

کتاب الرقائق ۲۴

تألیف

شیخ الاسلام الامام المصطفى عبد الرحمن بن
عبد الله بن محمد بن عبد الوہاب

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣ م

الطبعة الثانية

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

مزيدة ومنقحة

مملكة البحرين

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

إدارة الشؤون الدينية

ص.ب: ٥٦٠

الموقع الإلكتروني:

www.moia.gov.bh

كِتَابُ الرِّقَائِقِ

تَأْلِيفَ

شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَمِيرِ الْخَافِضِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْوَزِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ١١١٨ هـ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٨١ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

رِوَايَةُ: نَعِيمِ بْنِ حَمَادِ الْمَرْوَزِيِّ

يُطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُحَقَّقًا بِكَمَلِهِ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَخَرَجَ نُصُوصَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

أ. د. عَامِرُ حَسَنَ صَبْرِي التَّيْمِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ نُورِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

• قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [سورة التوبة: ١٠٠]

• قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾ [سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ٢٣]

• وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ]

• وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوْلَهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ). [رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابَيْهَقِيُّ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ]

قَبَسَاتٌ مِنْ ثَنَاءِ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

- قَالَ الْإِمَامُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: (نَظَرْتُ فِي الصَّحَابَةِ فَمَا رَأَيْتُ لَهُمْ فَضْلاً عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ إِلَّا صُحْبَتَهُمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَغَزْوَهُمْ مَعَهُ).
- وَقَالَ أَيْضاً (كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقِيهاً، عَالِماً، عَابِداً، زَاهِداً، سَخِيّاً، شُجَاعاً، شَاعِراً).
- وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: (لَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْهُ، رَحَلَ إِلَى الْيَمَنِ، وَإِلَى مِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالْبَصْرَةِ، وَالْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنْ رُوَاةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ أَهْلاً لِدَلِّكَ، وَكَتَبَ عَنِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَجَمَعَ أَمْراً عَظِيماً، مَا كَانَ أَحَدٌ أَقْلَ سَقْطاً مِنْهُ، كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كِتَابٍ، كَانَ رَجُلًا صَاحِبَ حَدِيثٍ حَافِظًا، وَمَا أَخْرَجَتْ خُرَاسَانُ مِثْلَ ابْنِ الْمُبَارَكِ).
- وَقَالَ مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الدَّهْلَبِيُّ: (وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّهُ فِي اللَّهِ، وَأَرْجُو الْخَيْرَ بِحُبِّهِ، لِمَا مَنَحَهُ اللَّهُ مِنَ التَّقْوَى، وَالْعِبَادَةِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَالْجِهَادِ، وَسِعَةِ الْعِلْمِ، وَالِاتِّقَانِ، وَالْمُؤَاسَاةِ، وَالْفُتُوَّةِ، وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم سعادة الأستاذ الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح وكيل وزارة العدل و الشؤون الإسلامية والأوقاف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه
والتابعين، وبعد:

فإن الإسلام جاء ليظهر النفس البشرية من الأدران، ويصفّيها من كل علائق الدنيا
التي تؤدي إلى الحقد والحسد والبغضاء، ويغرس فيها مشاعر الرحمة والتعاون، فهو
إصلاح شامل، ونظام متكامل، وهدي لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه، يكفل
للإنسانية الوصول إلى أعلى مستوى ترنوا إليه، ولا يتحقق ذلك إلا بعد أن يستشعر
المسلم -الذي يؤمن بالله ربا، وبرسوله ﷺ نبيا- المسؤولية التي حُمِّلَهَا، وامثل أوامر
الله تعالى، واجتنب محارمه في حال السر والعلانية، ولأجل ذلك يحث الإسلام على
الزهد في الدنيا، وأن لا يتعلق الإنسان بها، لكنه لا يحث أحدا على تركها، بل يسعى
إليها ليعمرها، وذلك باعتبارها سبيلا إلى الحياة الأخرى، التي هي الغاية التي يجب
أن يسعى إليها الناس أجمعون، وإذا رفعوا أكف الضراعة إلى الله يسألونه سعادة الدنيا
والآخرة فيقولون: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
ثم يقول الله لهؤلاء: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، وقد كان بعض
أصحاب رسول الله ﷺ كعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير بن العوام
من أغنى الصحابة، ومع ذلك كانوا أزهّد الناس في الدنيا وأرغبهم في الآخرة، ولما
أراد النبي ﷺ أن يجهز جيش العسرة أتى عثمان رضي الله عنه بألف دينار، وصبها في
حجر النبي ﷺ، فتهلل وجه النبي ﷺ، وقال: (ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم)،
يردها مرارا.

وقال ابن القيم في مدارج السالكين ٢/ ١٥: (إنّ الزّهد سفر القلب من وطن الدّنيا،
وأخذه في منازل الآخرة، وعلى هذا صنّف المتقدّمون كتب الزّهد، كالزّهد لعبد الله
بن المبارك، وللإمام أحمد، ولوكيع، ولهناد بن السّري، ولغيرهم، ومتعلّقه ستّة أشياء
لا يستحقّ العبد اسم الزّهد حتّى يزهد فيها: وهي المال، والصّور، والرّياسة، والنّاس،

والنفس، وكل ما دون الله، وليس المراد رفضها من الملك، فقد كان سليمان وداود -عليهما السلام- من أزهد أهل زمانهما، ولهما من المال والملك والنساء مالهما، وكان نبينا ﷺ من أزهد البشر على الإطلاق، وله تسع نسوة، وكان علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير وعثمان -رضي الله عنهم- من الزهاد مع ما كان لهم من الأموال، وكان الحسن بن علي رضي الله عنه من الزهاد، مع أنه كان من أكثر الأمة محبة للنساء ونكاحا لهم، وأغناهم، وكان عبد الله بن المبارك من الأئمة الزهاد، مع مال كثير...

ويتعلق هذا الكتاب -الذي أتشرف بكتابة هذه الكلمات تقديمًا له- بهذا الإمام الجليل عبد الله بن المبارك، فقد جمع فيه ألوانا من هدي السلف الصالح في تهذيب النفس، وطرق مجاهدتها ومحاسبتها، بما يؤكد صفاء قلوبهم، وطهارة سيرتهم، وصدق عبوديتهم لله تعالى، وافتقارهم إليه، وانكسارهم له، فكانوا بحق ملء السمع والبصر في تطبيق شرع الله تبارك وتعالى، واتخاذهم منهجًا للحياة.

وقد حرصت وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف على نشره، لتعم فائدته، ويتنفع به الجميع، حيث تفضل مشكوراً الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري التميمي بتحقيقه تحقيقاً علمياً نافعا، وذلك بضبط النص -الذي قام على نسختين خطيتين قديمتين - مع التعليق عليه، وتخريج أحاديثه وآثاره، وصناعة فهرسة مفصلة له، وكتابة مقدمة ضافية تنم عن غزارة علم، وسعة اطلاع، فجزاه الله خيراً، وجعل ذلك في موازين حسناته.

وإذ يشرفني التقديم لهذا العمل الجليل، وهذا الكتاب النفيس، الذي يرتبط بعلم من أعلام أمتنا الإسلامية الحضارية، وهو الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله، فإنني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن تعم فائدته، وأن يوفقنا دوماً لخدمة ديننا، والنهوض بتراث حضارتنا الإسلامية.

إنه نعم المولى، ونعم النصير.

د. فريد بن يعقوب المفتاح

وكيل الوزارة للشئون الإسلامية

[كلمة أستاذنا العلامة الدكتور أحمد عبد الكريم معبد
أستاذ الحديث بجامعة الأزهر
وعضو هيئة كبار العلماء]

بسم الله الرحمن الرحيم
تقدِّم

①

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أعابده

فخذه هي المرة الثانية التي أقدم فيها نقابا علميا للأخ الفاضل
والحقوق الكبير الأستاذ الدكتور عامر محمد صبري القيسي.
وكلما التقى بمزيد من باب الإفادة والتقوية بما تفتحه
جهود الدكتور عامر المشروعة، والمتواصلة بتوفيق الله على
اعتداد عدة سنوات، أتحف فيها المكتبة الحديثة بنوادير
وكفوز اكتشفها بحبره المعروفة، ثم أجادها بالتحقيق والدراسة
والنشر المميز، فامتنتقذها من عوامل الضياع والافتقار،
حيث إنه عدد أنفا تعد فضته الخطيرة هي الوحيدة المعروفة في مكائبات
العالم كله، مرقفا وغربا، وكثير منها طبع لأول مرة، بتحقيقه ودراسته.
وقد كانت زيارتي لمملك البحرين الشقيقة في صعيد فضيلة الإمام
الأكبر الدكتور / أحمد الطيب، شيخ الأزهر، لحضور مؤتمر حوار الحضارات،
في خدمة الإنسانية « (٥ - ٧ مايو ٢٠٠٢) فرصة طيبة ساعدت فيها
بلقاء وتكرمهم جلالة ملك البحرين المفدى محمد بن عيسى « نصره الله تعالى
وأيده بالخير، كما ساعدت أيضا بلقاء ودراسة كوكبة من أفاضل علماء
العالم الإسلامي عموما، ومملك البحرين الشقيقة خصوصا، ولربما
الدكتور فريد يعقوب المفتاح، والدكتور نظام يعقوب، والدكتور عامر
صبري القيسي، الذي أبدى رغبة كريمة في كتابة هذه السطور لتكون
تقدِّما للطبعة الثانية للكتاب «الرفائيل» هذا الإمام عجل الله به
المباركي، برواية نعيم بن حماد المروزي، وقد فرغ فضيلة الدكتور عامر
في مقدمة الطبعة الأولى أنه الكتاب بهذه الرواية وطبع لأول مرة
محققا بكامله، وأوضح في ذرائع الكتاب فضل الفروع بين روايتي الكتاب،
وهما رواية الحسين المروزي والتي طبعت للمرة الأولى منذ سنوات بعناية
الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله - ورواية نعيم بن حماد

٥

التي أخرجها فضيلة الدكتور عامر بكاعلا للمرة الأولى أريضاء واستوفى
تحقيقه تصويص تلك الرواية وتوثيقها بالتصريح مع المصادر الموثقة،
التي طبع الكثير منها بعد طبعه الشيخ الأعظم مع الاعتناء انظاره ببيان
درجة مرويات الكتاب من الصحة وغيره، فإذ اعرفنا أن تلك الرواية
يقصدها الكثير منها مع رواية الحسين الروزي، ظهر لنا أنه في هذا العمل
إحياء جدير بالكتاب برواياته وقا.

ومع الأهمية البالغة لإخراج هذه الرواية ما تفردت به، مع
إستارة فضيلة المحقق في كثير من المواضع إلى عدم وجوده لتلك
الروايات، فمن صدر آخره فيكون في إخراجها إعادة الطلابة
العلم والباحثين لا تقوم.

كما إنه وجود الكتاب المراد برواياته بين أيدي الباحثين،
يقدّم أنموذجا علميا يقتاس عليه أوجه انقاص روايات الكتاب
الواحد عنه مؤلفه، وكذلك أوجه اختلافها، زيادة أو نقصا، وقلة
أو كثرة، وإستنادا أو قسدا.

فجزى الله المؤرخ المحقق بأحسن الجزاء على ما قدمه من خدمات
علمية لا تقه ومتميزة لهذا الكتاب الجليل الذي تعوّلتم عليه من
المعالم السامية لعلم الأخلاق الإسلامية الذي يفاخر به عاشر
الملاهيبة الأخلاقية الأخرى، ونقدمه من خلال لبنات جهالة البناء
الربوي إلى السليم للنفس، وهو ما بدأه في مختلف البلاد والعباد،
مع فلاح دعائهم بروام الرقي والازدهار لمملك البرية الشقيقة،
ومشكور الله لها غنائها المتواصل بإحياء ثرات علوم الإسلام وفي
مقدمتها علوم الكتاب العزيز على سنة الطهارة.

وكتبه / أ. د. أحمد عبد الكريم

أستاذ المحرّث بجامعة الأزهر

وعنه وصية كبار العلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْخَلْقَ فَأَخْصَاهُمْ عَدَدًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النُّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ رَبُّهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْهُدَى، وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد:

فإنَّ الإسلامَ دينٌ مُتَكَامِلٌ جَاءَ لِيُنْظِمَ جَمِيعَ شُؤُونِ الْحَيَاةِ، عَلَى أُسُسٍ عَقْدِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، وَمَنْهَجٍ تَشْرِيعِيٍّ مُتَوَازِنٍ، فَوَجَّهَ النَّاسَ إِلَى مَا فِيهِ سَعَادَتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَبَطَهُمْ بِالْآخِرَةِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ وَأَبْقَى، عَلَى أُسَاسٍ أَنْ لَا يَتَعَلَّقَ الْقَلْبُ بِالدُّنْيَا، وَإِنَّمَا تُطْلَبُ لِأَجْلِ الْاِسْتِعَانَةِ بِهَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ وَمَنَاهِيهِ، مَعَ ضَرُورَةِ الْأَلَّا يَقْعُدَ الْمَرْءُ عَنِ الْكَسْبِ، وَطَلَبِ الرِّزْقِ، وَعِمَارَةِ الْأَرْضِ، بِمَا يُحَقِّقُ لَهُ السَّعَادَةَ وَالرِّضَا فِي الدُّنْيَا، وَهَذَا هُوَ الزُّهْدُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَكُونُ بَايْثَارِ الدِّينِ عَلَى كُلِّ مَا يُشْغِلُ عَنْهُ أَوْ يَمْنَعُ مِنْهُ، وَالرَّغْبَةُ فِي الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا الدَّائِمِ الْكَامِلِ عَلَى الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا النَّاقِصِ الزَّائِلِ، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الْقَصَصُ: ٧٧] وَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْهُجٌ مُتَكَامِلٌ، يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ، يَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَجْعَلَهَا نُصَبَ عَيْنِيهِ:

فَهُوَ أَوَّلًا: يَتَنَبَّيْ فِيمَا آتَاهُ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ، فَيَعْتَقِدُ أَنَّ الدُّنْيَا مَمَرٌ لِلْآخِرَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْقَرَارِ.

وِثَانِيًا: لَا يَنْسَ نَصِيبَهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَحَظَّهُ مِنْهَا.

وِثَالِثًا: أَنْ يُحْسِنَ عَمَلَهُ الدُّنْيَوِيَّ وَالْآخِرَوِيَّ، وَيَسْتَشْعِرَ مَسْئُولِيَّتَهُ تَجَاهَ الْآخَرِينَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ.

وِرَابِعًا: أَلَّا يَبْغِيَ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ.

فَالْمُسْلِمُ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فِي حُدُودِ الشَّرْعِ، مَا دَامَ أَنَّهُ يُحَافِظُ عَلَى أُمُورٍ خَمْسَةٍ هِيَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَلَا تَسْتَقِيمُ الْحَيَاةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الْكَرِيمَةُ إِلَّا بِهَا، هَذِهِ الْأُمُورُ هِيَ: الدِّينُ، وَالنَّفْسُ، وَالْمَالُ، وَالْعَقْلُ، وَالنَّسْلُ، وَذَلِكَ بِشَرْطِ أَلَّا تُلْهِيه الْحَيَاةُ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، بَلْ هُوَ يُسَخِّرُهَا فِي طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ، فَيَسْتَمْتِعُ بِالْمَالِ لِيُؤَدِّيَ زَكَاتَهُ، وَيَسْتَمْتِعُ بِالْوَلَدِ، لِيُرَبِّيه عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَشَرِيعَتِهِ، وَهَكَذَا يَسْتَمْتِعُ بِمَا أَبَاحَ الشَّرْعُ، وَلَا يَخْسِرُ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ (صَلَاحَ الْآخِرَةِ فِي الْإِسْلَامِ يَقْتَضِي صَلَاحَ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ يَقْتَضِي حُسْنَ الْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ، وَحُسْنَ الْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ هُوَ اسْتِعْمَارُهَا وَالتَّمَتُّعُ بِطَبِيعَاتِهَا، إِنَّهُ لَا تَعْطِيلَ لِلْحَيَاةِ فِي الْإِسْلَامِ انْتِظَارًا لِلْآخِرَةِ، وَلَكِنْ تَعْمِيرٌ لِلْحَيَاةِ بِالْحَقِّ، وَالْعَدْلِ، وَالِاسْتِقَامَةِ، ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَتَمْهِيدًا لِلْآخِرَةِ... هَذَا هُوَ الْإِسْلَامُ) ^(١).

وَعَقَدَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاوَرَدِيُّ فِي كِتَابِهِ (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِّينِ) فَضْلًا بِعُنْوَانٍ: الْأَخْذُ مِنَ الدُّنْيَا بِنَصِيبٍ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ تَكْلِيفٍ وَعَمَلٍ، كَمَا جَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ قَرَارٍ وَجَزَاءٍ، فَلَزِمَ لِذَلِكَ أَنْ يَصْرِفَ الْإِنْسَانُ إِلَى دُنْيَاهُ حَظًّا مِنْ عِنَايَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا غِنَى بِهِ عَنِ التَّزَوُّدِ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ، وَلَا لَهُ بُدٌّ مِنْ سَدِّ الْخُلَّةِ فِيهَا عِنْدَ حَاجَتِهِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾،

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ أُمُورِ دُنْيَاكَ فَانْصَبْ فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ ^(١).

وَتَأْمَلْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة العنكبوت: ٦٤] تَرَى كَيْفَ قَالَ: ﴿الْحَيَاةُ﴾! أَتَى بِصِيغَةِ (فَعْلَانِ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى امْتِلَاءِ الْحَيَاةِ، أَيْ: إِنَّ الْحَيَاةَ الْكَامِلَةَ التَّامَّةَ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَيَنَالُ بِهَا كَمَالَ مُبْتَغِيَاتِهِ، هِيَ الدَّارُ الْآخِرَةُ، وَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ نَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، وَقَالَ شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخِنَا الْعَلَامَةُ الْمُحَقِّقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: (يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ حَالَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ، التَّرْهِيدُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّشْوِيقُ لِلْآخِرَةِ، فَقَالَ: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ فِي الْحَقِيقَةِ ﴿إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ تَلَهُّو بِهَا الْقُلُوبُ، وَتَلْعَبُ بِهَا الْأَبْدَانُ، بِسَبَبِ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الزَّيْنَةِ وَاللَّذَاتِ، وَالشَّهَوَاتِ الْخَالِيَةِ لِلْقُلُوبِ الْمُعْرِضَةِ، الْبَاهِجَةِ لِلْعُيُونِ الْغَافِلَةِ، الْمُفْرِحَةِ لِلنُّفُوسِ الْمُبْطِلَةِ الْبَاطِلَةِ، ثُمَّ تَزُولُ سَرِيعًا، وَتَنْقُضِي جَمِيعًا، وَلَمْ يَخْصِلْ مِنْهَا مُحِبُّهَا إِلَّا عَلَى النَّدَمِ وَالْحَسْرَةِ وَالْخُسْرَانِ.

وَأَمَّا الدَّارُ الْآخِرَةُ، فَإِنَّهَا دَارُ ﴿الْحَيَاةِ﴾ أَيْ: الْحَيَاةِ الْكَامِلَةِ، الَّتِي مِنْ لَوَازِمِهَا، أَنْ تَكُونَ أَبْدَانُ أَهْلِهَا فِي غَايَةِ الْقُوَّةِ، وَقَوَاهُمْ فِي غَايَةِ الشَّدَّةِ، لِأَنَّهَا أَبْدَانٌ وَقَوَى خُلِقَتْ لِلْحَيَاةِ، وَأَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا فِيهَا كُلُّ مَا تَكْمُلُ بِهِ الْحَيَاةُ، وَتَتِمُّ بِهِ اللَّذَاتُ، مِنْ مُفْرَحَاتِ الْقُلُوبِ، وَشَهَوَاتِ الْأَبْدَانِ، مِنَ الْمَأْكَلِ، وَالْمَشَارِبِ، وَالْمَنَاجِحِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ. ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ لَمَا آثَرُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَلَوْ كَانُوا يَعْقِلُونَ لَمَا رَغِبُوا عَنْ دَارِ الْحَيَاةِ، وَرَغِبُوا فِي دَارِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ، فَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ لَا بُدَّ أَنْ يُؤَثِّرُوا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، لِمَا يَعْلَمُونَهُ مِنْ حَالَةِ الدَّارَيْنِ ^(٢).

(١) أدب الدنيا والدين لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ص ١٣٠.

(٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي ص ٦٣٥.

والقرآن الكريم مليءٌ بالتحذير من عبادة الدنيا، والرخص ورأيها، حافلٌ بالتنبيه على ضرر الركون إليها، والانشغال فيها، الكثير من التصريح بخطر الاغترار بها، والجمع لها، وكذلك سنة النبي ﷺ، وكذلك أقوال الصحابة والتابعين لهم بإحسان، هذا بالإضافة إلى الأخبار المحكية عن سائر الأنبياء عليهم السلام، أو عن غيرهم من عباد الأمم السابقة وحكمائها، فصارت هذه الآيات والأحاديث والآثار والأخبار مادةً عظيمةً لطلاب الدار الآخرة، وسراجاً منيراً لهم في دروبهم في هذه الحياة المكتظة بالشبهات والشهوات والظلم والظلمات، وقد تضمنت جانباً كبيراً من العبر العظيمة، والعظات الكريمة، والقصاص المؤثرة، والحكم النفيسة، ولأجل ذلك فقد ألف عددٌ كبيرٌ من علماء السلف كتباً في الزهد والرقائق، كما أفرد كثيرٌ من المحدثين في كتبهم أبواباً كثيرةً لهما، كانت سبباً في توبة كثيرٍ من المذنبين، وأصلاً لزهد كثيرٍ من الراغبين.

ومن أجل من ألف في هذا الموضوع الجليل الإمام الحافظ المجاهد الزاهد عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى، وهو - فيما نحسبه - من أكثر الناس في زمانه علماً، وأكملهم عقلاً، وأسدّهم رأياً، وأشدّهم خشيةً، وأصدقهم حباً، وأكملهم رضا، هذا الكتاب الذي أشاد به كثيرٌ من العلماء، ومنهم إمام الأئمة وفخر الأمة شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية فقال: (ومن أجل ما صنّف في ذلك - يعني في الزهد والرقائق - وأندره كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، وفيه أحاديث واهية، وكذلك كتاب الزهد لهناد بن السري، ولأسد بن موسى وغيرهما، وأجود ما صنّف في ذلك الزهد للإمام أحمد، لكِنَّه مكتوبٌ على الأسماء، وزهد ابن المبارك على الأبواب، وهذه الكتب يذكر فيها زهد الأنبياء، والصحابة، والتابعين)^(١)، وقال أيضاً وهو يتحدّث عن كتب الزهد: (ولكن كتاب

الزُّهْدُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالزُّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَمْثَالُهُمَا أَصَحُّ نَقْلًا مِنَ الْحِلْيَةِ^(١).
 إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، فِيهِ تَذَكِيرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَتَخْوِيفٌ مِنْ عَذَابِهِ،
 وَرَغْبَةٌ فِي عَطَائِهِ، وَحَثٌّ عَلَى مُرَاقَبَتِهِ، وَخَشْيَتِهِ، وَرَجَائِهِ، وَمُلَازِمَةُ الصَّدَقِ
 وَالْإِخْلَاصِ لَهُ سُبْحَانَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَفِيهِ مَعْرِفَةُ سِيرِ الصَّالِحِينَ، وَأَيْمَةُ
 الْهُدَى مِنَ الْعُبَادِ وَالزُّهَادِ صَحَابَةً وَتَابِعِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِمَامُ الْهُدَى، وَمُصْبَاحُ
 الدُّجَى، وَإِمَامُ النَّبِيِّينَ، وَخَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَهُوَ أَيْضًا مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَدِيثِ الْأُولَى، الَّتِي تَكْشِفُ عَنْ جُهودِ عُلَمَاءِ
 الْأُمَّةِ فِي خِدْمَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَمْعِهِ وَتَرْتِيبِهِ، وَتَصْنِيفِهِ، بِمَا يُطَمِّنُ
 الْمُسْلِمَ إِلَى أَنَّ السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الصُّدُورِ، وَمَكْتُوبَةً فِي
 السُّطُورِ، نَقَلَهَا الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ بِأَمَانَةٍ كَامِلَةٍ، وَدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي سَبَبًا فِي إِعَادَةِ نَشْرِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَطَابِ بِرِوَايَةِ
 الْمُحَدِّثِ الْجَلِيلِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ نَشْرَةً كَامِلَةً عَلَى وَفْقِ مَا تَرَكَهُ مُؤَلِّفُهُ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ حَرَضْتُ أَوَّلًا عَلَى الْبَحْثِ عَنْ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ، فَتَحَصَّلَ
 الْوُقُوفُ عَلَى نُسَخَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ لِلْكِتَابِ، وَسَوْفَ يَأْتِي التَّعْرِيفُ بِهِمَا، ثُمَّ قُمْتُ
 بِنَسْخِ النَّصِّ، وَتَفْصِيلِهِ، وَتَرْقِيمِهِ، وَضَبْطِهِ بِالشَّكْلِ، وَعَزَوِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ،
 وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَتَوْثِيقِ النُّصُوصِ وَالْأَخْبَارِ، وَالتَّعْلِيقِ عَلَى
 بَعْضِهَا، وَتَفْسِيرِ الْأَلْفَافِ الْغَرِيبَةِ، وَتَوْضِيحِ الْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ، وَقَدَّمْتُ الْكِتَابَ
 بِدِرَاسَةٍ مُفْصَّلَةٍ جَعَلْتُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ فُصُولٍ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

(١) فتاوى ابن تيمية ١٨/ ٧٢. وكتاب الزهد للإمام أحمد شرعت بتحقيقه معتمدا على
 تسع نسخ خطية، إلا أن جميعها لا تغطي الكتاب كما تركه مؤلفه رحمه الله تعالى،
 وقد استعنت لإكمال النقص بما نقله العلماء من هذا الكتاب الجليل، ومن الله أستمد
 التوفيق والرشاد.

الفصل الأول: سيرة الإمام عبد الله بن المبارك العامة.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكُنْيته.

المبحث الثاني: أسرته، وولادته، ونشأته.

المبحث الثالث: مآثره، وكريم مفاخره.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: نماذج من أقواله المأثورة، وأشعاره البديعة.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: سيرة الإمام عبد الله بن المبارك العلمية.

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته.

المبحث الثاني: عقيدته.

المبحث الثالث: حبه لأصحاب رسول الله ﷺ، ودفاعه عنهم.

المبحث الرابع: مذهبه الفقهي.

المبحث الخامس: مكانته في علم الجرح والتعديل.

المبحث السادس: منهجه في الرواية عن شيوخه.

المبحث السابع: تلاميذه.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

الفصل الثالث: شيوخ الإمام عبد الله بن المبارك في كتاب الرقائق.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: أهمية أفراد شيوخ ابن المبارك بالعناية.

المَبْحَثُ الثَّانِي: أَثَرُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي تَرْبِيَةِ تَلْمِيذِهِمْ.
 المَبْحَثُ الثَّالِثُ: تَصْنِيفُ شُيُوخِهِ فِي كِتَابِ الرِّقَائِقِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.
 المَبْحَثُ الرَّابِعُ: تَرْجَمَةُ أَتْرَازِ شُيُوخِهِ فِي كِتَابِ الرِّقَائِقِ.
 المَبْحَثُ الْخَامِسُ: إِخْصَاءُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

الفصل الرابع: دِرَاسَةُ كِتَابِ الرِّقَائِقِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَفِيهِ ثَمَانِيَّةٌ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: تَحْقِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ.
 المَبْحَثُ الثَّانِي: أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْكِتَابِ.
 المَبْحَثُ الثَّالِثُ: تَصْنِيفُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا.
 المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مَنْهَجُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِهِ.
 المَبْحَثُ الْخَامِسُ: رِوَايَةُ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ لِكِتَابِ الرِّقَائِقِ، وَزِيَادَاتُهُ عَلَيْهِ.
 المَبْحَثُ السَّادِسُ: وَصْفُ النُّسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ فِي التَّحْقِيقِ.
 المَبْحَثُ السَّابِعُ: تَرَاجُمُ رِوَاةِ النُّسَخَتَيْنِ الْمَخْطُوطَتَيْنِ.
 المَبْحَثُ الثَّامِنُ: الْخُطُوبَاتُ الْمُتَّبِعَةُ فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ.
 ثُمَّ خَتَمْتُ الْكِتَابَ بِالْفَهَارِسِ الَّتِي تَكْشِفُ عَنِ الْكِتَابِ وَمُحْتَوَيَاتِهِ.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُبَارِكَ فِي هَذَا الْعَمَلِ، وَيَتَقَبَّلَهُ بِعَظِيمِ كَرَمِهِ، وَجَزِيلِ إِنْعَامِهِ، وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، إِنَّهُ خَيْرُ مُعْبُودٍ، وَأَعْظَمُ مَسْئُولٍ، وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْآتَمَانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

قِسْمُ الدِّرَاسَةِ
عَنْ

شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَمِيرِ الْمُحَافِظِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَبَّارِ الْمَرْوَزِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ١١١٨ هـ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٨١ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

حَيَاتُهُ وَمَآثِرُهُ
وَمَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ
وَكِتَابُهُ الرَّقَائِقُ

الفصل الأول

سيرة الإمام عبد الله بن المبارك العامة^(١)

(١) ترجمة الإمام ابن المبارك أكثر من أن تذكر، وأشهر من أن تحصر، فقد بلغت شهرته الآفاق، وامتلاّت بها البلاد والأمصار، وازدانت بدراسة شخصيته كتب التراجم والرواة فلا أطيل بذكرها، ولكن أذكر طرفاً من الكتب التي رجعت إليها: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٢٦٠، و٥/١٧٩، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ٨/١٦٢، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠/١٥٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢/٣٩٦، والمختار من مناقب الأخيار لمجد الدين المبارك بن الأثير الجزي ٣/٤٧٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٧٨، وتاريخ الإسلام ١٢/٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/٢٠١ وثلاثتها للإمام الذهبي، وإكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطي بن قليج ٨/١٥٣ وغيرها، ورجعت أيضاً إلى كتب كثيرة جاء ذكر ابن المبارك في ثناياها، واستفدت منها علماً كثيراً، وقد ذكرتها في الحواشي.

وأفرد دراسة شخصية هذا الإمام غير واحد من القدامى والمعاصرين، منهم الإمام أبو الفضل السليمانى البيكندي الحافظ بعنوان (مناقب عبد الله بن المبارك)، ذكره الإمام السمعاني في المنتخب من شيوخه ص ١٥٣٦، وهو مفقود، ومنهم الإمام الذهبي في كتاب أسماه (قُصَّ نهارك بأخبار ابن المبارك)، كما في كتاب (الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام) للدكتور بشار عواد معروف ص ٢٠٢، ولم يصل إلينا فيما نعلم، ومن المعاصرين جماعة، منهم: الأستاذ محمد عثمان جمال في كتابه (عبد الله بن المبارك الإمام القدوة)، وطبع بدار القلم بدمشق في سلسلة أعلام المسلمين سنة ١٩٨٧، ومنهم الدكتور عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى في كتابه (الإمام الرباني الزاهد عبد الله ابن المبارك، طبع بمصر في دار المعارف، ومنهم الدكتور محمد سعيد بخاري في كتابه (الإمام عبد الله بن المبارك المروزي المحدث الناقد) وهي رسالته للماجستير، وطبعت بمكتبة الرشد بالرياض سنة ١٤٢٤، ومنهم الدكتور محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني رحمه الله تعالى في كتابه (من أعلام أهل السنة والجماعة عبد الله بن المبارك) طبع في مكتبة الصديق، الطائف سنة ١٤١١، ومنهم راشد كوجوك في كتابه (عبد الله بن المبارك محدثاً، وحياته، وآثاره، ومسنده) وقد طبع بإسطنبول سنة ١٩٩٢.

ولأستاذنا العلامة الأديب علي الطنطاوي رحمه الله رسالة في ترجمة ابن المبارك، ذكر فيها بعض الحوادث التي تتعلق بهديه وعلمه ومكانته، وتتميز هذه الرسالة - بالرغم من اختصارها - بحسن العرض، وسهولة العبارة، ورشاقة الأسلوب، وحسن الترتيب، وطبعت بدار الفكر بدمشق.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: أسرته، وولادته، ونشأته.

المبحث الثالث: مآثره، وكريم مفاخره، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: عبادته وتقواه.

المطلب الثاني: جهاده في سبيل الله، ونماذج من شجاعته.

المطلب الثالث: موقفه من الخروج على أئمة الجور، ورأيه في مخالطة

الأمراء الظلمة وغشيان مجالسهم.

المطلب الرابع: كرمه، ونماذج من إحسانه.

المطلب الخامس: تواضعه.

المطلب السادس: تشجيعه للعمل.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: نماذج من أقواله المأثورة، وأشعاره البديعة.

المبحث السادس: وفاته.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

هو الإمام، الحافظ، الزاهد، العابد، الفقيه، المجاهد شيخ الإسلام، أحد الأئمة الأعلام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي التركي.

والحنظلي -بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الظاء المعجمة-

هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ غَطَفَانَ^(١).

وَالْمُرُوزِيُّ نِسْبَةً إِلَى مَرُوشَاةَ الْجَانِّ، وَسَيَاتِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَالْتُرْكِيُّ - بِضَمِّ التَّاءِ ثَالِثُ الْحُرُوفِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَفِي آخِرِهِ الْكَافُ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى التُّرْكِ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: (وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْكُفَّارِ، أَسْلَمَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُمْ، وَيُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَنْطُورًا، وَوَصَفَهُمْ: كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ)^(٢).

الْمَبْحَثُ الثَّانِي: أَسْرَتُهُ، وَوِلَادَتُهُ، وَنَشَأَتُهُ.

كَانَ مُبَارَكٌ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلًا تَقِيًّا شَدِيدَ الْوَرَعِ، وَكَانَ تُرْكِيًّا مِنَ الْمَوَالِي، وَكَانَ عَبْدًا لِرَجُلٍ مِنَ التُّجَّارِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ هَمْدَانَ، أَمَّا أُمُّهُ فَكَانَتْ خَوَارِزْمِيَّةً تُرْكِيَّةً^(٣).

(١) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ١/ ٣٩٦.

(٢) الأنساب لأبي سعد السمعاني ٣/ ٤٠. و(الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ) الْمِجَانُّ جَمْعُ مَجَنَّةٍ - وَهُوَ التُّرْسُ، وَالْمُطْرَقَةُ - الَّتِي ضَوْعَفَ عَلَيْهَا الْعَقَبُ وَأَلْبَسَتْهُ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ، يُقَالُ: أَطْرَقْتُ التُّرْسَ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ، وَطَارَقَتِ النُّعْلُ: إِذَا جَعَلْتَهَا طَبَقًا فَوْقَ طَبَقٍ وَخَصَفْتَهَا، أَرَادَ أَنَّهُمْ عَرَّضُوا الْوُجُوهَ غِلَظَهَا، يَنْظُرُ: جَامِعُ الْأَصُولِ فِي أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ١٠/ ٣٦٠، وَلِسَانُ الْعَرَبِ ١٠/ ٢٢٠.

(٣) هَمْدَانَ - بِالتَّحْرِيكِ، وَبِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَآخِرُهُ نُونٌ: مَدِينَةٌ تَارِيخِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، مِنْ أَهَمِّ مَدَنِ الْإِسْلَامِ فِي خِرَاسَانَ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَامَ (٢٣) فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِقِيَادَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَقِيلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَتَقَعُ مَدِينَةُ هَمْدَانَ فِي إِيرَانَ، فِي الْغَرْبِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ جِبَالِ زَاغُرُوسَ، وَإِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ كَرْمَشَاهُ، وَالْغَرْبِ مِنْ مَدِينَةِ قَمِّ، وَهِيَ مَدِينَةٌ جَبَلِيَّةٌ بَارِدَةٌ، وَيَفْصِلُهَا عَنْ طَهْرَانَ (٣٧٨) كِيلُومِتْرًا، يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/ ٤١٠، وَمَوْقِعٌ وَيْكِيبِيديَا عَلَى شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ.

أَمَّا خَوَارِزْمٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ - فَهِيَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ خِرَاسَانَ، وَتَقَعُ الْيَوْمَ غَرْبَ جُمْهُورِيَّةِ أُوزْبِكِسْتَانَ، يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٣٩٥، وَمَوْقِعٌ وَيْكِيبِيديَا عَلَى شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ.

وقال الحسن بن عيسى: (كان المبارك أبو عبد الله يُكنى بأبي مالك، وكان بزازاً، وكان مؤسراً، وكان له سبع بنات ولم يكن له ذكرٌ غير عبد الله، وكان يقول: لي سبع بنات وثامنهنَّ عبد الله، لما يرى من لينه وسكونه وحيائه، كأنه جارية، وورث عبد الله عن أبيه حصته مائة ألف درهم^(١)).

وقد ولد ابن المبارك في سنة (١١٨) في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك في مدينة مرو، التي كانت أشهر مدن خراسان، وكانت مدينة العلم والعلماء، وفيها من المكتبات العلمية ما لا يوجد في مدينة غيرها، وصفها ياقوت الحموي، وقد أقام فيها مدة بقوله: (ولولا ما عرا من ورود التتر إلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات، لما في أهلها من الرfid، ولين الجانب، وحسن العشرة، وكثرة كتب الأصول المتقنة بها... فكنْتُ أرتع فيها، وأقتبس من فوائدها، وأنساني حبها كل بلد، وألهاني عن الأهل والولد، وأكثر فوائدها هذا الكتاب وغيره مما جمعته، فهو من تلك الخرائن^(٢)).

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٢/١.

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ١١٤/٥. ومرو مدينة عظيمة، كانت إحدى القواعد الأربع لما كان يسمى قديماً بخراسان مع نيسابور، وبلخ، وهراة، تقع على مصب نهر المورغاب، شمال مرو الرود، وجنوب شرق نسا، وتسمى بمرو الشاهجان، وبمرو العظمى، تميزاً لها عن مرو الرود التي هي مرو الصغرى، والشاهجان معناها: روح السلطان، وسميت بذلك لجلالتها، فكانها سلطنة المدن، وقد كانت من أهم عواصم العلم، وخرج منها من العلماء والفضلاء من لا يكادون يحصون، وبقيت مرو مدينة شامخة رغم كل ما تعرضت له من التخريب على مدى الزمان، وقاوم أهلها الروس القياصرة مقاومة باسلة عام (١٨٨١ م)، ثم استولى عليها الروس فخربوها انتقاماً، ثم أقاموا موضعها مدينة سميت باسم بيرم علي، ثم أنشئت مدينة مرو الحالية على بعد نحو ثلاثين كيلو متراً من مرو القديمة، ثم توسعت هذه المدينة فضمت بيرم علي، وهي اليوم ثاني أكبر مدن تركمانستان، وتقع جنوب شرق العاصمة عشق آباد، التي قامت على أنقاض نسا، ينظر: معجم البلدان ١١٢/٥، وكتاب تركستان للأستاذ محمود شاكر، وكتاب المسلمون في الاتحاد السوفيتي للدكتور محمد علي البار ٥٣٢/٢.

المَبَحْثُ الثَّالِثُ: مَآثِرُهُ، وَكَرِيمُ مَفَاخِرِهِ.

كَانَتْ فِي الإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ خِصَالٌ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ، فَقَدْ كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا وَرِعًا حَافِظًا ذَا مَنَاقِبَ، رَأْسًا فِي الشَّجَاعَةِ وَالْجِهَادِ، رَأْسًا فِي الْكَرَمِ وَالْإِنْفَاقِ عَلَى الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ، وَتَجْهِيزِهِمْ مَعَهُ إِلَى الْحَجِّ، أَدِيبًا يَقُولُ الشَّعْرَ وَالْحِكْمَةَ فَيُجِيدُ، مُجْمَعًا عَلَى إِمَامَتِهِ وَجَلَالَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةُ بِذِكْرِهِ، وَتُرْجَى الْمَغْفِرَةُ بِحُبِّهِ، وَفِيمَا يَلِي نَذْكُرُ بَعْضَ مَآثِرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مُرْتَبَةً عَلَى سِتَّةِ مَطَالِبَ:

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: عِبَادَتُهُ وَتَقْوَاهُ.

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ جَامِعًا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَيُعَظِّرُ أَيَّامَهُ بِالْعِدِّ وَالسَّعْيِ لِإِخْرَازِ هَاتَيْنِ الْفَضِيلَتَيْنِ، فَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، ذَا عِبَادَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَقَدْ سُئِلَ مَرَّةً: (مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ حَالًا؟ قَالَ: مَنْ انْقَطَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ) ^(١). وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: (مَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَا أَكْثَرَ اجْتِهَادًا مِنْهُ) ^(٢)، وَقَالَ أَيْضًا: (قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ الْمُبَارَكِ: قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَكِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا لَمْ يَزَلِ الْبَارِحَةَ يَقْرَأُ: ﴿الْهَمَّكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ إِلَى الصُّبْحِ مَا قَدِرَ أَنْ يُجَاوِزَهَا، يَعْنِي نَفْسَهُ) ^(٣).

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْهَرَوِيُّ: (إِنَّ شَيْخًا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فَرَأَاهُ عَلَى وَسَادَةٍ خَشِنَةٍ مُرَقَّعَةٍ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ فَرَأَيْتُ بِهِ مِنَ الْخَشْيَةِ حَتَّى رَحِمْتُهُ) ^(٤).

(١) رواه الدينوري في المجالسة ٦ / ٢٠٤.

(٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٧.

(٣) رواه الدينوري في المجالسة ٤ / ٦٧.

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢ / ٣٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٣٩.

وكان حَرِيصاً عَلَى إِخْفَاءِ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ عَنِ النَّاسِ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهَا أَحَدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: (أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ)^(١).

وقال الحسن بن الربيع البوراني الكوفي (ت ٢٢٠): (كان ابن المبارك إذا رَقَّ، فَخَافَ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ، قَامَ، وَرُبَّمَا أَخَذَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ)^(٢).

وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَعِينِ الْمَرْوَزِيِّ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ (ت ٢١٣) - وَكَانَ صَاحِبَهُ فِي الْأَسْفَارِ - قَالَ: (كُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ وَنَحْنُ فِي غَزَاةِ الرُّومِ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ رَأْسَهُ لِيُرِينِي أَنَّهُ يَنَامُ، فَقَعَدْتُ أَنَا وَرُمَحِي فِي يَدَي قَبَضْتُ عَلَيْهِ، وَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى الرُّمَحِ كَأَنِّي أَنَامُ كَذَلِكَ، فَظَنَّ أَنِّي قَدْ نِمْتُ فَقَامَ فَأَخَذَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَأَنَا أَرْمُقُهُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ جَاءَ فَأَيْقَظَنِي وَظَنَّ أَنِّي نَائِمٌ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أَنْمِ، فَلَمَّا سَمِعَهَا مِنِّي مَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ ذَلِكَ يُكَلِّمُنِي وَلَا يَنْبَسِطُ إِلَيَّ فِي شَيْءٍ مِنْ غَزَاتِهِ كُلِّهَا، كَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ مِنِّي لِمَا فَطَنْتُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ، فَلَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهَا فِيهِ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ أَسَرَّ بِالْخَيْرِ مِنْهُ)^(٣).

وقال القاسم بن محمد بن الريان المروزي: (كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَخْطُرُ بِيَالِي فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَيْنَا حَتَّى اشْتَهَرَ هَذِهِ الشُّهُرَةُ؟! إِنْ كَانَ يُصَلِّي إِنَّا نُصَلِّي، وَإِنْ كَانَ يَصُومُ إِنَّا نَصُومُ، وَإِنْ كَانَ يَغْزُو فَإِنَّا نَغْزُو، وَإِنْ كَانَ يَحُجُّ إِنَّا نَحُجُّ، قَالَ: فَكُنَّا فِي بَعْضِ مَسِيرِنَا فِي طَرِيقِ الشَّامِ لَيْلَةً نَتَعَشَّى فِي بَيْتٍ إِذْ طَفِعَ السَّرَاجُ، فَقَامَ بَعْضُنَا فَأَخَذَ السَّرَاجَ وَخَرَجَ يَسْتَصْبِحُ، فَمَكَثَ هُنَيْهَةً ثُمَّ جَاءَ السَّرَاجُ، فَظَنَرْتُ إِلَى وَجْهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الزهد (١٠٣).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (١٦١).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٢٦٦/١.

وَلِحَيْثُ قَدْ ابْتَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: بِهَذِهِ الْخَشْيَةِ فُضِّلَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَيْنَا، وَلَعَلَّهُ حِينَ فَقَدَ السَّرَاجَ وَصَارَ فِي الظُّلْمَةِ ذَكَرَ الْقِيَامَةِ^(١).

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: (كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ - يَعْنِي الرَّقَاقِ - لَيْسَ أَحَدٌ مَنَا يَدْنُو إِلَيْهِ، وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ بَقَرَةٌ قَدْ ذُبِحَتْ، أَوْ بَقَرٌ قَدْ ذُبِحَ)^(٢).

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَادِقَ الْمَقَالِ، عَفَّ اللِّسَانَ، مُتَأَدِّبًا مَعَ الْعُلَمَاءِ، وَكَانَ وَرِعًا فِي نَقْدِ الرُّوَاةِ فَلَمْ يَكُنْ لِيَتَكَلَّمَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ الْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ، فَكَانَ يُوَصِّلُ الْمَقْصُودَ بِمَا يُرِيدُ بَارِقَ عِبَارَةٍ، وَأَخْلَصَ إِشَارَةً، فَإِذَا اقْتَضَى أَمْرُ الدِّينِ أَنْ يُجَرِّحَ وَيُحَذِّرَ لَمْ يَقْصُرْ، وَلَكِنْ مَعَ التِّزَامِ الْأَدَبِ وَالْوَرَعِ وَالتَّقْوَى وَالْإِنْصَافِ، قَالَ مُسْلِمٌ فِي مُقَدِّمَةِ صَحِيحِهِ: (حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ بِقَوْلِهِ كَذَابٌ إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: كَذَابٌ)^(٣).

وَقَالَ أَيْضًا: (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهَزَادَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا [وَهُوَ ابْنُ زُمَعَةَ التَّمِيمِيِّ]، يَقُولُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: بَقِيَّةُ صَدُوقِ اللِّسَانِ، وَلَكِنَّهُ يَأْخُذُ عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ)^(٤).

(١) ذكره ابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار ٤٨٢/٣.

(٢) رواه نعيم في الرقائق.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١٦/١. وعبد القدوس هو ابن حبيب الكلاعي الشامي

الدمشقي، له ترجمة في لسان الميزان ٤٥/٤.

(٤) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١٩/١، وبقيّة هو ابن الوليد الدمشقي.

المطلب الثاني: جهاده في سبيل الله، ونماذج من شجاعته^(١).

كان ابن المبارك من أكبر المجاهدين في سبيل الله، وكان يضرب به المثل في الشجاعة والبطولة، ووصفه الإمام الذهبي بقوله: (فخر المجاهدين)^(٢)، فكان يتقدم حيث يتأخر الأبطال، ويقتحم ما يخاف الناس اقتحامه، فعن عبد الله بن سنان الهروي الخراساني نزيل البصرة (ت ٢١٣) قال: (كنت مع ابن المبارك، ومُعتمر بن سليمان بطرسوس، فصاح الناس: النفي، فخرج ابن المبارك، والناس، فلما اصطف الجمع، خرج رومي، فطلب البراز، فخرج إليه رجل، فشد العليج عليه، فقتله، حتى قتل ستة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصفيين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد، فالتفت إلي ابن المبارك، فقال: يا فلان! إن قتلت، فافعل كذا وكذا، ثم حرّك دابته، وبرز للعلج، فعالج معه ساعة، فقتل العليج، وطلب المبارزة، فبرز له علج آخر، فقتله، حتى قتل ستة علوج، وطلب البراز، فكأنهم كاعوا عنه، فضرب دابته، وطرد بين الصفيين، ثم غاب، فلم نشعر بشيء، وإذا أنا به في الموضع الذي كان، فقال لي: يا عبد الله! لئن حدثت بهذا أحداً، وأنا حي... فذكر كلمة^(٣).

وقال الحسن بن الربيع البوراني: (رايت ابن المبارك يقابل بأرض الروم في يوم شديد الحر قد رفع قلنسوته عن رأسه)^(٤).

(١) كتب أخي وصديقي العزيز الدكتور عمر حمدان الكيسي مقالة ماتعة بعنوان (الوعي الجهادي في شعر عبد الله بن المبارك)، وهذه المقالة منشورة في مجلة آفاق الثقافة والتراث بدبي، في العدد (٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٣.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٨/ ٣٢، وذكره ابن الأثير في المختار من مناقب الأخيار ٣/ ٤٧٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٩. وقوله: (كاعوا عنه): أي جنبوا، والكاعي: المنهزم.

(٤) رواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٤٧.

وَقَالَ: (تَكْبِيرَةٌ عَلَى حَائِطِ طَرَسُوسَ تَعْدِلُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَمَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ).

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيُّ (ت ٦٦٠): (وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَدْ قَدِمَ طَرَسُوسَ، فَأَقَامَ بِهَا، وَبِالْمُصَيَّصَةِ غَازِيًا سِنِينَ^(١)).

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ (ت ٧٢٨): (كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَقْدُمُ مِنْ خُرَاسَانَ فَيُرَابِطُ بِثُغُورِ الشَّامِ)^(٢).

وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشَّهَادَةَ مِنْ غَيْرِ جُهِدٍ يَلِيهِ، وَلَا تَبْدِيلٍ فِيهِ)^(٣).

وَكَانَ يَحُثُّ النَّاسَ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبَسَ الصُّوفَ وَأَمْسَى يُعَدُّ فِي الزُّهَادِ
الزَّمَ الثَّغَرَ وَالتَّوَاضَعَ فِيهِ لَيْسَ بَعْدَادُ مَنْزِلَ الْعِبَادِ^(٤)

وَقَدْ اشتهرت عنه تلكَ الأبياتُ الَّتِي أَرْسَلَهَا - وَهُوَ فِي الثُّغُورِ بِطَرَسُوسَ - إِلَى صَاحِبِهِ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ وَأَنْفَذَهَا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سُكَيْنَةَ قَائِلًا فِيهَا:

يَا عَابِدَ الْحَرَمَيْنِ لَوْ أَبْصَرْتَنَا لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلْعَبُ
مَنْ كَانَ يَخْضِبُ خَدَّهُ بِدُمُوعِهِ فَتُحَوِّرُنَا بِدَمَائِنَا تَتَخَضَّبُ

(١) رواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ١/ ٢٠٢.

(٢) ذكره ابن تيمية في جامع المسائل ٥/ ٣٥٨.

(٣) رواه البيهقي في كتاب الدعوات (٢٤٢).

(٤) رواه أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير في فوائده ص ٢٩، والزامهرمزي في المحدث

الفاصل ص ٢٠٥، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات ٢/ ٥٥، والخطيب البغدادي

في تاريخ بغداد ١/ ٣٦.

أَوْ كَانَ يُتَعَبُ خَيْلُهُ فِي بَاطِلٍ فَخُيُّوْنَا يَوْمَ الصَّيْحَةِ تَتَعَبُ
رِيحُ الْعَبِيرِ لَكُمْ وَنَحْنُ عَبِيرُنَا رَهَجُ السَّنَابِكِ وَالْغُبَارُ الْأَطْيَبُ
وَلَقَدْ أَتَانَا مِنْ مَقَالِ نَبِينَا قَوْلٌ صَحِيحٌ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ
لَا يَسْتَوِي وَغُبَارُ خَيْلِ اللَّهِ فِي أَنْفِ امْرِئٍ وَدُخَانُ نَارٍ تَلْهَبُ
هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ بَيْنَنَا لَيْسَ الشَّهِيدُ بِمَيِّتٍ لَا يَكْذِبُ

قَالَ ابْنُ أَبِي سُكَيْنَةَ: فَلَقِيتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ بِكِتَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَلَمَّا قَرَأَهُ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَصَحَنِي ^(١).

الْمَطْلَبُ الثَّلَاثُ: مَوْقِفُهُ مِنَ الْخُرُوجِ عَلَى أُمَّةِ الْجَوْرِ، وَرَأْيُهُ فِي مُحَالَطَةِ الْأُمَرَاءِ الظُّلْمَةِ وَغَشْيَانِ مَجَالِسِهِمْ.

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَى الْإِمَامِ الْمُسْلِمِ وَلَوْ كَانَ ظَالِمًا، مَا لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ وَجَوْرُهُ إِلَى الْكُفْرِ الْبُوحِ، وَأَنْ نَسْمَعَ وَنُطِيعَ لِمَنْ وَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَنَا، وَلَا نَنْزِعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، وَنَتَّبِعَ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ، وَنَجْتَنِبَ الشُّذُودَ وَالْخِلَافَ وَالْفُرْقَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، فَقَالَ:

إِنَّ الْجَمَاعَةَ حَبْلُ اللَّهِ فَاعْتَصِمُوا مِنْهُ بِعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى لِمَنْ دَانَا
كَمْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِالْسلْطَانِ مُعْضَلَةً فِي دِينِنَا رَحْمَةً مِنْهُ وَدُنْيَانَا

(١) رواه أبو عبد الله محمد بن علي العلوي الكوفي في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين (١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٩/٣٢، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٧/١.

والفضيل بن عياض إمام مشهور من أقران ابن المبارك، وكان كل منهما يثني على صاحبه، فكان ابن المبارك يقول عنه كما في كتاب الديباج للختلي (٣٨): (إن الفضيل ابن عياض صدق الله فأجرى الحكمة على لسانه، والفضيل ممن نفعه علمه)، وكان الفضيل يقول في ابن المبارك كما في كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٥٤: (وربَّ هذا البيت ما رأيت عينا ي مثل عبد الله بن المبارك).

لَوْلَا الْخِلَافَةُ لَمْ تَأْمَنْ لَنَا سُبُلٌ وَكَانَ أَضْعَفُنَا نَهَبًا لِأَقْوَانَا^(١)

وكان ابن المبارك لا يحب الدخول على الأمراء والولاة ولا مخالطتهم، وخصوصاً الظلمة منهم، ويرى ضرورة الاعتزال عنهم، فلا يراهم ولا يروونه، ويرى ذلك نوعاً من أنواع الفتن، وكان يصل بعض العلماء ومنهم الإمام الحافظ الثقة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عليّة البصري (ت ١٩٣)، فلما ولي القضاء لم يأت، ولم يصله بالصرّة التي كان يصله، بل إنه قال فيه شعراً:

يَا جَاعِلَ الْعِلْمِ لَهُ بَازِيًا	يَصْطَادُ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينِ
اِخْتَلَتْ لِلدُّنْيَا وَلَدَاتُهَا	بِحِيلَةٍ تَذْهَبُ بِالْدِّينِ
فَصِرْتَ مَجْنُونًا بِهَا بَعْدَ مَا	كُنْتَ دَوَاءً لِلْمَجَانِينِ
أَيْنَ رَوَايَاتُكَ فِي سَرْدِهَا	عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سِيرِينَ
أَيْنَ رَوَايَاتُكَ فِيمَا مَضَى	فِي تَرْكِ أَبْوَابِ السَّلَاطِينِ
إِنْ قُلْتَ: أَكْرِهْتُ، فَمَاذَا كَذَا	زَلَّ حِمَارُ الْعِلْمِ فِي الطِّينِ

فلما وقف ابن عليّة على هذه الآيات قام من مجلس القضاء فوطئ بساط هارون الرشيد، وقال: يا أمير المؤمنين، الله الله، ارحم شيعتي، فإنني لا أصبر للخطأ، فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغرى عليك، فقال: الله الله، أنقذني أنقذك الله، فأعفاه من القضاء، فلما اتصل بعبد الله بن المبارك ذلك وجه إليه بالصرّة^(٢).

(١) ذكره ابن مفلح الحنبلي في كتاب الآداب الشرعية والمنح المرعية ١/ ١٧٥، ورواه بنحوه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١٦٤.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٦، وذكره الذهبي في السير ٨/ ٤١٢.

وقال يحيى بن معين: (استأذن ابن أبي العباس الطوسي على عبد الله ابن المبارك بخراسان في داره، وعنده قوم يحدثهم، فلما دخل عليه ابن أبي العباس أطرق ابن المبارك إلى الأرض وسكت فلم يتكلم، فسلم عليه فلم يكلمه، وكلمه ابن أبي العباس فلم يرد عليه، فجلس من صلاة الغداة حتى ارتفع النهار فلم يرد عليه كلمة، ولا تكلم ابن المبارك بحرف حتى قام)^(١).

قلت: هذا الذي ذهب إليه ابن المبارك من عدم الدخول على الأمراء، وعدم تولي شيء من أعماله ومناصبه على أي وجه من الوجوه - رأي بغض علماء السلف، وذهب جماهير العلماء إلى أنه لا مانع من الدخول على الأمير لنصحه وإرشاده، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، مع مراعاة أن يكون ذلك في السر، وليس على الملأ، لكي لا يدخل في باب التوبيخ والفضيحة، ولما ذكر الإمام الحافظ أبو عمر ابن عبد البر بعض أقوال من منع الدخول على الأمراء قال: (معنى هذا الباب كله في السلطان الجائر الفاسق، فأما العدل منهم الفاضل فمداخلته ورؤيته وعونه على الصلاح من أفضل أعمال البر، ألا ترى أن عمر بن عبد العزيز إنما كان يصحبه جلة العلماء مثل عروة بن الزبير وطبقته وابن شهاب وطبقته، وقد كان ابن شهاب يدخل إلى السلطان عبد الملك وبنيه بعده، وكان ممن يدخل إلى السلطان: الشَّعْبِيُّ، وقبيصة بن ذؤيب، والحسن، وأبو الزناد، ومالك، والأوزاعي، والشافعي رضي الله عنهم وجماعة يطول ذكرهم، وإذا حضر العالم عند السلطان غبا فيما فيه الحاجة إليه وقال خيرا ونطق بعلم كان حسنا وكان في ذلك رضوان الله إلى يوم يلقاه،

(١) رواه ابن محرز في تاريخه عن يحيى بن معين ١/ ١٥٥، وابن أبي العباس الطوسي كان أحد ولاية الخليفة المهدي كما في تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣١.

وَلَكِنَّهَا مَجَالِسُ الْفِتْنَةِ فِيهَا أَغْلَبُ، وَالسَّلَامَةُ مِنْهَا تَرُكُ مَا فِيهَا^(١)، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: (وَأَمَّا قَبُولُ الْجَوَائِزِ - يَعْنِي مِنَ الْأَمْثَالِ - فَلَا يُقَدِّحُ أَيْضًا، إِلَّا عِنْدَ أَهْلِ التَّشْدِيدِ، وَجَمْعُهُورُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْجَوَازِ)^(٢)، وَقَدْ عَقَّدَ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ فِي إِحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ فِي الْكِتَابِ الرَّابِعِ، وَهُوَ كِتَابُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ رُبْعِ الْعَادَاتِ فِي الْبَابِ السَّادِسِ بَابًا بِعُنْوَانٍ: (فِيمَا يَحِلُّ مِنْ مُخَالَطَةِ السَّلَاطِينِ الظُّلْمَةِ وَمَا يَحْرُمُ، وَحُكْمُ غُشْيَانِ مَجَالِسِهِمْ، وَالذُّخُولِ عَلَيْهِمْ، وَالْإِكْرَامِ لَهُمْ)، فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ نَفِيسٌ^(٣).

الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: كَرَمُهُ، وَنَمَازِجُ مِنْ إِحْسَانِهِ.

كَانَ إِذَا عَزَمَ الْحَجَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: (مَنْ عَزَمَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ عَلَى الْحَجِّ فَلْيَأْتِنِي بِنَفَقَتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَنْفَقُ عَلَيْهِ)، فَيَأْخُذُ مَالَهُمْ، ثُمَّ يَحْجُون عَلَى نَفَقَتِهِ، فَإِذَا حَجُّوا اشْتَرَى لَهُمْ هَدَايَاهُمْ الَّتِي طَلَبَهَا أَهْلُهُمْ، وَإِذَا رَجَعُوا، أَرْسَلَ مَنْ يُصْلِحُ لَهُمْ دُورَهُمْ، وَإِذَا وَصَلُوا عَمِلَ لَهُمْ حَفْلًا وَكَسَاهُمْ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ، ثُمَّ رَدَّ لَهُمْ مَالَهُمْ^(٤).

وَخَرَجَ مَرَّةً إِلَى الْحَجِّ فَاجْتَاَزَ بَعْضُ الْبِلَادِ فَمَاتَ طَائِرٌ مَعَهُمْ فَأَمَرَ بِالْقَائِهِ عَلَى مَرْبَلَةٍ هُنَاكَ، وَسَارَ أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَخَلَّفَ هُوَ وَرَاءَهُمْ، فَلَمَّا مَرَّ بِالْمَرْبَلَةِ إِذَا جَارِيَةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ دَارٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا فَأَخَذَتْ ذَلِكَ الطَّائِرَ الْمَيِّتَ، ثُمَّ لَفَّتَهُ ثُمَّ

(١) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/ ٦٣٧.

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر العسقلاني ١/ ٤٢٥.

(٣) إحياء علوم الدين ٢/ ١٤٢، وألف الإمام جلال الدين السيوطي في هذه المسألة كتابا بعنوان: (ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين)، وهو مطبوع بتحقيق طه بوسريع، وصدر عن دار ابن حزم في بيروت، وقدم له العلامة عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله تعالى.

(٤) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٠/ ١٩٢.

أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَى الدَّارِ، فَجَاءَ فَسَأَلَهَا عَنْ أَمْرِهَا وَأَخَذَهَا الْمَيْتَةَ، فَقَالَتْ أَنَا وَأَخِي هُنَا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الْإِزَارُ، وَلَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ إِلَّا مَا يُلْقَى عَلَى هَذِهِ الْمَرْبَلَةِ، وَقَدْ حَلَّتْ لَنَا الْمَيْتَةُ مُنْذُ أَيَّامٍ، وَكَانَ أَبُونَا لَهُ مَالٌ فَظَلِمَ وَأَخَذَ مَالَهُ وَقَتِلَ، فَأَمَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِرَدِّ الْأَحْمَالِ، وَقَالَ لَوَكِيلِهِ: كَمْ مَعَكَ مِنَ النِّفْقَةِ؟ قَالَ: أَلْفُ دِينَارٍ، فَقَالَ: عَدَّ مِنْهَا عَشْرِينَ دِينَارًا تَكْفِينًا إِلَيَّ مَرَوْ وَأَعْطِهَا الْبَاقِي، فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ حَجِّنَا فِي هَذَا الْعَامِ، ثُمَّ رَجَعَ^(١).

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَجَّادَةٌ (ت ٢٤١): (دَخَلَ أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ ابْنُ أُسَامَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِالْكُوفَةِ فَرَأَى ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي وَجْهِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَاجَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ وَرُزْمَةِ ثِيَابٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ:

وَفَتَى خَلَا مِنْ مَالِهِ وَمِنَ الْمُرُوءَةِ غَيْرَ خَالِي
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ فَكَفَّاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ^(٢)

وَقَالَ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَائِشَةَ (ت ٢٢٨): (قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَمْدَانَ حَاجًّا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ، فَفَقَدَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فَكَّرَهُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ حَدَّثَ حَدَّثًا فِيهِتَكَهُ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ سَأَلَ رَجُلًا: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قَالَ: مَحْبُوسٌ، قَالَ: بِجِنَايَةٍ أَوْ بِدَيْنٍ؟ قَالَ: بَلْ بِدَيْنٍ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَدَعَا وَكَيْلًا لَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ عَنْ فُلَانٍ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، وَلَا تُعْلِمَهُمْ مَنْ قَضَى عَنْهُ، فَقَضَى عَنْهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَخَرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَبَلَغَ الرَّجُلُ قُدُومَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ، فَقَالَ لَهُ: أَيَّنَ كُنْتَ؟ وَكَيْفَ كَانَ حَالُكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ مَحْبُوسًا بِدَيْنٍ عَلَيَّ، قَالَ: فَمَا حَالُكَ؟ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَضَى عَنِّي، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٠ / ١٩١.

(٢) رواه الطبراني في كتابه الزيادات في كتاب الجود والسخاء (٣٣) بتحقيقنا.

عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُعْلِمَهُ أَنَّهُ الَّذِي قَضَى عَنْهُ^(١).

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ (ت ٢٠٦): (كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَكَلَّمُوهُ فِي رَجُلٍ يَقْضِي عَنْهُ سَبْعُمِائَةٍ دِرْهَمٍ دَيْنًا، فَكَتَبَ إِلَيَّ وَكَيْلِهِ: إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي هَذَا وَقَرَأْتُهُ فَادْفَعْ إِلَيَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ سَبْعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ)^(٢).

وَقَالَ حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ (ت ٢٠٣): (كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عِنْدَنَا صَدِيقٌ يُوَاخِيهِ بِالْكُوفَةِ، فَقَدِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْكُوفَةَ وَهُوَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِأَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنُهُ فَخَرَجَ مِنَ السِّجْنِ)^(٣).

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ (ت ٤٤٨): (وَرَوَيْنَا قِصَّةً أُخْرَى، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي قَضَائِهِ عَنْ شَابٍّ بِالرَّقَّةِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَهَا اخْتَلَفَ إِلَيْهِ فَقَامَ بِحَوَائِجِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، وَاسْتَكْتَبَهُ مِنْ أَمْرِ بِقَضَائِهِ عَنْهُ)^(٤).

وَعُوتِبَ مَرَّةً لَأَنَّهُ يُفَرِّقُ مِنَ الْمَالِ فِي الْبُلْدَانِ دُونَ بَلَدِهِ، قَالَ: (إِنِّي أَعْرِفُ مَكَانَ قَوْمٍ لَهُمْ فَضْلٌ وَصِدْقٌ، طَلَبُوا الْحَدِيثَ، فَأَحْسَنُوا طَلَبَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِمْ، اخْتَأَجُوا، فَإِنْ تَرَكْنَاهُمْ، ضَاعَ عِلْمُهُمْ، وَإِنْ أَعَنَّاهُمْ، بَثُّوا الْعِلْمَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا أَعْلَمُ بَعْدَ النَّبَوَّةِ أَفْضَلَ مِنْ بَثِّ الْعِلْمِ)^(٥).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرْوزِيُّ: (رَأَيْتُ سُفْرَتَهُ حُمِلَتْ عَلَى عَجَلَتَيْنِ)^(٦).

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ - وَهُوَ شَيْخُهُ: (مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) رواه الطبراني في كتابه الزيادات في كتاب الجود والسخاء (٦٩).

(٢) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣/ ٣٣٥.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧/ ٤٤٩.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي في الموضوع السابق.

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٧.

(٦) ذكره مغطاي في إكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٥٩.

ابن المبارك، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في عبد الله بن المبارك، ولقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مضر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص، وهو الدهر صائم^(١).

المطلب الخامس: نواضعه.

كان ابن المبارك رجلاً متواضعاً للناس، لئن الجانب، طيب اللقاء، لا يرى في نفسه الفضل على أحد، فقد سئل عن الكبير، فقال: (أن تزدري الناس)، ثم سئل عن العجب، قال: (أن ترى أن عندك شيئاً ليس عند غيرك، لا أعلم في المصلين شيئاً شراً من العجب)^(٢).

وسئل عن مسألة في المسجد الحرام فجعل يقول: (مثلي يفتي في المسجد الحرام!)^(٣).

وبينا هو بالكوفة يقرأ عليه كتاب (المناسك)، انتهى إلى حديث وفيه: (قال عبد الله وبه نأخذ، فقال: من كتب هذا من قولي؟ فقيل: الكاتب الذي كتبه، فلم يزل يحكه بيده حتى درس، ثم قال: ومن أنا حتى يكتب قولي)^(٤).

وكان يقول: (إنه ليعجبي من القراء كل طلق مضحك، فأما من تلقاه بالبشر، ويلقاك بالعبوس كأنه يئن عليك بعمله، فلا أكثر الله في القراء مثله)^(٥).

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٧/١٠، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٠/١٦. والخبيص: الحلواء المخبوصة (وهي المخلوطة) من التمر والسمن، ينظر المعجم الوسيط ٢١٦/١.

(٢) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٤٠٧.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٢٦٣.

(٤) ذكره ابن الأثير في المختار من مناقب الأخيار ٣/٤٧٣.

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٠/٤٠٨.

وكان يُحِبُّ إِخْوَانَهُ وَيُجَالِسُهُمْ وَيُلَاطِفُهُمْ، وَكَانَ شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ لَهُمْ، وَكَانَ يَقُولُ: (أَلَذُّ الْأَشْيَاءِ مُجَالَسَةُ الْإِخْوَانِ) ^(١).

وَصَحِبَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى بَغْدَادَ، فَقَالَ: (فَمَا رَأَيْتُهُ أَكَلَ وَخَذَهُ) ^(٢).

وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ جَائِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيُبَالِغُ فِي تَعْظِيمِهِ وَتَبْجِيلِهِ) ^(٣).

وكان يقول: (أَحَبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَأُبْغِضُ الطَّالِحِينَ وَأَنَا شَرُّ مِنْهُمْ) ^(٤).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ: (إِنَّا كُنَّا عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَالْحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَاتُوا كُتُبَكُمْ حَتَّى أَقْرَأَ، فَجَعَلُوا يَرْمُونَ إِلَيْهِ الْكُتُبَ مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ يَسْمَعُ كِتَابَ الْإِسْتِزْدَانِ، فَرَمَى بِكِتَابِهِ، فَأَصَابَ صَلْعَةَ ابْنِ الْمُبَارَكِ حَرْفُ كِتَابِهِ، فَانْشَقَّ وَسَالَ الدَّمُ، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُعَالِجُ الدَّمَ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كَادَ أَنْ يَكُونَ قِتَالًا، ثُمَّ بَدَأَ بِكِتَابِ الرَّجُلِ فَقَرَأَهُ) ^(٥).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيِّ الزَّاهِدُ (ت ٢٤٦): (جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ لِيَسْمَعَ مِنْهُ، فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَهُ، فَقَالَ الشَّرِيفُ لِغُلَامِهِ: قُمْ، فَإِنَّ

(١) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ١٨٧/٢.

(٢) ذكره الحسيني في مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب، وهو مختصر حلية الأولياء لأبي نعيم، للشريف محمد بن الحسن الحسيني الواسطي ٥٥/٤.

(٣) رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ٥١١/٢.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ١٧٠/٨.

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٤٦/١٠.

أبا عبد الرحمن لا يرى أن يحدثنا، فلما قام ليركب، جاء ابن المبارك ليُمسك بركابه، فقال: يا أبا عبد الرحمن، تفعل هذا، ولا ترى أن تحدثني؟ فقال: أذل لك بدني، ولا أذل لك الحديث^(١).

وتُشبه هذه الحكاية ما رواه الحجاج بن حمزة أبو يوسف الرازي قال: (أتى ابن المبارك ابن والي خراسان فسأله أن يحدثه، فأبى عليه ولم يحدثه، فلما خرج خرج معه ابن المبارك إلى باب الدار، فقال له: يا أبا عبد الرحمن سألتك أن تحدثني فلم تحدثني، وخرجت معي إلى باب الدار، فقال: أما نفسي فأهنتها لك، وأما حديث رسول الله ﷺ فإنني أجلته عنك^(٢)).

المطلب السادس: تشجيعه للعمل.

من المعلوم أن الإسلام أعلى من قيمة العمل باعتباره الوسيلة إلى إشباع حاجات الإنسان المشروعة، وقد قرن الله تعالى العمل بالجهاد حيث قال عز وجل: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۚ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَفُسِّرَ الضَّرْبُ بَأَنَّهُ التَّقَلُّبُ فِي التِّجَارَةِ، وَالتَّجَارَةُ تُعَدُّ مِنْ أَصُولِ الْأَعْمَالِ المهنية والفنية^(٣)).

(١) ذكره الذهبي في السير ٨ / ٤٠٤، وهذا يدل على تقديره لحديث رسول الله ﷺ وإجلاله له، بحيث يذل نفسه، ولا يذل الحديث.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ٣٣٦.

(٣) جمع الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال البغدادي إمام الحنابلة في زمانه والمتوفى سنة (٣١١) نصوصا كثيرة في الحث على العمل، وذلك في كتابه القيم: (الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل) وهو مطبوع بتحقيق شيخنا العلامة عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى، وقام شيخنا أبو غدة رحمه الله أيضا بتحقيق كتاب (الكسب) للإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩) تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، مع شرحه للإمام شمس الدين السرخسي صاحب كتاب (المبسوط) في الفقه المتوفى سنة (٤٨٢).

وكانَ عامَّةً مالِ ابنِ المُباركِ في التَّجَارَةِ، وكانَ يَتَجَرُّ في البَزِّ^(١)، وكانَ يَخْرُجُ إلى خُرَاسَانَ فَيَتَجَرُّ، فَمَا رِيحَ مِنْ شَيْءٍ أَخَذَ الْقُوَّةَ لِلْعِيَالِ وَنَفَقَةَ الْحَجِّ، وَالبَاقِي يَصِلُ بِهِ إِخْوَانِهِ، وكانَ يَقُولُ: (لَوْ لَا خَمْسَةٌ مَا اتَّجَرْتُ)، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ الْخَمْسَةُ؟ فَقَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّمَاكِ، وَابْنُ عَلِيَّةَ، فَقَدِمَ سَنَةً، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ وَلِيَ ابْنُ عَلِيَّةَ الْقَضَاءَ، فَلَمْ يَأْتِهِ، وَلَمْ يَصِلْهُ بِالْصُّرَّةِ الَّتِي كَانَ يَصِلُهَا^(٢).

وَسَأَلَهُ مَرَّةً الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ الزَّاهِدُ فَقَالَ لَهُ: (أَنْتَ تَأْمُرُنَا بِالزُّهْدِ وَالتَّقَلُّلِ وَالبُلْغَةِ، وَتَرَاكَ تَأْتِي بِالْبَصَائِعِ، كَيْفَ ذَا؟ قَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ، إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَا لَأَصُونَ وَجْهِي، وَأُكْرِمَ عَرَضِي، وَأُسْتَعِينَ بِهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّي. قَالَ: يَا ابْنَ الْمُبَارَكِ مَا أَحْسَنَ ذَا إِنْ تَمَّ ذَا)^(٣).

وكانَ يَشْجَعُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْعَمَلِ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: (سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا حِرْفَتُكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بُورَانِي، قَالَ: وَمَا بُورَانِي؟ قُلْتُ: لِي غِلْمَانٌ يَصْنَعُونَ الْبُورَانِي، قَالَ: لَوْ لَمْ تَكُنْ لَكَ صِنَاعَةٌ مَا صَحِبْتَنِي)^(٤).

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ.

أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً عَلَى إِمَامَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَنَّهَا أَشْهُرُ مِنْ أَنْ تُدْكَرَ، وَإِلَيْكَ جَانِبًا مِنْ هَذِهِ الشَّهَادَاتِ:

(١) البَزُّ: الثياب، ويقال لبائعه: البَزَّاز، ينظر: القاموس المحيط ص ٥٠٣.

(٢) رواه ابن الجوزي في المنتظم ٢٢٦/٩. وتقدم في ص ٢٨ نحو هذا الخبر.

(٣) ذكره الذهبي في السير ٣٨٧/٨.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٩/١، ونقله عنه ابن عبد البر في التمهيد

قال عبد العزيز بن أبي رزمة: قال لي شعبة: (عرفت ابن المبارك؟ قلت: نعم، قال: ما قدم علينا من ناحيته مثله)^(١).

وقال سفيان الثوري - وهو شيخ ابن المبارك أيضاً: (إنني لأشتهي من عمري كله أن أكون سنة مثل ابن المبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام)^(٢)، وقال أيضاً: (ابن المبارك عالم أهل المشرق وأهل المغرب وما بينهما)^(٣). وقال مالك: (هذا ابن المبارك فقيه خراسان)^(٤).

وقال الفضيل بن عياض: (ورب هذا البيت ما رأيت عينا مثل ابن المبارك)^(٥). وقال أيضاً: (كان ابن المبارك يلبس الثياب، والقلوب تحبه، وإن أحدهم ليحيي وفي جبهته كذا وكذا رقة والقلوب تستقله)^(٦).

وقال سفيان بن عيينة: (نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلاً إلا بصحبته النبي ﷺ وغزوهم معه)^(٧)، وقال أيضاً (لقد كان فقيهاً، عالماً، عابداً، زاهداً، سخيّاً، شجاعاً، شاعراً)^(٨).

وقال عبد الله بن سنان الهروي الخراساني: (قدم ابن المبارك مكة وأنا بها، فلما خرج شيعه سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وودعاه، فقال أحدهما:

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٩ / ٥.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٢ / ٣٢، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ١٦.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٢ / ٣٢.

(٤) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣٧ / ٥.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٦ / ٣٢.

(٦) رواه ابن المزيان في كتاب ذم الثقلاء ص ٦١.

(٧) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٦٣ / ١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٥ / ٣٢.

(٨) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٢ / ١، وابن عساكر في تاريخ دمشق

٣٢ / ٤١٥، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦ / ١٦.

هَذَا فِقِيهٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ الْآخَرُ: وَفِقِيهٌ أَهْلُ الْمَغْرِبِ^(١)

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ: (ابْنُ الْمُبَارَكِ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ)^(٢).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: (الْأَئِمَّةُ أَرْبَعَةٌ: مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، وَقَالَ أَيُّضًا: (مَا رَأَيْتُ عَيْنَايَ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الثَّوْرِيِّ، وَلَا أَشَدَّ تَقَشُّفًا مِنْ شُعْبَةَ، وَلَا أَعْقَلَ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْأُمَّةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ)^(٤)، وَقَالَ مَرَّةً: (حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَكَانَ نَسِيحَ وَحْدِهِ)^(٥).

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَاسَرَجَسَ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ: (اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِثْلُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، وَمَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا نَعُدُّ خِصَالَ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، فَقَالُوا: الْعِلْمُ، وَالْفِقْهُ، وَالْأَدَبُ، وَالنَّحْوُ، وَاللُّغَةُ، وَالزُّهْدُ، وَالْفَصَاحَةُ، وَالشُّعْرُ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ، وَالْعِبَادَةُ، وَالْحَجُّ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالْفُرُوسِيَّةُ، وَالْقُوَّةُ، وَتَرْكُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ، وَالْإِنْصَافُ، وَقَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى أَصْحَابِهِ)^(٦).
وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: (مَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَا أَكْثَرَ اجْتِهَادًا مِنْهُ)^(٧).

(١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٧٨/١.

(٢) رواه أبو نُعَيْمٍ في الحلية ١٦٣/٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٧/٣٢.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٥/١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/١٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٣٢.

(٤) رواه علي بن المفضل المقدسي في كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ص ١٧٧.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٥/١، و١٨٠/٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٣٢.

(٦) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٧/٣٢.

(٧) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢٧/١٢.

وقال ابن معين: (كان عبد الله بن المبارك كيساً، مستشبتاً، ثقةً، وكان عالماً، صحيح الحديث) ^(١).

وقال إبراهيم بن موسى: (كنت عند يحيى بن معين فجاءه رجل، فقال: يا أبا زكريا، من كان أثبت في معمر: عبد الرزاق أو عبد الله بن المبارك، وكان متكئاً فاستوى جالساً، فقال: كان ابن المبارك خيراً من عبد الرزاق ومن أهل قريته، ثم قال: تفضل عبد الرزاق إلى عبد الله! قال: وقال يحيى - وذكر عنده ابن المبارك - فقال: (سيد من سادات المسلمين) ^(٢).

وقال أحمد بن حنبل: (لم يكن أحد في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه) ^(٣)، وقال أيضاً: (انتهى العلم إلى أربعة: إلى عبد الله بن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، فأما عبد الله بن المبارك؛ فأجمعهم...) ^(٤).

وقال البخاري: (وهو أكثر أهل زمانه علماً فيما نعرف، فلو لم يكن عند من لا يعلم من السلف علم فافتدى بابن المبارك فيما اتبع الرسول، وأصحابه، والتابعين لكان أولى به من أن يُثبت بقول من لا يعلم) ^(٥).

قال أحمد بن صالح العجلي: (ابن المبارك ثقة، ثبت في الحديث، رجل

(١) سؤالات ابن الجنيدي لابن معين (٣٩٣)، ورواه عنه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/١٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤٣١.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/١٦٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤٣٢.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في كتابه الرحلة في طلب الحديث رقم (١٧).

(٤) نقله أبو بكر الخلال في العلل كما في منتخبه لابن قدامة المقدسي (٢٧٠).

(٥) ذكره الإمام البخاري في جزء رفع اليدين، كما في كتاب قرة العينين برفع اليدين في الصلاة ص ٣٥.

صَالِحٌ، يَقُولُ الشُّعْرَ، وَكَانَ جَامِعًا لِلْعِلْمِ^(١).

وقال العباس بن مضعب: (جَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَدِيثَ، وَالْفِقْهَ، وَالْعَرَبِيَّةَ، وَأَيَّامَ النَّاسِ، وَالشُّجَاعَةَ، وَالتَّجَارَةَ، وَالسَّخَاءَ، وَالْمَحَبَّةَ عِنْدَ الْفِرَقِ)^(٢).

وقال أشعث بن شعبة المصيصي: (قَدِمَ هَارُونُ الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّقَّةَ، فَانْجَفَلَ النَّاسُ خَلْفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَتَقَطَّعَتِ النَّعَالُ، وَارْتَفَعَتِ الْعَبْرَةُ، فَأَشْرَفَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بُرْجٍ مِنْ قَصْرِ الْخَشْبِ، فَلَمَّا رَأَتْ النَّاسَ، قَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عَالِمٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَدِمَ الرَّقَّةَ يَقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَقَالَتْ: هَذَا وَاللَّهِ الْمُلْكُ لَا مُلْكُ هَارُونِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ النَّاسَ إِلَّا بِشُرْطٍ وَأَعْوَانٍ)^(٣).

وقال الحافظ أبو حاتم بن حبان: (وَالْأَخْبَارُ فِي مَنَاقِبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَشَمَائِلِهِ أَشْهَرُ وَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ أَوْ تَحْتَاجَ إِلَى الْإِغْرَاقِ فِي ذِكْرِهَا، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِيهِ خِصَالٌ مُجْتَمِعَةٌ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا، كَانَ فَقِيهًا، وَرِعًا، عَالِمًا بِالْاِخْتِلَافِ، حَافِظًا يَعْرِفُ السُّنَنَ، رَحَالًا فِي جَمْعِ الْعِلْمِ، شُجَاعًا يُنَازِلُ الْأَقْرَانَ، وَيُكَابِتُ الْأَبْطَالَ، أَدِيبًا يَقُولُ الشُّعْرَ فَيَجِيدُ، سَخِيًّا بِمَا مَلَكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَكَانَ إِذَا سَافَرَ يَحْمِلُ سَفَرَتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْ كِبَرِهَا، فَإِذَا نَزَلَ طَرَحَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا مَنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ)^(٤).

(١) ذكره العجلي في كتابه الثقات، كما في ترتيب ثقات العجلي للهيتمي والسبكي ٥٣/٢.

(٢) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٥٤.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٤٤٧، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٨٨٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٧/ ٧، ونقل كلامه أبو سعد السمعاني في الأنساب ٤/ ٢٨٥.

وقال الإمام النووي: (وأما ابن المبارك فهو السيد الجليل جامع أنواع المحاسن... وقد أجمع العلماء على جلالاته وإمامته، وكبر محله، وعلو مرتبته)^(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وقد قال عبد الله بن المبارك الذي أجمعت فرق الأمة على إمامته وجلالاته حتى قيل: إنه أمير المؤمنين في كل شيء، وقيل: ما أخرجت خراسان مثل ابن المبارك، وقد أخذ عن عامة علماء وقته، مثل: الثوري، ومالك، وأبي حنيفة، والأوزاعي وطبقتهم...) ^(٢).

ووصفه مؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي في العبر بقوله: (الإمام العلم الفقيه، الحافظ الزاهد، ذو المناقب، كان رأساً في الذكاء، رأساً في الشجاعة والجهد، رأساً في الكرم)^(٣)، وقال في التذكرة: (الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين... صاحب التصانيف النافعة)^(٤)، وقال أيضاً: (والله إني لأحبه في الله، وأرجو الخير بحبه لما منحه الله من التقوى، والعبادة، والإخلاص، والجهد، وسعة العلم، والإنقاذ، والمواساة، والفتوة)^(٥)، والصفات الحميدة^(٦)، وقال في السير: (الإمام شيخ

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ٨٨ / ١.

(٢) مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية ٣٣ / ١٧٩.

(٣) العبر في خبر من غبر للذهبي ١ / ٢١٧.

(٤) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٤.

(٥) قوله: (الفتوة) هي كما عرفها ابن المعمار الحنبلي في كتابه (الفتوة) ما ملخصه ص ١٢١: (الفتوة عبارة عن صفات محمودة اتسم بها الشخص على وجه مخصوص، وامتاز بها عن أبناء جنسه، فأوجب له اسم فتى...) ثم قال ص ١٤٢: (وينبغي أن يعلم أن الفتوة تعاضد وأخوة وصدق ومروءة، وهي شرع من النبوة، فليس بأكل الحرام، وارتكاب الآثام، بل عبادة الرحمن، ومخالفة الشيطان، وترك العدوان، والعمل بالقرآن...).

(٦) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٥.

الإسلام، عالمَ زمانه، وأميرُ الأتقياء في وقته... الحافظُ الغازي أحدُ الأعلام... وحديثه حُجَّةٌ بالإجماع، وهو في المسانيد والأصول^(١)، وقال في تاريخ الإسلام: (الحافظُ، فريدُ الزمان، وشيخُ الإسلام)^(٢).

وقال خاتمةُ الحفاظِ ابنُ حجرِ العسقلاني في التَّقريبِ مُلَخَّصًا أقوالَ الأئمةِ فيه: (ثقةٌ ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير)^(٣).

المَبْحَثُ الْخَامِسُ: نَمَازِجٌ مِنْ أَقْوَالِهِ الْمَأْثُورَةِ، وَأَشْعَارِهِ الْبَدِيعَةِ^(٤).

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْظُمُ الشُّعْرَ، وَيَقُولُ الْحِكَمَ الَّتِي تَعَلَّقَ بِالزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، وَالْخَشْيَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَرْكِ الْمَعَاصِي وَنَحْوِ ذَلِكَ.

قَالَ: (رُبَّ عَمَلٍ صَغِيرٍ تُكْثِرُهُ النِّيَّةُ، وَرُبَّ عَمَلٍ كَثِيرٍ تُصَغِّرُهُ النِّيَّةُ)^(٥).

وَقَالَ: (إِنَّ الْبُصْرَاءَ لَا يَأْمُنُونَ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لَا يُدْرَى مَا يَصْنَعُ الرَّبُّ، وَعُمْرٍ قَدْ بَقِيَ لَا يُدْرَى مَاذَا فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَفَضْلٍ قَدْ أُعْطِيَ لَعَلَّهُ مَكْرٌ وَاسْتِدْرَاجٌ، وَضَلَالَةٌ قَدْ زُيِّنَتْ لَهُ فَيَرَاهَا هُدًى)^(٦).

وَقَالَ: (مَنْ لَمْ تُعْجِبْهُ حَسَنَاتُهُ لَا تَكَادُ تَسُوؤُهُ سَيِّئَاتُهُ)^(٧).

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٧٨-٣٧٩/٨.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢١/١٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) اقتطف هذه الأقوال من كتب مختلفة في الحديث والسير والتاريخ والعقيدة وغيرها، وهذه الأقوال ذات قيمة علمية كبيرة، إذ تعد خلاصة فقه وفهم هذا الإمام الجليل.

وقد جمع صديقنا الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بهجت شعر ابن المبارك في كتاب بعنوان (ديوان عبد الله بن المبارك) فأجاد وأفاد، وطبع بدار الوفاء بالمنصورة سنة ١٩٨٩.

(٥) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٨.

(٦) رواه البيهقي في كتاب القدر ٢٧/٢.

(٧) رواه قوام السنة في كتاب الترغيب والترهيب ١٤٣/١.

وُسئِلَ: (مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: غَرِيزَةُ عَقْلٍ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: حُسْنُ آدَبٍ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: أَخٌ شَفِيقٌ يَسْتَشِيرُهُ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: صَمْتُ طَوِيلٍ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: مَوْتُ عَاجِلٍ^(١)).

وَقَالَ: (مَنْ تَهَاوَنَ بِالْأَدَبِ عُوقِبَ بِحِرْمَانِ السُّنَنِ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالسُّنَنِ عُوقِبَ بِحِرْمَانِ الْفَرَائِضِ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْفَرَائِضِ عُوقِبَ بِحِرْمَانِ الْمَعْرِفَةِ)^(٢).

وَقَالَ: (مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ خَافَ مِنَ الذَّنْبِ، وَمَنْ خَافَ مِنَ الذَّنْبِ هَرَبَ مِنَ الذَّنْبِ، وَمَنْ هَرَبَ مِنَ الذَّنْبِ نَجَا مِنَ الْحِسَابِ)^(٣).

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْمَرْوُذِيُّ: (حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: هَلْ لِلْعُلَمَاءِ عِلْمٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلَامَةُ الْعَالِمِ مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَاسْتَقَلَّ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مِنْ نَفْسِهِ، وَرَغِبَ فِي عِلْمٍ غَيْرِهِ، وَقَبِلَ الْحَقَّ مِنْ كُلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهَذِهِ عَلَامَةُ الْعَالِمِ وَصِفَتُهُ، قَالَ الْمَرْوُذِيُّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: هَكَذَا هُوَ)^(٤).

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ: (كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي طَرِيقِ الدَّفْعِ، فَقَالَ لِي: يَا مُسَيْبُ، مَا فَسَادُ الْعَامَةِ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْخَاصَّةِ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: لِأَنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ، أَوَّلُهَا: الْعُلَمَاءُ، وَالثَّانِي: الزُّهَادُ، وَالثَّالِثُ: الْغُرَاةُ، وَالرَّابِعُ: التُّجَّارُ، وَالْخَامِسُ: الْوَلَاةُ،

(١) رواه ابن جَبَّان في روضة العقلاء ص ١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٥٩، وذكره الرَّافِعِي في كتاب التدوين في أخبار قزوين ٣ / ٢٣٥.

(٢) رواه شيخ الإسلام الهروي في كتاب ذم الكلام ٥ / ٢١٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٤ / ٥٥٩.

(٣) رواه ابن الأعرابي في المعجم ٢ / ٨٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ٤٦٦.

(٤) رواه ابن بطه في كتاب إبطال الحيل ص ٣٤، ورواه من طريقه: ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٣ / ٢٦٨.

فَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَهُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمَّا الزُّهَادُ فَمُلُوكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَمَّا الْغُرَاةُ فَجُنْدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَمَّا التَّجَارُ فَأَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَمَّا الْوُلَاةُ فَهُمْ الرُّعَاءُ، فَإِذَا كَانَ الْعَالَمُ طَامِعًا، وَلِلْمَالِ جَامِعًا فَالْجَاهِلُ بِمَنْ يَقْتَدِي، وَإِذَا كَانَ الزَّاهِدُ زَائِعًا فَالتَّائِبُ بِمَنْ يَهْتَدِي، وَإِذَا كَانَ الْعَازِي مُرَائِيًا فَمَتَى يُظْفَرُ بِالْعَدُوِّ، وَإِذَا كَانَ التَّاجِرُ خَائِنًا فَعَلَى مَا يُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَإِذَا كَانَ الْوَالِي ذَنْبًا فَمَنْ لِلرَّعِيَّةِ، وَمَنْ يَحْفَظُهَا^(١)

وَقَالَ أَيْضًا: (مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْعُلَمَاءِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ، وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِالْأَمْرَاءِ ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ، وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِالْإِخْوَانِ ذَهَبَتْ مُرُوءَتُهُ)^(٢).

وَسُئِلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (مَنْ النَّاسُ؟ قَالَ: الْعُلَمَاءُ، قَالَ: فَمَنْ الْمُلُوكُ؟ قَالَ: الزُّهَادُ، قَالَ: فَمَنْ السَّفَلَةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَأْكُلُ بِدِينِهِ)^(٣).

وَقَالَ: (مَا كَتَمَ أَحَدُ الْعِلْمِ فَأَفْلَحَ)^(٤).

وَقَالَ: (اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَأَفْشُوهُ فِي مَعَادِنِهِ؛ فَإِنَّكُمْ بِالْعِلْمِ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ، وَبِالْمَعْرِفَةِ تَشْكُرُونَهَا، وَبِالشُّكْرِ تَسْتَوْجِبُونَ الْمَزِيدَ فِيهَا، وَلْيَكُنِ الْعَقْدُ مِنْ بَالِكُمْ عَلَى أَنْ تَغْلِقُوا أَبْوَابَ الشَّهْوَةِ بِأَقْفَالِ الزَّهَادَةِ، وَابْذُلُوا الصَّدَاقَةَ وَالْمَوَدَّةَ، فَإِنَّ

(١) رواه الضياء المقدسي في كتابه المنتقى من مسموعات مرو، مخطوط في المكتبة الشاملة.

(٢) رواه أبو عبد الرحمن السلمي في أدب الصحبة ص ٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٤/٣٢.

(٣) رواه الحسن بن إسماعيل الضراب في كتاب ذم الرياء ص ١٥١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٩٢/٧، وفي الجامع لأخلاق الراوي ٨٥/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٦/٣٢، ورواه الدينوري في المجالسة ١٨١/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٦٨/٨ بلفظ نحوه، وروي نحو هذا القول أيضًا عن شيخه الثوري، وسوف نذكره في ترجمته.

(٤) رواه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ١/٤٠٠.

الصداقة مُستغزرة بعيدة، وإنَّ العداوة موجودةٌ عنيدة^(١).

وكان يوصي بوجوب العلم لمن يريد أن يقدم على عملٍ ما، فقد سألهُ عليُّ ابنُ الحسن بن شقيق، قال: (سألتُ عبدَ الله بنَ المبارك: ما الذي يجبُ على الناسِ من تعليمِ العلم؟ قال: أن لا يقدمَ الرَّجلُ على الشيءِ إلا بعلمٍ، يسألُ ويتعلَّم، فهذا الذي يجبُ على الناسِ من تعليمِ العلم).

وفسره بقوله: (لو أنَّ رجلاً ليسَ له مالٌ، لم يكنْ عليه واجباً أن يتعلَّم الزَّكاةَ، فإذا كانَ له مائتاً درهم، وجبَ عليه أن يتعلَّم كم يُخرج، ومتى يُخرج، وأين يضع، وسائرُ الأشياءِ على هذا)^(٢).

وقال: (من أعظم المصائبِ للرجل أن يعلمَ من نفسه تقصيراً، ثم لا يُبالي، ولا يحزنُ عليه)^(٣).

وقال: (أوَّلُ العلمِ النِّيَّةُ، ثم الاستماعُ، ثم الفهمُ، ثم الحفظُ، ثم العملُ، ثم النشرُ)^(٤).

وقال وهو يحثُّ على تسبيحِ الله تعالى: (الدَّابَّةُ والثَّوبُ يُسَبَّحُ وَأَنْتَ غَافِلٌ)^(٥).

وقال أيضاً: (كَمْ مِنْ مَرْكُوبٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهِ، وَأَطْوَعُ لِلَّهِ، وَأَكْثَرُ ذِكْراً)^(٦).

(١) رواه أبو بكر المروذي في أخبار الشيوخ وأخلاقهم (٣٦٥) بتحقيقنا.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ١/ ١٧١.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٢٧١.

(٤) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٣٢.

(٥) رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة ٥/ ١٧٥٠.

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧/ ١٦٣.

وَقَالَ : (أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ) ^(١)

وَقَالَ فِي وَصْفِ أَهْلِ التَّهَجُّدِ فِي اللَّيْلِ:

إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ كَابَدُوهُ فَيَسْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ
أَطَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَأَهْلُ الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا هُجُوعٌ ^(٢)

وَقَالَ فِي الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي:

وَكَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى حَكِيمًا وَأَنْتَ لِكُلِّ مَا تَهْوَى رُكُوبٌ
وَتَضْحَكُ دَائِبًا ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَتَذْكُرُ مَا عَمِلْتَ وَلَا تَتُوبُ ^(٣)

وَقَالَ فِي ذَمِّ الذُّنُوبِ:

رَأَيْتَ الذُّنُوبَ تُمِيتُ الْقُلُوبَ وَقَدْ يُورِثُ الذَّلَّ إِذْمَانُهَا
وَتَرَكْتُ الذُّنُوبَ حَيَاةَ الْقُلُوبِ وَخَيْرٌ لِنَفْسِكَ عِضْيَانُهَا ^(٤)

وَقَالَ فِي تَعَاهِدِ اللِّسَانِ:

تَعَاهَدْ لِسَانَكَ إِنَّ اللِّسَانَ سَرِيعٌ إِلَى الْمَرءِ فِي قَتْلِهِ
وَهَذَا اللِّسَانُ بَرِيدُ الْفُؤَادِ يَذُلُّ الرَّجَالَ عَلَى عَقْلِهِ ^(٥)

وَقَالَ أَيْضًا:

أَدَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا مِنْ بَعْدِ تَقْوَى الْإِلَهِ مِنْ أَدَبٍ
فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، وَإِنْ قُصِرَتْ أَفْضَلُ مِنْ صَمْتِهَا عَنِ الْكَذِبِ

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا (١٠٣) .

(٢) رواه أبو بكر الأجري في كتاب فضل قيام الليل والتهجد ص ٧٧ .

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٦٨ .

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة (٩)، وذكره ابن مفلح في كتاب الآداب الشرعية

١٤٤ / ١ .

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٦٩١) .

وغيبة الناس إن غيبتهم حرّمها ذو الجلال في الكتب
إن كان من فضة كلامك يا نفس فإن السكوت من ذهب^(١)

هذه بعض الوصايا والمواعظ التي تشرح الصدور، وتحيي القلوب، وتحصل السعادة، وتزكي الأعمال - صدرت من هذا الإمام الرباني، الذي جمع بين العلم والعمل، والدعوة والجهاد، وبذل النفس والنفيس، للذب عن حياض هذا الدين القويم، وبذلك حفظ الله تعالى - بمنه وكرمه - بقاء هذا الدين بهذا الإمام ونظرائه من الأئمة الأعلام، فمهد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم طريق الرشاد، وقمع بهم أهل الزيغ والأهواء والبدع والفساد، فرضي الله تعالى عنهم جميعاً، وجزاهم على جهادهم، وحسن بلائهم في الإسلام، خير ما جازى به عباده الصالحين.

المبحث السادس: وفاته.

مات ابن المبارك في السفينة، في نهر الفرات، منصرفاً من الغزو، لعشر خلون من شهر رمضان، سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، ويذكر أنه لما احتضر نظر إلى السماء فضحك، ثم قال: ﴿لَيْلٌ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ﴾^(٢).

وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس (ت ٢٤٠): (لما حضرت ابن المبارك الوفاة قال لنصر مولاة: اجعل رأسي على التراب، قال: فبكي نصر، فقال له: ما يبكيك؟ قال: أذكر ما كنت فيه من النعيم، وأنت هو ذا تموت فقيراً غريباً، فقال

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٧٥١).

(٢) ذكره عبد الحق الإشبيلي في كتاب العاقبة في ذكر الموت ص ١٣٥.

لَهُ: اسْكُتْ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَأَنْ يُمِيتَنِي مِيتَةَ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَقْنِي وَلَا تَعُدْ عَلَيَّ، إِلَّا أَنْ أَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ثَانٍ^(١).

وَبَقِيَ فِي السَّفِينَةِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ حَتَّى أُخْرِجَ وَدُفِنَ بِهَيْتَ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُّ هُنَاكَ^(٢).

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ الْكُوفِيُّ (ت ٢٢٠): صَحِبَ ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي غَزَاةِ بِلَادِ الرُّومِ، وَكَانَ مَعَهُ بَطْرُسُوسَ، وَعَادَ فِي صُحْبَتِهِ، وَشَهِدَ مَوْتَهُ بِهَيْتَ^(٣).

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ.

وَرُوي أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: (مَاتَ سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ)، ثُمَّ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ، وَأَمَرَ الْأَعْيَانَ أَنْ يُعْزُوهُ فِي ابْنِ الْمُبَارَكِ^(٤).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْأَسَدِيُّ: (كُنَّا عِنْدَ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ فَجَاءَ فَتَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَنُعِيَ إِلَيْهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، أَمَا إِنَّهُ مَا خَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ)^(٥).

وَنُعِيَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضًا إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ: (رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا، عَابِدًا زَاهِدًا، سَخِيًّا، شُجَاعًا، شَاعِرًا)^(٦).

(١) رواه الدينوري في كتاب المجالسة ٢/ ٢٥٣.

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٨/ ١٥٩. وهيت: مدينة عراقية تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات إلى الغرب من مدينة الرمادي بمسافة ٧٠ كم، وتبعد عن بغداد مسافة ١٩٠ كم، وقبر ابن المبارك موجود اليوم في مقبرة كبيرة بين شارع الجري وشارع الجبل، ينظر: موقع ويكيديا، وموقع منتديات هيت التراثية على شبكة الإنترنت.

(٣) ذكره ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٤٥.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤٧٦، وهارون الرشيد هو ابن الخليفة المهدي ابن جعفر المنصور، كان من أنبل الخلفاء، ذا حج، وجهاد، وغزو، وشجاعة، ورأي، وكان يحب العلماء، ويعظم حرمان الدين، مات سنة ١٩٣، ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٦.

(٥) رواه أبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء ٨/ ١٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤١٧.

(٦) ذكره المزني في تهذيب الكمال ١٦/ ١٦.

وقال سعيد بن رَحْمَةَ المِصْبِصِيِّ (ت ٢٥١): (خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ مِنَ الْمِصْبِصَةِ فِي سَعْبَانَ سَنَةٍ إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَشِيعَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مُشَاةً إِلَى بَابِ الشَّامِ يَبْكُونَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا إِسْمَاعِيلُ الْجَعْفَرِيُّ الْكُوفِيُّ فَقَالَ لِأَبِي إِسْحَاقَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِهَيْتٍ، وَقَدْ خَرَجَ عَلِيلاً مِنَ السَّفِينَةِ، فَمَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِصَبِيحَةِ الْأَرْبَعَاءِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَبَكَى أَبُو إِسْحَاقَ بُكَاءً شَدِيداً، وَجَزَعٌ، وَعَزَاهُ النَّاسُ) ^(١).

وكان ابن المبارك كثيراً ما يقول في دُعائه: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشَّهَادَةَ فِي غَيْرِ جَهْدٍ بَلِيَّةٍ، وَلَا تَبْدِيلٍ نِيَّةٍ).

وعلقَ عَلَى دُعَائِهِ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ بِقَوْلِهِ: (فَمَنَّ اللَّهُ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ بِاجَابَةِ دَعْوَتِهِ، فَأَمَاتَهُ شَهِيداً غَرِيباً فِي غَيْرِ تُرْبَتِهِ مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ فِي الشَّهَادَةِ، وَلَا تَبْدِيلٍ فِي الْإِرَادَةِ) ^(٢).

وراهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عِيَّاضٍ الْيَرْبُوعِيُّ التَّمِيمِيُّ الثَّقَفِيُّ الرَّاهِدِيُّ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: (يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي مَغْفِرَةً بَعْدَ مَغْفِرَةٍ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: بِتِلَاوَتِي الْقُرْآنَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُرِيدُ الْغَزْوَ) ^(٣).

وقال صَخْرُ بْنُ رَاشِدٍ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ فِي مَنَامِي بَعْدَ مَوْتِهِ، قُلْتُ: أَلَسْتَ قَدْ مُتَّ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ، فَمَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي مَغْفِرَةً أَحَاطَتْ بِكُلِّ ذَنْبٍ) ^(٤).

وَلَمَّا زَارَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيُّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ (ت ٤١٨) قَبْرَهُ أَشَدَّ:

(١) رواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٤ / ١٨٥٠.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٧٥.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣ / ٤٠٤، و٦ / ١٦٧.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات (٥٣).

مَرَرْتُ بِقَبْرِ ابْنِ الْمُبَارِكِ زَائِرًا
وَقَدْ كُنْتُ بِالْعِلْمِ الَّذِي فِي جَوَانِحِي
وَلَكِنْ أَرَى الذِّكْرَى تُنْبِئُهُ عِبْرَةٌ
فَأَوْسَعَنِي وَعَظًا وَلَيْسَ بِنَاطِقِ
عَنِيًّا وَبِالشَّيْبِ الَّذِي فِي مَفَارِقِي
إِذَا هِيَ جَاءَتْ مِنْ رِجَالِ الْحَقَائِقِ^(١)

وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَجَدَ عَلَى قَبْرِهِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ:

الْمَوْتُ بَحْرٌ مَوْجُهُ غَالِبٌ
لَا يَصْحَبُ الْمَرْءُ إِلَى قَبْرِهِ
تَذْهَلُ مِنْهُ حِيلُ السَّابِحِ
غَيْرُ التَّمَيُّ وَالْعَمَلُ الصَّالِحِ^(٢)

وَرَوَى الْمَرْوُذِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُويَةَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ،
قَالَ: (جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَتَى أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ
أَهْلِ مَرَوْ، فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ ابْنُ الْمُبَارِكِ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحُبِّ لَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَرْثِيَّةٌ
رُثِيَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلَ أَبِي ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنِ وَاصِحِ الْأَنْصَارِيِّ:

طَرَقَ النَّاعِيَانِ إِذْ نَبَّهَانِي
قُلْتُ لِلنَّاعِيَيْنِ مَنْ تَنْعِيَا؟
قَالَا: أَبَا عَبْدِ رَبَّنَا الرَّحْمَانِ
وَفُؤَادُ الْمُصَابِ ذُو أَحْزَانِ
بِقَطِيعٍ مِنْ فَاجِعِ الْحَدَثَانِ
وَشَجْوَا بِدُمُوعٍ يُحَادِرُ الْهَطْلَانِ
فَأَنَارَ الَّذِي أَتَانِي حُزْنِي
ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَايَ وَجَدًا

وَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَمَا زَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَبْكِي، وَأَنَا أَنْشُدُهُ...^(٣).

(١) رواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٥٤٤، ونسبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٨ / ١٥٨ إلى الشاعر البحري.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في المنتخب من كتاب الزهد والرفائق (٥٤) بتحقيقنا، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٨٠.

(٣) رواه أبو بكر المرؤذي في كتاب أخبار الشيوخ وأخلاقهم ص ١٦٠ بتحقيقي، وفي كتاب الورع ص ١٣١.

رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِمَامَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَرَفَعَ قَدْرَهُ، وَأَعْلَى مَنْزِلَتَهُ، وَأَعْظَمَ أَجْرَهُ، وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا رَأَى فِيهِ صِدْقًا وَإِخْلَاصًا وَجِهَادًا خَلَدَ ذِكْرَهُ فِي الْعَالَمِينَ، وَجَمَعَ قُلُوبَ عِبَادِهِ عَلَى حُبِّهِ، وَأَلْهَجَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالشَّائِءِ عَلَيْهِ، فَإِنَّ النَّاسَ مَا زَالُوا مُنْذُ عَصْرِهِ يُعْظِمُونَهُ، وَيَدْعُونَ لَهُ، وَيَتَرَحَّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مَا لَهُ مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْمَآثِرِ، وَيُولُونَ كُتْبَهُ وَرِوَايَاتِهِ وَأَقْوَالَهُ وَسِيرَتَهُ الْعِنَايَةَ التَّامَةَ الْفَائِقَةَ، وَمَا مِنْ مُؤَلِّفٍ فِي الْحَدِيثِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَالتَّارِيخِ، وَتَرَاجِمِ الرِّجَالِ وَغَيْرِهَا إِلَّا وَيُزِينُ مُؤَلَّفَهُ بِمَرْوِيَّاتِهِ، وَذِكْرِ تَرْجَمَتِهِ، وَنَقْلِ أَخْبَارِهِ، وَالتَّنْوِيهِ بِرَفِيعِ مَكَانَتِهِ، وَالشَّائِءِ عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ الشَّائِءِ، وَهَذَا مِنْ رَفَعِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ، وَهُوَ عَاقِبَةُ الْإِخْلَاصِ وَالْخَشْيَةِ، فَجَعَلَهُ قُدْوَةً لِمَنْ بَعْدَهُ، وَأَبْقَى لَهُ الشَّائِءَ الْحَسَنَ، وَالدُّكْرَ الْجَمِيلَ عَلَى لِسَانِ الْمُؤْمِنِينَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ: ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ وَالْمَعْنَى: اجْعَلْ لِي ذِكْرًا جَمِيلًا بَعْدِي أَذْكُرْ بِهِ، وَيُقْتَدَى بِي فِي الْخَيْرِ، وَكَذَا إِمَامُنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ تَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْآخِرِينَ ثَنَاءً حَسَنًا، وَذِكْرًا جَمِيلًا، وَقُدْوَةً لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَتَرَحَّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ:

مَوْتُ التَّقِيِّ حَيَاةٌ لَا نَفَادَ لَهَا قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَحْيَاءُ

أَيُّ أَحْيَاءٍ يَذْكُرُهُمُ الطَّيِّبُ، وَبَسِيرَتُهُمُ الْعَطِرَةُ الَّتِي تَحْمِلُ غَيْرًا جَمِيلًا يُسَعِدُ الْإِنْسَانِيَّةَ عَلَى مَمَرِ الْعُصُورِ وَالْأَزْمَانِ.

رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى إِمَامَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَجَمَعَنَا بِهِ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾.

الفصل الثاني

سيرة الإمام عبد الله بن المبارك العلمية

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته.

المبحث الثاني: عقيدته.

المبحث الثالث: حبه لأصحاب رسول الله ﷺ، ودفاعه عنهم.

المبحث الرابع: مذهبه الفقهي.

المبحث الخامس: مكانته في علم الجرح والتعديل.

المبحث السادس: منهجه في الرواية عن شيوخه.

المبحث السابع: تلاميذه.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته.

طَلَبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْعِلْمَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَانَ أَبُوهُ يُسَاعِدُهُ عَلَى ذَلِكَ وَيُسَجِّعُهُ، قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ: (وَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ الْمُبَارَكِ دَفَعَ إِلَيْهِ أَبُوهُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ يَتَجَرَّبُ بِهَا، فَطَلَبَ الْعِلْمَ حَتَّى أَفْقَدَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ لِقِيَهُ أَبُوهُ، فَقَالَ: مَا جِئْتَ بِهِ؟ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ الدَّفَاتِرَ، فَقَالَ هَذِهِ تِجَارَتِي، فَدَخَلَ أَبُوهُ الْمَنْزِلَ فَأَخْرَجَ لَهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ تَمِّمُ بِهَا تِجَارَتَكَ، فَأَنْفَقَهَا)^(١).

وَقَدْ مَكَثَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي بَلَدَتِهِ مَرَّةً ثَلَاثَ سِنِينَ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْ شُيُوخِهَا

(١) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٣/ ٣٩.

وَمِنَ الْوَافِدِينَ عَلَيْهَا، وَمِنْ أَوَّلِ شُيُوعِهِ سَنَّا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٩) الَّذِي تَحَيَّلَ وَدَخَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي السَّجْنِ، فَسَمِعَ مِنْهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، وَكَانَ يَقُولُ: (مَا يَسْرُنِي بِهَا كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ سَمَّاهُ)^(١)، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَدْ نَاهَزَ الْعِشْرِينَ عَامًا.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (ذَهَبَ بِي مُعَلِّمِي إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، أَيَّامَ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ - وَكَانَ مُحْتَفِيًا، وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ يَطْلُبُهُ - فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ هَذَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالنَّحْوِ، فَقَالَ: مَا لَهُ وَلِهَذَا؟ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ، فَقَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَتَعَمَّ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ يَقْرُؤُهُ بِقِرَاءَةٍ أُخْرَى، فَقَرَأْتُ بِقِرَاءَةٍ حَمَزَةٍ، فَلَمَّا قَرَأْتُ قَالَ لِي: أَمْسِكْ أَمْسِكْ)^(٢)، وَقَالَ فِي الرَّقَائِقِ: (أُعْطِيتُ دُرَيْهَمَاتٍ لِأَنِّي لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَرُّو، فَتَزَلَّ عَلَى بَعْضِ الْأَمْرَاءِ، يَعْغِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ)^(٣).

ثُمَّ رَحَلَ فِي سَبِيلِ طَلَبِ الْعِلْمِ - كَعَادَةِ الْأَثَمَّةِ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي ذَلِكَ^(٤) - إِلَى جَمِيعِ الْأَمْصَارِ الَّتِي كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِالنَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ فِي عَصْرِهِ،

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٦٢. والربيع بن أنس تابعي لقي ابن عمر وجابر وأنس، وكان من أهل البصرة، وكان هرب من الحجاج فأتى مرو فسكنها، وكان فيها إلى أن مات، وقد كان طُلب أيضا بخراسان حين ظهرت دعوة بني العباس فتغيب، ثم سجنه أبو مسلم الخراساني تسعة أعوام، ومات في سجن مرو، وهو من رواة الأربعة، وينظر: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٠.

(٢) رواه الإمام أحمد في العلل، من رواية عبد الله (٤٨٧٦). وحمزة هو ابن حبيب الزيات الكوفي أحد القراء السبعة، وهو شيخ ابن المبارك، وستأتي ترجمته، وقد ذكره بعض السلف كأحمد بن حنبل وغيره قراءته، وعلل الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ٤/ ٤١، سبب هذه الكراهة، وأنها لفرط المد، والإمالة، والسكت على الساكن قبل الهمزة وغير ذلك، ثم قال: (والذي استقر عليه الإتفاق والعقد الإجماع على ثبوت قراءته وصحتها، وإن كان غيرها أفصح منها، إذ القراءات الثابتة فيها الفصح والأفصح).

(٣) الرقائق رقم (٥٤٠).

(٤) بدأت الرحلة في طلب الحديث منذ عصر الصحابة ثم تطورت في عصر التابعين ومن =

فَمِنْ يَمَنِ فِي أَقْصَى الْجُنُوبِ إِلَى الشَّامِ فِي أَقْصَى الشَّامِ إِلَى مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْقُطْرَيْنِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحِجَازِ، وَالْبَصْرَةِ، وَالْكُوفَةِ، وَمِصْرَ، وَالْجَزِيرَةِ، وَخُرَاسَانَ، وَيَكْفِي أَنَّهُ سَافِرٌ مِنْ مَرَوْ إِلَى هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فِي بِلَادِ الرِّيِّ مِنْ أَجْلِ سَمَاعِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، فَقَدْ رَوَى الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَا تَشْتَرِ مَوَدَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ بَعْدَاوَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، قَالَ هَارُونَ: قَدِمَ عَلَيَّ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فَجَاءَ إِلَيَّ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: مَا وَضَعْتُ رَحْلِي مِنْ مَرَوْ إِلَّا لِهَذَا الْحَدِيثِ) ^(١).

وَقَالَ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ رِحَالَتِهِ: (دَوَّخْتُ الْعُلَمَاءَ وَعَايَنْتُ الرِّجَالَ بِالشَّامَاتِ، وَالْعِرَاقَيْنِ، وَالْحِجَازِ، فَلَمْ أَجِدِ الْأَدَبَ إِلَّا مَعَ ثَلَاثَةٍ: ابْنِ عَوْنٍ غَرِيزَتُهُ الْأَدَبُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ مُتَكَلِّفُ الْأَدَبِ، وَ [وَهَيْبُ] الْمَكِّيَّ كَأَنَّهُ وَلَدٌ مَعَ الْأَدَبِ) ^(٢).

وَقَالَ: (خَرَجْتُ أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ، مِنْ خُرَاسَانَ وَنَحْنُ سِتُونَ فَتَى نَطْلُبُ

بعدهم، ولم يخل عصر من عصور الرواية من رحلات تجوب الديار وتقطع الفيافي والقفار، طلباً للعلم وأخذاً من أفواه الشيوخ وكتابتها، قال الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٢٣: (المقصود في الرحلة في الحديث أمران: أحدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع، والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم).

(١) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (٦٢)، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٢٨٩، وهارون بن المغيرة هو أبو حمزة البجلي المروزي، وهو ثقة، قال جرير بن عبد الحميد: (لا أعلم لهذه البلدة أصح حديثاً منه) روى له أبو داود والترمذي.

وسأتي في مبحث شيوخه أنهم من بلدان شتى، وأقطار متباعدة، ونواحي متباعدة. (٢) رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ١/ ٩٢، وهيب هو ابن الورد المكي الزاهد. وقوله: (الشامات) هي بلاد الشام كلها، ينظر: معجم البلدان ٣/ ٣١١، وقوله: (العراقيين) هما الكوفة والبصرة، ينظر: فتح الباري ١٣/ ٣١٢.

العلم ما منهم آخذ عيري^(١).

وروى في الرقائق حديثاً عن شيخه أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن يحيى ابن يحيى الغساني به، ثم قال عقبه: (أفادني هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى الغساني بالرقعة، فرجعت بعد إلى حمص، حتى سألت^(٢)).

وأخذ العلم عن بعض صغار التابعين، وسوف نذكرهم لاحقاً، وروى أيضاً عن خلق ممن أدرك التابعين ومن بعدهم، وأكثر من الترحال والتطواف في طلب العلم، وفي الغزو، والمرابطة في الثغور إلى أن مات.

قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨): (لم أر أحداً أجمع من عبد الله بن المبارك)^(٣). ويريد بذلك الرحلة في طلب الحديث، وسماعه من أفواه الشيوخ، والضبط عنهم، مع تصنيفه بعد تنقيحه.

قال أبو أسامة حماد بن أسامة الحافظ (ت ٢٠١): (ما رأيت رجلاً أطلب للعلم من عبد الله بن المبارك في الشامات، ومصر، واليمن، والحجاز)، وفي رواية: (ما رأيت رجلاً أطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك)^(٤).

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١): (لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن، وإلى مصر، وإلى الشام، والبصرة، والكوفة،

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٣٦٩/٧.

وإبراهيم بن أدهم البلخي الزاهد أحد الأعلام المشهورين، توفي سنة (١٦١)، ينظر: تاريخ الإسلام ٢٨٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٧/٧.

(٢) الرقائق رقم (٤٣٤).

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٨.

(٤) رواه النسائي في السنن الصغرى (٥٧٥٢)، وفي الكبرى (٥٢٤٣)، وابن عساكر في

تاريخ دمشق ٤٠٧/٣٢، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٧٦/١.

وَكَانَ مِنْ رُوَاةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَتَبَ عَنِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَجَمَعَ أَمْرًا عَظِيمًا، مَا كَانَ أَحَدٌ أَقْلَ سَقْطًا مِنْهُ، كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كِتَابٍ، كَانَ رَجُلًا صَاحِبَ حَدِيثٍ حَافِظًا^(١).

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٧): (كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَبَعَ الدُّنْيَا بِالرَّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، لَمْ يَدْعُ الْيَمَنَ، وَلَا مِصْرَ، وَلَا الشَّامَ، وَلَا الْجَزِيرَةَ، وَلَا الْبَصْرَةَ، وَلَا الْكُوفَةَ)^(٢).

وَقَالَ قَوَّامُ السُّنَّةِ الْأَصْبَهَانِيُّ (ت ٥٣٥): (وَقَدْ لَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ مِثْلَ: سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ وَغَيْرِهِمَا، وَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ فِي وَقْتِهِ أَكْثَرُ رِحْلَةٍ مِنْهُ، وَأَكْثَرُ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَأَجْمَعُهُمْ لَهُ، وَأَجْوَدُهُمْ مَعْرِفَةً بِهِ، وَأَحْسَنُهُمْ سِيرَةً، وَأَرْضَاهُمْ طَرِيقَةً، وَلَعَلَّهُ يَرْوِي عَنْ أَلْفِ شَيْخٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ)^(٣).

المبحث الثاني: عقيدته.

كَانَتْ عَقِيدَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَقِيدَةَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَهِيَ عَقِيدَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَتَعْتَمِدُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِلَا تَزْيِيدٍ أَوْ نُقْصَانٍ، فَقَدْ بَدَلْ حَيَاتُهُ كُلَّهَا فِي خِدْمَةِ هَذَا الْمَنْهَجِ، وَتَطْبِيقِهِ تَطْبِيقًا عَمَلِيًّا، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ فَقَالَ: (كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ، وَكَانَ مِنْ أَثْبَتِ

(١) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥-١٦. وسيأتي نحوه بلفظ آخر ص ٨٠.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ٢٦٤.

والربع دار الإقامة، ينظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٥٤٥.

(٣) ذكره قَوَّامُ السُّنَّةِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْحُجَّةِ فِي بَيَانِ الْمَحْجَّةِ وَشَرْحِ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ ١/ ٣٦٩.

الناس في السنة، إذا رأيت رجلاً يغمز ابن المبارك بشيء فاتهمه على الإسلام^(١).

وقال أبو حاتم أحمد بن الحسن الصايغ في كتابه (الهداية في الاعتقاد) عند ذكر أئمة السنة المعروفة بالصلابة في سائر البلدان فقال: (إذا رأيت المروزي يحب عبد الله بن المبارك... فأعلم أنه سني)^(٢).

وقال الحافظ قتيبة بن سعيد البغلاني شيخ البخاري ومسلم وغيرهما (ت ٢٤٠) في كتابه (الإيمان): (إذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وشعبة، وابن المبارك... فأعلم أنه صاحب سنة)^(٣).

ويقرن الإمام ابن المبارك بشيوخ هذه العقيدة وعلمائها الكبار، الذين شهد لهم بقاء وصفاء العقيدة، بل والإمامة فيها، وساق الإمام الحافظ أبو القاسم اللالكائي (ت ٤١٨) في كتابه العظيم: (شرح أصول اعتقاد أهل السنة

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/١٦٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤٢٧. والأسود بن سالم البغدادي، كان ثقة ورعا فاضلا، مات سنة (٢١٣)، ينظر: تاريخ بغداد ٧/٣٥.

وقوله: (من أثبت الناس في السنة) المراد بالسنة منهج أهل السنة والجماعة، وأهل السنة مصطلح عقدي نشأ نتيجة للصدامات مع المعتزلة فأصبح مطروحا مقابل أهل البدعة، وهم كل من ينتمي لهذه الأمة وهويتها الجامعة بدءا بالصحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان، وانتهاء بالأئمة المتبوعين كأبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، وابن تيمية وغيرهم، وقد تبلور هذا المذهب على يد أكثر علماء الحديث، وألف كثير منهم مؤلفات عقدية بعنوان (السنة) كالإمام أحمد، ولده عبد الله، وابن أبي عاصم النبيل، ومحمد بن نصر المروزي، والخلال، والطبراني وغيرهم كثير ممن ذكرهم الدكتور عبدالسلام بن برجس العبد الكريم رحمه الله تعالى في كتابه القيم (تاريخ تدوين العقيدة السلفية)، وهو مطبوع في دار الصميعي بالرياض.

(٢) ذكره أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعدي في كتابه فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي ص ٤٣.

(٣) رواه أبو عثمان الصابوني في كتابه عقيدة السلف ص ٣٠٨ عن قتيبة به.

وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ) أَسْمَاءُ
عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فِي مُعْظَمِ النَّوَاحِي وَالْأَصْقَاعِ، مِمَّنْ
رُسِمَ بِالْإِمَامَةِ فِي السُّنَّةِ، وَالِدَّعْوَةِ وَالْهَدَايَةِ إِلَى طَرِيقِ الْإِسْتِقَامَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَذَكَرَ الْإِمَامُ ابْنَ الْمُبَارَكِ مِنْ ضَمْنِهِمْ^(١).

وَسُئِلَ إِمَامُ الْأُتَمَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ (ت ٢١١) عَنِ الْكَلَامِ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَقَالَ: (بِدْعَةٌ ابْتَدَعُوهَا، وَلَمْ يَكُنْ أَتَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالتَّابِعِينَ، وَأَتَمَّةُ الدِّينِ أَرْبَابُ الْمَذَاهِبِ، مِثْلُ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ،
وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَبِي حَنِيفَةَ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ... يَتَكَلَّمُونَ فِي
ذَلِكَ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْخَوْضِ فِيهِ، وَيَذَلُّونَ أَصْحَابَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)^(٢).

وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ السَّجَزِيُّ (ت ٤٤٤) فِي كِتَابِ (الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى):
(فَأَتَمَّتْنَا كَسْفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَحَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ،
وَحَمَادَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، وَفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ
حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
بِذَاتِهِ فَوْقَ الْعَرْشِ، وَأَنَّ عِلْمَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، وَأَنَّهُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْأَبْصَارِ
فَوْقَ الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى، وَيَتَكَلَّمُ
بِمَا شَاءَ، فَمَنْ خَالَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ)^(٣).

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥١ / ١.

يا حبذا لوقام باحث جاد بجمع أقوال وآراء الإمام ابن المبارك في العقيدة، والتي وردت
مبثوثة في كتب السنة وغيرها، ففيها فوائد عظيمة وعلم غزير.

(٢) ذكره أبو الفضل المقرئ في كتابه أحاديث في ذم الكلام وأهله ص ٩٩ نقلا عن أبي
عبد الرحمن السلمي بإسناده إلى ابن خزيمة.

(٣) نقله شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه درء تعارض العقل والنقل ٦ / ٢٥٠، وتلميذه ابن
عبد الهادي المقدسي في كتاب الكلام على مسألة الاستواء على العرش ص ٧٨-٧٩،
والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٥٦.

وَرَوَى الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ الْأَنْدَلُسِيُّ (ت ٣٩٩) بِإِسْنَادِهِ إِلَى زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: (كُلُّ مَنْ أَدْرَكَتْ مِنَ الْمَشَايخ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعِيسَى ابْنُ يُونُسَ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَغَيْرِهِمْ لَا يُكْفَرُونَ أَحَدًا بِذَنْبٍ، وَلَا يَشْهَدُونَ لِأَحَدٍ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ، وَلَا أَنَّهُ فِي النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَمَنْ خَالَفَ هَذَا فَهُوَ عِنْدَهُمْ مُبْتَدِعٌ) ^(١).

وَقَالَ أَيْضًا: (وَحَدَّثَنِي وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ وَصَّاحٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبَّادٍ قَالَ: كَانَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ مِنَ الْمَشَايخ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَدْرَكَتْ مِنْ فُقَهَاءِ الْأَمْصَارِ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَغَيْرِهَا يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ) ^(٢).

وَقَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ (ت ٤٨٩): (وَنَقَلَ أَهْلُ الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْآيَاتِ الْمُتَشَابِهَةِ: أَمَرُوهَا كَمَا جَاءَتْ) ^(٣).

(١) كتاب أصول السنة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي المعروف بابن أبي زمنين ص ٢٢٢.

(٢) كتاب أصول السنة لابن أبي زمنين ص ٨٦.

(٣) تفسير أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ٣ / ٣٢٠.

ومقصودهم رحمهم الله بقولهم هذا: إثبات حقيقة معاني ألفاظ صفات الله والإيمان بها، مع نفي علمهم بكيفيتها، وليس المقصود أنهم يؤمنون باللفظ من غير فهم لحقيقة معناه، فهم يفهمون حقيقة معاني هذه الألفاظ الواردة في الصفات كالاستواء والضحك، ويؤمنون بذلك على ما يليق بالله سبحانه وتعالى، ويفوضون في الكيفية فقط، قال ابن عبد البر في التمهيد ٧ / ١٤٥: (أهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والإيمان بها، وحملها على الحقيقة لا على المجاز، إلا أنهم لا يكتفون شيئاً من ذلك، ولا يحدّون فيه صفة محصورة، وأما أهل البدع والجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها، ولا يحمل شيئاً منها على الحقيقة، ويزعمون أن من أقر بها مشبه).

وُسئِلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الصِّفَاتِ فَقَالَ: (تَمُرُّ كَمَا جَاءَتْ بِلَا كَيْفٍ) ^(١).

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ النُّزُولِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: يَنْزِلُ كَيْفَ شَاءَ ^(٢).

وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مُحَارِبًا لِلْبِدْعِ، وَلَا يُحِبُّ الْمُتَبَدِّعَةَ، وَكَانَ يَقُولُ: (صَاحِبُ الْبِدْعَةِ عَلَى وَجْهِهِ الظُّلْمَةُ، وَإِنْ أَذْهَنَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً) ^(٣).

وَكَانَ يَنْهَى عَنِ مُخَالَطَتِهِمْ، فَقَالَ: (إِيَّاكَ أَنْ تُجَالِسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ) ^(٤).

وَقَالَ: (إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذُّكْرِ، فَاَنْظُرْ مَعَ مَنْ يَكُونُ مَجْلِسُكَ، لَا يَكُونُ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَعَلَامَةُ التَّفَاقُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ وَيَقْعُدَ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ) ^(٥)، وَبَلَغَهُ مَرَّةً أَنْ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ أَكَلَ عِنْدَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: (لَا كَلِمَتُهُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا) ^(٦).

وَكَانَ يُفَسِّرُ الْأَصَاغِرَ فِي قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (إِذَا أَتَاهُمْ - يَعْنِي النَّاسَ - الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِ أَصَاغِرِهِمْ فَذَلِكَ حِينَ يَهْلِكُوا) بِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْبِدْعِ ^(٧).

(١) رواه أبو يعلى الحنبلي في كتابه إبطال التأويلات لأخبار الصفات ٥٣/١.

(٢) رواه قوام السنة في الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ١٢٨/٢، وذكره ابن تيمية في درء تعارض النقل والعقل ٢٧/٢.

(٣) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٥٩/١.

قلت: ويؤكد هذا القول من ابن المبارك قول رسول الله ﷺ: (نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَنَّا حَدِيثًا فَحَفَظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ)، ففي هذا الحديث دليل على أَنَّ المحافظة على السنة تعطي نضرة للوجه في الدنيا والآخرة، وإضاعة السنة والانغماس في البدعة يكسب صاحبه اسوداداً في الوجه وظلمة فيه، فالسنة ضياء والبدعة ظلام.

(٤) رواه ابن بطه في الإبانة الكبرى ٤٦٣/٢، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٣٧/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٦٤/١٢.

(٥) رواه ابن بطه في الإبانة الكبرى ٤٦٣/٢، واللالكائي في شرح الأصول ١٣٧/١.

(٦) رواه ابن بطه في الإبانة ١٥١/١.

(٧) ينظر: كتاب الرقائق رقم (١٠٠٤)، قال نعيم: قال ابن المبارك: (من قبل أصاغرهم) =

وكان يشكو من البدع التي ظهرت في زمانه فيقول: (اعلم أخي أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة، فإننا لله وإننا إليه راجعون، فإلى الله نشكو وحشتنا، وذهاب الإخوان، وقلة الأعوان، وظهور البدع، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء أهل السنة، وظهور البدع، وقد أصبحنا في زمان شديد وهرج عظيم، إن رسول الله ﷺ تخوف علينا ما قد أضلنا، وما قد أصبحنا فيه، فحذرنا وتقدم إلينا فيه بقول أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: أتتكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا^(١).

وقال حفص بن حميد الأكاف العابد المروزي: (قلت لعبد الله بن المبارك: على كم افتقرت هذه الأمة؟، فقال: الأصل أربع فرق: هم الشيعة، والحرورية، والقدريّة، والمرجئة... قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن: لم أسمعك تذكر الجهميّة قال: إنما سألتني عن فرق المسلمين)^(٢).

= يعني: أهل البدع، فأما أن يروي كبير عن صغير فلا، وهذا الذي ذهب إليه ابن المبارك قول مرجوح، فقد خالفه أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره، وقال كما في جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/ ٦١٢: (وهذا وجه، والذي أرى أنا في الأصاغر أن يؤخذ العلم عمّن كان بعد أصحاب رسول الله ﷺ فذاك أخذ العلم عن الأصاغر).

(١) رواه محمد بن وضاح في كتاب البدع ص ١٥٩، وذكره الشاطبي في كتاب الاعتصام ص ١١٥، والحديث المذكور رواه مسلم (١٨٦).

أقول: هذا قاله إمامنا ابن المبارك وهو في القرن الثاني المفضّل بالخيريّة، فكيف لو رأى زماننا، وما فيه من الغربة، ودخول فتن الشهوات والشبهات من كل جانب، ويدكرني هذا القول بقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: (رحم الله ليبيدا حيث يقول:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي نَسْلِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

قالت: فكيف بليد لو أدرك زماننا هذا). رواه ابن المبارك في كتاب الرقائق (١٧٩)، نسأل الله السلامة، ونستهديه في القيام بما أمرنا به ربنا عز وجل.

(٢) رواه ابن بطّة في الإبانة الكبرى ١/ ٣٧٩.

المبحث الثالث: حُبُّه لأصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، ودفاعُهُ عنهم.

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مُعْظَمًا لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَرَى بِأَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ مَنَزِلَتَهُمْ لَا تُدْرِكُ بِكَثْرَةِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ فَضِيلَةَ الصَّحْبَةِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَا يَعْدِلُهَا عَمَلٌ، وَلَا نَهْمُ اخْتَصَّوْا بِأُمُورٍ اخْتَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهَا لَا تُوجَدُ عِنْدَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، فَقَدْ سُئِلَ مَرَّةً: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: (والله إنَّ الغُبَارَ الَّذِي دَخَلَ فِي أَنْفِ مُعَاوِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ بِأَلْفِ مَرَّةٍ، صَلَّى مُعَاوِيَةُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَمَا بَعْدَ هَذَا) (١).

وَسُئِلَ مَرَّةً أُخْرَى: مُعَاوِيَةُ خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟، فَقَالَ: (تُرَابٌ دَخَلَ فِي أَنْفِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) (٢).

وهذا التعيين لأصول البدع يدلنا على ضخامة كل واحدة من هذه البدع في زمانها، وأنه قد ترتب عليها بدع أخرى، وأما الجهمية فإنها كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب الرد على المنطقيين ص ١٤٥: (فهؤلاء الجهمية من أعظم مبتدعة المسلمين، بل جعلهم غير واحد خارجين عن اثنتين وسبعين فرقة)، وسوف أتحدث عن الجهمية وآرائهم عند الحديث عن ترجمة نعيم بن حماد في الفصل الرابع.

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٣.

(٢) رواه الآجري في الشريعة ٥/ ٢٤٦٦.

وهذه العقيدة هي التي اتفق عليها أهل السنة والجماعة في الصحابة، وقال الإمام أحمد وهو يتحدث عن مكانتهم: (فأدناهم صحبة هو أفضل من القرن الذين لم يروه، ولو لقوا الله بجميع الأعيان، كان هؤلاء الذين صحبوا النبي ﷺ، ورأوه وسمعوا منه، ومن رآه بعينه وآمن به ولو ساعة أفضل بصحبته من التابعين، ولو عملوا كل أعمال الخير...) رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/ ١٧٥، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤١، وهذا لا يتعارض مع حديث أبي ثعلبة مرفوعاً: (للعامل فيهن أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم)، وفي رواية: (يا رسول الله، أجر خمسين رجلاً منا أو منهم،

وقال أيضاً: (معاوية عندنا محنة، فمن رأيناه ينظر إلى معاوية شراً اتهمناه على القوم، أعني على أصحاب محمد ﷺ^(١)).

وقال: (خصلتان من كانتا فيه نجا: الصدق، وحُبُّ أصحاب محمد ﷺ، أَرَجُو أَنْ يَنْجُو وَيَسْلَمَ)^(٢).

وعن نعيم بن حماد عن عبد الله بن المبارك أنه قال: (نأخذُ باجتماع أصحاب النبي ﷺ ونَدْعُ ما سِوَاهُ، وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّ عُمَانَ خَيْرُهُمْ، فَعُثْمَانُ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَبَعْدَهُمْ عَلِيٌّ، ثُمَّ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَصْحَابُ الشُّوَرَى، ثُمَّ أَهْلُ بَدْرٍ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ مِنْ سَائِرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ).

قال: بل أجز خمسين رجلاً منكم) رواه أبو داود (٤٣٤١)، والترمذي (٣٠٥٨)، وابن ماجه (٤٠١٤)، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب)، فقد حمل العلماء الحديث على أن الأفضلية إنما هي باعتبار ما يمكن أن يجتمع فيه كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلاً، أما ما اختص به الصحابة رضي الله عنهم من مشاهدة الرسول ﷺ والعبادة معه والجهاد فأمر لا يدرك.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩ / ٢٠٩.

وقد صدق الإمام ابن المبارك رحمه الله في قوله هذا، فإنه ما من أحد يتجرأ ويطعن في معاوية رضي الله عنه إلا تجرأ على غيره من الصحابة رضي الله عنهم، ويشبه هذا القول ما ثبت عن الإمام وكيع بن الجراح أنه قال: (معاوية بمنزلة حلقة الباب، من حركه اتهمناه على من فوقه) رواه ابن عساكر في تاريخه أيضاً ٥٩ / ٢١٠، ومن أعظم المقولات وأسدها قولة أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، قال: (معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا كشف الرجل الستر اجترأ على ما وراءه)، رواه الخطيب البغدادي في التاريخ ١ / ٢٢٣، ورواه من طريقه: ابن عساكر في التاريخ ٥٩ / ٢٠٩. وهذه الأقوال تدل بوضوح على ما قرره أهل السنة والجماعة بخطورة الطعن في سيدنا معاوية، لأنه سيكون باباً يتجرأ في الطعن في الصحابة عموماً، مما يؤدي بالضرورة إلى الطعن في القرآن والسنة، بل إن الإمام أحمد سئل عن الذي يشتم معاوية يصلي خلفه، فقال: لا يصلي خلفه ولا كرامة، كما في سؤالات ابن هانئ (٢٩٦)، نعوذ بالله تعالى من الخذلان، ورضي الله عن أصحاب رسول الله ﷺ.

(٢) رواه الآجري في كتاب الشريعة ٤ / ١٦٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٥٠.

فَاعْرِفْ حَقَّ سَابِقِهِمْ^(١).

وقَدْ نَظَمَ فِي ذَلِكَ أَيْيَانًا، فَقَالَ:

إِنِّي امْرُؤٌ لَيْسَ فِي دِينِي لِغَامِرِهِ
فَلَا أُسَبُّ أَبَا بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ
وَلَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ أَشْتِمُهُ
وَلَا الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ الرَّسُولِ، وَلَا
لَيْنٌ، وَلَسْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ طَعَانًا
وَلَنْ أُسَبَّ - مَعَاذَ اللَّهِ - عُثْمَانًا
حَتَّى أَلْبَسَ تَحْتَ التُّرْبِ أَكْفَانًا
أُهْدِي لِطَلْحَةَ شَتْمًا عَزَّ أَوْ هَانًا^(٢)

وكان يُحَدِّثُ مِنَ الرَّوَايَةِ عَمَّنْ يُسَبُّهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي مُقَدِّمَةِ صَحِيحِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ: دَعُوا حَدِيثَ عُمَرَو بْنِ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَبُّ السَّلَفَ)^(٣).

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ.

الْإِمَامُ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِمَامٌ فِي الْفِقْهِ مُجْتَهِدٌ^(٤)، مَذْهَبُهُ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي

(١) رواه محمد بن وضاح القرطبي في كتاب البدع (١٩٧).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥١/٣٢، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/٨.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١٦/١.

قُلْتُ: ويذكرني قول ابن المبارك هذا بما قاله الإمام أبو يوسف القاضي تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى حينما سُئِلَ عن شهادة من يُسَبُّ السلف الصالح، فقال: (لو بُتَّ عِنْدِي عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ يَسُبُّ جِرَانَهُ، مَا قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَسُبُّ أَفْضَلَ الْأُمَّةِ؟!)، ذكره ابن حزم في كتابه الإحكام في أصول الأحكام ١٤٩/١.

(٤) ويراد بالاجتهاد هنا الاجتهاد المطلق، وهو أن يأخذ العالم الحكم من الدليل غير متقيد بمذهب من المذاهب، أو بقول من الأقوال، فتارة يوافق هذا العالم، وتارة يخالفه، فيبني =

يَقُومُ عَلَى تَتَبُعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَهُمَا الْمَصْدَرَانِ الرَّئِيسَانِ لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ
الَّذَانِ تَتَقَرَّعُ عَنْهُمَا بَاقِي الْأَدِلَّةِ الْأُصُولِيَّةِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ بَذْلِ الْجَهْدِ، وَاسْتِيفْرَاحِ
الْوَسْعِ فِي فَهْمِهِمَا، وَمَعْرِفَةِ الْمَقَاصِدِ وَالْعِلَلِ الَّتِي شُرِعَتْ لَهُمَا الْأَحْكَامُ، فَهُوَ
لَيْسَ مُقْلِدًا لِوَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بَعِيْنِهِ، لَكِنَّهُ قَدْ يَمِيلُ أحيانًا إِلَى مَذْهَبِ الْعِرَاقِيِّينَ
كَأَبِي حَنِيفَةَ، وَالثَّوْرِيَّ، وَابْنَ أَبِي لَيْلَى وَنَحْوِهِمْ، وَسَنَذْكُرُ هَذَا لَاحِقًا.

فَأُصُولُ فَقِهِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ، وَقَوَاعِدُهُ فِي الِاسْتِنْبَاطِ، وَمَنَاجِيْهُ فِي
الاجْتِهَادِ يَقُومُ عَلَى مَنَهِجِ أَهْلِ الْحَدِيثِ الْمُتَمَثِّلِ بِالتَّعْوِيلِ عَلَى الْمَأْثُورِ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ الصَّحِيْحَةِ، ثُمَّ مَا وَرَدَ عَنِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، فَإِنْ لَمْ
يَجِدِ التَّجَا إِلَى الرَّأْيِ، وَهُوَ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ فِي الْأَدِلَّةِ يُتَابِعُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ
مُعَاذِ الْمَشْهُورِ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ:
كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَجِدْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ
اللَّهِ) ^(١)، وَبِهَذَا قَضَى الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، كَمَا جَاءَ فِي رِسَالَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى شُرَيْحِ الْقَاضِي، قَالَ: (إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ، وَلَا يَلْفِتْنَكَ عَنْهُ الرَّجَالُ، فَإِنْ جَاءَكَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ،
وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ

^١ اجتهداه على ما يراه من الأصول المقررة، والقواعد المستنبطة من كتاب الله تعالى،
وسنة رسوله ﷺ، وما عليه اجماع الصحابة والتابعين لهم من علماء الأمة بإحسان.

(١) رواه أبو داود (٣٥٩٢) - وهذا لفظه، والترمذي (١٣٢٧)، وأحمد في المسند ٣٨٢ / ٢٦.

جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ فَاخْتَرِ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ بِرَأْيِكَ وَتَقْدِّمَ فَتَقْدِّمَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَأَخَّرَ فَتَأَخَّرَ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ^(١).

فَأُصُولُ فِقْهِهِ إِذَنْ يَقُومُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ:

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَا خَالَفَهُمَا كَائِنًا مَنْ كَانَ، وَيُسْتَعَانُ عَلَى فَهْمِهِمَا بِالْعُلُومِ الْمُسَاعِدَةِ عَلَى ذَلِكَ، كَعُلُومِ اللُّغَةِ، وَالْعِلْمِ بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ، وَأَسْبَابِ النُّزُولِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ.

الرُّكْنُ الثَّانِي: فَتَوَى الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهَا مُخَالَفٌ، فَقَدْ سَأَلَهُ نُعَيْمٌ عَنْ الْحَدِيثَيْنِ الْمُشْتَبَيْنِ يَحْيَىٰانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُحِلُّ أَحَدُهُمَا وَيُحَرِّمُ الْآخَرَ؟ قَالَ: (أَوْ مِنْ بَيْنَهُمَا وَأُسْلِمَ لَهُمَا وَأَخْتَارُ، قَالَ نُعَيْمٌ: يَعْني وَأَخْتَارُ مِنْ إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَعَ أَحَدِ قَوْلِي النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَمْ أَعْرِفِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا)^(٢).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ: (سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ اخْتِلَافِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كُلُّهُ صَوَابٌ؟ فَقَالَ: الصَّوَابُ وَاحِدٌ، وَالخَطَأُ مَوْضُوعٌ عَنِ الْقَوْمِ، أَرْجُو، قُلْتُ: فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلٍ مِنَ الْأَقَاوِيلِ فَهُوَ أَيْضًا مَوْضُوعٌ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْجُو إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ اخْتَارَ قَوْلًا حَتْمًا، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ شَيْءٌ، فَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِهِ، تَرُخُّصًا لِلشَّيْءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ)^(٣).

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الرَّأْيُ، وَهُوَ آخِرُ الْأُصُولِ عِنْدَهُ، يَسْتَعْمِلُهُ فِي حَالِ عَدَمِ وُجُودِ

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٥٤٣، والدارمي في المسند (١٦٩).

(٢) رواه شيخ الإسلام الهروي في كتاب ذم الكلام وأهله ٢/ ١٨٧.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢/ ٣٣١.

نَصَّ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ، وَلَا فِي فَتَوَى الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا مُخَالَفَ لَهُ، فَكَانَ يَقُولُ: (لِيَكُنْ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْأَثَرُ، وَخُذْ مِنَ الرَّأْيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الْحَدِيثَ)^(١)، وَسُئِلَ مَرَّةً: (مَتَى يَسَعُ الرَّجُلُ أَنْ يُفْتِيَ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَثَرِ، بَصِيرًا بِالرَّأْيِ)^(٢)، وَالرَّأْيُ الَّذِي يَقْصِدُهُ هُوَ (الرَّأْيُ الَّذِي يُفَسِّرُ النَّصُوصَ، وَيُبَيِّنُ وَجْهَ الدَّلَالَةِ مِنْهَا، وَيَقَرَّرُهَا وَيُوضِّحُ مَحَاسِنَهَا، وَيُسَهِّلُ طَرِيقَ الِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا) كَمَا يَقُولُ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ^(٣)، وَيَكُونُ مُتَوَافِقًا مَعَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ، وَلَا يُخَالَفُ مَقَاصِدَ الشَّرْعِ وَكُلِّيَّاتِهِ الْعَامَّةَ، وَهَذَا مَا قَصَدَهُ فِي نَصِيحَتِهِ لِبَعْضِ طَلَبَتِهِ: (لَا تَتَّخِذُوا الرَّأْيَ إِمَامًا)^(٤).

- (١) رواه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٣٤٦/٢، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام ١٨٦/٢، والبيهقي في المدخل إلى السنن (١٧٩).
- (٢) رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٨١٨/٢، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ١٦٧/٢، والبيهقي في المدخل إلى السنن (١٣٥).
- (٣) في إعلام الموقعين عن رب العالمين ٦٥/١.
- (٤) رواه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٥٨/٢.

ومما يؤكد هذا المعنى قول الإمام أحمد: (ما زلنا نلن أهل الرأي ويلعنونا حتى جاء الشافعي فمزج بيننا)، وعلق القاضي عياض على هذا القول في ترتيب المدارك ٩١/١، فقال: (يريد أنه تمسك بصحيح الآثار واستعملها، ثم أراهم أن من الرأي ما يحتاج إليه، وتبني أحكام الشرع عليه، وأنه قياس على أصولها ومتنزع منها، وأراهم كيفية انتزاعها، والتعلق بعلمها وتبنيها، فعلم أصحاب الحديث أن صحيح الرأي فرع للأصل، وعلم أصحاب الرأي أنه لا فرع إلا بعد أصل، وأنه لا غنى عن تقديم السنن وصحيح الآثار أولاً، ونحو هذا في هذا الفصل قول ابن وهب: الحديث مضلة إلا للعلماء، ولولا مالك والليث لضللنا)، وقال العلامة نجم الدين الطوفي في شرح مختصر الروضة ٢٨٨/٣: (والرأي على ضربين: رأي محض لا يستند إلى دليل، فذلك المذموم الذي لا يعول عليه، ورأي يستند إلى النظر في أدلة الشرع من النص، والإجماع، والاستدلال، والاستحسان وغيره مما ذكرناه من الأدلة الموثقة عليها أو المختلف فيها، ولهذا يقال: هذا رأي أبي حنيفة، والشافعي، وأحمد عن كل حكم صار إليه أحدُهم، سواء كان مستنده فيه القياس

وكان يُشيدُ كثيراً برأي ثلاثةٍ من شيوخه فقال: (إِنْ كَانَ الْأَثَرُ قَدْ عُرِفَ وَاجْتَبَحَ إِلَى الرَّأْيِ فَرَأَيْ مَالِكٍ، وَسُفْيَانَ، وَأَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبُو حَنِيفَةَ أَحْسَنُهُمْ وَأَدَقُّهُمْ فِطْنَةً وَأَغْوَصُهُمْ عَلَى الْفِقْهِ، وَهُوَ أَفْقَهُ الثَّلَاثَةِ)^(١)، وقال: (إِذَا اجْتَمَعَ هَذَانِ عَلَى شَيْءٍ فَذَلِكَ قَوْلِي، يَعْنِي الثَّوْرِيَّ وَأَبَا حَنِيفَةَ)^(٢)، وكان يقول: (لَا نَكْذِبُ اللَّهَ فِي أَنْفُسِنَا، إِمَامُنَا فِي الْفِقْهِ أَبُو حَنِيفَةَ، وَفِي الْحَدِيثِ سُفْيَانُ، فَإِذَا اتَّفَقَا لَا أَبَالِي بِمَنْ خَالَفَهُمَا)^(٣).

وقال الإمام الحافظُ إسحاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ (ت ٢٣٣): (كُنْتُ صَاحِبَ رَأْيٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَجِّ عَمَدْتُ إِلَى كُتُبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، فَاسْتَخَرْتُ مِنْهَا مَا يُوَافِقُ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، فَبَلَغْتُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِائَةِ حَدِيثٍ...)^(٤).

وكان ابنُ الْمُبَارَكِ أَحْفَظَ الرَّوَاةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، كَمَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ^(٥).

= أو دليل غيره). وقد عقد الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمود في آخر كتابه القيم المفيد (الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث) باباً كبيراً بعنوان (موضوعات الخلاف بين أهل الحديث وأهل الرأي، تصنيف وموازنة) فأجاد وأفاد، فارجع إليه فإنه نفيس.

(١) رواه الصيمري في كتاب أخبار أبي حنيفة ص ٨٤.

(٢) رواه ابن عبد البر في كتاب الانتقاء ص ١٣٢، وذكره الطبري في المنتخب من ذيل الذيل ص ١٣٨.

وعلى الإمام العيني على هذا القول من ابن المبارك فقال في مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/ ١٢٩: (وكفى للحنفية فخراً وبهجة كون مثل ابن المبارك من أصحاب إمامهم، وممن كان يأخذ بقوله، وكفى للإمام شاهداً ثناؤه عليه بدينه وعلمه وفقهه).

(٣) رواه الصيمري في كتاب أخبار أبي حنيفة ص ١٤٠.

(٤) رواه أحمد في كتاب الورع ص ١٣٢، ورواه أبو بكر المروزي في كتابه أخبار الشيوخ وأخلاقهم (٢٧٥) بتحقيقنا.

(٥) في الخلافات، كما جاء في مختصره لابن فرح ٢/ ١١٠. ومع ثنائه على الإمام أبي =

وكانت له اختيارات وترجيحات فقهية كما هو حال أئمة السلف من شيوخه وأقرانه، مثل الأوزاعي، وسفيان الثوري، وربيعة، ومالك وغيرهم^(١).

= حنيفة في الفقه وروايته عنه فإنه كان يقول: (كان أبو حنيفة رحمه الله يتيمًا في الحديث) رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر ص ٨٢، وهذا القول من ابن المبارك يدفعنا إلى القول بأن كثيرا من المحدثين تكلم في الإمام أبي حنيفة بسبب حفظه، إلا أنهم انفقوا على القول بإمامته في الفقه والدين، وكونه متكلم فيه في الحديث لا يُجرح فيه، فكم من فقيه جليل لا يعتد بروايته للحديث، كما أنه كم من محدث جليل لا يقيم الفقهاء رأيه واستنباطه وزناً، وكل علم يُسال عنه أهله، وإذا كان الراوي أحياناً يكون ثقة في روايته عن شيخ، وضعيفاً في روايته عن شيخ آخر، أو يكون ثقة في روايته عن أهل بلد، وضعيفاً في روايته عن أهل بلد آخر، فكذلك يكون الرجل ثقة في روايته لعلم، وضعيفاً في روايته لعلم آخر، ولله دُرُّ الإمام الذهبي حينما قال في ترجمة الإمام الكبير المقرئ عاصم بن أبي النجود ٣٠٧/٩: (وما زال في كل وقت يكون العالم، إماماً في فن، مقصراً في فنون، وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثباً في القراءة واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه، كان ثباً في الحديث، ليئاً في الحروف، فإن للأعمش قراءة منقولة في كتاب المنهج وغيره، لا ترتقي إلى رتبة القراءات السبع، ولا إلى قراءة يعقوب وأبي جعفر). وقال الترمذي في كتاب العلل الكبير رقم (٤٤): (سمعت محمود بن غيلان، يقول: سمعت المقرئ، يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: عامة ما أحدثكم خطأ)، ورواه البغوي في الجعديات (١٩٧٨) عن ابن المقرئ عن أبيه عن أبي حنيفة به، وهذا سند صحيح كالشمس، وهو موافق لكلام النقاد، واعتراف من الإمام بأنه ليس ضابطاً لحديثه، وهذا حملة عليه ورعه ومعرفته بقدر نفسه في الحديث، لأنه ليس من فرسان الأسانيد والعلل، وإنما كان اهتمامه منصباً على الفقه والاجتهاد والعبادة، وقد استعرض الإمام ابن عبد البر كلام المحدثين في أبي حنيفة ونقده بما لا مزيد عليه وذلك في كتابه: (جامع بيان العلم وفضله) ٢٨٩/٢، وكذلك في كتابه الآخر (الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء) فارجع إليهما إن شئت فإنه نفيس، ولعلامة العراق محمود شكري الألوسي رحمه الله تعالى كتاب بعنوان: (تجريد السنن في الذب عن أبي حنيفة النعمان)، وهو كتاب عظيم القدر، غزير الفوائد، تضمّن قواعد ومطالب، في الفقه وأصوله، ورفع الملام عن أئمة الهدى الأعلام، وقد رد فيه على بعض غلاة الشافعية الذي حطّ من قدر الإمام في العلم، والكتاب على جلالة منفعة، وعظيم فوائده، لا يزال مخطوطاً، توجد منه نسخة خطية في المتحف العراقي، ويقع في (١٩٠) صفحة تقريباً.

(١) يا حبذا لو قام أحد طلبة العلم النابهين بجمع اختيارات الإمام ابن المبارك الفقهية، ومقارنتها مع أقوال أبي حنيفة وغيره، ففيها يتجلى عمق علوم هذا الإمام الجليل، وأصالته اجتهاده، وحرصه على تقفي الآثار والسنن، وتقديم دلائل النصوص على الآراء والأفهام=

المبحث الخامس: مكانته في علم الجرح والتعديل.

عِلْمُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَحْوَالِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ جَرَحًا أَوْ تَعْدِيلًا بِالْفَافِ مَخْصُوصَةً، عَلَى وَفْقِ قَوَاعِدَ وَضَوَائِبَ مَحْدُودَةٍ، وَقَدْ ظَهَرَ هَذَا الْعِلْمُ الشَّرِيفُ فِي عَهْدِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَبِالتَّحْدِيدِ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَا أَعْقَبَ ذَلِكَ مِنَ الْفِتَنِ السِّيَاسِيَّةِ، وَمَا وَكَبَهَا مِنْ ظُهُورِ بَعْضِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ، مِمَّا دَفَعَ بَعْضَ ضِعَافِ النَّفُوسِ إِلَى تَجَرُّأِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِهَذَا تَصَافَرَتْ جُهُودُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ لِلتَّصَدِّي لِهَؤُلَاءِ وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُمْ، فَكَانَ لِهَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيلِ قَدَمٌ صَدِيقٌ، وَخَلْفٌ عُدُولٌ، نَفَّوْا عَنْ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الزَّيْغَ وَالْإِنْتِحَالَ، وَالتَّخْرِيفَ، وَالْإِبْطَالَ، وَقَدْ نَوَّهَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِجُهْدِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ الْمَنْصُورَةِ الْمُؤَيَّدَةِ، وَاعْتَبَرَ ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ حِفْظِ اللَّهِ لِهَذَا الدِّينِ، فَقَدْ سُئِلَ مَرَّةً عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْمَصْنُوعَةِ؟ فَقَالَ كَلِمَتُهُ الْمَشْهُورَةُ: (تَعِيشُ لَهَا الْجَهَابِذَةُ)، وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ^(١)، وَيُرِيدُ أَنَّ جُهُودَ هَؤُلَاءِ الْجَهَابِذَةِ فِي تَنْقِيَةِ السُّنَّةِ وَتَمْحِصِهَا، إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَمَامِ حِفْظِ اللَّهِ

⁼ والأنظار، وقد ذكر كثيرا منها الإمام الترمذي في الجامع، وابن المنذر في الأوسط، وابن حزم في المحلى، وابن عبد البر في التمهيد وفي الاستذكار وغيرهم، وقد أفرد بعض اختياراته الفقيه الدكتور محمد سعيد بخاري في كتابه (الإمام عبد الله ابن المبارك) ص ٣٣١ نقلا من جامع الترمذي فقط، وبعد كتابة ما تقدّم علمت بأن رسالة دكتوراه قدّمت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في جمع فقه الإمام ابن المبارك. (١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١، وابن عدي في الكامل ١/١٩٢، والخطيب في الكفاية ص ٣٦ بإسنادهم إلى عبدة بن سليمان المروزي عنه به، وذكره السيوطي في تدريب الراوي ١/٣٣٣.

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٥٦/٢: (الجهيد - بكسر الجيم، والباء الموحدة، وبالدال المعجمة - هو الفائق في تمييز جيد الدراهم من رديئها، والجمع جهابذة، وهي عجمية، وقد تطلق على البارع في العلم استعارة).

عَزَّ وَجَلَّ لِدِينِهِ، وَهُوَ لَاءِ الْجَهَابِذَةِ هُمُ النَّقَادُ الْبَارِعُونَ الْعَارِفُونَ بِطُرُقِ الْحَدِيثِ وَمَخَارِجِهِ، وَسَوْفَ نَزِيدُ هَذَا الْأَمْرَ تَوْضِيحاً وَبَيَاناً فِي الْمَبْحَثِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَصْلِ الثَّالِثِ، وَهُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِشُيُوخِ الْإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْكِتَابِ .

وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ كِبَارِ النَّقَادِ وَالصَّيَارِفَةِ فِي عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَضَرَبَ فِيهِ السَّهْمَ الْوَافِرَ، وَالْقَدَحَ الْمُعْلَى، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ اجْتِهَاداً فِي تَوْثِيقِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحِفْظِهَا، وَتَحْرِيرِهَا، وَنَقْدِ رُوَاتِهَا بِمِيزَانِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَكَانَ يَقُولُ: (لَيْسَتْ جَوْدَةُ الْحَدِيثِ قُرْبَ الْإِسْنَادِ، جَوْدَةُ الْحَدِيثِ صِحَّةُ الرَّجَالِ) ^(١)، وَقَالَ أَيْضاً: (لَنَا فِي صَحِيحِ الْحَدِيثِ شُغْلٌ عَنْ سَقِيمِهِ) ^(٢).

وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَرَى بِأَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الْحَدِيثِ - وَعِلْمُ الْعِلَلِ مِنْ أَرْفَعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَأَخْصَصِهِ - يَعْتَمِدُ فِي الْأَسَاسِ عَلَى جَمْعِ طُرُقِ الْحَدِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَقَدْ رَوَى نَعِيمٌ عَنْهُ فِي الرَّقَائِقِ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ خَافَ الْخَطَأَ فَلْيَضْرِبْ حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ^(٣) وَفِي هَذَا الْجَمْعِ تَتِمُّ الْمُقَارَنَةُ بَيْنَ طُرُقِ الْحَدِيثِ، فَإِنْ اتَّفَقَتِ الطُّرُقُ وَلَمْ يَوْجَدْ بَيْنَهَا اخْتِلَافٌ عَلِمْنَا حَيْثُئِذٍ سَلَامَةَ الْحَدِيثِ مِنَ الْعِلَّةِ، وَإِنْ وُجِدَ اخْتِلَافٌ بَيْنَ هَذِهِ الطُّرُقِ (كَالْاخْتِلَافِ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ - وَبَيْنَ الْوَقْفِ وَالرَّفْعِ وَنَحْوِهِ) فَلابُدَّ حَيْثُئِذٍ مِنْ تَحْدِيدِ الرَّائِي الَّذِي اخْتَلَفَ عَلَيْهِ، وَمَعْرِفَةِ الْأَوْجِهَةِ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ، ثُمَّ يَكُونُ التَّرْجِيحُ بَيْنَ هَذِهِ الطُّرُقِ بِقَرَائِنَ كَثِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ ذَكَرَهَا الْعُلَمَاءُ فِي كُتُبِهِمْ ^(٤).

(١) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٠ و ٢٧٦، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق

الراوي وآداب السامع ٢/ ١٠١، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٥٧).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الجامع ٢/ ١٥٩.

(٣) الرقائق رقم (٩٠٤).

(٤) ينظر: الجامع للخطيب البغدادي ٢/ ٤٥٢، والنكت لابن حجر ١/ ١١٤.

وَقَدْ اَنْعَقَدَ اِجْمَاعُ الْأُمَّةِ عَلَى إِمَامَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَلِذَا كَانَتْ أَقْوَالُهُ مَحَلَّ قَبُولٍ وَرِضَا، وَكُتِبَ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ طَافِحَةً بَآرَائِهِ فِي الرُّوَاةِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً، وَهِيَ تَفُوقُ الْحَضَرَ.

وَذَكَرَهُ ضَمْنٌ مَنْ يُعْتَدُّ بِأَقْوَالِهِ فِي هَذَا الْعِلْمِ أَئِمَّةُ النِّقْدِ، مِنْهُمْ: التِّرْمِذِيُّ فِي الْعِلَلِ الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِ الْجَامِعِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي تَقْدِمَةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي مُقَدِّمَةِ الْكَامِلِ، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَذَكِرَةِ الْحُفَاطِ، وَفِي كِتَابِهِ ذَكَرَ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

كَمَا ذَكَرَهُ أَيْضاً مَعَ الْأَئِمَّةِ النُّقَادِ: ابْنُ حِبَّانَ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ الْمَجْرُوحِينَ، فَإِنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ بَعْضَ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِمَّنْ اَنْتَهَتْ إِلَيْهِمُ الْإِمَامَةُ فِي عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَشُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ وَمَالِكٍ قَالَ: (ثُمَّ أَخَذَ عَنْ هَؤُلَاءِ بَعْدَهُمُ الرَّسْمَ فِي الْحَدِيثِ، وَالتَّفْقِيرِ عَنِ الرِّجَالِ، وَالتَّفْقِيشِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَالبَحْثَ عَنْ أَسْبَابِ النَّقْلِ، جَمَاعَةً، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ...)، ثُمَّ ذَكَرَ أَئِمَّةَ آخَرِينَ، ثُمَّ خَتَمَ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ: (وَلَوْ لَا هُمْ لَدَرَسَتْ الْأَثَارُ، وَاضْمَحَلَّتِ الْأَخْبَارُ، وَعَلَا أَهْلُ الضَّلَالَةِ وَالْهَوَى، وَارْتَفَعَ أَهْلُ الْبِدْعِ وَالْعَمَى...) (١).

وَشَهَادَاتُ الْمُحَدِّثِينَ بِإِمَامَتِهِ فِي هَذَا الْعِلْمِ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ، وَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُخْصَرَ، فَهَذَا شَيْخُهُ إِمَامُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَقُولُ فِيهِ: (مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ نَاحِيَةٍ مِثْلُهُ) (٢).

وَقَالَ الْحَافِظُ النَّاقِذُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ت ٢٣٤): (ابْنُ الْمُبَارَكِ أَوْسَعُ عِلْماً مِنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ آدَمَ) (٣).

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٤٩، و ٥٥.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٩.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٤.

وقال عبد الله بن إدريس الأودي الزاهد الثقة (ت ١٩٢): (كُلُّ حَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ) ^(١).

وقال فضالة بن إبراهيم النسوي الحافظ: (كُنْتُ أَجَالِسُهُمْ بِالْكُوفَةِ، فَإِذَا تَشَاجَرُوا فِي الْحَدِيثِ، قَالُوا: مُرُّوا بِنَا إِلَى هَذَا الطَّيِّبِ حَتَّى نَسْأَلَهُ - يَعْنُونَ ابْنَ الْمُبَارَكِ) ^(٢).

وَتَأْتِي شَهَادَةٌ لَهُ عَلَى لِسَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ عُليَّةَ قَالَ: (أَخَذَ هَارُونَ الرَّشِيدُ زَنْدِيقًا، فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَقَالَ لَهُ الزُّنْدِيقُ: لِمَ تَضْرِبُ عُنُقِي؟ قَالَ لَهُ: أُرِيحُ الْعِبَادَ مِنْكَ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ وَضَعْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلِّهَا مَا فِيهَا حَرْفٌ نَطَقَ بِهِ؟ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ يَنْخِلَانِهَا فَيُخْرِجَانِهَا حَرْفًا حَرْفًا؟) ^(٣).

وَأَقْوَالُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْعِلْمِ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ اسْتَعْرَضَهَا الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ سَعِيدُ بُخَارِي فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى: (الإمام عبد الله بن المبارك المروزي المحدث الناقد)، وَذَكَرَ نَمَازِجَ جَيِّدَةً مِنْ جُهُودِهِ فِي هَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيلِ، فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ ^(٤)، وَلَكِنْ لَا بَأْسَ بِنَقْلِ طَرَفٍ يَسِيرٍ مِنْ أَقْوَالِهِ مِمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٣.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤٤١.

وفضالة النسوي ثقة حافظ، من كبار أصحاب ابن المبارك، وروى حديثه الترمذي.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ١٢٧. وأبو إسحاق الفزاري هو الإمام الحافظ

المجاهد إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الشامي المتوفى (١٨٨)، قال الإمام

العجلي في الثقات ١/ ٢٠٥: (هو الذي أدب أهل الثغر، وعلمهم السنة، وكان يأمرهم

وبيناهم، وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه)، وهو صاحب كتاب السير المطبوع.

(٤) وقد نقلت ما وقفت عليه من أقواله على بعض شيوخه في الفصل الذي عقدته لهم.

بَعْضُ كُتُبِ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ^(١):

١ - رَوَى مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الطَّالْقَانِيَّ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ: إِنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصَلِّيَ لِأَبْوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ، وَتَصُومَ لَهُمَا مَعَ صَوْمِكَ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِ شَهَابِ بْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ قَالَ؟ قُلْتُ: عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ قَالَ؟ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ بَيْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَفَاوِزَ تَنْقَطِعُ فِيهَا أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ^(٢).

٢ - رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ قَالَ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا عِنْدَ الْمَنَارَةِ يَقُولُ لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ: رَأَيْتَ أَيُّوبَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَرَأَيْتَ ابْنَ عَوْزٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَرَأَيْتَ يُونُسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ لَمْ تُجَالِسْهُمْ وَجَالَسْتَ عَوْفًا، وَاللَّهِ مَا رَضِيَ عَوْفٌ بِبِدْعَةٍ حَتَّى كَانَتْ فِيهِ بِدْعَتَانِ...)^(٣).

(١) ومع إمامة ابن المبارك بالسنة وبنقلتها فإن الإحاطة بها أمر متعذر، فقد سئل مرة عن رجل يصوم يوما ويفطر يوما، فقال: (هذا رجل يضيّع نصف عمره وهو لا يدري) فرد عليه الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ٨٨٧ / ٤: (لعل عبد الله لم يمر له حديث: أفضل الصوم صوم داود)، قلت: وهذا من الإمام الذهبي إعتذار منه لابن المبارك، وأن ما فعله الرجل هو المطابق للهدي النبوي، وهذا يدل على أن إحاطة السنة لدى شخص معين أمر متعذر، فهي لا تطلب من واحد فقط وإن كان حافظاً وعالمًا، بل تطلب عنده وعند نظرائه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله ﷺ.

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٦ / ١.

(٣) رواه عبد الله في العلل (٢٩١١)، ورواه عنه: العقيلي في الضعفاء ١٨٨ / ١.

٣- وَرَوَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَيَّانَ بْنِ مُوسَى عَنْهُ قَالَ: (كَانَ مَحَلُّ بِلَالِ ابْنِ سَعْدٍ بِالشَّامِ وَمَضَرَ كَمَحَلَّ الْحَسَنِ بِالْبَصْرَةِ) ^(١).

٤- رَوَى ابْنُ حَبَّانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِالْبَصْرَةِ عَنْ مَسَائِلَ، فَقَالَ: (أَنْتَ مُعَلِّمِي، قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) ^(٢).

٥- رَوَى الْعُقَيْلِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: (الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، وَحُسَامٌ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ: أَرْزَمَ بِهِؤُلَاءِ) ^(٣).

هَذِهِ بَعْضُ النَّمَاذِجِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَبَوُّأِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمَكَانَةَ الْعَالِيَةَ فِي هَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيلِ، وَهِيَ تُؤَكِّدُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ الْكَبِيرَةِ وَخِبْرَتِهِ الدَّقِيقَةِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِرَوَاتِهَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَجَزَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

المبحث السادس: منهجه في الرواية عن شيوخه.

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ أَوْفَرِ الْأَيِّمَةِ شُيُوخًا، وَصَلَ عَدَدُ شُيُوخِهِ عَلَى الْإِجْمَالِ إِلَى أَرْبَعِينَ مِنْ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ شَيْخًا، وَكَانَ يَنْشُدُ الْعِلْمَ حَيْثُ رَأَاهُ، وَيَأْخُذُهُ حَيْثُ وَجَدَهُ، لَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ، فَكَتَبَ عَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَعَمَّنْ هُوَ مِثْلَهُ، وَتَجَاوَزَ ذَلِكَ حَتَّى كَتَبَ الْعِلْمَ عَمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ ^(٤).

(١) رواه ابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين ص ٢٨٠.

(٢) رواه ابن حبان في الثقات ٦/٢١٧.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء ١/٢٥٥. وحسام هو ابن مصك.

(٤) وهذا من تواضعه وفرط أخلاقه، وقال وكيع: (لا يكمل الرجل حتى يكتب عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/١٥٩.

وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ طَبَقَاتُ شُيُوخِهِ، وَأَنَّهُمْ يَنْحَصِرُونَ فِي أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ^(١):

الطَّبَقَةُ الْأُولَى: طَبَقَةٌ مِنْ شُيُوخِهِ الْكِبَارِ فِي السَّنِّ، مِمَّنْ يَزُوُونَ عَنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَكِبَارِ التَّابِعِينَ.

الطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ: طَبَقَةٌ مِنْ شُيُوخِهِ الْكِبَارِ أَيْضًا، لَكِنَّهُمْ لَا يَزُوُونَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكُلُّ رَوَايَاتِهِمْ عَنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ جُلُّ شُيُوخِهِ الْكِبَارِ.

الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: طَبَقَةٌ مِنْ رُفَقَائِهِ فِي الطَّلَبِ مِنَ الَّذِينَ صَاحَبُوهُ وَصَاحَبَهُمْ، وَرَحَلُوا مَعَهُ، وَرَحَلَ مَعَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُمْ، وَسَمِعُوا مِنْهُ لِقُرْبِ سَنَةٍ مِنْ سَنَتِهِمْ.

الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ: طَبَقَةٌ فِي عِدَادِ طَلَبَتِهِ مِنْ جِهَةِ السَّنِّ أَوْ الْفَضْلِ أَوْ فِيهِمَا مَعًا، وَهَذَا مَا يُسَمَّى عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ بِرَوَايَةِ الْأَكْبَارِ عَنِ الْأَصَاغِرِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٧): (كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكْتُبُ عَمَّنْ هُوَ دُونَهُ، [مِثْلَ] رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ تَكْتُبُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَعَلَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي فِيهَا نَجَاتِي لَمْ تَقَعْ إِلَيَّ)^(٢).

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ (ت ٤٤٦): (وَكَانَ يَكْتُبُ عَمَّنْ دُونَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كَثِيرًا، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِكَثِيرٍ)^(٣).

(١) الطبقة عند المحديثين هم قوم تقاربوا في السن والإسناد، أو في الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه، ينظر: كتاب (علم طبقات المحديثين) للأستاذ أسعد سالم تيم.

(٢) رَوَاهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِ ذَمِّ الْكَلَامِ ٢١٨/٥، وَرَوَاهُ بَنُوهُ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ ١/ ٢٧٣، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّوَايَةِ وَأَدَابِ السَّمَاعِ ٢/ ٢١٩.

(٣) ذَكَرَهُ الْخَلِيلِيُّ فِي كِتَابِهِ الْإِرْشَادِ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ ٣/ ٨٨٧.

وَرَوَى أَيْضاً عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ (١٩٧)،
أَيَّ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِقُرَابَةِ سَبْعَةِ عَشَرَ عَاماً، وَمِنْ شُيُوخِهِ الَّذِينَ تَأَخَّرَتْ
وَفَاتُهُ عَنْهُ أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، فَقَدْ كَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ (٢٠٠).

وَمِنَ الَّذِينَ كَتَبَ عَنْهُمْ وَهُمْ مِنْ طَبَقَةِ تَلَامِيذِهِ الْإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٩٨)، فَقَدْ قَالَ: (كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ أُفِيدُهُ عَنِ الشُّيُوخِ،
فَأَذْكُرُ الْحَدِيثَ فِي الطَّرِيقِ فَيَقُولُ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَكْتُبَهُ عَنْكَ) ^(١).

وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَغْلَانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٤٠): (كَتَبْتُ الْحَدِيثَ مَعَ ابْنِ
الْمُبَارَكِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَتَبَ عَنِّي) ^(٢).

وَقَدْ بَلَغَ بِهِ وَلَعُهُ بِكِتَابَةِ الْعِلْمِ مَبْلَغاً جَعَلَ النَّاسَ يَعْجَبُونَ مِنْهُ، فَقَدْ قِيلَ لَهُ مَرَّةً:
(إِلَى كَمْ تَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ؟ قَالَ: أَرْجُو أَنْ تَرَوْنِي فِيهِ إِلَى أَنْ أَمُوتَ) ^(٣)، وَقَالَ
فِي رِوَايَةٍ: (لَعَلَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَنَفَّعُ بِهَا لَمْ أَسْمَعْهَا بَعْدُ) ^(٤)، وَكَانَ يَقُولُ: (لَا يَزَالُ
الْمَرْءُ عَالِماً مَا طَلَبَ الْعِلْمَ، فَإِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ عِلِمَ، فَقَدْ جَهِلَ) ^(٥).

وَكَانَ يَكْتُبُ فِي أَكْثَرِ أَحْيَانِهِ، وَلَا يُضَيِّعُ شَيْئاً مِنْ وَفْتِهِ، فَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَسْرٍ
ابْنَ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيِّ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي سَفِينَةٍ، فَقَعَدَ عَلَيَّ وَسَادَتِي
وَلَمْ يَسْتَأْذِنِي، وَاسْتَمَدَّ مِنْ مَحْبَرَّتِي وَلَمْ يَسْتَأْذِنِي، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿أَوْ صَدِيقُكُمْ﴾) ^(٦).

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى فِي (الرَّقَائِقِ) عَنْ بَعْضِ

(١) رواه الخطيب البغدادي في الجامع ١٥١/٢.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الجامع ٢١٩/٢.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٩/٣٢.

(٤) رواه علي بن المفضل المقدسي في كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ص ٢٠١.

(٥) رواه الدينوري في المجالسة ١٨٦/٢.

(٦) رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ٥٦١/٢، وأحمد بن بشر لم أجده ترجمه.

شيوخه بالواسطة، وقد حَصَرْتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ فَبَلَّغُوا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا، وَهُمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ خُوَطٍ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ سِنَانِ الْبَرْجُمِيِّ، وَسَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ طَرْخَانَ، وَسَلِيمَانُ ابْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ، وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْأَفْرِيقِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، وَمُجَالِدُ ابْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، وَمُسْعَرُ بْنُ كِدَامَ، وَمَعْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَهَشَامُ بْنُ عُزُورَةَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ.

هَؤُلَاءِ هُمْ شُيُوخُ ابْنِ الْمُبَارَكِ الَّذِينَ رَوَى بِوِاسِطَةِ شُيُوخِ آخَرِينَ أَتَيْنَا بِهِمْ مُجْتَمِعِينَ، وَقَالَ مَرَّةً: (عَنْ مَسْعَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ...) ^(١)، وَقَالَ أَيْضًا: (بَلَّغَنِي عَنْ ثَوْرٍ) ^(٢) مَعَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ثَوْرٍ ابْنِ يَزِيدَ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَخْبَارِ، وَكُلُّ هَذَا يُؤَكِّدُ عَلَى تَوَاضُعِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَمَانَتِهِ، وَبُعْدِهِ عَنِ التَّدْلِيلِ، وَأَنَّ رِوَايَتَهُ بِالْعَنْعَنَةِ مَحْكُومٌ عَلَيْهَا بِالِاتِّصَالِ، مَا دَامَ أَنَّ إِمْكَانِيَّةَ اللَّقَاءِ مُتَحَقِّقَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْخِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ.

الْمَبْحَثُ السَّابِعُ: تَلَامِيذُهُ.

كَانَ لِفَضْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَعِلْمِهِ وَثْبَلِهِ، وَمَنْزِلَتِهِ بَيْنَ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي إِقْبَالِ الطَّلَبَةِ عَلَيْهِ، لِيَنْهَلُوا مِنْ مَعِينِهِ الصَّافِي، وَمِنْ عِلْمِهِ الْغَزِيرِ، فَكَانُوا يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَقَدْ رَوَى تَلْمِيذُهُ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ الْأَصْبَحِيِّ قَالَ:

(١) الرقائق رقم (٣٠٤).

(٢) الرقائق رقم (٤٤٠).

(كُنْتُ أَسْبَقُ إِلَى حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بَلِيلٍ مَعَ أَقْرَانِي، لَا يَسْبِقُنِي أَحَدٌ، وَيَجِيءُ هُوَ مَعَ الْأَشْيَاخِ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَلَبْنَا عَلَيْكَ هَؤُلَاءِ الصُّبْيَانُ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَرْجَى عِنْدِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ كَمْ تَعِيشُونَ؟ وَهَؤُلَاءِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ بِهِمْ، قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ غَيْرِي) (١).

وكان المحدث الثقة عبيد الله بن محمد بن حفص البصري المعروف بابن عائشة يأتيه من البصرة فيقول: (خَرَجْتُ إِلَى بَغْدَادَ لِأَسْمَعَ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ...) (٢).

وكان ابن المبارك يعقد المجالس في كل بلد ينزله، فقد روى الإمام البخاري في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ... إلخ، ثُمَّ قَالَ الْبُخَارِيُّ: (هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَمَلَى عَلَيْهِمُ بِالْبَصْرَةِ) (٣)، وقال في التاريخ الكبير: (قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِالرِّيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ مُرْسَلٌ، وَالْآخَرُونَ لَا يُسْنِدُونَهُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ) (٤).

(١) رواه الرَّامهرُمُزِي فِي الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ ص ١٩٤، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّايِ ٣١٢/١، وَالْقَاضِي عِيَاضُ فِي الْإِلْمَاعِ فِي مَعْرِفَةِ أَصُولِ الرَّايَةِ وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ ص ٢٣٦، وَسَعِيدُ بْنُ رَحْمَةِ الْمَصِصِيِّ تَوَفَى فِي حُدُودِ سَنَةِ (٢٦٠)، كَمَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٩٠/٦.

(٢) رواه أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَشِيخَتِهِ الْكُبْرَى (٨٧)، وَابْنُ عَائِشَةَ شَيْخٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثَمَةِ كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ وَأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي وَغَيْرَهُمْ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢٨).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (٢٤٥٤). وعقب عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٠٥/٥: (يعني أن ابن المبارك صنف كتبه بخراسان، وحدث بها هناك، وحملها عنه أهلها، وحدث في أسفاره بأحاديث من حفظه زائدة على ما في كتبه هذا منها... واعلم أنه لا يلزم من كونه ليس في كتبه التي حدث بها بخراسان أن لا يكون حدث به بخراسان، فإن نعيم بن حماد المروزي ممن حمل عنه بخراسان وقد حدث عنه بهذا الحديث، وأخرجه أبو عوانة في صحيحه من طريقه، ويحتمل أن يكون نعيم أيضاً إنما سمعه من ابن المبارك بالبصرة).

(٤) التاريخ الكبير ٣٠٥/٢.

وَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ثُمَّ قَالَ: (لَمْ يُحَدِّثْ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ بِخُرَاسَانَ، إِنَّمَا حَدَّثَ بِهِ بِدَرْبِ الرُّومِ، فَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الشَّامِ، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي كُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مَرْفُوعًا) ^(١).

وَقَالَ الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُجَاعٍ الْحَرَانِيُّ (ت ٢٢١): (أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِالْكُوفَةِ فَكُنَّا عِنْدَهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو فَيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرْنَا سُفْيَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ) ^(٢).

وَلِحِرْصِهِ الشَّدِيدِ عَلَى تَبْلِيغِ السُّنَّةِ كَانَ يَقُولُ: (لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا حَدَّثْتُكُمْ) ^(٣).

وَلِتَوَاضِعِهِ وَحِرْصِهِ كَانَ يُحَدِّثُ فِي بَعْضِ أَحْيَانِهِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى بِرْدُونِهِ، كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يُحَدِّثُ عَلَى بِرْدُونٍ) ^(٤).

وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الْحَدِيثِ وَهُوَ يَمْشِي، لِأَنَّ لِلْحَدِيثِ

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٢ / ٣٢٠. ودرب الروم يطلق على كل مدخل لبلاد الروم، وكانت هذه المداخل من ثغور المسلمين من جهة طرسوس والمصيصة من بلاد الشام، ينظر: معجم البلدان ٢ / ٢٢٧، وتحديث ابن المبارك في درب الروم يدل على أنه كان مرابطاً في هذه الثغور.

(٢) رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢ / ٨٣٢، والخطيب في الجامع ١ / ٣٠٢. قلت: وبدء المرء بنفسه في الدعاء هو السنة ثم يُثَنَّى على غيره، كما قال عز وجل: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾، وقوله: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ...﴾.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ١ / ١٩٣، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٢٣٦).

(٤) رواه الدوري في التاريخ عن ابن معين (٤٧٧). والبردون - بكسر الموحدة، وسكون الراء، وفتح الذال المعجمة - الدابة، وخصه العرب بنوع من الخيل، والبراذين جمعه، ينظر: تحفة الأحوذى ١٠ / ٢٣٧.

مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةً دُونَ الطَّرْقَاتِ، فَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَافِي الزَّاهِدُ (ت ٢٢٧): (سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ تَوْقِيرِ الْعِلْمِ) ^(١).

وَكَانَ يُوصِي تُلَّابَهُ بِحُسْنِ الْأَدَبِ، فَيَقُولُ: (أَنْتُمْ إِلَى قَلِيلٍ مِنَ الْأَدَبِ أَخَوَجُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ) ^(٢).

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَنْهَى عَنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ فِي الْمَذَاكِرَةِ ^(٣)، لِأَنَّهُ قَدْ يُتَسَاهَلُ فِيهَا مَا لَا يُتَسَاهَلُ فِي مَجَالِسِ التَّحْدِيثِ، فَقَالَ: (لَا تَحْمِلُوا عَنِّي فِي الْمَذَاكِرَةِ شَيْئًا)، وَبَيَّنَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ الطَّرِيقَةَ الْمُثَلَى فِي الرِّوَايَةِ فِي حَالِ الْمَذَاكِرَةِ يَقُولُهُ: (إِذَا أُوْرِدَ الْمُحَدَّثُ فِي الْمَذَاكِرَةِ شَيْئًا أَرَادَ السَّامِعُ لَهُ أَنْ يَدُونَهُ عَنْهُ فَيَنْبَغِي لَهُ إِعْلَامُ الْمُحَدَّثِ ذَلِكَ لِيَتَحَرَّى فِي تَأْدِيَةِ لَفْظِهِ وَحَصْرِ مَعْنَاهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَأَسْتَحِبُّ لِمَنْ حَفِظَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ فِي الْمَذَاكِرَةِ شَيْئًا وَأَرَادَ رِوَايَتَهُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنَاهُ فِي الْمَذَاكِرَةِ فَقَدْ كَانَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْعُلَمَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ) ^(٤).

(١) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن (٥٧٣)، والخطيب في الجامع ١/ ٤٤٤.

(٢) رواه ابن المقرئ في المعجم (٨٧١)، وابن عساكر في التاريخ ٣٢/ ٤٤٥.

(٣) المذاكرة اصطلاح يستخدمه المحذثون، يعنون بها الجلسات التي يسأل بعضهم بعضا، ويفيد الواحد منهم الآخر ما غاب عنه، ولها فوائد عظيمة في تثبيت الحفظ وعدم نسيانه، والتنافس المحمود في العلم، ولها آداب وشروط ذكرها علماء الحديث في كثير من كتب مصطلح الحديث، وقد ذكرها بالتفصيل الدكتور محمد حيّاني في بحث بعنوان: (مجلس المذاكرة عند المحذثين، أهميته وآثاره ومدى اعتماد المحذثين عليه) ونشر بمجلة جامعة اليرموك بالأردن، كما ذكرها صديقنا الدكتور عواد الخلف في كتاب (المذاكرة وأهميتها عند المحذثين) وهو مطبوع.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٣٦/ ٢ - ٣٧. ومن باب الفائدة نشير إلى أن البخاري روى في الجامع حديث المعازف المشهور رقم (٥٥٩٠) فقال: (وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد... الخ) فقال العلماء: إن سبب عدوله عن التصريح بالتحديث عن هشام - وهو شيخه الذي حدث عنه بأحاديث أخرى - ليفرق بين ما أخذه عن مشايخه في مجلس المذاكرة، وبين ما أخذه في مجلس التحديث.

وكان في بعض الأحيان يطيل في المذاكرة، فعن علي بن الحسن بن شقيق أنه قال: (كُنتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي الْمَسْجِدِ فِي لَيْلَةٍ شَتَوِيَّةٍ بَارِدَةٍ فَقُمْنَا لِنَخْرُجَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ذَاكِرْنِي بِحَدِيثٍ أَوْ ذَاكِرْتُهُ بِحَدِيثٍ، فَمَا زَالَ يُذَاكِرْنِي وَأَذَاكِرُهُ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَأَذَنَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ) (١).

وَبَلَغَ مِنْ حِرْصِهِ عَلَى تَوْثِيقِ الْحَدِيثِ وَحِفْظِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ كِتَابِهِ خَوْفًا مِنَ الْخَطَا، وَقَدْ أَتَنَى عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، فَقَالَ: (مَا كَانَ أَقْلَ سَقَطًا مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، كَانَ رَجُلًا يُحَدِّثُ مِنْ كِتَابِهِ، وَمَنْ حَدَّثَ مِنْ كِتَابٍ لَا يَكَادُ يَكُونُ لَهُ سَقَطٌ كَبِيرٌ شَيْءٌ) (٢)، وَقَالَ عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ: (مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَنَحْنُ نَمَّ، فَقَالَ: حَدِّثْ يَا شَيْخُ مِنْ كُتُبِكَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ) (٣).

وَحَضَرَ يَوْمًا عِنْدَ شَيْخِهِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ مُسْلِمًا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لِحَمَادٍ: (يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ، تَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يُحَدِّثَنَا؟، فَقَالَ: يَا أَبَا

(١) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٧٦.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٧، ورواه من طريقه: الخطيب في الجامع ١٢/ ١. وزاد الإمام أحمد: (وكان وكيع يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ وَلَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُ سَقَطٌ، كَمَا يَكُونُ حِفْظُ الرَّجُلِ!)، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَفْسَهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ، وَلِذَا نَجِدُ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَمْتَدِحُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ، لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ أَصُولِهِ، وَيَعِدُّهَا مِنْ مَكَارِمِهِ، يَقُولُ: (لَيْسَ فِي أَصْحَابِنَا أَحْفَظُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ، وَلَنَا فِيهِ أَسُوءَةٌ)، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١/ ٢٩٥، وَ٢/ ٦٩، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّائِي ٢/ ١٢. وَقَالَ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي الْمَحَدَّثَاتِ الْفَاصِلِ ص ٣٨٨: (الْأَوَّلَى بِالْمَحَدَّثَاتِ وَالْأَحْوَطُ لِكُلِّ رَاوٍ أَنْ يَرْجِعَ عِنْدَ الرَّائِيَةِ إِلَى كِتَابِهِ، لِيَسْلَمَ مِنَ الْوَهْمِ).

(٣) رواه أحمد في العلل (رواية ابنه عبد الله) ١/ ٢٣٧، ورواه عنه: العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٣٣١، ومحمد ابن جابر هو أبو عبد الله الحنفي اليمامي، وهو صدق يهيم، روى له أصحاب السنن إلا النسائي.

عبد الرحمن، تحدثهم؟ فإنهم قد سألوني، قال: سبحان الله يا أبا إسماعيل، أحدث وأنت حاضر! فقال له: أقسمت عليك لتفعلن، فقال ابن المبارك: خذوا: حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد... وحدثهم مجلساً كاملاً، فما حدث فيه بحرف إلا عن حماد بن زيد^(١).

وقد احتل معظم تلاميذه مكانة سامية في قلوب الناس، وتصدر كثير منهم للتأليف، وللتدريس، وجلسوا يؤثرون في تلاميذهم، كما تأثروا بشيخهم أبي عبد الرحمن، ويحدثون عليهم، كما فعل هو بهم، قال الذهبي: (روى عنه خلق، وأمم يتعذر إحصاؤهم، ويشق استقصاؤهم)^(٢).

ويرتب من روى عن ابن المبارك وتلمذ عليه على ثلاث طبقات على النحو الآتي:

الطبقة الأولى: طبقة شيوخه الأعلام الذين روى عنهم، ومنهم: داود بن عبد الرحمن العطار، وسفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عيينة، ومعمّر بن راشد، وأبو بكر بن عياش، وطائفة.

الطبقة الثانية: طبقة أقرانه، وفيهم من كبار علماء عصرهم، ومن طبقت شهرتهم الآفاق، ومنهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وبقية بن الوليد، وأبو الأخصر سلام بن سليم الحنفي، وعبد الرحمن بن مهدي، والفضيل بن عياض، ومعمّر بن سليمان، والوليد بن مسلم، وطائفة.

(١) رواه ابن شاهين في الثقات ص ٢٧٠، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٤،

والقاضي عياض في الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٢٣٠.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٨٠.

الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: وَهُمْ بَقِيَّةُ تَلَامِذَتِهِ، وَفِيهِمْ مِنْ نُبَلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَأَعْيَانِهِمْ، وَمِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ الْقَطِيعِيُّ، وَجَبَّانُ بْنُ مُوسَى، وَالْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرَجَسَ مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ -رَأُوهُ بِغَضِّ كُتْبِهِ- وَأَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَبْدَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ الْمَرْوَزِيِّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِي، وَأَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيَّ التَّبُودَكِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ فَرْوُخِ الْقَطَّانُ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ^(١).

الْمَبْحَثُ الثَّامِنُ: مُؤَلَّفَاتُهُ.

يَعُدُّ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنَ الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ الَّذِينَ سَاهَمُوا فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ بِحِفْظِهَا وَتَنْقِيَتِهَا وَتَوْثِيقِهَا ثُمَّ بِالتَّأْلِيفِ فِيهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّامِهُرْمُزِيُّ: (أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ وَبَوَّبَ فِيمَا أَعْلَمُ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ بِهَا، وَخَالِدُ بْنُ جَمِيلٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَبْدُ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ بِالْيَمَنِ، وَابْنُ جُرَيْجٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِالْكُوفَةِ، وَحَمَادُ

(١) ذكر كثيرا منهم الإمام المزي في تهذيب الكمال ١٦ / ١٠ مرتبين على حروف المعجم.

ابن سلمة بالبصرة، وصنف سفيان بن عيينة بمكة، والوليد بن مسلم بالشام، وجريز بن عبد الحميد بالري، وعبد الله بن المبارك بمرو وخراسان...^(١)

ويلاحظ في طريقة التصنيف في هذه المرحلة المبكرة أنها تعتمد على منهجين أساسيين:

الأول: إفراد موضوع واحد بالتصنيف، مع الجمع بين الحديث وأقوال الصحابة والتابعين، ورووا ذلك كله بأسانيدهم إلى قائله، كمثّل كتاب (المناسك) لسعيد بن أبي عروبة^(٢)، وكتاب (الرقائق) لعبد الله ابن المبارك، وكتاب (الزهد) للمعافى بن عمران الموصلي^(٣)، وكتاب (المغازي) لمحمد بن إسحاق وغيرها^(٤)، ولعل المسانيد - وعلى رأسها مسند أحمد، وإسحاق، وابن أبي شيبة، التي ظهرت في القرن التالي وهو القرن الثالث - هي أول من فصلت بين الحديث وغيره.

الثاني: ضم الأبواب بعضها إلى بعض في كتاب واحد، فكانت مصنفاً واحداً، مما يسر على طالب العلم تحصيل المادة العلمية بأسر الطرق، وأقلها كلفة، وترى هذا ظاهراً في (موطأ) مالك، و(جامع) معمر بن راشد، وكتاب (الجامع) لسفيان الثوري، و(مصنف) عبد الرزاق وغيرها^(٥).

(١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص ٦١٢.

(٢) ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء حديثة، وهو أول مصنف في الحديث في البصرة، ولم يصلنا منه سوى الجزء الأول، وقد طبع بتحقيقي، وصدر سنة ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عن دار البشائر الإسلامية، والحمد لله على توفيقه.

(٣) له كتاب الزهد، طبع هذا الكتاب بتحقيقنا، وصدر بفضل الله وتوفيقه سنة ١٤٢٠ - ١٩٩٩، عن دار البشائر الإسلامية في بيروت، وألحقت به مسند المعافى - وهو مفقود لم يصلنا - التقطته من مصادر السنة المنوعة.

(٤) وصلنا قسم من كتاب المغازي وقد طبع، وقام عبد الملك بن هشام بتهذيبه.

(٥) وكل هذه الكتب مطبوعة سوى كتاب الجامع لسفيان الثوري فهو مفقود.

وَقَدْ صَنَّفَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي هَذَيْنِ الْمَسْلُوكَيْنِ، كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ: (دَوَّنَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْعِلْمَ فِي الْأَبْوَابِ، وَالْفِقْهِ، وَفِي الْغَزْوِ، وَالزُّهْدِ، وَالرَّقَائِقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ) ^(١).

وَلَأَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَتْ كُتُبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ مَوْضِعَ تَقْدِيرٍ وَاهْتِمَامٍ لَدَى الْعُلَمَاءِ، فَهَذَا الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ يَتَحَدَّثُ عَنْ بَدَايَةِ نَشَأَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ فَيَقُولُ: (فَلَمَّا طَعَنْتُ فِي سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حَفِظْتُ كُتُبَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعَ، وَعَرَفْتُ كَلَامَ هَؤُلَاءِ) ^(٢).

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: (سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ آدَمَ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا طَلَبْتُ الدَّقِيقَ مِنَ الْمَسَائِلِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَيْسْتُ مِنْهُ) ^(٣).

وَسُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: (لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَتَبَ كُتُبَ وَكَيْعَ كَانَ يَتَفَقَّهُ بِهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَوْ كَتَبَ كُتُبَ ابْنِ الْمُبَارَكِ كَانَ يَتَفَقَّهُ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ) ^(٤).

وَسُئِلَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُضْعَبٍ فَضَعَّفَهُ، وَقَالَ: (مَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ شَيْئًا فِي كُتُبِهِ) ^(٥).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُدْرِكِ الْقَاصِّ الْمَرْوَزِيُّ (ت ٢٧٠): (قَدِمْتُ مِنْ خُرَاسَانَ فَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبْطَأْتَ فِي رِحْلَتِكَ، قُلْتُ: أَقَمْتُ عَلَى كُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: حَسْبُكَ بِهَا، وَلَا تَبَالِي أَنْ تَسْمَعَ غَيْرَهَا) ^(٦).

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٥.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٥٧.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤٤٢.

ويحيى بن آدم كوفي ثقة ثبت، روى عنه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم، وحديثه عند الستة.

(٤) ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٧٧.

(٥) ذكره في العلل ومعرفة الرجال، من رواية المروزي ص ٦٥.

(٦) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٦.

وَقَالَ أَحْمَدُ: (رَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ فُلَيْحٍ... إلخ) ^(١).

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: (هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي يَرْوِيهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رَأَيْتُهَا فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ... إلخ) ^(٢).

وَكَانَ حَبَّانُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَوَّارٍ الْكُشْمِينِيُّ الْمَرْوَزِيُّ (ت ٢٣٣) رَاوِيَةً كُتِبَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، رَحَلَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَسَمِعُوا مِنْهُ فِي قَرْيَتِهِ ^(٣).

وَقَدَّرَوِي كُتْبَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ تَلَامِذَتِهِ، مِنْهُمْ: سُؤِيدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ (ت ٢٤٠)، وَكَانَ رَاوِيَةً عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَسَمِعَ الْكُتُبَ مِنْهُ، كَمَا قَالَ السَّمْعَانِيُّ ^(٤).

وَمِمَّنْ رَوَاهَا أَيْضاً عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْهُ ^(٥)، وَكَانَ عَبْدَانُ هَذَا قَدْ كَتَبَ كُتُبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِقَلَمٍ وَاحِدٍ ^(٦).

وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَرْوَزِيَّ (ت ٢١٥) كَانَ مِنْ أَحْفَظِهِمْ لِكُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَكَتَبَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ كِتَاباً مِنْ كُتُبِهِ ^(٧)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: (لَزِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ذَهراً وَحَمَلَ عَنْهُ جَمِيعَ تَصَانِيفِهِ)، ثُمَّ نَقَلَ

(١) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني ص ٤٤٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٠/٩.

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ١١٦/١١ (طبعة المعلمي)، وحبَّان - بفتح الفاء - شيخ البخاري ومسلم وغيرهما.

(٤) الأنساب للسمعاني ٩٤/٩ (طبعة المعلمي)، وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٣٨١/٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٨٨/٥.

(٥) الأنساب للسمعاني ٢٤٠/٢.

وعبدان لقب واسمه عبدالله بن عثمان بن جبلة المتوفى سنة (٢٢١) وهو شيخ الإمام البخاري وغيره.

(٦) تهذيب الكمال ٢٧٨/١٥.

(٧) تاريخ بغداد ٣٧٠/١١، وتهذيب الكمال ٣٧٣/٢٠.

عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ قَوْلُهُ: (قَدْ سَمِعَ عَلِيُّ الْكُتُبِ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً) ^(١).

وَبَلَغَتْ الْأَحَادِيثُ الَّتِي حَدَّثَ بِهَا ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كُتُبِهِ قُرَابَةَ عِشْرِينَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، كَمَا قَالَ الْإِمَامُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٢).

وَذَكَرْنَا فِي مَبْحَثِ تَلَامِيذِهِ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ صَنَّفَ كُتُبَهُ بِخُرَاسَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا هُنَاكَ، وَحَمَلَهَا عَنْهُ أَهْلُهَا، وَحَدَّثَ بِهَا فِي أَسْفَارِهِ، وَبِأَحَادِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ زَائِدَةً عَلَى مَا فِي كُتُبِهِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: (صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي أَبْوَابِ الْعِلْمِ وَصُنُوفِهِ، حَمَلَهَا عَنْهُ قَوْمٌ، وَكَتَبَهَا النَّاسُ عَنْهُمْ) ^(٣).

وَقَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: (وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ النَّافِعَةَ الْكَثِيرَةَ) ^(٤).

وَذَكَرَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْبُخَارِيُّ تِسْعَةَ كُتُبٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَهِيَ: (كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ، وَكِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ، وَكِتَابُ الْجِهَادِ، وَكِتَابُ الزُّهْدِ، وَكِتَابُ الْمُسْنَدِ، وَكِتَابُ الْاسْتِئْذَانِ، وَكِتَابُ التَّارِيخِ، وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ، وَكِتَابُ الشُّنَنِ فِي الْفِقْهِ) ^(٥)، وَأَخْطَأَ فِي عَدِّ كِتَابَيْنِ فِيهِمَا، وَهُمَا: (كِتَابُ الدَّقَائِقِ فِي الرِّقَائِقِ،

(١) سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٠.

(٢) سؤلات ابن الجنيدي لابن معين (٣٩٣)، ونقله الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٧٥/١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٢/٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٨.

(٥) الإمام عبد الله بن المبارك المروزي المحدث الناقد، للدكتور محمد سعيد بخاري

ص ٥٢، والكتب الخمسة الأولى هي التي وصلتنا، وقد طبعت كلها.

ومن باب الفائدة نشير إلى أن كتاب (البر والصلة)، نسبته غير واحد إلى ابن المبارك،

منهم: ابن النديم في الفهرست ص ٢٨٠، وابن حجر في الفتح في مواضع منها ٤٩١/٨،

فقال: (أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب البر والصلة)، وقال في الإصابة: =

وَكِتَابُ رِقَاعِ الْفَتَاوَى^(١)، وَأَخْطَأَ أَيْضاً فِي إِفْرَادِ (الْمُسْنَدِ) عَنْ (حَدِيثِهِ)، وَهُمَا كِتَابٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ صَحَّحَ هَذَا الْخَطَأَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَلَمْ يَسْتَقْصِ الدُّكْتُورُ جَمِيعَ مُؤَلَّفَاتِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى أَسْمَاءِ كُتُبٍ أُخْرَى، وَجَدْتُهَا فِي ثَنَائَا بَعْضِ الْمُصَنِّفَاتِ، وَإِلَيْكَ ذِكْرُهَا مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ:

١ - كِتَابُ (الْأَشْرِبَةِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي كِتَابِ الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى، قَالَ: (حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَضَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِالْمِصْبِصَةِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ وَيَحْيَى ابْنَ الصَّامِتِ، وَعَبَدُ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ الْأَشْرِبَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا

= (ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب البر والصلة)، وقال أيضاً في ٧/ ٣٣٢: (وقد ورد ذلك واضحاً فيما أخرجه عبد الله بن المبارك في البر والصلة، وفي كتاب الزهد)، وقال في التهذيب ٦/ ٣٨٧: (وفي البر والصلة لابن المبارك).

وقال الزركشي في كتاب التذكرة في الأحاديث المشتهرة ص ٣٥: (رواه عبد الله بن المبارك في كتاب البر والصلة)، فكل هذه النقولات وغيرها تؤكد أن ابن المبارك هو مصنف هذا الكتاب.

أما من نسبه إلى الحسين بن الحسن المروزي فهذا باعتبار زياداته الكثيرة التي زأدها على كتاب شيخه، وهذا ما يؤكد الحافظ ابن حجر، فقد روى في المعجم المفهرس ص ٨٣ الكتاب فقال: (كتاب البر والصلة لابن المبارك)، ثم رواه بإسناده إليه، ثم قال في آخره: (وفيه زيادات الحسين عن شيوخه)، وبهذا يظهر أن أصل الكتاب لابن المبارك ثم أضاف إليه المروزي روايات كثيرة عن غير ابن المبارك، ففي محقق هذا الكتاب -وهو الدكتور محمد سعيد بخاري- أن يكون لابن المبارك، وإثباته للمروزي بدعوى أن (أقل من نصف الكتاب من روايات ابن المبارك، والباقي من روايات غيره) دعوى مجردة ليس لها ما يثبتها.

(١) معتمداً على كتاب (كشف الظنون) لخليفة، وعلى كتاب (هدية العارفين) للبغدادى، ويُنبؤك صيغة العنوانين أنهما لبعض المتأخرين.

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ^(١).
- ٢- كِتَابُ (التَّارِيخِ وَالْعِلَالِ)، ذَكَرَهُ مُغْلَطَايَ فِي إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ^(٢).
- ٣- كِتَابُ (الْجُمُعَةِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولَا فِي الْإِكْمَالِ، فَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَخْطَبِ الْبَصْرِيِّ قَاضِي مَرُوزٍ: (لَهُ أَحَادِيثُ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ) لابن المبارك^(٣).
- ٤- كِتَابُ (الصَّلَاةِ)، ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ، وَفِي الْخِلَافِيَّاتِ، فَقَالَ فِي السُّنَنِ: (أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الصَّائِغُ الثَّقِيُّ بِمَرُوزٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ كِتَابَ الصَّلَاةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ...)، وَقَالَ فِي الْخِلَافِيَّاتِ: (وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ أَحْفَظُ الرَّوَاةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَأَرْسَلَهُ)^(٤).
- ٥- كِتَابُ (الْمَنَاسِكِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمُخْتَارِ مِنْ مَنَاقِبِ الْأَخْيَارِ^(٥).
- ٦- كِتَابُ (النِّكَاحِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْكَشَافِ^(٦).
-
- (١) الإبانة الكبرى لابن بطه ١٦/٦. وروى هذا النص بنحوه أبو بكر الخلال في كتاب السنة (٢٠٣٣).
- (٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج ٢٩٩/٣، و٣٣٢/٥، وكتاب الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء له أيضا ٤٩٣/٢، و١٨٦/٣، و٢٣٨. وهذا هو الصحيح في اسمه، وليس كما سماه الدكتور بخاري بـ(التاريخ).
- (٣) الإكمال لابن مأكولا ٢٦٧/٧.
- (٤) السنن الكبرى ٢/٢٢٧، وكتاب مختصر الخلافات لابن فرخ ١١٠/٢.
- (٥) المختار من مناقب الأخيار لابن الأثير الجزري ٤٧٣/٣، وتقدم ذكر نصه في ذلك.
- (٦) تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر ص ٢٨٢.

٧- كِتَابُ (الهِبَةِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ^(١).

٨- كِتَابُ (الْوَاضِحِ)، وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ تَقِي الدِّينِ الصَّرِيفِيُّ فِي الْمُتَخَبِّ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ الْخُطَيْبِيِّ: (فَمِمَّا سَمِعْتُ أَنَّهُ سَمِعَهُ كِتَابَ (الْوَاضِحِ) الْمَنْسُوبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ)^(٢).

هَذِهِ هِيَ كُتُبُ الْإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي ثَنَايَا الْكُتُبِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْكُتُبِ الَّتِي ذَكَرَهَا الدُّكْتُورُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَهِيَ لَيْسَتْ كُلُّ كُتُبِهِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ تَلْمِيزَهُ ابْنُ شَقِيقٍ كَتَبَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ شَيْخِهِ، وَحَمَلَ عَنْهُ جَمِيعَ تَصَانِيفِهِ، وَنَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا إِلَى كَشْفِ الْمَزِيدِ مِنْ كُتُبِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤١٠/١٢.

(٢) المتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني ص ٧٩.

الفصل الثالث

شيوخ الإمام عبد الله بن المبارك في كتاب الرقائق

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: أهمية أفراد شيوخ ابن المبارك بالعناية.

المبحث الثاني: أثر شيوخ ابن المبارك في تربية تلميذهم.

المبحث الثالث: تصنيف شيوخه في كتاب الرقائق من حيث القبول والرد، وفيه ستة مطالب.

المطلب الأول: الشيوخ الضعفاء.

المطلب الثاني: الشيوخ المتروكون.

المطلب الثالث: الشيوخ المجهُولون.

المطلب الرابع: الشيوخ المختلطون.

المطلب الخامس: الشيوخ المدلسون.

المطلب السادس: الشيوخ المبتدعة.

المبحث الرابع: ترجمة أبرز شيوخه في كتاب الرقائق.

المبحث الخامس: إحصاء شيوخ ابن المبارك في هذا الكتاب.

المبحث الأول: أهمية أفراد شيوخ ابن المبارك بالعناية.

إن استعراض شيوخ الإمام ابن المبارك في هذا الكتاب -مع ذكر شيوخهم الذين رَوَوْا عنهم في الكتاب أيضاً- فيه أهمية كبيرة لمعرفة منهجية هذا الإمام

الجليل في الرواية، وكذا منهجية نظرائه من أئمة الحديث في زمانه، وذلك لأنَّ فحَصَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، ومَعْرِفَةَ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا إِنَّمَا يَقُومُ - فِي الْأَسَاسِ - عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْإِسْنَادِ، وَعَلَى تَتَبُّعِ وَدِرَاسَةِ رُؤَاثِهِ، وَلَوْلَا هَذَا لَضَاعَ الْعِلْمُ وَاخْتَلَطَتِ الرُّوَايَاتُ، فَالْإِسْنَادُ هُوَ الْحَاجِزُ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الْإِفْتِرَاءِ أَوِ التَّسَاهُلِ فِي نَقْلِ الْغَثِّ وَالسَّمِينِ، فَهُوَ - فِي الْحَقِيقَةِ - يَبْحَثُ عَنِ الدَّلِيلِ وَرَاءَ هَذَا الْقَوْلِ أَوْ ذَاكَ، وَيُفَتِّشُ عَنْ مَصْدَرِ الْكَلَامِ وَمُصَدِّقِيهِ، وَلِلَّهِ دَرُّ إِمَامِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حِينَمَا قَالَ قَوْلَهُ الْمَشْهُورَةَ: (الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ)^(١)، وَقَوْلَهُ الْأُخْرَى: (مِثْلُ الَّذِي يَطْلُبُ أَمْرَ دِينِهِ بِلاَ إِسْنَادٍ كَمِثْلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ بِلاَ سُلَّمٍ)^(٢)، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: (مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ هَلْ لَهُ أَنْ يُشَدَّدَ فِي الْإِسْنَادِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَنْ كَانَ طَلَبُهُ لِلَّهِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِسْنَادِ أَشَدَّ وَأَشَدَّ، لِأَنَّكَ تَجِدُ ثِقَةً يَرْوِي عَنْ ثِقَةٍ، وَتَجِدُ ثِقَةً يَرْوِي عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ)^(٣).

وَعَلَّقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٤٠٥) عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْأَوَّلِ فَقَالَ: (فَلَوْلَا الْإِسْنَادُ وَطَلَبُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَهُ وَكَثْرَةُ مُوَاطَئَتِهِمْ عَلَى حِفْظِهِ لَدَرَسَ مَنَارُ الْإِسْلَامِ، وَلَتَمَكَّنَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ وَالْبِدْعِ فِيهِ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ، وَقَلْبِ

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ص ١٥.

أتم الترمذي في العلل الصغير كما في شرحه لابن رجب ١/ ٣٥٩ هذه الكلمة المشهورة فذكرها بلفظ: (الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء: ما شاء، فإن قيل له: من حدثك؟ بقي) أي بقي ساكتاً مُفْحَماً، أو بقي ساكتاً منقطعاً عن الكلام، وقد تتبع أستاذنا العلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى المواطن التي وقعت فيها هذه الزيادة في المصادر، والتحريف الكبير الذي وقع فيها من قبل بعض النساخ أو المحققين، وذلك في كتابه النافع الإسناد من الدين ص ٥١ وما بعدها.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الكفاية ص ٣٩٣، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٤).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٠١.

الأسانيد، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بُتراً^(١).

وقال الإمام أبو حاتم ابن حبان (ت ٣٥٤): (ولو لم يكن الإسناد وطلب هذه الطائفة له، لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم، وذلك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهاون أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا وائو، كما لا يتهاون زيادته مثله في القرآن، فحفظت هذه الطائفة السنن على المسلمين، وكثرت عنايتهم بأمر الدين، ولولاهم لقال من شاء بما شاء)^(٢).

وقال القاضي عياض (ت ٥٤٤): (فاعلم أولاً أن مدار الحديث على الإسناد، فيه تبيين صحته، ويظهر اتصاله)^(٣).

وقال الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢): (والفاظ رسول الله ﷺ لا بد لها من النقل، ولا تعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح، والصحة في الإسناد لا تعرف إلا برواية الثقة عن الثقة، والعديل عن العديل)^(٤).
وقال الإمام أبو السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦): (اعلم أن الإسناد في الحديث هو الأصل، وعليه الاعتماد، وبه تعرف صحته وسقمه)^(٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨): (وعلم الإسناد والرواية مما خص الله به أمة محمد ﷺ، وجعله سلماً إلى الدراية، فأهل الكتاب لا إسناد لهم

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ص ١١٥.

(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ٣٠/١، وقد وقع في النسخة المطبوعة بتحقيق الشيخ حمدي السلفي رحمه الله بعض الأخطاء فصححتها.

(٣) الإلماع في ضبط الرواية وتقيد السماع للقاضي عياض ص ١٩٤.

(٤) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ١/١٠٤.

(٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري ١/٩-١٠.

يَأْتُرُونَ بِهِ الْمُنْقُولَاتِ، وَهَكَذَا الْمُبْتَدِعُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَهْلُ الضَّلَالَاتِ، وَإِنَّمَا الْإِسْنَادُ لِمَنْ أَعْظَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمِنَّةَ - أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ - يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَالْمُعْجِزِ وَالْقَوِيمِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْكُفَّارِ إِنَّمَا عِنْدَهُمْ مَنْقُولَاتٍ يَأْتُرُونَهَا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ، وَعَلَيْهَا مِنْ دِينِهِمُ الْاعْتِمَادُ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ فِيهَا الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ (...)^(١).

هَذِهِ بَعْضُ الْأَقْوَالِ الصَّرِيحَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْنَادَ هُوَ الْمِيزَانُ الَّذِي تُقَيَّمُ بِهِ الرُّوَايَاتُ، وَبِهِ يُعْرَفُ صَحِيحُهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَهُوَ السَّلَامُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى مَقْبُولِهَا مِنْ مَرْدُودِهَا، وَبِهِ يَنْتَمُ فَحْصُ رِجَالِهِ فِي جَانِبِ الْعَدَالَةِ وَالِاتِّقَانِ، وَلَا جُلَّةَ نَسْأَةٍ عِلْمٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْأَثَرِ، غَزِيرُ الْفَائِدَةِ، ذَلِكُمْ عِلْمُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَقَدْ نَهَضَ بِهِ عُلَمَاءُ أَجْلَاءَ، وَرِجَالُ أَفْذَادٍ، كَانَتْ لَهُمُ الْيَدُ الطُّوْلَى فِي ذَلِكَ، فَذُبُّوا الْكَذِبَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَفَوْا عَنْهُ الْخَطَأَ وَالْغَلَطَ، وَبَيَّنُّوا الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ، وَسَلَكُوا فِي تَحْقِيقِ هَذِهِ الْغَايَاتِ مَسَالِكَ دَقِيقَةً، مَبْنِيَّةً عَلَى سَعَةِ الْحِفْظِ، وَقُوَّةِ الْإِطْلَاعِ، وَالْمَعْرِفَةِ الدَّقِيقَةِ بِأَحْوَالِ الرُّوَاةِ وَالْمَرْوِيَّاتِ، مَعَ تَمَامِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ فِي تَقْوِيمِ الرِّجَالِ جَزْحًا وَتَعْدِيلًا، مِمَّا لَا نَنْظِيرَ لَهُ فِي مَنْهَجِ بَشَرِيٍّ عَلَى الْإِطْلَاقِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَصَدَقَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ حِينَما قَالَ: (لَسْنَا مِمَّنْ يُوهِمُ الرَّعَاعَ مَا لَا يَسْتَحِلُّهُ، وَلَا مِمَّنْ يَحِيفُ بِالْقَدَحِ فِي إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَ لَنَا مُخَالَفًا، بَلْ نُعْطِي كُلَّ شَيْخٍ حَظَّهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ، وَنَقُولُ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْعَدَالَةِ وَالْجَرْحِ)^(٢).

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية ٣/ ١٣.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٤٦. وقال نحوه أيضا في موضع آخر في ٦/ ٢١٩: (ولسنا ممن يطلق الكلام على أحد بالجزاف، بل نعطي كل شيخ قسطه، وكل راو حظه والله الموفق لذلك، المان بما يجب من القول والفعل معا).

ويزيد وُضوحاً الإمامُ المُحَقِّقُ الشَّاطِئِيُّ وَهُوَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اللِّخْمِيُّ
الغُرْنَاطِيّ الْمَالِكِيّ (ت ٧٩٠) على المعنى الذي قدَّمته آنفاً حينما ذكر أن قول
المُحَدِّثِينَ: (الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، لَا يَعْنُونَ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ مُجَرَّدًا، بَلْ
يُرِيدُونَ ذَلِكَ لِمَا تَصَمَّنَهُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُحَدِّثُ عَنْهُمْ، حَتَّى لَا يُسْنَدَ
عَنْ مَجْهُولٍ وَلَا مُجَرَّحٍ وَلَا عَنْ مُتَّهَمٍ، وَلَا عَمَّنْ لَا تَحْصُلُ الثِّقَةُ بِرِوَايَتِهِ، لِأَنَّ
رُوحَ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الظَّنِّ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ: أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ قَدْ قَالَهُ النَّبِيُّ
ﷺ، لِنَعْتِمَدَ عَلَيْهِ فِي الشَّرِيعَةِ، وَنُسْنِدَ إِلَيْهِ الْأَحْكَامَ) ^(١).

وكذا قال قبله شَيْخُ الْإِسْلَامِ سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت ٦٦٠): (الْقَدْحُ فِي الرِّوَاةِ وَاجِبٌ، لِمَا فِيهِ مِنْ دَفْعِ إِبْتِاتِ
الشَّرْعِ بِقَوْلٍ مَنْ لَا يَجُوزُ إِبْتِاتُ الشَّرْعِ بِهِ، لِمَا عَلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ مِنَ الضَّرَرِ
فِي التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ خَبَرٍ يُجُوزُ الشَّرْعُ
الاعْتِمَادَ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعَ إِلَيْهِ) ^(٢).

ويؤكد هذا المعنى أيضاً شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخِنَا الْعَلَامَةُ الْمُحَقِّقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ يَحْيَى الْمُعَلِّمِيُّ الْيَمَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (ت ١٣٨٦) فيقول: (فَنَهَضَ الْأَئِمَّةُ
لِتَبْيِينِ أَحْوَالِ الرِّوَاةِ وَتَزْيِيفِ مَا لَا يَثْبُتُ، فَلَمْ يَكُنْ مِصْرٌ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا
وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ يَمْتَحِنُونَ الرِّوَاةَ، وَيَخْتَبِرُونَ أَحْوَالَهُمْ، وَأَحْوَالَ رِوَايَاتِهِمْ،
وَيَتَّبِعُونَ حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ، وَيُعْلِنُونَ لِلنَّاسِ حُكْمَهُمْ عَلَيْهِمْ) ^(٣)، وَكَانَ
لِإِمَامِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَصَبِ السَّبْقِ فِي إِزْسَاءِ قَوَاعِدِ هَذَا الْعِلْمِ، وَتَحْدِيدِ
مَعَالِمِهِ، وَتَثْبِيتِ أَرْكَانِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَجَزَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

(١) الاعتصام للشاطبي ص ٢٨٨.

(٢) القواعد الكبرى، الموسوم بـ(قواعد الأحكام في إصلاح الأنام) للعز بن عبد السلام

١٥٣/١ (طبعة وزارة الأوقاف بقطر).

(٣) كتاب علم الرجال للمعلمي ص ٥.

الْمَبْحَثُ الثَّانِي: أَثَرُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي تَرْبِيَةِ تَلْمِيذِهِمْ.

رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِهِ الرَّقَائِقِ عَنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَمِائَتَيْنِ شَيْخاً، وَسَوْفَ أَسْتَعْرِضُهُمْ فِي الْمَبْحَثِ الْخَامِسِ مُرْتَبِينَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، مَعَ ذِكْرِ شُيُوخِهِمُ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْهُمْ، وَأَجِدُ مِنَ الْمُنَاسِبِ أَنْ أُسَجِّلَ بَعْضَ الْمَلْحُوظَاتِ الَّتِي تَعَلَّقَ بِهِمْ، فَإِنَّ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخَ تَرَكُوا فِي شَخْصِيَّةِ تَلْمِيذِهِمُ الْأَثَرَ الْكَبِيرَ فِي إِقَامَةِ صَرْحِ كَيْانِهِ الْقَائِمِ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ، وَالتَّقْوَى، وَالشَّمَائِلِ الْحَمِيدَةِ.

وإِلَيْكَ الْمَلْحُوظَاتِ الَّتِي سَجَّلْتُهَا عَلَى شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الرَّقَائِقِ:

- إِنَّ كَثِيراً مِنْ شُيُُوخِهِ هُمْ أَئِمَّةٌ مَشْهُودٌ لَهُمْ بِكَثْرَةِ الْحَدِيثِ، وَسَعَةِ الرِّوَايَةِ، وَجَمَعَتْ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْإِمَامَةُ فِي الزُّهْدِ وَالتَّقْوَى وَالْوَرَعِ، مِنْ أَمْثَالِ: حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَحَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، وَزَائِدَةَ بْنِ قُدَّامَةَ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدَ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَمُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْحَانَ التَّيْمِيِّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَهَشَامُ الدُّسْتُوَائِيِّ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَالْوَصَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَوَانَةَ الْيَشْكُرِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَحَسْبُكَ بِهِؤُلَاءِ الْأَعْلَامُ وَبِغَيْرِهِمْ نُبْلًا وَفَضْلًا وَعِلْمًا، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي نُظَرَائِهِمْ أَصْبَحَتِ السُّنَّةُ مَحْفُوظَةً مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ.

- إِنَّ كَثِيراً مِنْ شُيُُوخِهِ أَئِمَّةٌ جَمَعُوا بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى التَّقْوَى

والخشية، وجميع من تقدم ذكرهم في الفقرة السابقة من هذه الطائفة، ولكن هناك ثلثة منهم كانوا قد برزوا في الفقه والفُتيا بالإضافة إلى الحديث بَرُوزاً ظاهراً، منهم: الحسن بن صالح بن حي، وسعيد بن أبي أيوب المصري، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن الأوزاعي، والليث بن سعد، ومالك، وابن أبي ذئب وغيرهم.

• إن كثيراً من شيوخه هم من كبار النقاد الذين تكلموا في رِوَاةِ السُّنةِ مِنْ جِهَةِ الحِفْظِ والإِثْقَانِ والعَدَالَةِ والِدَيَانَةِ، وَهُمْ باعْتِبَارِ السَّنِّ والإِسْنَادِ عَلَى طَبَقَتَيْنِ: طَبَقَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى حُدُودِ مُتَنَصِّفِ القَرْنِ الثَّانِي، مِنْ أَمْثَالِ: حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَشُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَمَعْمَرٍ، وَأُخْرَى تَمْتَدُّ إِلَى نِهَائِهِ، مِنْ أَمْثَالِ: سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَالِكٍ، وَحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُشَيْمٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَهُمْ كَمَا تَرَى مِنْ أَقْطَارٍ مُخْتَلِفَةٍ.

• وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ تَابِعِيًّا، لِحَقِّ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، ثُمَّ خَلَفُوهُمْ وَحَمَلُوا السُّنَّةَ، وَنَشَرُوهَا فِي الْأَمْصَارِ، فَكَانَ دَوْرُهُمْ فِيهَا لَا يَقِلُّ عَنْ دَوْرِ الصَّحَابَةِ فِي نَشْرِهَا وَخِدْمَتِهَا، وَمِنْ هَؤُلَاءِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَسِيطٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَجَرِيرُ ابْنِ حَازِمٍ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَبُو مَوْدُودِ الْمَدَنِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرَزَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَهَشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ السَّيْعِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

• وَمِنْهُمْ مَنْ طَالَتْ مُجَالَسَتُهُ لِكِبَارِ أُمَّةِ التَّابِعِينَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ أَسَانِيدَ عَالِيَةٍ، وَتَحَمَّلُوا كِتَابَةَ السُّنَّةِ، وَحِفْظَهَا، وَجَمْعَهَا، وَالْبَحْثَ فِي رِجَالِهَا، وَالتَّفْقِيشَ عَنْ أَسَامِي رِوَايَتِهَا، مِثْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَشُعْبَةَ، وَابْنَ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٍ، وَمَالِكٍ، وَالْحَمَّادَيْنِ وَغَيْرِهِمْ.

• وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مُصَنِّفًا، وَكَانَتْ بَدَايَةُ التَّصْنِيفِ عَلَى يَدَيْهِ، مِثْلُ: حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ ابْنَ عُيَيْنَةَ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنَ جُرَيْجٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ابْنَ يَسَارٍ صَاحِبِ الْمَغَازِي، وَمُوسَى بْنَ عُقْبَةَ صَاحِبِ الْمَغَازِي وَغَيْرِهِمْ، وَسَوْفَ نُشِيرُ لَاحِقًا إِلَى مِنْهَجِيَّةِ التَّأْلِيفِ عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْمُصَنِّفِينَ الْأَوَائِلِ، وَذَكَرْنَا فِي مَبَحْثِ مُؤَلَّفَاتِهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

• وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ، مِثْلُ: الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ، وَحَمَزَةَ ابْنَ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ، وَشُبْلَةَ بْنَ عَبَّادٍ، وَعَيْسَى بْنَ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ.

• وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ فَصِيحًا، مِثْلُ: جَرِيرِ بْنِ جَازِمٍ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرَهُمَا.

• وَمِنْهُمْ مَنْ اشْتَهَرَ بِزُهْدِهِ وَوَرَعِهِ وَدِيَانَتِهِ، مِثْلُ: الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، وَحَمَّادِ ابْنَ سَلَمَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ، وَحَيَّوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ، وَالرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، وَرِشْدِينَ بْنَ سَعْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْقُتَيْبَانِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ طَرْخَانَ، وَسَلَامَ بْنَ مَسْكِينٍ، وَشُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ، وَصَالِحَ بْنَ بَشِيرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ مَيْسَرَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمِ الْأَفْرِيقِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ الْمَعَاوِرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ

ابن عاصم العمرِّي، وعبد الله بن عون بن أرتبان، وعبد الواحد بن أبي موسى الإسكندراني، وعلي بن صالح بن حي، وعمر بن ذر المرهبي، ومحمد بن سوقة، ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، ومسلم ابن سعيد الثقفي الواسطي، ومسعر بن كدام، وموسى الجهني، وموسى بن عبدة الربذي، ونافع بن يزيد الكلاعي، وهيب بن الورد وغيرهم^(١).

• ومنهم من كان يُعرف بأنه صاحب سنة واتباع، وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، بل كان بعضهم لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب سنة حدثه وإلا لم يحدثه، مثل: إسماعيل بن عياش، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومالك، والحماديين، وشريك بن عبد الله النخعي.

• ومنهم من كان مجاهداً صاحب غزو وتغور، بالإضافة لما كانوا عليه من العبادة والفضل، مثل: إبراهيم بن نشيط، والربيع بن صبيح، وعبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني وغيرهم.

• ومنهم من كان قاضياً يفصل في الخصومات، مثل: عبد الله بن لهيعة قاضي مصر، وشريك بن عبد الله النخعي قاضي الكوفة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية، وعبد المؤمن بن خالد المروزي قاضي مرو، وعنبسة بن سعيد بن الضريس قاضي الري وغيرهم.

(١) ولولا الإطالة لذكرت هدي كل واحد من هؤلاء الأعلام وتخشعهم، وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ترجمتهم وما فيها من زهد وورع، فارجع إليه فإنه نفيس.

المبحث الثالث: تصنيف شيوخه في كتاب الرقائق من حيث القبول والرد.

ذَكَرْنَا أَيْضاً أَنَّ أَكْثَرَ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ هُمْ ثِقَاتٌ وَمَنْ فِي حُكْمِهِمْ، بَلْ إِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ أئِمَّةٌ يُقْتَدَى بِهِمْ، لَكِنْ هُنَاكَ بَعْضُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ لَيْسُوا كَذَلِكَ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَالْمَتْرُوكِينَ، وَالْمَجْهُولِينَ، وَالْمُخْتَلِطِينَ، وَالْمُدَلِّسِينَ، وَالْمُبْتَدِعَةَ، وَإِلَيْكَ تَفْصِيلُ ذَلِكَ مُرَتَّبِينَ عَلَى الْمَطَالِبِ السَّتَةِ الْآتِيَةِ:

- المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: الشُّيُوخُ الضُّعَفَاءُ.
- المَطْلَبُ الثَّانِي: الشُّيُوخُ الْمَتْرُوكُونَ.
- المَطْلَبُ الثَّلَاثُ: الشُّيُوخُ الْمَجْهُولُونَ.
- المَطْلَبُ الرَّابِعُ: الشُّيُوخُ الْمُخْتَلِطُونَ.
- المَطْلَبُ الْخَامِسُ: الشُّيُوخُ الْمُدَلِّسُونَ.
- المَطْلَبُ السَّادِسُ: الشُّيُوخُ الْمُبْتَدِعَةُ.

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: الشُّيُوخُ الضُّعَفَاءُ.

ضَعْفُ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ يَرْجِعُ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ إِلَى وَهْمِهِمْ، وَعَدَمِ حِفْظِهِمْ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْوَهْمَ لَيْسَ غَالِباً عَلَى رِوَايَتِهِمْ، مَعَ ثَبَاتِ عَدَالَتِهِمْ وَدَيَانَتِهِمْ، وَحَدِيثُ هَؤُلَاءِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ اسْتِقْلَالاً، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ لِلْإِعْتِبَارِ، وَقَدْ يَرْقَى بِشَوَاهِدِهِ إِلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِ، فَهُوَ إِذَنْ لَا يَقْوَى عَلَى التَّفَرُّدِ^(١).

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٢٦/١٨: (قد يكون الرجل عندهم ضعيفاً لكثرة الغلط في حديثه، ويكون حديثه الغالب عليه الصحة، فيروون عنه لأجل الاعتبار به، والاعتضاد به، فإن تعدد الطرق، وكثرتها يقوى بعضها بعضاً حتى قد يحصل العلم =

وشيوخ ابن المبارك الضعفاء أربعة وعشرون شيخاً، وهم: إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، وإسماعيل بن مسلم المكي، وخالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي، والربيع بن صبيح، ورشدين بن سعد، والزبير بن سعيد، وزمعة بن صالح، وصالح بن بشير المري، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن ميسرة، وعبيد الله بن أبي زياد القداح، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وعقبة بن عبد الله الأصم الرقاعي، وعلي بن مسعدة الباهلي، وعمران بن يزيد التغلبي، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن أبي حميد الأنصاري، والمنهال بن خليفة، وموسى بن عبيدة الرندي، ونجیح بن عبد الرحمن السندي.

المطلب الثاني: الشيوخ المتروكون.

سئل الإمام شعبه: (من الذي يترك حديثه؟ قال: من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه، فلا يتهم نفسه ويقيم على غلطه، ورجل روى عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون)^(١).

فسبب الترك إذا يرجع إما إلى عدم الحفظ بمرّة، أو بسبب جرح في العدالة كالتّهام بالكذب، أو لاعتبارات أخرى، وهؤلاء لا يحتج بحديثهم، بل إنّه لا

بها، ولو كان الناقلون فجاراً وفساقاً، فكيف إذا كانوا علماء عدولا، ولكن كثر في حديثهم الغلط، وهذا مثل عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضياً بمصر كثير الحديث، ولكن احترقت كتبه فصار يحدث من حفظه فوق في حديثه غلط كثير مع أن الغالب على حديثه الصحة...، قلت: سيأتي تحقيق القول في ابن لهيعة وأنه كان سيء الحفظ قبل الاحتراق، وزاد سوءا بعد ذلك.

(١) ذكره السخاوي في فتح المغيث ٢ / ١٢٥، وذكره أيضا ابن رجب في شرح علل الترمذي

يَصْلُحُ لِلإِغْتِبَارِ، مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَلَّ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ هَؤُلَاءِ حَدِيثًا مُسْنَدًا، وَأَكْثَرُ رِوَايَاتِهِمْ إِنَّمَا هِيَ آثَارٌ قَلِيلَةٌ يَتَعَلَّقُ جُلُّهَا بِأَخْبَارِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَبِآثَارٍ تَتَعَلَّقُ بِالتَّفْسِيرِ، وَبِأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبَعْضِ الْآثَارِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ^(١).

وَالرُّوَاةُ الْمَتْرُوكُونَ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فِي كِتَابِ الرَّقَائِقِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: مِمَّنْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ لِاتِّهَامِهِ بِالْكَذِبِ، وَهَذَا لَمْ أَجِدْهُ فِي أَحَدٍ مِنْ شُيُوخِهِ سِوَى فِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (وُضُوحُ الْكَذِبِ فِيهِ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُحْتَاجَ إِلَى الْإِغْرَاقِ فِي وَصْفِهِ) ^(٢)، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ سِوَى رِوَايَتَيْنِ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ بَاذَانَ، وَسَوْفُ نَذْكُرُهُمَا فِي مَبْحَثِ شُيُوخِهِ.

(١) قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: (ثَلَاثَةُ كُتُبٍ لَيْسَ لَهَا أَصُولٌ: الْمَغَازِي، وَالْمَلَا حِم، وَالتَّفْسِيرُ)، وَعَقَّبَ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي فَقَالَ فِي الْجَامِعِ ٢ / ١٦٢ مَا مَلَخَصَهُ: (وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى كُتُبٍ مَخْصُوصَةٍ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ، غَيْرَ مُعْتَمَدٍ عَلَيْهَا لِعَدَالَةِ نَاقِلِيهَا، وَزِيَادَةِ الْقَصَاصِ فِيهَا، فَأَمَّا كُتُبُ الْمَلَا حِم فَجَمِيعُهَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ، وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي ذِكْرِ الْمَلَا حِمِ الْمَرْتَقِبَةِ، وَالْفَتَنِ الْمُنْتَظَرَةِ غَيْرَ أَحَادِيثَ يَسِيرَةٍ، وَأَمَّا كُتُبُ التَّفَا سِيرِ فَمِنْ أَشْهَرِهَا كِتَابَا الْكَلْبِيِّ، وَمِقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ: مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ كَذِبٌ، قِيلَ لَهُ: فَيَحِلُّ النَّظَرُ فِيهِ؟ قَالَ: لَا، وَقَالَ أَيْضًا: كِتَابُ مِقَاتِلِ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَأَمَّا الْمَغَازِي فَمِنْ أَشْهَرِهَا كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَكَانَ يَأْخُذُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: كِتَابُ الْوَا قِدِي كَذِبٌ، وَلَيْسَ فِي الْمَغَازِي أَصَحُّ مِنْ مَغَازِي مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ)، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ: (تَسَاهَلُوا فِي أَخْذِ التَّفْسِيرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يَوْثِقُونَهُمْ فِي الْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ الضُّحَّا كَ وَجُوبِرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، وَقَالَ هَؤُلَاءِ: لَا يُحْمَلُ حَدِيثُهُمْ، وَيَكْتُبُ التَّفْسِيرَ عَنْهُمْ) يَنْظُرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ١٠٦، وَنَسْأَلُكُمْ لَاحِقًا حَكَمَ رِوَايَةِ أَحَادِيثِ الْفَضَائِلِ وَالْأَذْكَارِ وَالرَّقَائِقِ وَنَحْوِهَا، وَكَلَامَ الْمُحَدِّثِينَ فِي ذَلِكَ.

(٢) يَنْظُرُ: كِتَابُ الْمَجْرُوحِينَ ٢ / ٢٦٤.

النَّوعُ الثَّانِي: مَنْ تَرَكَ بِسَبَبِ كَوْنِهِ يَسُبُّ الصَّحَابَةَ الْكَرَامَ، فَاسْتَحَقَّ التَّركَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَالِ وَالْبِدْعِ^(١)، وَهَذَا لَا يُوجَدُ أَيْضاً فِي شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِلَّا فِي رَأْيٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ سِوَى رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَبْحَثِ شُيُوخِهِ.

النَّوعُ الثَّالِثُ: وَهُمْ بَقِيَّةُ الشُّيُوخِ الْمَتْرُوكِينَ، وَسَبَبُ تَرْكِهِمُ الْوَهْمُ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِمْ، فَاسْتَحَقُّوا التَّركَ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا مُتَّهَمِينَ بِالْكَذِبِ، بَلْ لِكُونِهِمْ لَا يَحْفَظُونَ بِمَرَّةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَوَى حَدِيثٌ بَعْضُ هَؤُلَاءِ فِي الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، وَعَدَدُهُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَيْخاً، وَهُمْ: أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ، وَجُوَيْرُ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ سِنَانِ الْحِمَصِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنِ النَّخَعِيِّ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْمَكِّيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنِ أَبُو مَالِكِ النَّخَعِيِّ، وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوَةَ الزُّرْقِيِّ، وَعَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْحَنَاطُ، وَيَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلِ الْحَضْرَمِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ التَّيْمِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ.

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: الشُّيُوخُ الْمَجْهُوْلُونَ.

الْمَجْهُولُ هُوَ مَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ جَرَحُهُ وَلَا تُعْرَفْ عَدَالَتُهُ، وَحُكْمُ حَدِيثِهِ الرَّدُّ وَعَدَمُ الْقَبُولِ، إِلَّا أَنْ رِوَايَتُهُ قَدْ تَصْلُحُ لِلْإِعْتِبَارِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْكَرَةً، مَعَ تَوَافُرِ

(١) قال إمام الجرح والتعديل أبو زكريا يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢٦٧٠): (كل من يشتم عثمان أو طلحة أو أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ دجال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

شُرُوطُ تَقْوِيَةِ الْحَدِيثِ الضَّعِيفِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ^(١)، وَلَمْ أَجِدْ فِي شَيْخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مَجْهُولًا سِوَى شَيْخٍ وَاحِدٍ هُوَ رُزَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ.

المطلب الرابع: الشيوخ المختلطون.

الِاخْتِلَاطُ هُوَ الَّذِي فَسَدَ نِظَامَ عَقْلِهِ بِسَبَبِ مَرَضٍ، أَوْ ضَرَرٍ، أَوْ كِبَرٍ سِنًَّ وَنَحْوِهَا، أَوْ ضَاعَتْ كُتُبُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَدَاءِ مَا أَرَادَ رِوَايَتَهُ عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ، وَحُكْمُهُ: قَبُولُ رِوَايَتِهِ إِذَا حَدَّثَ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ، وَرَدُّ مَا حَدَّثَ بَعْدَهُ، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (فَمَا رَوَى الْمُتَّصِفُ بِذَلِكَ فِي حَالِ إِخْتِلَاطِهِ، أَوْ أَبْهَمَ الْأَمْرُ فِيهِ وَأَشْكَلَ بِحَيْثُ لَمْ نَعْلَمْ أَنَّ رِوَايَتَهُ صَدَرَتْ فِي حَالِ اتِّصَافِهِ بِهِ أَوْ قَبْلَهُ؟ سَقَطَ حَدِيثُهُ فِي الصُّورَتَيْنِ، بِخِلَافِ مَا رَوَاهُ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ لِثِقَتِهِ، هَكَذَا أَطْلَقُوهُ)^(٢).

وشيوخ ابن المبارك المختلطون خمسة، هم: جرير بن حازم^(٣)، وسعيد ابن إياس الجريري، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، والمثنى بن الصباح.

المطلب الخامس: الشيوخ المدلسون.

التَّدْلِيسُ هُوَ أَنْ يَزْوِي عَمَّنْ لَقِيَهُ مَا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، مُؤْهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَذَلِكَ بَأَنْ يَأْتِي بِلَفْظٍ مُحْتَمَلٍ كَقَالَ فُلَانٌ أَوْ عَنْ فُلَانٍ، وَنَحْوِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ يَكُونُ أَكْثَرُ.

(١) ينظر بحث: (الراوي المجهول، مفهومه، أنواعه، أحكامه) للدكتور محمد سعيد حوى، وهو منشور في مجلة جامعة مؤتة بتاريخ ٢٠٠٢ م.

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ٣٦٧/٤ بتصرف، قلت: ويستثنى من ذلك من كان يحافظ على كتابه ويحدث منه، فإن روايته إن ثبت أنها من كتاب تقبل ولا ترد.

(٣) قال ابن مهدي: (اختلط جرير بن حازم، وكان له أولاد له أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه شيئاً)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠١/٧.

وَحُكْمُ رِوَايَتِهِ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَطَّانِ: (إِذَا صَرَّحَ الْمُدَلِّسُ قَبْلَ بِلَا خِلَافٍ، وَإِذَا لَمْ يُصَرِّحْ فَقَدْ قَبِلَهُ قَوْمٌ، مَا لَمْ يَتَبَيَّنْ فِي حَدِيثٍ بَعَيْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ، وَرَدَّهُ آخَرُونَ مَا لَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّهُ سَمِعَهُ، فَإِذَا رَوَى الْمُدَلِّسُ حَدِيثًا بِصِغَةٍ مُحْتَمَلَةٍ، ثُمَّ رَوَاهُ بِوَاسِطَةٍ تَبَيَّنَ انْقِطَاعُ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْجَمِيعِ) ^(١).

وَشُيُوخُ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمُدَلِّسُونَ سِتَّةٌ، هُمْ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ^(٢)، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ.

الْمَطْلَبُ السَّادِسُ: الشُّيُوخُ الْمُبْتَدِعَةُ.

الْبِدْعَةُ كَمَا عَرَّفَهَا الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ: (طَرِيقَةٌ فِي الدِّينِ مُخْتَرَعَةٌ، تُضَاهِي الشَّرْعِيَّةَ، يُقْصَدُ بِالسُّلُوكِ عَلَيْهَا الْمُبَالِغَةُ فِي التَّعَبُّدِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ) ^(٣)، وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَنْتَقِي أَحَادِيثَهُمْ وَلَا يَرُدُّهَا كُلَّهَا، وَهَذَا الرَّأْيُ هُوَ الْمُعْتَمَدُ، فَلَا تُرَدُّ رِوَايَةُ الْمُبْتَدِعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بِدْعَتُهُ مُكْفَرَةً، كَأَن يُنْكِرَ أَمْرًا مُتَوَاتِرًا مِنَ الشَّرْعِ، مَعْلُومًا مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ، أَوْ اعْتَقَدَ عَكْسَهُ، أَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ ضَبْطُهُ لِمَا يَرَوِيهِ، مَعَ تَحَقُّقِ الْوَرَعِ وَالتَّقْوَى، وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَى بِدْعَتِهِ - فَلَا مَانِعَ حِينَئِذٍ مِنْ قَبُولِ رِوَايَتِهِ كَمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمْ، الَّذِينَ كَانُوا

(١) النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٢/ ٦٢٥.

(٢) كان يدلّس عن الشعبي خاصة.

(٣) كتاب الاعتصام للإمام إبراهيم بن موسى الشاطبي ص ٥٠، وينظر: كتاب (البدعة وأثرها في الدراية والرواية) للدكتور عائض بن عبد الله القرني، فقد أجاد في هذه المسألة وفصلها تفصيلا جيدا، وهذا الكتاب هو رسالته للماجستير من جامعة الإمام بالرياض.

يَقُولُونَ: (لَنَا صِدْقُهُ، وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ)^(١)، وَمَنْ هُوَ لِإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَدْ قَالَ: (يُكْتَبُ الْحَدِيثُ إِلَّا عَنْ أَرْبَعَةٍ، غَلَّاطٍ لَا يَرْجِعُ، وَكَذَّابٍ، وَصَاحِبِ هَوَى يَدْعُو إِلَى بِدْعَتِهِ، وَرَجُلٍ لَا يَحْفَظُ فَيَحْدُثُ مِنْ حِفْظِهِ)^(٢).

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: (وَهَذَا الْمَذْهَبُ هُوَ الْأَعْدَلُ، وَصَارَتْ إِلَيْهِ طَوَائِفٌ مِنَ الْأُئِمَّةِ، وَادَّعَى ابْنُ حِبَّانٍ إِجْمَاعَ أَهْلِ النَّقْلِ عَلَيْهِ، لَكِنْ فِي دَعْوَى ذَلِكَ نَظَرٌ)^(٣).

وَعَلَّلَ ابْنُ حِبَّانٍ مَنَعَ قَبُولِ رِوَايَةِ الدَّاعِي إِلَى بِدْعَتِهِ بِقَوْلِهِ فِي كِتَابِهِ الصَّحِيحِ: (إِنَّ الدَّاعِي إِلَى مَذْهَبِهِ وَالذَّابِّ عَنْهُ حَتَّى يَصِيرَ إِمَامًا فِيهِ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً ثُمَّ رَوَيْنَا عَنْهُ جَعَلْنَا لِلْأَتْبَاعِ لِمَذْهَبِهِ طَرِيقًا، وَسَوَّغْنَا لِلْمُتَعَلِّمِ الْاعْتِمَادَ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْلِهِ، فَلَا خِيَاطُ تَرَكُ رِوَايَةِ الْأُئِمَّةِ الدُّعَاةِ مِنْهُمْ، وَالْاِخْتِجَاجُ بِالرُّوَاةِ الثَّقَاتِ مِنْهُمْ عَلَى حَسَبِ مَا وَصَفْنَاهُ)^(٤).

وَقَالَ فِي الثَّقَاتِ: (وَلَيْسَ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ أُمَّتِنَا خِلَافٌ أَنَّ الصَّدُوقَ الْمُتَّقِنَ إِذَا كَانَ فِيهِ بِدْعَةٌ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَيْهَا أَنَّ الْاِخْتِجَاجَ بِأَخْبَارِهِ جَائِزٌ فَإِذَا دَعَا إِلَى بِدْعَتِهِ سَقَطَ الْاِخْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ، وَلِهَذَا الْعِلَّةُ مَا تَرَكُوا حَدِيثَ جَمَاعَةٍ مِمَّنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْبِدْعَ وَيَدْعُونَ إِلَيْهَا وَإِنْ كَانُوا ثِقَاتٍ، وَاسْتَحَبَّجْنَا بِأَقْوَامٍ ثِقَاتٍ انْتَحَالَهُمْ وَكَانَتْحَالِهِمْ سَوَاءً، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَدْعُونَ إِلَى مَا يَتَّبِعُونَ، وَانْتَحَالُ الْعَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَعَلَيْنَا قَبُولُ الرُّوَايَاتِ عَنْهُمْ

(١) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥. وهذا الرأي يدل على أن أئمة الحديث حينما قبلوا رواية المبتدع الصادق لا يعني أنهم وافقوه على بدعته، بل إنهم يردونها عليه، ويدمونها عليها، ويحذرون الناس من الاقتداء به فيها، فتوثيقهم إنما هو متعلق بالرواية فقط، وذلك لأن في قبول روايته حفظ للدين، فيجمعون بين قبول روايته الصحيحة، ورد رأيه الفاسد.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية ص ١٤٣.

(٣) هدي الساري مقدمة فتح الباري ١/ ٣٨٥.

(٤) صحيح ابن حبان - بتحقيق العلامة أحمد شاكر ١/ ١٢٠-١٢١.

إِذَا كَانُوا ثِقَاتٍ عَلَى حَسْبِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِنَا^(١).

وَشَيْوخُ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمُبْتَدِعَةِ، أَوْ مَنْ رُمُوا بِالْبِدْعَةِ عَدَدُهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَيْخًا، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالِدَيَانَةِ وَالتَّقَى، اعْتَقَدُوا بِدْعَتِهِمْ لَا بِمُعَانَدَةِ بَلِّ بِنُوعِ شُبْهَةٍ، فَاسْتَنْدُوا فِي الْقَوْلِ بِهَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ بِتَأْوِيلٍ رَأَوْهُ بِاجْتِهَادِهِمْ، وَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِمْ غُلُوٌّ فِي بِدْعَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا دُعَاءَ إِلَيْهَا، بَلْ إِنْ بَعْضُهُمْ مَنْ كَانَ يَتَّهَمُ بِمَيْلِهِ إِلَى بَعْضِ الْبِدَعِ الْخَفِيفَةِ فَحَسْبِ، وَمِنْ هَذِهِ الْبِدَعِ: الْقَوْلُ بِالْقَدَرِ^(٢)، وَالْإِرْجَاءِ^(٣) وَغَيْرِهِمَا، وَيُسْتَشْنَى مِنْهُمْ شَيْخَانِ كَانَا

(١) الثقات لابن حبان في ترجمة جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي ١٤٠/٦ - ١٤١.

(٢) الْقَدَرِيَّةُ: هم الذين يخوضون في قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى، ويذهبون إلى إنكاره، وهم فرقتان، الفرقة الأولى: نفوا عن الله تعالى علمه بالأشياء قبل وقوعها، وقالوا: (الأمر أنف)، أي مستأنف، بمعنى أنه لم يسبق به سابق قدر من الله تعالى، وهؤلاء انقضوا ولم يبق أحد منهم، وأول من أحدثه معبد الجُهَنِّي في آخر عصر الصحابة، والفرقة الثانية: هم المقرون بعلم الله تعالى، لكن بالغ بعضهم كالمعتزلة في إنكار علم الله وتقديراته، وجعلوا العباد هم الخالقين لأفعالهم، قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري ١/١١٩: (والقدرية اليوم مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها، وإِنَّمَا خالفوا السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الاستقلال، وهو مع كونه مذهبًا باطلاً أخف من المذهب الأول...، وشيوخ ابن المبارك من هذه الفرقة الثانية، ينظر: جامع الأصول لابن الأثير ١٠/١٢٨، ولوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية لشمس الدين السفاريني ١/٣٠٠.

(٣) الْإِرْجَاءُ نوعان، الأول: أن الإيمان إقرار باللسان فقط، ولو مع عدم الإيمان بالقلب، وأن الكبيرة لا تضر مع الإيمان، ولا شك أن هذا جرح شديد، والمُتَّصِفُ بِهِ ضالٌّ مُضِلٌّ، والنوع الثاني: اعتقاد أن الأعمال غير داخلة في الإيمان، ولكنها تابعة له، وهذا النوع مذهب لجلة من العلماء، قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٣٣ في ترجمة الإمام الفقيه حماد بن أبي سليمان - شيخ الإمام أبي حنيفة - بعد أن ذكر الإرجاء المنسوب إلى الحنفية: (هو أنهم لا يعدون الصلاة والزكاة من الإيمان، ويقولون: الإيمان إقرار باللسان، ويقين في القلب، والنزاع على هذا لفظي - إن شاء الله - وإِنَّمَا غُلُوُّ الْإِرْجَاءِ مِنْ قَالَ: لَا يَضُرُّ مَعَ التَّوْحِيدِ تَرْكُ الْفَرَائِضِ - نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ، وَيُقَالُ: إِنْ أُولَ مِنْ تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي - الإمام الحسن بن محمد بن الحنفية الهاشمي =

من غلاة أهل الزيغ والضلالة، وذكرناهما في مبحث شيوخه، وهما: الحكم بن ظهير، ومحمد بن السائب الكلبي، وذكرنا أن ابن المبارك لم يرو عنهما سوى ثلاث روايات في التفسير.

المبحث الرابع: ترجمة أبرز شيوخه في كتاب الرقائق.

ذكرت سابقاً أن الإمام ابن المبارك تتلمذ على كبار أئمة عصره، من جهابذة المحدثين المتقين، ومن الفقهاء الأفذاذ النابھين الذين انتهت إليهم رئاسة العلم، وكانوا من نواذر الزمان وعجائبه، وكلما يجود الدهر بمثلهم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، وهذا المبحث خصصته لترجمة عشرة من شيوخه المكثرين في هذا الكتاب، وقبل ذلك أذكر إحصائية دقيقة لعدد مروياتهم في كتاب الرقائق على النحو الآتي، مبتدئاً بالأكثر ثم الذي يليه:

اسم الشيخ	عدد مروياته في كتاب الرقائق
سفيان الثوري الكوفي	١٩٢
معمّر بن راشد الصنعاني	٩٤
عبد الله بن هبة المصري	٦٧
شعبة بن الحجاج البصري	٥٥

⁼المدني المتوفى سنة مائة، وشيوخ ابن المبارك هو من هذا النوع الثاني، وينظر: الفرق بين الفرق لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى ص ١٩، والملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني ١/ ١٣٧.

اسم الشيخ	عددُ مَروياته في كتاب الرِّقَاق
سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ المكي	٥٤
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عمرو الأَوْزَاعِي الشامي	٤٣
سُلَيْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ البصري	٤١
يَحْيَى بنُ أَيُّوب المصري	٣٨
مِسْعَرُ بنُ كِدَام الكوفي	٣٧
رَشْدِين بن سعد المصري	٣٤
المُبَارَك بن فَضَالَةَ البصري	٣٣
إِسْمَاعِيلُ بن عِيَّاش الحمصي	٣١
جَرِيرُ بن حَازِم البصري	٣٠
جَعْفَرُ بن حَيَّان أَبُو الأشهب العُطَارِدِي البصري	٢٨
حَمَّادُ بن سَلَمَةَ البصري	٢٧
إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِد الكوفي / وعبد الرحمن بن عبد الله المَسْعُودِي الكوفي / ويونس بن يَزِيد الأيُّلِي	٢٣
مَالِكُ بن مِغُول الكوفي	٢٢
مالك بن أَنَس المدني / وَحْيُوهُ بن شُرَيْح المصري / ويحيى بن مَوْهَب المدني	٢٠

اسم الشيخ	عدد مروياته في كتاب الرقائق
أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي	١٩
هشام بن حسان البصري	١٨
سعيد بن أبي أيوب المصري / وشريك بن عبد الله النخعي الكوفي / والليث بن سعد المصري	١٧
موسى بن عبيدة الربذي المدني	١٦
عوف الأعرجي البصري / وعبد الرحمن بن يزيد الداراني الدمشقي	١٥
بقيّة بن الوليد الحمصي / وسليمان بن طرخان البصري	١٣
عبد الله بن عون البصري	١٢
زائدة بن قدامة الكوفي / وصفوان بن عمرو الحمصي / وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي / وعيسى بن عمر الأسدي الكوفي	١١

أَمَّا بَقِيَّةُ شُيُوخِهِ فَإِنَّ رِوَايَاتِهِمْ جَاءَتْ فِي الْكِتَابِ أَقَلُّ مِنْ عَشْرَةٍ، وَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكُرْهُمْ، وَيرَاجِعُ فَهْرُسُ الْأَعْلَامِ لِلْكَشْفِ عَنْ مَوَاضِعِ مَرْوِيَّاتِهِمْ، وَسَوْفَ أَذْكُرُ الْجَمِيعَ فِي الْمَبْحَثِ الْقَادِمِ مُرَتَّبِينَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مَعَ تَرْجُمَتِهِمْ بِاخْتِصَارٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْفَوَائِدِ الْأُخْرَى الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِمْ.

وَفِيمَا يَلِي أَذْكُرُ تَرَاجِمَ مُوجِزَةً لِعَشْرَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ، وَهُمْ مَنْ كَثُرَتْ رِوَايَتُهُ

عَنْهُمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، مُرْتَبِينَ عَلَى حَسَبِ سِنِي وَفَيَاتِهِمْ، وَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى ذِكْرِ ثَنَاءِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِيهِمْ:

• مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٥٣)، وَهُوَ ثَقَّةٌ ثَبَّتْ إِمَامٌ، وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا فَلْيَأْتِ حَلَقَةَ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامِ^(١)

وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُشِيدُ بِهِ وَيَبْعُضُ شُيُوخَهُ الْآخَرِينَ فَيَقُولُ:

أَلَا اقْتَدَيْتُمْ بِسُفْيَانَ وَمِسْعَرَ كُمْ وَيَابْنَ مَغُولٍ إِذْ يَجْمَعُهُمُ الْوَرَعُ

وَبِالْتَّقَى أَخِي طَيِّءٍ فَرَابِعُهُمْ زَيْنُ الْبِلَادِ جَمِيعًا خَيْرُهُ فَرَعُ

مِثْلُ الْفِرَاحِ تَرَاهُمْ فِي تَهْجُدِهِمْ سَهْدُ الْعُيُونِ فَلَا غَمُضَ وَلَا هَجْعُ

جُلَسُ الْبُيُوتِ جُثُومًا فِي مَنَازِلِهِمْ إِلَّا النَّوَائِبَ أَوْ تُزْعِجُهُمُ الْجُمُعُ

خُمْصُ الْبُطُونِ مَعَ الْأَكْبَادِ جَائِعَةٌ لَا يَطْمَعُونَ حَرَامًا خَشِيَةَ الْفَزَعُ

لِلنَّاسِ هَمٌّ وَهُمْ الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ عِنْدَ الْحَصَادِ الْقَوْمُ مَا زَرَعُوا^(٢)

• مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الصَّنْعَانِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٥٤)، قَالَ

ابْنُ الْمُبَارَكِ: (إِذَا نَظَرْتُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ يُعْجِبُنِي، كَانَهُمَا خَرَجَا مِنْ

مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ)^(٣)، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: (كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ

-يَعْنِي عَلَى مَعْمَرٍ- التَّفْسِيرَ، وَيَقْرَأُ مَعْمَرٌ عَلَيْهِ)^(٤).

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٣.

(٢) ذكره السيوطي في كتابه ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين ص ٩٣.

وقوله: (أخي طي) هو الإمام الفقيه الزاهد داود بن نصير الطائي الكوفي المتوفى سنة (١٦٢).

(٣) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٦. ويونس هو ابن يزيد الأيلي.

(٤) رواه أحمد في العلل، رواية عبد الله (٢٥٩٩).

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٥٧)، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (لَوْ قِيلَ لِي: اخْتَرْتُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ؟ لَخْتَرْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَلَوْ قِيلَ لِي: اخْتَرْتُ أَحَدَهُمَا؟ لَخْتَرْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، لِأَنَّهُ أَوْفَقُ الرَّجُلَيْنِ) ^(١).
- شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَبُو بَسْطَامٍ الْعَتَكِيُّ مَوْلَاهُمُ الْوَاسِطِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٦٠) إِمَامُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِحَدِيثِهِ، فَقَالَ: (إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَكِتَابُ عُنْدِ حَكَمٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ) ^(٢)، وَقَدْ أَتَنَى شُعْبَةُ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: (قَالَ لِي شُعْبَةُ: عَرَفْتَ ابْنَ الْمُبَارَكِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ نَاحِيَةِ مِثْلِهِ) ^(٣).
- سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّوْرِيُّ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الْحُجَّةُ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٦١)، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (كُنْتُ أَقْعُدُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَيَحْدِثُ فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهُ، ثُمَّ أَقْعُدُ عِنْدَهُ مَجْلِسًا آخَرَ فَيَحْدِثُ فَأَقُولُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ عِلْمِهِ شَيْئًا) ^(٤)، وَقَالَ: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ سُفْيَانَ)، وَقَالَ أَيْضًا: (كُنْتُ إِذَا شِئْتُ رَأَيْتُ سُفْيَانَ مُصَلِّيًّا، وَإِذَا شِئْتُ رَأَيْتُهُ مُحَدِّثًا، وَإِذَا شِئْتُ رَأَيْتُهُ فِي غَامِضِ الْفَقْهِ) ^(٥)، وَقَالَ: (مَا رَأَيْتُ مِثْلَ سُفْيَانَ، كَأَنَّهُ خُلِقَ لِهَذَا الشَّانِ) ^(٦)، وَقَالَ أَيْضًا: (تَبًّا لِمَنْ خَالَفَ

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٣/٣٥.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٢٧١/١.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٢٦٥/١.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ١١٥/١.

(٥) رواهما البخاري في التاريخ الكبير ٩٢/٤.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٥٦/١.

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا^(١)، وَقَالَ: (مَانِعَتَ لِي أَحَدٌ فَرَأَيْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ دُونَ نَعْتِهِ إِلَّا سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ)^(٢)، وَقَالَ: (قَدِمْتُ مَكَّةَ - حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى - فَأَتَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: سَلْ مَا شِئْتَ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، مَنْ النَّاسُ؟ قَالَ: الْفُقَهَاءُ، قُلْتُ: فَمَنْ الْمُلُوكُ؟ قَالَ: الزُّهَادُ، قُلْتُ: فَمَنْ الْأَشْرَافُ؟ قَالَ: الْأَتْقِيَاءُ، قُلْتُ: فَمَنْ الْعَوْغَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْحَدِيثَ لِيَسْتَأْكِلُوا بِهِ أَمْوَالَ النَّاسِ قُلْتُ: فَمَنْ السَّفَلَةُ؟ قَالَ: الظَّالِمَةُ)^(٣)، وَقَالَ أَيْضًا: (سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّمَا الْعِلْمُ كُلُّهُ الْعِلْمُ بِالْآثَارِ)^(٤)، وَقَالَ: (كَانَ سُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْعَالِمِ الْفَاجِرِ وَالْعَابِدِ الْجَاهِلِ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُمَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَفْتُونٍ)^(٥).

- سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٦٥)، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: (لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ ثَابِتٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ بَعْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)^(٦).
- يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، تُوفِّيَ سَنَةَ

(١) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٦٧ / ١.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٥٧ / ١.

(٣) رواه أبو الفتوح الطائي في كتاب الأربعين في إرشاد السائر إلى منازل المتقين ص ١١، ورواه أبو موسى المديني في كتابه ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده ص ٨٢ بتحقيقنا بنحوه، وقد تقدم نحو هذا الكلام عن ابن المبارك نفسه في المبحث الخامس المتعلق بنماذج من أقواله.

(٤) رواه البيهقي في كتاب المدخل ص ٢٠٠، وابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم وفضله ٧٨٢ / ١.

(٥) رواه البيهقي في كتاب المدخل ص ٣٣٥.

(٦) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٩٣ / ٤.

(١٦٨)، قال ابن المبارك: (لَمْ أَرْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ) ^(١)، وقال ابن يونس: (كَانَ أَحَدَ طُلَّابِ الْعِلْمِ بِالْأَفَاقِ، وَحَدَّثَ عَنِ الْغُرَبَاءِ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ، أَحَادِيثُ جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ لَيْسَ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْهَا حَدِيثٌ، وَهِيَ تَشْبَهُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ)، وقال الحاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: (إِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ يُخْطِئُ، وَمَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابٍ فَلَيْسَ بِهِ بِأَسْ) ^(٢).

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيُّ الْغَافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ الْقَاضِي، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٧٤)، الْإِمَامُ، الْعَلَامَةُ، مُحَدَّثُ دِيَارِ مِصْرَ مَعَ اللَّيْثِ... وَلَكِنَّهُ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ: (تَهَاوَنَ بِالْإِثْقَانِ، وَرَوَى مَنَاكِيرَ، فَانْحَطَّ عَنْ رُتْبَةِ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ عِنْدَهُمْ، وَبَعْضُ الْحَفَاطِ يَزْوِي حَدِيثَهُ، وَيَذْكُرُهُ فِي الشَّوَاهِدِ وَالْاِعْتِبَارَاتِ، وَالزُّهْدِ، وَالْمَلَا حِمٍ، لَا فِي الْأُصُولِ، وَبَعْضُهُمْ يُبَالِغُ فِي وَهْنِهِ، وَلَا يَنْبَغِي إِهْدَاؤُهُ، وَتَجَنَّبُ تِلْكَ الْمَنَاكِيرُ، فَإِنَّهُ عَدَلٌ فِي نَفْسِهِ) ^(٣)، وَأَمَثَلُ رِوَايَاتِهِ مَا كَانَتْ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ، قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: (لَا أَعْتَدُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ إِلَّا سَمَاعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَحْوَهُ) ^(٤)، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: (سَمَاعُ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ مِنْهُ سَوَاءٌ، إِلَّا ابْنَ الْمُبَارَكِ وَابْنَ وَهْبٍ كَانَا يَتَّبِعَانِ أُصُولَهُ، وَلَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ) ^(٥).

قلت: وهذا يدلُّ على أنَّه كَانَ سَيِّءَ الْحِفْظِ، وَأَنَّ سُوءَ الْحِفْظِ كَانَ مَوْجُودًا فِيهِ، وَأَنَّهُ اِزْدَادَ فُحْشًا لَمَّا اخْتَلَطَ وَاحْتَرَفَتْ كُتُبُهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ قَبُولِ حَدِيثِهِ

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٧٣/١.

(٢) ذكرهما ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/١٦٤.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢/٨.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/٢٩٣، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦/١.

إِذَا كَانَ فِي مَجَالِ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، وَفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَنَحْوِهَا، إِذَا تُوبِعَتْ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى^(١).

• رِشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحِ الْمَهْرِيِّ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِصْرِيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ صَالِحاً مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٨).

• سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثَّقَةُ الْفَقِيهُ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ (١٩٨)، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (جِئْتُ إِلَى سُفْيَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَهُوَ جَائٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَهْمِلَانِ فَبَكَيْتُ فَالْتَمَعْتُ إِلَيْ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ أَسْوَأُ هَذَا الْجَمْعِ حَالاً؟ قَالَ: الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَغْفِرُ لَهُمْ)^(٢)، وَقَالَ أَيْضاً: (سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ)^(٣)، وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ جَائِئاً عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَبِالْغُ فِي تَعْظِيمِهِ وَتَبْجِيلِهِ)^(٤)، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَقْرَعِ، قَالَ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ مَسْرُوراً طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثاً، وَأَطْعَمَنِي خَبِيصاً)^(٥)، وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يُثْنِي كَثِيراً عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَيَقُولُ:

(١) ينظر كتاب (الإمام المحدث عبد الله بن لهيعة - دراسة نقدية تحليلية مقارنة في تصحيح منزلته وأحاديثه) للأستاذ حسن مظفر الرزوي، وطبع بدار الجيل في بيروت، وجزء بعنوان: (النكت الرفيعة في الفصل في ابن لهيعة) للشيخ عصام بن مرعي، طبع بدار الحرمين بالقاهرة سنة ١٤١٦-١٩٩٦.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله (٧٨).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٢٦/٤.

(٤) رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص ١٣٥.

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٠٨). وأبو إسحاق الأقرع هو إسماعيل بن سعيد، قال أحمد كما في كتاب السنة ٥٠٢/٢: (بصري كان مقيماً بمكة، كان عالماً

(نَظَرْتُ فِي أَمْرِ الصَّحَابَةِ وَأَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا رَأَيْتُ لَهُمْ عَلَيْهِ فَضْلاً، إِلَّا بِصُحْبَتِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَغَزَوْهُمْ مَعَهُ)^(١)، وَلَمَّا تُوفِّيَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نُعِيَ إِلَى سُفْيَانَ فَقَالَ: (رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ كَانَ فَقِيهاً، عَالِماً، عَابِداً، زَاهِداً، سَخِيّاً، شَجَاعاً، شَاعِراً)^(٢).

المبحث الخامس: إحصاء شيوخ ابن المبارك في هذا الكتاب.

تَقَدَّمَ سَابِقاً أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ كَانَ أَحَدَ الْمُكْثِرِينَ فِي الرِّوَايَةِ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْ قُرَابَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةِ شَيْخٍ، وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ شُيُوخَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَبَقَنِي إِلَى جَمْعِ بَعْضِهِمُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ مُغْلَطَايَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَدْ قَالَ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: (وَرَوَى فِي كِتَابِ الرِّقَائِقِ تَأْلِيْفِهِ عَنْ...) ثُمَّ ذَكَرَ خَمْسَةَ وَسِتِّينَ شَيْخاً، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: (أَتَيْنَا بِهِمْ كَيْ يَعْْلَمَ النَّاسُ أَنَّ إِذَا مَا نَشَطْنَا جَاءَ أَمْثَالُ مَا ذُكِرَ)^(٣).

⁼ بسفيان بن عيينة)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٧/١ وقال: حديثه معروف.

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤١٥، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٣٩٠. وتقدم هذا القول أيضاً ص ٣٧.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٢٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤١٥، وذكره المزني في تهذيب الكمال ١٦/١٦.

(٣) إكمال تهذيب الكمال للعلامة مغلطي بن قليج ٨/١٥٩-١٦٠. وتعقب الحافظ ابن حجر في التهذيب ١/٤ ادعاء مغلطي استيعاب الشيوخ والتلاميذ لصاحب الترجمة مستدركا في ذلك على الحافظ المزني فقال: (فوجد المتعنت -يعني الحافظ مغلطي- بذلك سبيلاً إلى الاستدراك على الشيخ بما لا فائدة فيه جليلة ولا طائفة...) ثم ذكر أن استيعاب ذلك متعذر غاية التعذر.

وهذا الذي زعم فيه الحافظ ابن حجر بأن مغلطي تعنت في استدراكه على المزني وهو وهم من الحافظ رحمه الله، فإن مغلطي لم يدع ذلك بل إنه قال في مقدمة كتابه ١/٥: (وأن لا أستوعب شيوخ الرجل وزيادة على ما ذكره الشيخ، ولا الرواة إلا قليلاً، بحسب النشاط وعدمه، لئلا يعتقد معتقد أن الشيخ رحمه الله استوفى في جميع ذلك، ويعلم أن الإحاطة متعذرة ولا سبيل إليها) فهذا نص منه على أن المزني لم يستوعب ذلك.⁼

قُلْتُ: وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ لَمْ يَنْشِطْ لاسْتِيعَابِ شُيُوخِهِ، وَأَنَّ مَنْ تَفَرَّغَ لِجَمْعِ شُيُوخِهِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي بِالكَثِيرِ مِنْهُمْ، وَقَدْ وَهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَدِّ سَبْعَةٍ فِي شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، فَذَكَرَ اثْنَيْنِ مِنْ شُيُوخِ شُيُوخِهِ لَمْ يَدْرِكْهُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَهُمَا: (بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ)، وَذَكَرَ شَيْخاً وَاحِداً لَمْ يَرَوْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْخٌ لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَلِلْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ - الرَّاوِسِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ - وَهُوَ (الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيِّ)، وَقَدْ جَاءَتْ رِوَايَتُهُمَا عَنْهُ فِي زِيَادَاتِهِمَا عَلَى كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَذَكَرَ أَيْضاً أَرْبَعَةَ شُيُوخٍ لَمْ أَجِدْهُمْ فِي الرَّقَائِقِ مِنْ رِوَايَتِي: نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَالْمَرْوَزِيِّ، وَهُمْ: (جَوْهَرٌ، وَصَاحِبُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ).^(١)

وَجَاءَ جَمْعُنَا مُسْتَوْعِباً لِكُلِّ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ^(٢)، وَرَبَّتْ الْجَمِيعَ عَلَى حَسَبِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ، مَعَ تَرْجَمَتِهِمْ

ثم إن قول الحافظ ابن حجر بأن مغلطاي استدرك على المزي بما لا فائدة فيه جلية ولا طائلة إجحاف للحقيقة، فإن كتاب مغلطاي حفظ لنا مادة غزيرة يعز وجودها في كتاب غيره، كنقله أقوال بعض أئمة الجرح والتعديل الذين فقدت كتبهم أو لم تصل إلينا كاملة، كما أنه احتوى على كثير من الاستدراكات والتعقبات على المزي مما جعله في مصاف الكتب الجلية.

(١) يلاحظ في النسخة المطبوعة من الإكمال أنها كثيرة الخطأ والتصحيح، وهي إلى المسخ أقرب منها إلى النسخ، وهي بتحقيق (كما زعموا): عادل محمد، وأسامة إبراهيم، وصدرت عن دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، ويحتاج هذا الكتاب القيم إلى إعادة طبعه بما يليق بمكانة الكتاب ومؤلفه، ورحم الله أستاذنا العلامة السيد أحمد صقر وهو ينقد إحدى الطبعات لكتاب أسباب النزول للواحدي فقال: (وهي طبعة تجارية ناقصة، تموج صفحاتها بالتصحيح المنكر، والتحريف الغليظ الذي يستغل به المعنى، بل يحول ويزول، وتستحيل أسماء الصحابة والرواة المشهورين إلى أسماء آخر ليس لها في التاريخ وجود) وهذا الذي ذكره شيخنا ينطبق تماماً على هذه الطبعة من كتاب الإكمال، والله المستعان.

(٢) هناك بعض الشيوخ لم يذكر أحد في كتب الرواة وكتب الجرح والتعديل وغيرها رواية=

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً.

٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَسِيطٍ بْنُ يُونُسَ الْوَعْلَانِيُّ، أَبُو بَكْرِ الْمِصْرِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، تُوَفِّي سَنَةَ (١٦١) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ عَامِرٍ الْهَوَزَنِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُزَنِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ الْمَدَنِيِّ، وَقَيْسَ بْنِ رَافِعٍ الْأَشْجَعِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَكَعْبَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَعْبٍ الْمِصْرِيِّ، وَعَنْ رَجُلٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

٤- الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَّيَّةٍ، أَبُو حُجَّيَّةٍ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ تُكَلَّمُ فِيهِ، تُوَفِّي سَنَةَ (١٤٥)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢) رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَعَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٥- أَزْهَرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، وَلَعَلَّهُ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي آخِرِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ: (فَحَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، فَذَكَرَهُ) ^(٣).

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣١/١، وكذا قال أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال ٥٥٧/٢، وابن حبان في الثقات ٢٦/٦.

(٢) التاريخ الكبير ٦٨/٢.

(٣) الرقائق (١٢٤٥).

باختصار، وذكرت أيضاً شيوخهم الذين رَوَوْا عَنْهُمْ في الكتاب، مُرَتِّبِينَ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ الحُرُوفِ، وَحَرَصْتُ عَلَى إِبْتَاتِ نَقْلِ أَقْوَالِ الْأَئِمَّةِ فِي تَتَلُمُّذِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَلَيْهِمْ^(١)، وَلَمْ أَذْكَرْ مَوْضِعَ تَرْجَمَةٍ مَنْ كَانَ مِنْ رِوَاةِ الْكُتُبِ السَّتَّةِ أَوْ أَحَدِهَا، وَذَلِكَ لِسُهُولَةِ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَفُرُوعِهِ، وَأَضَفْتُ فِي نِهَآيَةِ كُلِّ تَرْجَمَةٍ عَدَدَ مَرْوِيَاتِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُمْ، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ)، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً، وَهُوَ ثِقَّةٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَّةِ^(٢).
يُرْوَى عَنْ: حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيِّ، وَأَبِي يُونُسَ الْوَلِيدِ مَوْلَى تَغْلِبِ.
مُلْحُوظَةٌ: رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ أَيْضاً بِوَسْطَةِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رِوَايَاتٍ.

٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ السَّتَّةُ، وَذَكَرَهُ الْمِزِّيُ فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ^(٣).
يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيِّ.

=ابن المبارك عنهم، ومن المعلوم أن الحافظ المزي حاول استيعاب شيوخ صاحب الترجمة، واستيعاب الرواة عنه، وأن لم يشترط ذلك، ورتب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك على الأكثر، كما قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٣-٤، فما قمنا به له أهمية كبيرة، في معرفة شيوخ ابن المبارك، والحمد لله على فضله وتوفيقه.

(١) وأما من لم أذكر فيه أقوال العلماء فهذا يعني أنني لم أجد نقلاً منهم في الكتب التي بين يدي.
(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٧٢، والتاريخ الكبير ١/ ٣٠٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٠، ولسان الميزان ١/ ٨٣.
(٣) تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي ٢/ ٢٢٧.

٦- أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني، صدوق يخطئ، توفي سنة (١٥٣)، قال البخاري: (سمع منه ابن المبارك)^(١)، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

يروي عن: إسماعيل بن أبي حكيم، وعبد الرحمن بن حويرث، وعكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر، وعن رجل من بلحارث. روى عنه ابن المبارك (٨) روايات.

٧- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي الكوفي، تابعي ثقة ثبت، توفي سنة (١٤٦)، وذكر ابن حبان بأن ابن المبارك روى عنه^(٢)، روى له الستة.

يروي عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وأخيه الأشعث بن أبي خالد، وحكيم بن جابر بن طارق الأحمسي، وذكوان أبي صالح السمان، وزبيد بن الحارث الأيامي، وزيايد المدني مولى بني مخزوم، وطارق بن شهاب، وعامر بن شراحيل السعبي، وعمران بن أبي الجعد، وقيس بن أبي حازم، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبي عيسى يحيى بن رافع. ملحوظة: روى ابن المبارك عنه أيضاً بواسطة سفيان الثوري. روى عنه ابن المبارك (٢٣) رواية.

٨- إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل الملائبي الكوفي، صدوق سيء الحفظ، وكان يغلو في البدعة، وقال ابن المبارك: (لقد من الله

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٢.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٧ وكذا قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٩٤.

عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسُوءِ حِفْظِ أَبِي إِسْرَائِيلَ^(١)، مَاتَ سَنَةَ (١٦٩)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

يُرْوَى عَنْ: سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَتَرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٩- إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عُومِرِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو رَافِعِ الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقُولُ: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَهُوَ يَحْمِلُ عَنْ هَذَا وَهَذَا، وَيَقُولُ: بَلَّغْنِي، وَنَحْوُ هَذَا)^(٢)، تَوَفَّى فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه. يُرْوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٠- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سُلَيْمِ الْعَنْسِيِّ، أَبُو عُبَيْةِ الْحِمَاصِيِّ، صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ مُخْلَطٌ فِي غَيْرِهِمْ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، ثُمَّ نَقَلَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (إِذَا اجْتَمَعَ إِسْمَاعِيلُ وَبَقِيَّةُ فِي شَيْءٍ فَبَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ)^(٣)، قُلْتُ: هُوَ مِنْ أَقْرَانِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَكَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ فَيَقُولُ: (مَا رَأَيْتُ أَسْرَعَ إِلَى السُّنَّةِ مِنْهُ)^(٤)، وَكَانَ ابْنُ عِيَّاشٍ يُثْنِي عَلَيْهِ أَيْضًا فَيَقُولُ: (مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ خِصْلَةً مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ إِلَّا وَقَدْ جَعَلَهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَصْحَابِي أَنَّهُمْ صَحَبُوهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُطْعِمُهُمْ

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٦/٢.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/٨.

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٩/١.

(٤) نقله العراقي في جزء الأربعين العشاريات ص ١٥٧.

الْخَيْصَ، وَهُوَ الدَّهْرُ صَائِمٌ^(١)، تُوفِّي سَنَةَ (١٨١) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يَرْوِي عَنْ: أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَحَبِيبِ بْنِ صَالِحِ الْحَمَصِيِّ، وَرَاشِدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ ابْنِ سُلَيْمِ الْحَمَصِيِّ، وَشُرَاجِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ، وَضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ الْمَكِّيِّ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْكَلَاعِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، وَمُحَرِّزِ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى هِشَامٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَيَحْيَى بْنِ رَاشِدِ الطَّوِيلِ.

مُلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣١) رَوَايَةً.

١١ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ الْقَاضِي، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

يَرْوِي عَنْ: أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ النَّاجِي. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

١٢ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو رَبِيعَةَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومِ الْبَصْرِيِّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ فَقِيهًا، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَرَبَّمَا رَوَى عَنْهُ)^(٢)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١٥٧، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/٢٠. وتقدم أيضاً ص ٣٢.

(٢) التاريخ الكبير ١/٣٧٢، والتاريخ الأوسط ١/١٧، وكذا قال ابن حبان في المجروحين =

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رِوَايَاتٍ.

١٣- الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، أَبُو شَيْبَانَ الْبَصْرِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ سِنَانٍ،
مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٠)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ
مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١) رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.
يُرْوَى عَنْ: الْفَضْلِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ شَقِيقٍ بْنِ ثَوْرٍ، وَأَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ فَقَطُّ.

١٤- أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الْكِنْدِيُّ، النَّجَّارُ الْأَثَرُمُ صَاحِبُ التَّوَابِيَتِ، قَاضِي
الْأَهْوَازِ، ضَعِيفٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٣٦)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ
سِوَى أَبِي دَاوُدَ.
يُرْوَى عَنْ: مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ.

مَلْحُوظَةٌ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَلَمْ
أَجِدْ رِوَايَةَ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ^(٢)، وَقَدْ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ بَأَنَّ
أَقْدَمَ شَيْخٍ لَقِيَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسِ الْخُرَّاسَانِيِّ ^(٣)، وَهَذَا يَدُلُّ
أَنَّهُ لَمْ يَلْتَقِ بِأَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ لِأَنَّهُ تُوْفِيَ قَبْلَ الرَّبِيعِ، وَقَدْ وَجَدْتُ أَنَّ ابْنَ
الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ حَسَّانَ الْمَرْوَزِيِّ، وَمِنْ شُيُوخِهِ أَبُو مِجْلَزٍ،
وَهُوَ بَصْرِيٌّ مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ سِيرِينَ ^(٤)، فَلَعَلَّ خَطَأً مَا وَقَعَ فِي اسْمِ هَذَا الشَّيْخِ.

^١ ١٢١/١، والخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق ١/٢٧٦.

(١) التاريخ الكبير ١/٤٤٦.

(٢) الرقائق برقم (٤٦١)، وقد جاءت روايته أيضا في الزهد من رواية المروزي (٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/٣٧٩.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٧٠.

١٥- أفلح بن سعيد الأنصاري القبايني، أبو محمد المدني، صدوق، توفي سنة (١٥٦)، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه ابن المبارك)^(١)، روى له مسلم والنسائي.

يزوي عن: محمد بن كعب القرظي.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

١٦- أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، متروك، ورماه ابن المبارك وغيره بالكذب، روى له أبو داود وابن ماجه.

يزوي عن: قتادة، وأبي الورد القشيري.

ملحوظة: وروى عنه ابن المبارك أيضاً بواسطة المسعودي أثراً واحداً.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

١٧- بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري الكوفي، ثقة، توفي سنة (١٤٤)، وذكر المزي أن ابن المبارك روى عنه^(٢)، روى له أصحاب السنن الأربعة.

يزوي عن: جدّه أبي بردة الأشعري.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

١٨- بشير بن سلمان، أبو إسماعيل الكوفي، ثقة، وذكر المزي أن ابن المبارك روى عنه^(٣)، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

يزوي عن: سيار أبي حمزة الكوفي، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

(١) الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ٤ / ٥٠.

(٣) تهذيب الكمال ٤ / ١٦٨.

ابن أبي بَلْتَعَةَ المدني.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ فَقَطَّ.

١٩ - بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ بْنِ كَعْبِ الْكَلَاعِي، أَبُو يُحْمَدِ الْحِمَصِيِّ، صَدُوقٌ مَدْلَسٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٩٧)، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَأَيُّوبَ بْنِ عُثْمَانَ، وَبَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، وَثَابِتِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْحِمَصِيِّ، وَأَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الْحِمَصِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٣) رِوَايَةً.

٢٠ - بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، ثِقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: (بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْوَكٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَكَانَ يَنْزِلُ الْجَنْدَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ)، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَوَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رِوَايَاتٍ.

٢١ - بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، تُوفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ (١٦٠)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ... وَابْنُ

(١) الجرح والتعديل ٤٣٤ / ٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٥٤٧ / ٥، والتاريخ الكبير ١٢١ / ٢، والجرح والتعديل ٤٠٨ / ٢، والمتفق والمفترق للخطيب ٥٧٧ / ١، والأبناء هم قوم من الفرس نزلوا اليمن، كما قال الدُّولَابِيُّ فِي الْكُنَى ٨٥٣ / ٢، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ٢٦ / ١: (الْأَبْنَاءُ: يُقَالُ فِي التَّعْرِيفِ فَلَانٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَبْنَاوِي، وَكُلٌّ مِنْ وَلَدِ الْيَمَنِ مِنْ أَبْنَاءِ الْفَرَسِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ فَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُسَمُّونَهُمُ الْأَبْنَاءَ، فَمَنْ يَنْسَبُ هَذِهِ النَّسَبَةَ طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ، وَهَمَّامٌ وَوَهْبُ ابْنَا مُنْبَهٍ وَغَيْرُهُمْ).

المُبَارَكِ^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ فَقَطُّ.

٢٢- ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ، أَبُو خَالِدٍ الْحِمَاصِيُّ، ثِقَّةٌ بَتُّ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْقَدْرَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٠) أَوْ بَعْدَهَا، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢)، رَوَى لَهُ السُّتَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَعَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّمَشْقِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، وَأَبِي رُحْمٍ السَّمَاعِيِّ، وَعَنْ مَوْلَى لِلْهُذَيْلِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٠) رِوَايَاتٍ.

مُلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ بَعْضِ شُيُوخِهِ.

٢٣- جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ عَنْ قَتَادَةَ ضَعْفٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٧٠)، رَوَى لَهُ السُّتَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣).

يُرْوَى عَنْ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، وَغِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، وَقَتَادَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، وَالْمُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، وَيَحْيَى بْنَ عُبَيْدِ الْجَهْضَمِيِّ، وَأَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣٠) رِوَايَةً.

٢٤- جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْكِلَابِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، ثِقَّةٌ، وَلَكِنْ حَدِيثُهُ عَنْ

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١٤٢.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٨.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣.

الزُّهْرِيُّ فِيهِ ضَعْفٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَصَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ، وَأَخِيهِ مَيْمُونِ بْنِ بَرْقَانَ. مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوِاسِطَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

٢٥ - جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ السَّعْدِيُّ، أَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارُذِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَعْمَى، ثِقَةٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٦٥)، وَقَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِي الْمُورَعِ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَطَرِيفِ بْنِ شَهَابٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَمُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ، وَأَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٨) رَوَايَةً.

٢٦ - جُوَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَزْدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ، رَاوِي التَّفْسِيرِ عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ مَزَاحِمٍ، ضَعِيفٌ جِدًّا، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهٍ.

يُرْوَى عَنْ: الضَّحَّاكِ، وَعَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادِ الْبُرْسَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٨) رَوَايَاتٍ.

(١) تهذيب الكمال ١٣/٥.

(٢) الكنى لمسلم بن الحجاج ١٠١/١.

(٣) الجرح والتعديل ٥٤٠/٣.

٢٧- حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ، أَبُو حُسَيْنَةَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (١٥٨)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٢٨- حَبِيبُ بْنُ حُجْرٍ الْقَيْسِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ...) ^(١)، وَمِنْ حِكْمِ هَذَا الشَّيْخِ مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ فِي كِتَابِ الرِّقَائِقِ، قَالَ: (كَانَ يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ الْإِيمَانَ يُزَيِّنُهُ الْعِلْمُ! وَأَحْسَنَ الْعِلْمَ يُزَيِّنُهُ الْعَمَلُ! وَأَحْسَنَ الْعَمَلِ يُزَيِّنُهُ الرَّفْقُ! وَمَا أَضْيَفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَزَيْنَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ) ^(٢)، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا وَسَكَنَّا عَنْ حَالِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ ^(٣).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَةُ أَنْفَاءً.

٢٩- حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ قُرَادٍ التُّجِيبِيُّ، أَبُو جَفْصٍ الْمِصْرِيُّ، يُعْرَفُ بِالْحَاجِبِ، ثِقَّةٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: (انْفَرَدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ)، تُوِّفِيَ سَنَةَ (١٦٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ.

يُرْوَى عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُزْنِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمِصْرِيِّ،

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٨، وكذا قال مسلم في الكنى ٣/ ٩٠١.

(٢) كتاب الرقائق رقم (١٣٧٠).

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٦، وكذا قال مسلم في الكنى ١/ ٢٠٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٨، وابن حبان في الثقات ٦/ ٢٤٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٦٨، وكذا قال ابن منده في فتح الباب ص ٢١٠.

وعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمِصْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَنْ رَجُلٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رِوَايَاتٍ.

٣٠- حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الْأُسَيْدِيُّ، ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٣١- حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبْرِ الرَّحْبِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْحِمَصِيِّ، تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ نَبَتْ، لَكِنَّهُ كَانَ نَاصِبِيًّا، وَيُقَالُ إِنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦١)، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضًا بِوَسِطَةِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٣٢- الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ طَهْمَانَ، أَبُو حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ جَبَّانٍ فِي كُتُبِهِمْ ^(٢)، وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ: (يُرْوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ، وَهُمَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ)، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَّةِ ^(٣).

يُرْوَى عَنْ: أُمِّهِ وَهِيَ مَوْلَاةٌ لِأَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

(١) الكنى لمسلم ١/ ٤٨٠، وكذا قال الخطيب البغدادي في غنية الملتبس في إيضاح الملتبس ص ٧٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١، والجرح والتعديل ٣/ ٦، والثقات ٦/ ١٦٣.

(٣) المعجم في مشتهر أسامي المحدثين لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروي ص ٩٢، وكذا قال الدارقطني في المؤلف والمختلف ٢/ ٥٦٠.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

٣٣- الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ الْمُعَلِّمُ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، وَرُمِيَ بِالْقَدَرِ، وَكَانَ يَدْلُسُ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَسَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ الْمَكِّيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٣٤- الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الثَّوْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَةُ الْعَابِدُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٩)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢).
يُرْوَى عَنْ: مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٣٥- الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٨١) وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٣)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.
يُرْوَى عَنْ: مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ الْجَزَرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

(١) الكنى لمسلم ٣٨٢/١، وكذا قال الخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢٤٨/١.

(٢) الجرح والتعديل ١٨/٣، وكذا قال الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٦٦٣/١.

فائدة: انتقد مغلاطي في إكمال تهذيب الكمال ص ٧٧ (التراجم الساقطة) ادخال المزي في التهذيب رواية ابن المبارك عن الحسن بن صالح، وادعى أن ابن المبارك لم يرو عنه بزعم أنه كان يحمل عليه بسبب مذهبه، وهذا تسرع من مغلاطي، فإن ابن المبارك روى عنه في الرقائق، وأثبت روايته عنه أيضاً ابن أبي حاتم كما تقدم آنفاً.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢٩٩، وكذا قال مسلم ٨١١/٢، والدارقطني في المؤتلف ٢٠٤٧/٤.

٣٦- الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْفُقَيْمِيُّ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٢)، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ.
يَرْوِي عَنْ: عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، وَأَخِيهِ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْفُقَيْمِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٣٧- الْحَكَمُ الْمَكِّي، جَاءَ اسْمُهُ فِي الرَّاقَاتِ (١٢٤٤) هَكَذَا: (أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَحَدُ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَقُولُ: بَلَّغْنِي أَوْ ذَكِّرْ لِي: أَنَّ أَهْلَ النَّارِ اسْتَعَاثُوا بِالْخَزَنَةِ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ﴾ فَسَأَلُوا يَوْمًا وَاحِدًا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ فِيهِ الْعَذَابُ)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ كَانَ يَرْوِي عَنْهُ فَيَقُولُ: عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ، ثُمَّ قَالَ الْبُخَارِيُّ: (فَلَا أَذْرِي مَا هَذَا مِنْ هَذَا)^(٢). قُلْتُ: وَذَكَرَهُ الْمِزِّي فِي التَّهْذِيبِ بِاسْمِ: (الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، يُقَالُ إِنَّهُ الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ الْفَزَارِيُّ) ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ مَاجَةَ رَوَى لَهُ فِي التَّفْسِيرِ، وَجَزَمَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ ابْنُ ظَهِيرٍ، وَأَنَّ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَانَ يَقْلِبُ اسْمَهُ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ زَائِعَ الْمَذْهَبِ، مَاتَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ (١٨٠)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَذَكَرَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥، وكذا قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٤٧.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، و٣٤٥.

رَوَى عَنْ الْحَكَمِ حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرَّقَائِقِ ثُمَّ تَرَكَهُ^(١).

٣٨- حَكِيمُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ حَكِيمِ الْأَيْلِيِّ، مَوْلَى فَرَازَةَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ تَوْثِيقَهُ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٣٩- حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهْضَمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَّتْ فِقْهَهُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٧٩)، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ السَّنَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا إِيَّتِ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

فَالْتَمَسْ عِلْمًا وَحِلْمًا ثُمَّ قَيَّدَهُ بِقَيْدٍ^(٤)

يُرْوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً عَنْ رَجُلٍ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ.

٤٠- حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٧)، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٥)، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَرِيرٍ:

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٣٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٧. وتاريخ دمشق ١٥/ ١٣٦. ومن باب الفائدة نذكر أن أبا عبيد قال في كتاب الأموال ص ٥٤١: (المصريون يقولون: ابن الحكيم، وأهل العراق يقولون: بن حكيم، بغير ألف ولا م، ورزيق بن حكيم الذي كان ابن المبارك يحدث عن أبيه حكيم بن رزيق بن حكيم)، وينظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٦٣.

(٣) الكنى لمسلم ١/ ٥٤.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٢، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٥٩.

(٥) الكنى لمسلم ١/ ٣٨١، وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠.

(سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِالْبَصْرَةِ عَنْ مَسَائِلَ، فَقَالَ: ائْتِ مُعَلِّمِي؟ قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(١))، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِمَسَالِكِ الْأَوَّلِ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ^(٢)). رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ.

يُرَوَّى عَنْ: الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، وَبِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ الْفَقِيهِ، وَأَبِي الْمِقْدَامِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الشَّامِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي رَجَاءِ سَلْمَانَ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَأَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْجَوْنِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي سِنَانٍ عَيْسَى بْنِ سِنَانَ الْقَسَمَلِيِّ الشَّامِيِّ، وَوَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْشَةَ، وَيَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ، وَأَبِي الْمُهَزَّمِ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٧) رَوَايَةً.

٤١ - حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ الْقَارِيُّ، أَبُو عَمَارَةَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٣)، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٨) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ.

يُرَوَّى عَنْ: أَبِي مُجَاهِدٍ سَعْدِ الطَّائِيِّ الْكُوفِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

(١) الثقات لابن جبان ٦/ ٢١٧.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤١، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٤.

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٣١٥.

وقد سبق أن ذكرتُ في حاشية ص ٥٥ سبب كراهة بعض الأئمة لقراءته.

٤٢- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، تابعي ثقة، توفي سنة (١٤٢)، أو بعدها، وذكر ابن حبان أن ابن المبارك روى عنه^(١)، روى له السنة.

يروي عن: أنس بن مالك، والحسن البصري.

روى عنه ابن المبارك (٥) روايات.

٤٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة ثبت، توفي سنة (١٥١)، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه الثوري وابن المبارك)^(٢)، روى له السنة.

يروي عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح.

روى عنه ابن المبارك روايتين.

٤٤- حيوة بن شريح بن صفوان التميمي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، توفي سنة (١٥٨) أو بعدها، روى له السنة، وروى عبد الله عن الإمام أحمد قال: (وقال ابن المبارك: ما وصف لي عن رجل إلا وجدته دون ما وصف لي إلا حيوة، قال أبي: يعني في الصلاح)^(٣).

يروي عن: بكر بن عمرو المعافري، والحسن بن ثوبان الهمداني، وأبي صخر حميد بن زياد الخراط، وأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، وزهرة بن معبد التميمي، وسالم بن غيلان، وعقبة بن مسلم التميمي، وعقيل بن خالد الأيلي، وعمرو بن مالك، وأبي عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني، ويزيد بن أبي حبيب.

(١) الثقات ٧/٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٤١.

(٣) علل الحديث للإمام أحمد ٣/٥٢.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٠) رَوَايَةً.

٤٥ - خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَهْرِيُّ، أَبُو حُمَيْدٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٩)،

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ وَابْنُ مَاجَةَ فِي التَّفْسِيرِ.

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعُمٍ الْأَفْرِيقِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ

الْمَعَاوِرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَاتَيْنِ.

٤٦ - خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو هَاشِمٍ

الدَّمَشْقِيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ فَقِيهًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٨٥)، قَالَ ابْنُ

أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ.

يُرْوَى عَنْ: عِيَاضِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَهْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٤٧ - دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ الدَّبَّاعُ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، ثِقَّةٌ،

وَذَكَرَ الْمِزِيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ

السَّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

٤٨ - دَاوُدُ بْنُ نَافِذٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي كُتُبِهِمْ،

وَقَالُوا: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَنْ حَالِهِ شَيْئًا، وَلَيْسَتْ لَهُ

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩، وكذا قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ٨/ ٤٤٠.

رَوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ ^(١).

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٤٩- رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الصَّنْعَانِيُّ، ثِقَةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٨٧)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حُورَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَهَّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

٥٠- الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ الْخُرَّاسَانِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٤٠) أَوْ قَبْلَهَا، وَرَوَى نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: (أَعْطَيْتُ دُرَيْهَمَاتٍ لِأَنِّي لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَرَوْ، فَتَزَلَّ عَلَى بَعْضِ الْأُمَرَاءِ، يَغْنِي الرَّبِيعَ بْنُ أَنَسٍ) ^(٣)، وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ ثُقَيْبَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَعْمَى.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

٥١- الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ السَّعْدِيُّ مَوْلَاهُمُ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَابِدًا زَاهِدًا مُجَاهِدًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْكُتُبَ بِالْبَصْرَةِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٦٠)، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ

(١) التاريخ الكبير ٣/٢٣٧، والجرح والتعديل ٣/٤٢٦، والثقات ٦/٢٨١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣١٥.

(٣) الرقائق لابن المبارك (٥٤٠).

الثوري وابن المبارك^(١)، وروى له الترمذي وابن ماجه.

يروى عن: الحسن البصري.

روى عنه ابن المبارك روايتين.

٥٢- رزين المروزي، يروي عن نصير أبي الأسود، وهما مجهولان، وليست لهما رواية في الكتب الستة، قال أبو سعد السمعاني: (رزين بن أبي رزين محمد بن أبي درين السراج الزرجيني، وكان ينزل درين رأس سكة زرجين بالسوق العتيقة بحذاء مسجد الجامع بباب المدينة حيث تباغ الحنطة، وكان مقبول الشهادة عند قضاة مرو، وكان عكرمة صاحب ابن عباس رضي الله عنهما يجلس في دكانه، وروى عن عكرمة أحاديث، روى عنه عبد الله بن المبارك أحرفاً في النساء^(٢)، أما نصير فقد ذكره ابن منده في كتابه، وقال: (خراساني يروي عن الضحاك^(٣)). روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

٥٣- رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف في حفظه، وكان رجلاً عابداً مستجاب الدعوة، توفي سنة (١٨٨)، قال ابن حبان: (روى عنه ابن المبارك وابن وهب^(٤))، وقال البزار: (وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه واحتملوا حديثه^(٥))، روى له الترمذي وابن ماجه.

(١) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٦٥.

(٢) الأنساب لأبي سعد السمعاني ٣/ ١٤٤.

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٥٨.

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧٩.

(٥) مسند البزار ٢/ ١٢٠.

يُرْوَى عَنْ: الْحَجَّاجِ بْنِ شَدَّادٍ، وَأَبِي هَانِئِ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئِ الْخَوْلَانِيِّ، وَحُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَزُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدِ الْقُرَشِيِّ، وَشَرَّاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَاوِرِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْأَفْرِيقِيِّ، وَعَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣٤) رَوَايَةً.

٥٤- زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ الثَّقَفِيِّ، أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَتْ، تُوَفِّيَ سَنَةَ (١٦٠) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الرَّقَائِقِ: (كَانَ زَائِدَةُ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ)^(١)، وَقَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢).

يُرْوَى عَنْ: السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ الْكَلَّاعِيِّ، وَسَلْيَمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِيِّ، وَسَلْيَمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ، وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١١) رَوَايَةً.

٥٥- الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: (يُعْتَبَرُ بِهِ)^(٣)، وَقَالَ الْبَزَّازُ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ)^(٤)، تُوَفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: (يُحَدِّثُ عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَغَيْرُهُمْ)^(٥).

(١) الرقائق لابن المبارك (٣٩).

(٢) الكنى لمسلم بن الحجاج ٤٤٣/١.

(٣) سؤالات السلمى للدارقطنى (١٤٥).

(٤) مسند البزار ٤٥٨/٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيدي ليحيى بن معين (١٤٢).

يُرْوَى عَنْ: صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٥٦- الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ رُهَيْمَةَ،

صَالِحُ الْحَدِيثِ وَكَانَ يُخْطِئُ، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٥٩)، قَالَ الْبُخَارِيُّ:

(سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدْرِ.

يُرْوَى عَنْ: جَدَّتِهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٥٧- زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ

مُدْلِسًا عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ خَاصَّةً، وَسَمَاعُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ

بِأَخْرَةٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٧) أَوْ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى

عَنْهُ^(٢)، وَرَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

يُرْوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٥٨- زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ، أَبُو وَهْبٍ الْمَكِّيُّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ

لِسُوءِ حِفْظِهِ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا وَأَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى أَبِي دَاوُدَ فَإِنَّهُ

رَوَى لَهُ فِي كِتَابِ الْمَرَاثِلِ.

يُرْوَى عَنْ: سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٥٩- زِيَادُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَوْ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، أَبُو عُمَرَ الْفَرَّاءُ الْبَصْرِيُّ الصَّفَّارُ،

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤١٤.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٠.

صَدُوقٌ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْمَرَايِلِ.

يُرْوَى عَنْ: زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، وَصَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

٦٠- السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، ثِقَةٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.
يُرْوَى عَنْ: عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْحِجَازِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٦١- سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطُ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ مَكَّةَ فَقِيلَ لَهُ: الْمَكِّيُّ، يُقَالُ: مَوْلَى عُكَّاشَةٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.
يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٦٢- السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (١٦٧)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.
يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٦٣- سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، تَابِعِيٌّ صَدُوقٌ يُخْطِئُ، تُوِّفِيَ سَنَةَ (١٤١)، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٤)،

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٦.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠.

(٤) الثقات ٤/ ٢٩٨.

رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٦٤- سَعْدَانُ بْنُ سَالِمٍ، أَبُو الصَّبَاحِ الْأَيْلِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: سَهْلٍ بْنِ صَدَقَةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي صَخْرٍ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي سُمَيَّةَ الْأَيْلِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٦٥- سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ، أَبُو مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٤٤)، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَأَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلِّ النَّهْدِيِّ، وَأَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ، وَأَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ، وَعَنْ رَجُلٍ.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٩) رِوَايَاتٍ.

٦٦- سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْخُزَاعِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَّتْ، تُوفِّيَ

(١) تاريخ الدوري عن ابن معين (٤٨٢٢).

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١٢٤ / ٢.

سنة (١٦١)، روى له السُّتَّة، قال البخاري: (روى عنه ابن المبارك)^(١).
 يروي عن: بكر بن عمرو، وحميد بن زياد الخراط، وأبي هانئ حميد بن
 هانئ الخولاني، وزهرة بن عجلان، وأبي الأخطل سهيل بن أبي الجعد،
 وعبد الله بن سليمان الحميري المصري، وعبد الله بن الوليد بن قيس
 المصري، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري، وعقيل بن خالد الأيلي،
 ومحمد بن عجلان، ويحيى بن أبي سليمان.
 روى عنه ابن المبارك (١٧) رواية.

٦٧- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو
 حماد بن زيد، صدوق، توفي سنة (١٦٧)، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه
 ابن المبارك)^(٢)، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة سوى النسائي.
 يروي عن: رجل من أهل الشام.
 روى عنه ابن المبارك (٣) روايات.

٦٨- سعيد بن سنان، أبو مهدي الحمصي، متروك الحديث، توفي سنة
 (١٦٣) أو بعده، وذكر المزي أن ابن المبارك روى عنه^(٣)، روى له ابن
 ماجه.

يروي عن: أبي الزاهرية حدير بن كريب.
 روى عنه ابن المبارك روايتين.

٦٩- سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢١.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٦.

لَهُ أَوْهَامٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ.

يُرْوَى عَنْ: ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ مَرْحَمٍ.
مَلْحُوظَةٌ: رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَبِوَاسِطَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

٧٠- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ الدَّمَشَقِيُّ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُتَّقِنُ الثَّقَّةُ، تُوِفِّي سَنَةَ (١٦٧)، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، وَمَكْحُولٍ، وَأَبِي حَيَّانَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ الْكُوفِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رِوَايَاتٍ.

٧١- سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَّةُ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ صَنَّفَ فِي الْبَصْرَةِ^(٣)، وَقَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، تُوِفِّي سَنَةَ (١٥٦)، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٤)، رَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

يُرْوَى عَنْ: قَتَادَةَ.

(١) تهذيب الكمال ١٠ / ٤٩٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٠ / ٥٤١.

(٣) ومن كتبه التي وصلتنا الجزء الأول من كتاب المناسك، وهو الذي شرفتُ بخدمته وإخراجه منذ سنوات، والحمد لله على توفيقه.

(٤) الكنى لمسلم ٢ / ٨٤٠، وكذا قال البغوي في معجم الصحابة ١ / ٣٣٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧ / ٢٦٥.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٧٢- سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمِيرِيُّ الْقُتَيْبَانِيُّ، أَبُو شُجَاعٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ عَابِدًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٤)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ، قَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يَرْوِي عَنْ: دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ، وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رِوَايَاتٍ.

٧٣- سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦١)، وَحَدِيثُهُ فِي دَوَاوِينِ الْإِسْلَامِ كَالسَّيِّدَةِ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهَا، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢).

وَشُيُوخُهُ الَّذِينَ يَرْوِي عَنْهُمْ فِي كِتَابِنَا الرِّقَاقِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، وَأَشْعَثُ ابْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ الْفَرَاغِصَةِ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَمِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَكِّي الْأَعْرَجُ، وَخَالِدُ بْنُ كَرِيمَةَ، وَدَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَأَبُو فَرَاةَ رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ الْعَبْسِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِي، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى مُضْعَبٍ، وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَزِيَادُ بْنُ فَيَاضٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَبُو الْوَاظِعِ زُهَيْرُ بْنُ مَالِكٍ النَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُوهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، وَسَلَمَةُ

(١) الكنى لمسلم ١/ ٤٣٢، وكذا قال البغوي في معجم الصحابة ١/ ٣٣٠، وابن حبان في

الثقات ٦/ ٣٧٣، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٢٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٩٢.

ابنُ كَهِيلٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، وَصَالِحُ مَوْلَى
التَّوَمَةِ، وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، وَعَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ،
وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
ابنُ رُفَيْعٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، وَعُبَيْدُ
ابنُ مِهْرَانَ الْمُكْتَبِ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ
ابنُ مَرْثِدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَعَمَّارُ الدُّهْنِيِّ،
وَعِمْرَانُ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ
قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ،
وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، وَمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
سُوقَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَأَبُو فُرُوقَةَ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبُو
الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحِ الْكُوفِيِّ، وَمَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ مَسْعُودٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَنُسَيْرُ بْنُ دُعْلُوقٍ، وَأَبُو طُعْمَةَ نُسَيْرُ
الْكُوفِيِّ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَيْسٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَتْرَةَ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَأَبُو
حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ الْكُوفِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ حَيَّانِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيُّ،
وَأَبُو بَلَجٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، وَأَبُو يَحْيَى الْقَتَاتُ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٩٢) رَوَايَةً، وَهُوَ أَكْثَرُ شُيُوخِهِ رَوَايَةً عَنْهُ فِي
كِتَابِ الرِّفَاقِ.

٧٤- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ
الْمَكِّي، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْفَقِيه، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٩٨)، وَحَدِيثُهُ أَيْضًا فِي كُتُبِ
الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ كَالسُّنَنِ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهَا، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (وَرَوَى

عنه همام بن يحيى وابن المبارك^(١).

يزوي عن: إبراهيم بن ميسرة، وإسرائيل أبي موسى، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن بن عبيد الله النخعي، وخلف بن حوشب، وداود بن شابور، وزيد بن علاقة، وأبي حازم سلمة بن دينار المدني، وصدقة بن يسار، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الله بن شبرمة، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعمار بن معاوية الدهني، وعمر بن سعيد، وعمر بن دينار، وأبي السوداء عمرو بن عمران النهدي الكوفي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبي حسان مسلم بن عبد الله الأعرج الأخرد البصري، وموسى بن عقبة، وموسى بن أبي عيسى المدني.

روى عنه ابن المبارك (٥٤) رواية.

٧٥- سلمة بن شبيب بن شريط بن أنس الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، وذكر المزي أن ابن المبارك روى عنه^(٢)، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا الترمذي فإنه روى له في الشمائل.

يزوي عن: الضحاك بن مزاحم.

ملحوظة: روى ابن المبارك عنه أيضاً بواسطة سفيان الثوري.

روى عنه ابن المبارك روايتين.

٧٦- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، تابعي ثقة، وكان

(١) التاريخ الكبير ٩٤/٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢١/١١.

عابداً، تُوفي سنة (١٤٢)، وقال مُسلم: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يُرْوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَجَبَّانَ بْنِ عُيَيْدٍ، وَسَيَّارِ الشَّامِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِثْلِ النَّهْدِيِّ، وَقَتَادَةَ. مُلْحُوظَةٌ: رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ وَلَدِهِ الْمُعْتَمِرِ عَنْهُ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٣) رِوَايَةً.

٧٧- سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوفي سنة (١٦٥)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ، قَالَ مُسلم: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ...) ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبَنَانِيِّ، وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، وَأَبِيهِ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيِّ، وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤١) رِوَايَةً.

٧٨- سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثَّقَةُ الْمُقَرَّرُ، تُوفي سنة (١٤٨)، وَحَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ وَغَيْرِهَا.

يُرْوَى عَنْ: شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ.

ملْحُوظَةٌ: لَمْ يَرَوْا ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي الرَّقَائِقِ عَنْهُ مُبَاشَرَةً إِلَّا فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ بِرَقْم (٧٣٩)، وَكُلُّ مَرْوِيَّاتِهِ إِنَّمَا هِيَ بِوَاسِطَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرِ عَنْهُ ^(٣).

(١) الكنى لمسلم بن الحجاج ٧٣٦/٢.

(٢) الكنى لمسلم ٣٥٨/١، وكذا قال الخطيب البغدادي في غنية الملتبس في إيضاح الملتبس ص ٥.

(٣) وذكر الإمام أحمد سبب قلة رواية ابن المبارك عنه، فقال في العلل ٣٦٥/٢: (كان عبدالله بن المبارك أتى الأعمش، فما أدري إيش قال له عبدالله، فقال الأعمش: هذا =

٧٩- سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو رَوْحٍ، يُقَالُ اسْمُهُ سُلَيْمَانٌ، ثِقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٧)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٨٠- سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَّتْ، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ، قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: (رَوَى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٨١- شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّي الْقَارِي، صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ قَارِئُ أَهْلِ مَكَّةَ، ثِقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٨)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

٨٢- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، صَدُوقٌ يُخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ فَاضِلًا عَابِدًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٧٧)، أَوْ بَعْدَهَا، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ:

«التركي، أو هذا الخراساني، إلا أنه حلف ألا يحدث قوماً هو فيهم، قال: فكان عبد الله، أي تخرج، أو تورع أن يحثه) قال عبد الله: (أليس عبد الله قد سمع من الأعمش؟ قال: نعم، ولكن ليس بالكثير).

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٣٨٦، وكذا قال الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق ٢/ ١١٦٠، وفي غنية الملتبس في إيضاح الملتبس ص ٥٥.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٧.

(رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (شَرِيكَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ الْكُوفِيِّينَ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ)^(٢)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةً وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، وَأَبِي الْمُحَجَّلِ رُذَيْنِيِّ الْبَكْرِيِّ، وَسَلَامِ ابْنِ عَجَلَانَ الْأَفْطَسِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبِي سِنَانٍ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَهَلَالِ الْوَزَّانِ الْكُوفِيِّ، وَيَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٧) رَوَايَةً.

٨٣- شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَسْطَامِ الْوَاسِطِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ الْمُتَقِنُ الْعَابِدُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٠)، حَدِيثُهُ فِي دَوَاوِينِ الْإِسْلَامِ كَالسِّيَةِ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهَا، وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: (رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣).

وَشُيُوخُهُ الَّذِينَ يُرْوَى عَنْهُمْ فِي كِتَابِنَا هَذَا هُمْ: الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَأَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَحَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، وَحَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَدَاوُدُ بْنُ فَرَاهِجٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِي، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيِّ، وَسَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ،

(١) الثقات ٦/ ٤٤٤، وكذا قال ابن منده في فتح الباب ص ٤٨١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٢٨٠.

(٢) الكامل لابن عدي ٩/ ٩.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥.

وسليمان بن مهران الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن عبيد الله ابن عاصم بن عمر بن الخطّاب العدويّ المدنيّ، وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب الجونيّ، وعبد الملك بن ميسرة، وأبو حصين عثمان ابن عاصم الكوفيّ، وعديّ بن ثابت، وعمارة بن أبي حفصة، وعمران بن حدير، وعمرو بن مرة، والعيزار بن حريث، وقتادة، ومعاوية بن قرّة، ومنصور بن المعتمر، ويزيد الرّشك، وأبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزّهريّ المدنيّ.
روى عنه ابن المبارك (٥٥) رواية.

٨٤- صالح بن بشير بن وادع المرّي، أبو بشر البصريّ، ضعيف الحديث لسوء حفظه، وكان زاهداً، توفي سنة (١٧٢)، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه ابن المبارك)^(١) روى له الترمذيّ.

يروي عن: بديل بن ميسرة العقيليّ البصريّ، وخليد بن حسان، وأبي عمران عبد الملك بن حبيب الجونيّ، وقتادة، ويزيد بن أبان الرّقاشيّ.
روى عنه ابن المبارك (٩) روايات.

٨٥- صخر بن جندل، ويقال: ابن جندلة، أبو المعلّى البيروتيّ القاضي، قال أبو حاتم: (روى عنه ابن المبارك، والوليد بن مسلم، ومروان بن محمّد...) وهو ثقة، وليست له رواية في الكتب الستة^(٢).
يروي عن: يونس بن ميسرة.
روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٥.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٣١١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٧، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤١٨.

٨٦- صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْبَصْرِيُّ، أَبُو نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٨٧- صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَرِمٍ السَّكْسَكِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْحِمَصِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٥) أَوْ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْحِمَصِيِّ، وَشُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبِ الْحِمَصِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ، وَمُهَاجِرِ بْنِ عَمْرٍو النَّبَالِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١١) رِوَايَةً.

٨٨- طَلْحَةُ بْنُ صَبِيحٍ الْقَصَّابُ الْبَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي تَارِيخِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُرْوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَوَكَيْعٌ، قُلْتُ: تَقَدَّمَ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، فَلَعَلَّهُ أَخْ لَطْلَحَةَ الْمَذْكُورِ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ ^(٣).

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٨٩- طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٣١٢، وكذا قال مسلم في الكنى ٢/ ٨٥٣.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٨، وكذا قال الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢/ ١٢١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ١٤٨.

(٣) تاريخ الدوري عن ابن معين (٤٤٤٣)، والجرح والتعديل ٧/ ٧٢. وقال ابن المبارك في رواية المروزي ص ١٨٨: (أخبرنا ابن صبيح عن الحسن...).

(١٥٧)، قال البخاري: (روى عنه ابن المبارك)^(١)، روى له البخاري وغيره.

يزوي عن: خالد بن مهاجر.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

٩٠- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك الحديث، توفي

سنة (١٥٢)، روى له ابن ماجه.

يزوي عن: عطاء بن أبي رباح.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

٩١- عاصم بن سليمان الأخول، أبو عبد الرحمن البصري، تابعي ثقة، توفي

بعد سنة (١٤٠)، وذكر ابن حبان أن ابن المبارك روى عنه^(٢)، روى له السنّة.

يزوي عن: أبي عثمان عبد الرحمن بن ملّ النهدي، وأبي قلابة عبد الله

ابن زيد الجرّمي، ومحمد بن سيرين، وعن رجل من بني سدوس.

ملحوظة: روى عنه ابن المبارك أيضاً بواسطة: سفيان الثوري.

روى عنه ابن المبارك (٧) روايات.

٩٢- عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم، صدوق يخطئ، وكان عبداً،

روى له النسائي، وثقه أبو العرب القيرواني كما في تعليقه على كتاب

تميز الرواة لابن البرقي (١٥٨).

يزوي عن: بكر بن عبد الله المزني.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

٩٣- عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ^(١)، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٦)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ).

يَرْوِي عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُسَافِعٍ، وَعَنْ رَجُلٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رِوَايَاتٍ.

٩٤- عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ الْفَزَارِيُّ الْمَدَائِنِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢). يَرْوِي عَنْ: شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

٩٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَزِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّوْفِيُّ الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: (رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ وَهْبٍ وَغَيْرُهُمْ، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً)، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ^(٣). رَوَى عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمِصْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٩٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ الْأَفْرِيقِيُّ الْقَاضِي، ضَعِيفٌ بِسَبَبِ سُوءِ

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٢، والتاريخ الكبير ٦/ ١٢٤، والكنى لمسلم ١/ ٤٨١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٥٤، وكذا قال الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٥٩، وقال أبو العرب في تعليقه على كتاب ابن البرقي (تميز ثقات المحدثين) رقم (١٢٥) بتحقيقنا: (ليس عند عبد الحميد بن بهرام إلا كتاب عن شهر بن حوشب فقط، وربما جازت له حروف يسيرة عن غيره، وقل ما توجد).

(٣) نقله ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢١٦.

حِفْظِهِ، وَكَانَ صَالِحاً فَاضِلاً، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٦)، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةِ سِوَى النَّسَائِيِّ.

يُرْوَى عَنْ: حَبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، وَدُخَيْنِ بْنِ عَامِرِ الْحَجَرِيِّ، وَسَعْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، وَأَبِي عُثْمَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلِّ النَّهْدِيِّ.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ: خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْمَهْرِيِّ، وَرِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١١) رِوَايَةً.

٩٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، وَكَانَ صَالِحاً، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٨٢)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ. يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

٩٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحِ الْمَعَاوِرِيِّ، أَبُو شُرَيْحِ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، ثِقَةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٦٧)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢). يُرْوَى عَنْ: شَرَّاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَاوِرِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٩٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٦٠) أَوْ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ

(١) تهذيب الكمال ١٧/١٠٣.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٢٩٦، وكذا قال ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤١٦.

ابن المبارك روى عنه^(١)، روى له أصحاب السنن الأربعة.
يزوي عن: أيوب بن خوط، وسعد بن عمرو بن جعدة، وأبي سنان ضرار
ابن مرة الشيباني الكوفي، وعاصم بن بهدلة، وعلي بن بزيمة، وأبي
إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعمرو بن مرة، وعون بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي، والقاسم بن عبد الرحمن، والمنهال
ابن عمرو، وأبي مجلز لاحق بن حميد.
روى عنه ابن المبارك (٢٣) رواية.

١٠٠- عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي الشامي، أحد الأئمة
الأعلام المتبوعين، توفي سنة (١٥٧)، روى له الستة وغيرهم، قال
النسائي: (أثبت أصحاب الأوزاعي: عبد الله بن المبارك)^(٢).

يزوي عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأسيد بن عبد الرحمن
الختعمي الرملي، وبلاک بن سعد، وحسان بن عطية، وعبد الله بن
عبيد بن عمير المكي، وعثمان بن أبي سودة المقدسي، وعروة بن
رؤيم، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، وعون
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي، ومحمد بن مسلم بن
شهاب الزهري، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وموسى بن سليمان
ابن موسى الأموي، وأبي بكر وأصل بن أبي جميل السلامي، وهارون
ابن رئاب، ويحيى بن أبي كثير، وي زيد بن أبي حبيب.
ملحوظة: روى عنه ابن المبارك أيضاً بواسطة سفيان بن عيينة.
روى عنه ابن المبارك (٤٣) رواية.

(١) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٢١.

(٢) رواه السلمي في سؤالاته للدارقطني ص ٦٠.

١٠١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو عُتْبَةَ السَّلْمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الدَّارَنِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٣).

يُرْوَى عَنْ: إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَبِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، وَسَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، وَعَبْدَ الْجَبَّارِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمَ بْنِ مَشْكَمٍ الْخُزَاعِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ رَبِّهِ الدَّمَشْقِيِّ الزَّاهِدِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٥) رَوَايَةً.

١٠٢- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ مُرْجِئًا، وَكَانَ عَابِدًا، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (كَانَ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ يَتَكَلَّمُ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ) ^(٤)، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٩)، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ ^(٥)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعْدٍ الْكُوفِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٩) رَوَايَاتٍ.

١٠٣- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ، أَبُو مَوْدُودٍ الْهَذَلِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ قَاصًّا فِي الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ ^(٦)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (٢٣٥).

(٥) تهذيب الكمال ١٨/١٣٧.

(٦) تهذيب الكمال ١٠/١٢٣.

يُرْوَى عَنْ: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١٠٤ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيَّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ،

نَزِيلُ الْكُوفَةِ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدِيثًا وَاحِدًا مُرْسَلًا بِرَقْم (٥٨٦).

١٠٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ حُمْرَانَ، أَبُو حُمْرَانَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي

حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْمَرَاثِلِ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الْفَزَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ

بِضْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢). رَوَى

لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيِّ حَاجِبِ

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، أَبُو يَعْلَى الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ،

صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةً وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ فَقَدْ

رَوَى لَهُ فِي السَّمَائِلِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٣).

(١) الجرح والتعديل ١٥ / ٥.

(٢) التاريخ الكبير ١٠٤ / ٥.

(٣) التاريخ الكبير ١٣٣ / ٥.

يُروى عَنْ: عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١٠٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
الْعَدَوِيُّ الْعُمَرِيُّ الزَّاهِدُ الْمَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْمَرَّاسِيلِ،
قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ فِي تَمْيِيزِ الرِّوَاةِ (١٧): (يُرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، ضَعِيفٌ)
يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٠٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ بِسَبَبِ سُوءِ حِفْظِهِ، وَكَانَ عَابِدًا،
تُوفِّيَ سَنَةَ (١٧١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.
يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١١٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الْمُزَنِيِّ، أَبُو عَوْنِ الْبَصْرِيِّ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ
الزَّاهِدُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٠)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ وَغَيْرُهُمْ، قَالَ الْبُخَارِيُّ:
(قَالَ الْمُقْرِئُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ ابْنِ
عَوْنٍ)^(١)، وَقَالَ أَيْضًا: (وَدَّعَ ابْنُ عَوْنٍ رَجُلًا فَقَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ،
فَإِنَّ الْمُتَّقِيَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ وَخْشَةٌ)^(٢).

يُرْوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَرَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
سَيْرِينَ، وَمُسْلِمَ بْنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ.

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٥.

(٢) رواه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٤١٣/١.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٢) رَوَايَةً.

١١١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ الْقَاضِي، ضَعِيفٌ بِسَبَبِ سُوءِ حِفْظِهِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ أَعْدَلُ مِنْ غَيْرِهِ، كَمَا يَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ النُّقَادِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٧٤)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

وَشُيُوخُهُ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فِي كِتَابِنَا الرَّقَائِقِ هُمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ الْجَذَامِيُّ، وَبُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِّ، وَتَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ، وَجَعْفَرُ ابْنُ رَيْبَعَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، وَحَيَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، وَأَبُو قَيْلٍ حُيَّيُّ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ نَاضِرِ الْمَعَاوِرِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هُبَيْرَةَ السَّيِّئِي، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ نُعَيْمِ الرَّعِينِي، وَعَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَعِمْرَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَافِقِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَعِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسٍ الْمَكِّي، وَأَبُو مُضْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ الْمَعَاوِرِيِّ، وَمُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، وَهَشَامُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرِو الْمَعَاوِرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦٧) رَوَايَةً.

١١٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَبُو لَيْلَى الْحَارِثِيُّ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ.

يَزِيدُ عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١١٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ الْمُزْنِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

يَرْوِي عَنْ: عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رَوَايَاتٍ.

١١٤- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ، أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ.

يَرْوِي عَنْ: عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ الْهَمْدَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١١٥- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَيْسَرَةَ الْعَزْزَمِيُّ الْكُوفِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٥)، قَالَ ابْنُ مَآكُولَا: (رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ... وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

يَرْوِي عَنْ: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَفَيْسِ بْنِ سَعْدٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدِيثَيْنِ.

١١٦- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ الْمَكِّيُّ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٠)، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) تهذيب الكمال ١٦/٢٦٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٢٤٠.

(٣) الإكمال لابن ماکولا ٧/٣٧.

أَبِي خَالِدٍ: (لَمَّا أَتَى ابْنُ الْمُبَارَكِ ابْنَ جُرَيْجٍ فَاسْتَنْطَقَهُ، فَسَمِعَ كَلَامَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ نَشَأْتَ؟ قَالَ: بِخُرَّاسَانَ، قَالَ: مَا ظَنَنْتُ خُرَّاسَانَ تُخْرِجُ مِثْلَكَ، قَالَ: وَأَمَكْنَهُ مِنْ كُتُبِهِ) ^(١) رَوَى لَهُ السُّنَّةُ وَغَيْرُهُمْ.

يُرْوَى عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسِ الْمَكِّيِّ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ. مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رَوَايَاتٍ.

١١٧- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، صَدُوقٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ. يُرْوَى عَنْ: عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١١٨- عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ، أَبُو خَالِدِ الْمَرْوَزِيِّ، قَاضِي مَرُوءٍ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ. يُرْوَى عَنْ: أَبِي نَهْيَكٍ عُثْمَانَ بْنِ نَهْيَكٍ الْأَزْدِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١١٩- عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي مُوسَى، أَبُو مَعْنٍ الْإِسْكَندَرَانِي، ثِقَةٌ عَابِدٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ ^(٣)، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢٦٤.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣١١.

يُروى عن: أبي السَّحْمَاءِ سُهِيلِ بْنِ حَسَّانٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٢٠- عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتٌ، رُمِيَ بِالْقَدْرِ، وَقِيلَ لَابْنِ الْمُبَارَكِ: (كَيْفَ رَوَيْتَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَتَرَكْتَ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ؟ قَالَ: إِنَّ عَمْرًا كَانَ دَاعِيًا) ^(١)، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٨٠)، رَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

يُروى عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْوَرْدِ = وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ.

١٢١- عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبُو أُمَيَّةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ نُعَيْمٌ فِي حَمَادٍ فِي رِوَايَتِهِ لِكِتَابِ الرَّقَائِقِ: (عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ أَخُو مُبَارَكِ ابْنِ فَضَالَةَ) ^(٢)، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، وَهُوَ ثِقَّةٌ ^(٣).

يُروى عن: بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٢٢- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ، أَبُو الْحُصَيْنِ الْمَكِّيُّ، ضَعِيفٌ بِسَبَبِ سُوءِ حِفْظِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ.
يُروى عن: شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ / ١٨٢.

(٢) الرقائق لابن المبارك رقم (٣١٩).

(٣) التاريخ الكبير ٦ / ١٣٦، والثقات ٧ / ٩١، وتالي التلخيص للخطيب البغدادي ١ / ٢٢٤.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٢٣- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ بِسَبَبِ سُوءِ حِفْظِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ وَكَيْعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

يُرْوَى عَنْ: مَالِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رِوَايَاتٍ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ وَلَدِهِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

١٢٤- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ الْعُمَرِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ الْمَدَنِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ، تُوْفِيَ سَنَةَ بَضعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحْتِ الْمَكِّيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

١٢٥- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ.

يُرْوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٩) رِوَايَاتٍ.

(١) التاريخ الكبير ٤/٢، وكذا قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣١٠، وفي تالي التلخيص ١/٢٢٤، والسمعاني في الأنساب ١/٢٦٤.

١٢٦- عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبو العباس الشامي، صدوق، توفي بعد سنة (١٤٠)، روى له أصحاب السنن الأربعة، قال البخاري: (سمع منه ابن المبارك)^(١).

يزوي عن: سليمان بن موسى الدمشقي.

روى عنه ابن المبارك روايتين.

١٢٧- عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جُمَح، ثقة ثبت، توفي سنة (١٥٠) أو قبلها، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه الثوري وابن المبارك)^(٢)، روى له السنة.

يزوي عن: حميد بن قيس الأعرج المكي، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر. روى عنه ابن المبارك (٦) روايات.

١٢٨- عتبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري، ضعيف، روى له الترمذي، قال البخاري: (روى عنه ابن المبارك)^(٣).

يزوي عن: القاسم بن عبيد البصري.

روى عنه ابن المبارك رواية واحدة فقط.

١٢٩- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، ثقة، لكن في روايته عن يحيى بن أبي كثير ضعف، توفي قبل سنة (١٦٠)، وذكر المزي أن ابن

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٥٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ١٤٤.

(٣) التاريخ الكبير ٦ / ٤٤١.

المُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: ضَمَضَمِ بْنِ جَوْسٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٣٠- عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ الهمداني، أبو مُحَمَّدٍ الكوفي، أخو

حسن، ثقة، وكان عابداً، توفى سنة (١٥١) أو بعدها، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ

وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ نَصّاً وَاحِداً برقم (٣٢٣) في تَفْسِيرِ آية.

١٣١- عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَجَادٍ الرَّفَاعِيِّ، أبو إِسْمَاعِيلَ البَصْرِيُّ، ثقة، وكان

عابداً، وَقَدْ رُمِيَ بِالْقَدَرِ، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، رَوَى

لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، وَأَخِيهِ سَعِيدِ البَصْرِيِّ، وَأَبِي الْمُتَوَكِّلِ

عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ النَّاجِي.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رِوَايَاتٍ.

١٣٢- عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ البَاهِلِيِّ، أبو حَبِيبٍ البَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ لِسوءِ حِفْظِهِ،

وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٣)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.

يُرْوَى عَنْ: رَبَاحِ بْنِ عَيْدَةَ البَاهِلِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٣٣- عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، أَبُو سَلَمَةَ الصَّيْدَلَانِيُّ البَصْرِيُّ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ،

(١) تهذيب الكمال ٢٠/٢٥٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢١/٧٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢١/١٣٠.

وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّتَّةِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: (مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ، وَمَكْحُولِ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيِّ الْبَصْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٣٤ - عُمَرُ بْنُ بَكَّارٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ^(٢).

يُرْوَى عَنْ: عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٣٥ - عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْمُرْهَبِيُّ، أَبُو ذَرٍّ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ عَابِداً، وَرُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٣) وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ فَإِنَّهُ رَوَى لَهُ فِي التَّفْسِيرِ، قَالَ الْخَطِيبُ: (رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٣).

يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٣٦ - عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيُّ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى أَبِي دَاوُدَ فَإِنَّهُ رَوَى لَهُ فِي الْمَرَاسِيلِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ) ^(٤).

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٣، والتاريخ الكبير ٦/ ٥٠٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥.

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ١٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٠، والثقات ٨/ ٤٣٨.

(٣) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٣/ ١٦١٣، وكذا قال ابن عساكر في تاريخ دمشق

١٧/ ٤٥.

(٤) التاريخ الكبير ٦/ ١٥٩.

يُرْوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ،
وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ طَاوُسٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

١٣٧- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَبٍ، وَيُعرفُ بِابْنِ الدَّرِيَّةِ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ،
وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ) (١).

يُرْوَى عَنْ: وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٣٨- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ عَسْقَلَانَ، ثَقَّةٌ،
تُوفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ (١٥٠)، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: (رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) (٢)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ إِلَّا
التِّرْمِذِيَّ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رَوَايَاتٍ.

١٣٩- عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ السَّدُوسِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْبَصْرِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَتْ، تُوفِّيَ سَنَةَ
(١٤٩)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِي مَجْلَزٍ لِأَحَقِّ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ عَزَّةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

مُلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ شُعْبَةَ.

(١) التاريخ الكبير ١٧٣/٦، والجرح والتعديل ١٢١/٦.

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٨٠.

١٤٠ - عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَيُقَالُ: ابْنُ زَيْدٍ، التَّغْلِبِيُّ أَبُو يَحْيَى، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، وَيُقَالُ: الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.

يُرْوَى عَنْ: زَيْدِ الْعَمِّيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٤١ - عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الضَّرِيرِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ قَاضِي الرِّيِّ، ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢).

يُرْوَى عَنْ: حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ الْكُوفِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رِوَايَاتٍ.

١٤٢ - عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، رُمِيَ بِالْبِدْعَةِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٤٦) أَوْ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٣)، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ: (رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ لِيَجْعَلَ بَنِي سُلَيْمَانَ: رَأَيْتُ أَيُّوبَ وَابْنَ عَوْنٍ وَيُونُسَ، فَكَيْفَ لَمْ تُجَالِسْهُمْ وَجَالَسْتَ عَوْفًا، وَاللَّهِ مَا رَضِيَ عَوْفٌ بِبِدْعَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى كَانَتْ فِيهِ بِدْعَتَانِ...)^(٤)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

(١) تهذيب الكمال ٢٢/٣٣٢.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٣٥، وكذا قال أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٦٢، وابن سعد في الطبقات ٦/٣٧٢، ومسلم في الكنى ١/١١٧، والخليلي في الإرشاد ٢/٦٦٤، والخطيب في المتفق والمفترق ٣/١٧٥٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٢/٤٣٩.

(٤) الضعفاء لأبي جعفر العقيلي ٣/٤٢٩.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَخَالِدِ الرَّبْعِيِّ، وَزِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، وَزَيْدِ ابْنِ شَرَاةَ، وَأَبِي الْمِنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ، وَغَالِبِ بْنِ عَجْرَدٍ، وَقَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، وَمَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبِي مَخْلَدِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مَخْلَدِ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٥) رَوَايَةً.

١٤٣- عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَبْرَةَ، أَبُو عُبَادَةَ الزُّرْقِيُّ الْمَدَنِي، مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهَ.

يُرْوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٤٤- عِيسَى بْنُ عُمَرَ الْأَسَدِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو عُمَرَ الْكُوفِيُّ الْقَارِي، ثِقَةٌ، تُوْفِّي سَنَةَ (١٥٦)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: (رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ...) (١).

يُرْوَى عَنْ: حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَوْطِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَمْرٍو بْنِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، وَعَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١١) رَوَايَةً.

١٤٥- عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيُّ الْغِفَارِيُّ، الْحَنَاطُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْخِيَّاطُ، وَالْخَبَّاطُ، وَاسْمُ أَبِي عِيسَى: مَيْسَرَةُ، وَهُوَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، تُوْفِّي سَنَةَ (١٥١) وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهَ.

يُروى عَنْ: عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٤٦- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ الكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ،
تُوفِّيَ سَنَةَ (١٨٧)، وَقِيلَ بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يُروى عَنْ: حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٤٧- عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الغَطَفَانِيِّ، ثِقَّةٌ، وَذَكَرَ الْمِزِيُّ أَنَّ ابْنَ
الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ
السَّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

يُروى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٤٨- الْفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرِ الضَّبِّي مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْفَضْلِ الكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ،
تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٤٠)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ)^(٢).

يُروى عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٤٩- الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقِ الرَّقَاشِيِّ، وَيُقَالُ: الرَّوَّاسِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، وَرُمِيَ بِالْبِدْعَةِ، تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ (١٦٠)، رَوَى
لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الأَرْبَعَةِ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ

(١) تهذيب الكمال ٧٧/٢٢.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٢٢.

ابن المبارك، كَانَ مِمَّنْ يُخْطِئُ^(١).

يُرْوَى عَنْ: عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

١٥٠- فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمَخْزُومِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرِ الْحَنَاطُ، ثِقَّةٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ (١٥٠)، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَالْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٥١- فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزَاعِيُّ، وَيُقَالُ: الْأَسْلَمِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٦٨)، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَهَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٥٢- قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (قَدْ سَبَرْتُ أَحَادِيثَ قَيْسٍ وَتَبَعْتُهَا، فَرَأَيْتُهُ صَدُوقاً مَأْمُوناً حِينَ كَانَ شَابًّا، فَلَمَّا كَبَرَ سَاءَ حِفْظُهُ، وَامْتَحَنَ بَابِنِ سُوءٍ، فَكَانَ يُدْخِلُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَوَقَعَ فِي أَخْبَارِهِ مَنَاقِيرُ)^(٤)، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٥)،

(١) الثقات ابن حبان ٣١٦/٧.

(٢) تهذيب الكمال ٣١٣/٢٢.

(٣) التاريخ الكبير ١٣٣/٧، والثقات ٣٢٤/٧.

(٤) المجروحين ٢/٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٤٤/٨.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/٢٤.

توفي سنة (١٦٧)، روى له أصحاب السنن الأربعة سوى النسائي.

يروي عن: شمر بن عطية، وعاصم بن بهدلة، وعثمان بن شاذان، وأبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وعمرو بن مرة.

روى عنه ابن المبارك (٦) روايات.

١٥٣- كهَمَس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، توفي سنة (١٤٩)، قال ابن حبان: (روى عنه ابن المبارك)^(١)، روى له الستة.

يروي عن: أبي السليل ضريب بن نعيم، وابن مغيث المكي.
روى عنه ابن المبارك (٣) روايات.

١٥٤- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، أحد الأئمة الأعلام المشهورين، توفي سنة (١٧٥)، روى له الستة وغيرهم، قال مسلم: (روى عنه ابن المبارك)^(٢).

يروي عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، وأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، وخالد بن يزيد الأيلي، وعامر بن يحيى المعافري، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعقيل ابن خالد الأيلي، وعمارة بن غزية، ويحيى بن سليم بن زيد.
روى عنه ابن المبارك (١٧) رواية.

١٥٥- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأعلام، قال ابن أبي حاتم: (روى عنه

(١) الثقات ٧/ ٣٥٨.

(٢) الكنى لمسلم ١/ ٢٣٥، وكذا قال ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٥٠.

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ...وابنُ الْمُبَارَكِ^(١)، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (أَصْحَابُ
الزُّهْرِيِّ ثَلَاثَةٌ: مَالِكٌ، وَسُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرُ)^(٢)، تُوْفِّي سَنَةَ
(١٧٩)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ وَغَيْرُهُمْ.

وَشُيُوخُهُ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فِي كِتَابِنَا هَذَا هُمْ: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ،
وَدَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَبُو النَّضْرِ سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَدَنِيُّ،
وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَيَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٠) رَوَايَةً.

١٥٦- مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوْفِّي سَنَةَ (١٥٩)،
وَقَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، وَالرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَزُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ
الْيَامِيِّ، وَسَهْلِ أَبِي الْأَسَدِ، وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، وَعَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ
الشَّعْبِيِّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ
الْعِيزَارِ، وَأَبِي حُصَيْنٍ عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، وَمُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ الْعَجَلِيِّ، وَأَبِي رِبْعَةَ الْإِيَادِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٢) رَوَايَةً.

(١) الجرح والتعديل ٨ / ٢٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ٤ / ٢٢٦.

(٣) الكنى لمسلم بن الحجاج ١ / ٤٨٨.

١٥٧- المبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق، وكان كثير التدليس، توفي سنة (١٦٦)، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا النسائي قال البخاري: (روى عنه عبد الله بن المبارك) ^(١).

يزوي عن: الحسن البصري، وميمون بن جبان.
روى عنه ابن المبارك (٣٣) رواية.

١٥٨- المثنى بن الصباح الأبتاوي اليماني، نزيل مكة، ضعيف الحديث وقد اختلط، وكان عابداً، توفي سنة (١٤٩)، روى له أصحاب السنن إلا النسائي، قال ابن منده: (روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك) ^(٢).
يزوي عن: عمرو بن شعيب.

روى عنه ابن المبارك (٣) روايات.

١٥٩- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ضعيف لسوء حفظه، وذكر المزي أن ابن المبارك روى عنه ^(٣)، توفي سنة (١٤٤)، روى له مسلم مقروناً وأصحاب السنن الأربعة.

يزوي عن: عامر بن شراحيل الشَّعْبِي، وقيس بن أبي حازم.

ملحوظة: وروى عنه ابن المبارك أيضاً بواسطة سفيان الثوري.

روى عنه ابن المبارك (٦) روايات.

١٦٠- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبی مولا هم المدني، نزيل بغداد، ثقة، لكنه مدلس، ورمي بالبدعة، وكان إماماً في المغازي، توفي سنة

(١) التاريخ الكبير ٤٢٦/٧.

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٤٧٧.

(٣) تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي ٢٧/٢٢٠.

(١٥٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.
يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيَّ، وَيَحْيَى
ابْنَ عَبَّادٍ^(١)، وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ.
مَلْحُوظَةٌ: وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ وَهْبِ بْنِ
كَيْسَانَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٦١- مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ،
وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: (كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ رَأَيْتَ عَلَيْهِ
نُورَ الْإِسْلَامِ)^(٢)، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣)، رَوَى لَهُ
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ.

يَرْوِي عَنْ: هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ التَّمِيمِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، وَلَقَبُهُ
حَمَّادٌ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.
يَرْوِي عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٦٣- مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بِشْرِ الْكَلْبِيِّ، أَبُو النَّضْرِ الْكُوفِيُّ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ،
وَهُوَ مِمَّنْ أُجْمِعَ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ، وَكَانَ سَبَبًا، مَاتَ سَنَةَ (١٤٦)،

(١) روى عن هؤلاء الثلاثة في إسناده واحد.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في التاريخ ص ٢٠٧.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٥٠، وكذا قال ابن عدي في الكامل كما في مختصره ص ٦٥٧.

رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ فِي التَّفْسِيرِ.

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ سِوَى رِوَايَتَيْنِ، الْأُولَى: عَنْ أَبِي صَالِحٍ بَادَانَ الْمَفْسَّرِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿اللَّهُ يَنْتَهِزُ بِكُمْ﴾، قَالَ: يُقَالُ لِأَهْلِ النَّارِ وَهُمْ فِي النَّارِ: اخْرُجُوا، فَتُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَإِذَا رَأَوْهَا قَدْ فُتِحَتْ أَقْبَلُوا إِلَيْهَا يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ، وَالْمُؤْمِنُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ عَلَى الْأَرَائِكِ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى أَبْوَابِهَا غُلِّقَتْ دُونَهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿اللَّهُ يَنْتَهِزُ بِكُمْ﴾، وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ غُلِّقَتْ دُونَهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ (٣٤) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (٣٥) هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: السَّمَاءُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ الْقُبَّةِ (١).

١٦٤- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٧)، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) (٢)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يَرْوِي عَنْ: الْحَجَّاجِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَدَاوُدَ أَبِي سَعِيدٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَمَطَرِ الْوَرَّاقِ، وَأَبِي جَمْرَةَ نَصْرَ بْنَ عِمْرَانَ الضُّبَعِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رِوَايَاتٍ.

١٦٥- مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ الْغَنَوِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) (٣)، رَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

(١) الرقائق لابن المبارك (١٢٧١، ١٢٧٠).

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٣.

(٣) الكنى لمسلم بن الحجاج ١/ ١١٧.

يُرْوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْوَالِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، ثِقَّةٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، تُوْفِيَ سَنَةَ (٢٠٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْغَسَّانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ.

١٦٧- مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِي الْكُوفِيُّ، الْمُحَدِّثُ الثَّقَّةُ، وَقَدْ وَهَمَ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٧)، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

يُرْوَى عَنْ: جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَتَيْنِ.

١٦٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ الْعَامِرِي، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٨) وَقِيلَ بَعْدَهَا، قَالَ الدَّهْلِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَمُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رَوَايَاتٍ.

١٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ،

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ١٩١.

تُوفِّي سَنَةَ (١٤٨)، وَذَكَرَ الْمَزْيُ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يَرْوِي عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَنَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْمَدْحَجِيِّ.

مُلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٠) رَوَايَاتٍ.

١٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ أحياناً، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ، قَالَ الْخَطِيبُ: (حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ...) (٢).

يَرْوِي عَنْ: خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَذِّنِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٧١ - مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنِ دَاوُدَ اللَّيْثِيِّ، أَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ عَسْقَلَانَ، ثِقَةٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) (٣)، تُوفِّي بَعْدَ سَنَةِ (١٦٠)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يَرْوِي عَنْ: حَجَّاجِ بْنِ فَرَاصَةَ، وَأَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ الْأَعْرَجِ الْمَدَنِيِّ، وَسُهَيْلِ بْنِ حَسَّانِ الْكَلْبِيِّ، وَالْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرْقِيِّ.

(١) تهذيب الكمال ١٠٤/٢٦.

(٢) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٨٨٥/٣.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢٣٦.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رَوَايَاتٍ.

١٧٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارِ الْخُرَّاسَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، صَدُوقٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ. يَرْوِي عَنْ: قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رَوَايَاتٍ.

١٧٣- مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَبُو الْحَكَمِ الْمَكِّي، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كُتُبِهِمْ، وَسَكَنُوا عَنْ حَالِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٢)، وَلَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ. يَرْوِي عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، وَمُوسَى بْنِ أَبِي دَرَمٍ اللَّؤْلُؤِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٧٤- مُسَافِرُ الْجَصَّاصِ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ^(٣).

يَرْوِي عَنْ: فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ الْكُوفِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٧٥- الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ الْوَاسِطِيِّ، صَدُوقٌ عَابِدٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٦٨، وكذا قال ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٢٩، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٧٣.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٧١، والكنى لمسلم ١/ ٢٤٢، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥، والثقات ٧/ ٤٨٣.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ٣٩، والجرح والتعديل ٨/ ٤١١.

يُرَوَّى عَنْ: حَمَادِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٧٦ - مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ بْنِ ظَهْرٍ الْهَلَالِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، وَكَانَ عَابِدًا، تُوْفِّي سَنَةَ (١٥٣) أَوْ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

وَشُيُوخُهُ الَّذِينَ يَرَوِي عَنْهُ فِي كِتَابِنَا هُمْ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادِ الْكُوفِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ، وَسَهْلُ أَبُو أَسَدِ الْجَزَرِيِّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى التَّيْمِيُّ الْعَابِدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَبْطِيَّةِ، وَأَبُو حُصَيْنٍ عُمَانُ بْنُ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ، وَعِفَاقُ الْمُحَارِبِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثِدِ الْكُوفِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيِّ الْكُوفِيِّ، وَقَتَادَةُ، وَقَيْسُ بْنُ مُسْلِمِ الْجَدَلِيِّ، وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ الْكُوفِيِّ، وَمَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيِّ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعِيزَارِ.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِوَاسِطَةٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣٧) رَوَايَةً.

١٧٧- مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِيِّ، صَدُوقُ سَيِّءِ الْحِفْظِ، وَكَانَ عَابِدًا، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٧)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

يَرْوِي عَنْ: دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ التَّمَارِ، وَأَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْمَدَنِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣) رَوَايَاتٍ.

١٧٨- الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٨٧)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢).

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ: (كُنَّا عِنْدَ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُنَا، إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فَقَطَعَ مُعْتَمِرٌ حَدِيثَهُ، فَقِيلَ لَهُ: حَدِّثْنَا فَقَالَ: إِنَّا لَا نَتَكَلَّمُ عِنْدَ كِبَرَانَا)^(٣).

يَرْوِي عَنْ: أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ، وَأَبِي مَخْزُومِ النَّهْشَلِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

١٧٩- مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْيَمَنِ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٤)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ وَغَيْرُهُمْ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ مَعْمَرٍ)^(٤)، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ).

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٣، وكذا قال ابن سعد في الطبقات ص ٤٢٢ (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم).

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٤٩، وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢.

(٣) رواه الدينوري في المجالسة ٨/ ٣٢٨، والخطيب البغدادي في الجامع ٢/ ٣٠٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٧٢.

وشيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب هم: إسحاق بن راشد، والأشعث بن عبد الله، وثابت بن أسلم البناي، وجعفر بن برقان، والحكم بن أبان، وسعيد بن عبد الله بن جحش، وسليمان بن مهران الأعمش، وسماك بن الفضل، وصالح بن مسمار، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الله بن طاوس بن كيسان، وعطاء الخراساني، وعلي بن زيد بن جدعان، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السيعي، وقتادة، وكثير بن سويد الجندي، ومحمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن واسع، ومحمد بن وهب، ومطر الوراق، وأبو جمرة نصر ابن عمران الضبي، وهشام بن عروة، وهمام بن منه، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى بن المختار الصنعاني، وأبو عثمان شيخ من أهل البصرة. روى عنه ابن المبارك (٩٤) رواية.

١٨٠- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي، أبو القاسم الكوفي القاضي، ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما. يزوي عن: عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ملحوظة: روى عنه ابن المبارك أيضاً بواسطة سفيان الثوري، ومسعر ابن كدام.

روى عنه ابن المبارك (٥) روايات.

١٨١- المفضل بن لاجح الرقاشي مولاهم، أبو بشر البصري، ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد، قال البخاري: (روى عنه ابن المبارك).^(١)

يُرْوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١٨٢- الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ الْعَجَلِيِّ، أَبُو قُدَّامَةَ الْكُوفِيِّ، ضَعِيفٌ، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ
أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ ^(١)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى النَّسَائِيِّ.
يُرْوَى عَنْ: سَلَمَةَ بْنِ تَمَّامٍ الشَّقَرِيِّ الْكُوفِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

١٨٣- مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ، ثِقَّةٌ،
وَكَانَ عَابِدًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٤٤)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا
أَبَا دَاوُدَ.

يُرْوَى عَنْ: عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، وَمُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
الزُّهْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَتَيْنِ.

١٨٤- مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبَذِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدَنِيِّ، ضَعِيفٌ،
وَكَانَ عَابِدًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٥٣)، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى
عَنْهُ ^(٢)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.

يُرْوَى عَنْ: أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ
كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ.

(١) تهذيب الكمال ٥٦٦/٢٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٠٦/٢٩.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٦) رَوَايَةً.

١٨٥- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ ثَبَّتْ، إِمَامٌ فِي الْمَغَارِي، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤١) وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ) (١).

يَرْوِي عَنْ: عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٨٦- مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٣)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ، قَالَ الْخَطِيبُ: (رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) (٢).

يَرْوِي عَنْ: أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، وَعُلَيٍّ - بِالتَّصْغِيرِ - هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَتَيْنِ.

١٨٧- نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلٍ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الثَّقَةُ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٩)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٨٨- نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِيُّ، أَبُو يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ، وَكَانَ عَابِدًا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٨)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٢/٧.

(٢) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٨٩٣/٣.

يُرْوَى عَنْ: يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٨٩- نَجِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ، أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٧٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الشُّنَنِ الْأَرْبَعَةَ.

يُرْوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٩٠- هَارُونُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ: (رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٩١- هُشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْدِيُّ الْقُرْدُوسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَّتْ، لَكِنْ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ مَقَالٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٧) أَوْ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ ^(٢)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يُرْوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَحَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، وَمُوسَى بْنَ أَنَسٍ.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٨) رَوَايَةً.

(١) غنية الملتبس في إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي ص ٤١١.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨٣.

١٩٢- هِشَامُ بْنُ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، وَرُمِيَ بِالْبِدْعَةِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٦٠) أَوْ قَبْلَهَا، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ.

يَرْوِي عَنْ: قَيْسِ بْنِ بِشْرِ التَّغْلِبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

١٩٣- هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ الدَّسْتَوَائِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ بُتِّتْ، وَرُمِيَ بِالْقَدَرِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٥٤)، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يَرْوِي عَنْ: حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقُتَادَةَ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٥) رَوَايَاتٍ.

١٩٤- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِيِّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ فَحِيهٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٤٥)، وَذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٢)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يَرْوِي عَنْ: أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.
مَلْحُوظَةٌ: رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ أَيْضاً بِوَاسِطَةِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٦) رَوَايَاتٍ.

١٩٥- هِشَامُ بْنُ الْغَازِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْجُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَوَكَيْعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٣).

يَرْوِي عَنْ: حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، وَأَبِي مَعْبُدٍ نَافِذٍ، وَمَوْلَى لِمَسْلَمَةَ بْنِ

(١) تهذيب الكمال ٣٠/٢١٧.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠/٢٣٥.

(٣) التاريخ الكبير ٨/١٩٩، وكذا قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٣٢.

عَبْدِ الْمَلِكِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

١٩٦ - هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السُّلَمِيِّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَّتْ، لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِرْسَالِ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٨٣)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ)^(١)، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: (لِمَ تَدْلُسُ، وَأَنْتَ كَثِيرُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: كَبِيرَاكَ دَلَسَا، الْأَعْمَشُ، وَسُفْيَانُ)^(٢).

يَرْوِي عَنْ: أَبِي بَشْرِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْخَزَاعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَتَيْنِ.

١٩٧ - هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْذِيِّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٤) أَوْ بَعْدَهَا، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ)^(٣)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ.

يَرْوِي عَنْ: قَتَادَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جُحَادَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٠) رَوَايَاتٍ.

١٩٨ - الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، أَبُو عَوَانَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَّتْ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٧٥) أَوْ بَعْدَهَا، قَالَ هِشَامُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ: (سَأَلْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ: مَنْ أَرَوَى النَّاسِ أَوْ أَحْسَنُ النَّاسِ رِوَايَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَجْرِيْرٌ؟ قَالَ: أَبُو

(١) التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢.

(٢) رواه البغوي في الجعديات (٧٥٩)، وابن عدي في الكامل ١ / ١٨١.

(٣) الثقات ٧ / ٥٨٦.

عَوَانَةَ^(١)، رَوَى لَهُ السَّيِّئَةُ.

يُرْوَى عَنْ: يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

١٩٩ - وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو أُمَيَّةَ الْمَكِّي، وَوَهَيْبُ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثِقَّةٌ، وَكَانَ عَابِدًا، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢)، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (مَا جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ أَنْفَعَ مُجَالَسَةً مِنْ وَهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ)^(٣)، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ وَالْذُّمُّوعُ تَقَطَّرُ مِنْ عَيْنَيْهِ^(٤)، وَمِنْ مَوَاعِظِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: (سَمِعْتُ وَهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ يَقُولُ: جَرَّبْتُ الدُّنْيَا مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً؛ فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا غَفَرَ لِي ذَنْبًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَا سَتَرَ عَلَيَّ عَوْرَةً، وَلَا وَصَلَنِي إِنْ قَطَعْتُهُ، وَلَا أَمِنْتُهُ إِذَا غَضِبَ، فَلَا شَتِغَالَ بِهَؤُلَاءِ حُمُقٍ كَبِيرٍ، فَانْقَطِعْ إِلَى مَنْ يَغْفِرُ لَكَ سِرِيرَتَكَ وَعَلَانِيَتَكَ، وَيَسْتُرُ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ وَلَا يَمْقُتُكَ بِذَلِكَ)^(٥)، وَنَقَلَ عَنْهُ أَيْضًا وَقَدْ سُئِلَ: (يَجِدُ طَعْمَ الْعِبَادَةِ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ؟ قَالَ: لَا، وَلَا مَنْ هَمَّ)^(٦).

يُرْوَى عَنْ: ذَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، وَسَلَمِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ حِجَلٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ يَزْدَوِيهِ.

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٤٠.

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ١٧٧، وكذا قال ابن سعد في الطبقات ٥/ ٤٨٨، وابن منده في فتح الباب ص ٧٤، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥١٤.

(٣) رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله ٣/ ٤٨٠.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (٢٣٥).

(٥) رواه الدينوري في المجالسة ٤/ ٥٢٢.

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجم شيوخه ٢/ ١٩٣.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٨) رَوَايَاتٍ.

٢٠٠- يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ، صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: (سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: جَدِّهِ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَتَيْنِ.

٢٠١- يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، تُوْفِّي سَنَةَ (١٦٨)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ السَّيِّدُ.

يُرْوَى عَنْ: شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكَ الْمَعَاظِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ الْمَعَاظِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ الْمِصْرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قُرَيْطٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَعَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَأَبِي يَسَارٍ وَلَعْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّي. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٣٨) رَوَايَةً.

٢٠٢- يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ لِكَثْرَةِ تَدْلِيلِهِ، تُوْفِّي سَنَةَ (١٥٠) أَوْ قَبْلَهَا، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ. يُرْوَى عَنْ: أَبِي الْمُحَجَّلِ رُدَيْنِي بْنِ مَرَّةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ خَالِدٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ مَخْلَدٍ الْبَكْرِيُّ.

(١) الثقات لابن شاهين ص ٢٦٠.

(٢) التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٠.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٢٠٣- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ، أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٥)، وَذَكَرَ ابْنُ عَدِيٍّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(١)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ. يَرْوِي عَنْ: حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رَوَايَاتٍ.

٢٠٤- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ الْقَاضِي، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٤٤) أَوْ بَعْدَهَا، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: (رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ. يَرْوِي عَنْ: سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧) رَوَايَاتٍ.

٢٠٥- يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهِيلٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ، مَتْرُوكٌ وَكَانَ زَائِعَ الْمَذْهَبِ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٩)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ. يَرْوِي عَنْ: أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٢٠٦- يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ التِّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ، مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: (سُئِلَ أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، سُئِلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَوْمًا عَنْهُ، قَالَ: مَنْ يُحَدِّثُ عَنْهُ؟ قِيلَ لِأَبِي: ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ، فَقَالَ: فِي

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي كما في مختصره ص ٨١٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ١٠١.

الرَّقَائِقُ يَعْنِي الزَّهْدَ^(١)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٢).

يُرْوَى عَنْ: أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٠) رَوَايَةً.

٢٠٧- يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، أَبُو زُرْعَةَ الشَّامِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِّي بَعْدَ سَنَةِ

(١٥٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى التِّرْمِذِيِّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى

عَنْهُ ضَمْرَةٌ بَنُ رِبِيعَةَ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ)^(٣).

يُرْوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ جَابِرِ الرَّعِنِيِّ، وَمَكْحُولِ الشَّامِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٢٠٨- يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوْفِّي سَنَةِ

(١٦٣)، وَقَالَ مُسْلِمٌ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ)^(٤)، رَوَى لَهُ السَّيْتَةُ.

يُرْوَى عَنْ: أَبِي هَارُونَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْغَنَوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَايَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

٢٠٩- يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، أَبُو إِسْرَائِيلَ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، تُوْفِّي

سَنَةِ (١٥٢)، وَذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى عَنْهُ^(٥)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ

وَأَصْحَابُ السُّنَنِ.

يُرْوَى عَنْ: بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ، وَأَبِيهِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ.

(١) علل الحديث للإمام أحمد ٥٤ / ٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣ / ٩.

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٣ / ٨، وكذا قال الخطيب البغدادي في غنية الملتبس في إيضاح الملتبس ص ٤٤٠.

(٤) الكنى لمسلم بن الحجاج ٣٥٩ / ١.

(٥) تهذيب الكمال ٤٨٩ / ٣٢.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَوَاتَيْنِ.

٢١٠- يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ، أَبُو يَزِيدَ الْأَيْلِي، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٩)، رَوَى لَهُ السُّنَّةُ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١).

يُرْوَى عَنْ: عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ.
مَلْحُوظَةٌ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَيْضاً بِوَسِطَةِ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٢٣) رَوَايَةً.

* أَبُو إِسْرَائِيلَ = إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمُلَائِي.

* أَبُو إِسْرَائِيلَ = يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ.

* أَبُو الْأَشْهَبِ = جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ.

٢١١- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَانِيُّ الشَّامِيُّ، ضَعِيفٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٦)، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(٢)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ.

يُرْوَى عَنْ: حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَمَّادِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي عَطِيَّةَ الْمَذْبُوحِ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، وَالْمُهَاسِرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَالْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ، وَيَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيَّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْعَسَانِيَّ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (١٩) رَوَايَةً.

٢١٢- أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ أَخْبَارِيًّا، تُوْفِيَ سَنَةَ (١٦٧)،

(١) التاريخ الكبير ٨/٤٠٦، وكذا قال مسلم في الكنى ٢/٩١٣.

(٢) الكنى للبخاري ص ٩، وكذا قال ابن حبان في المجروحين ٢/٥٠٠، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٤٦.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ) ^(١)، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَهَ.

يُرْوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَمِيِّ الْهَذَلِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رِوَايَتَيْنِ.

٢١٣- أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ عِيْسَى بْنُ مَاهَانَ، صَدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ،

تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ (١٦٠)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ.

يُرْوَى عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَالْمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤) رَوَايَاتٍ.

* أَبُو جَنَابِ الْكَلْبِيِّ = يَحْيَى بْنُ أَبِي حِيَّةَ

* أَبُو الْحَكَمِ = مَرْوَانَ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَكِّيِّ .

* أَبُو حَيَّانَ = يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التِّيمِيِّ.

* أَبُو سِنَانِ الشَّيْبَانِيِّ = سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ.

* أَبُو الصَّبَّاحِ = سَعْدَانُ بْنُ صَدَقَةَ.

* أَبُو مَعْشَرِ الْمَدَنِيِّ = نَجِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيِّ.

* أَبُو مَعْنٍ = مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ.

* أَبُو مَوْدُودِ الْحَرَائِيِّ = عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ.

* الْكَلْبِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ.

الفصل الرابع

دراسة كتاب الرقائق للإمام ابن المبارك

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: أهمية هذا الكتاب.

المبحث الثالث: تصنيف مرويات الكتاب على حسب قائلها.

المبحث الرابع: منهج ابن المبارك في كتابه.

المبحث الخامس: رواية نعيم بن حماد لكتاب الرقائق، وزيادته عليه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة نعيم بن حماد.

المطلب الثاني: منهج نعيم في هذه الزيادات.

المطلب الثالث: زيادات نعيم في روايته.

المبحث السادس: وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق.

المبحث السابع: تراجم رواة النسختين المخطوطتين.

المبحث الثامن: الخطوات المتبعة في تحقيق الكتاب.

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

جاء اسم الكتاب في النسختين المخطوطتين باسم كتاب (الرقائق)، فقد ورد في نهاية نسخة الأصل ما نصّه: (قوبل جميعه فصَحَّ، ثم الجزء السادس عشر، وهو آخر كتاب الرقائق)، وورد في نهاية نسخة (ك) وهي المصورة من مكتبة الإسكندرية (بلغت المقابلة فيه بأصل نسخة أبي عمر بن عبد البر، ثم الجزء السادس عشر من الرقائق في الزهد، تأليف ابن المبارك)، بينما جاء في النسختين التي اعتمدهما العلامة حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى في تحقيقه - وهي رواية المروزي - باسم (الزهد)، مع أن الروايات الواردة في هذه الرواية موجود أكثرها في رواية نعيم، وهذا يدل أن هذا الكتاب يُطلق عليه كتاب (الرقائق)، كما يُطلق عليه أيضًا كتاب (الزهد)، ولعل مؤلفه الإمام ابن المبارك هو الذي سمّاه بذلك، فهما إذن تسميتان لكتاب واحد، ولكن تسمية (الرقائق) تُطلق في الغالب على رواية نعيم بن حماد، وهي رواية المغاربة لهذا الكتاب، كما أن تسمية (الزهد) تُطلق في الأكثر على رواية الحسين بن الحسن المروزي، وهي رواية المشارقة.

وقد وقفت على أدلة كثيرة تقطع بهذا الحكم، وإليك بعضاً منها:

١ - روى عبد الله بن الإمام أحمد قال: (سئل أبي عن يحيى بن عبيد الله، فقال: منكر الحديث، سئل يحيى بن سعيد يوماً عنه قال: من يحدث عنه؟ قيل لأبي: ابن المبارك روى عنه، فقال: في الرقائق يعني الزهد^(١))، فقوله (في الرقائق يعني الزهد) يدل أن الكتاب يُسمى بهذين العنوانين.

٢ - روى الإمام ابن خَيْر الإشبيلي هذا الكتاب، وسمّاه باسم (الرقائق) ورواه

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٣/ ٥٤. ونقل هذا النص العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤١٥.

بإسناده إلى الراويين عن ابن المبارك: (نعيم بن حماد، والمروزي)، مع أن رواية المروزي مشهورة باسم الزهد، وهذا يؤكد ما ذكرته من أن العنوانين إنما هما لكتاب واحد، فقال ما نصه (كتاب الرقائق لعبد الله بن المبارك رحمه الله، حدثني به الشيخ الصالح أبو بكر يحيى بن موسى بن عبد الله قراءة عليه في مسجده رحمه الله... إلخ)، بإسناده المتصل، ثم قال: (حدثنا أبو محمد قاسم بن أذينة قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا ابن المبارك).

ثم روى بإسناده إلى الحافظ أبي علي الغساني قال: (وحدثني بها أبو عمر ابن الحذاء، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أسيد، قال: حدثنا محمد ابن مسرور العسال، قال: حدثنا أحمد بن معتب - من أهل سوسة - عن الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، عن ابن المبارك... إلخ) (١).

٣- وكذا روى القاسم التجيبي هذا الكتاب بإسناده إلى المروزي عن ابن المبارك، وسماه باسم (الرقائق)، فقال ما نصه: (كتاب الرقائق: تصنيف أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي رضي عنه ورحمه، سمعت طائفة منه على المقرئ النحوي الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى، وناولني جميعه، قال: ...)، بإسناده إلى (محمد بن معاذ، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، عن عبد الله بن المبارك، رحمه الله جميعهم) (٢).

٤- وكذلك سماه أبو بكر البيهقي، فقال: (رواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في كتاب الرقائق، وقال: شرحيل بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو) (٣)، وهذه الرواية موجودة في الكتاب المطبوع برواية المروزي

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٢٣٥.

(٢) برنامج القاسم بن يوسف التجيبي ص ٢٤٩.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ٥/ ٣٦٣.

المُسَمَّى بِالزُّهْدِ^(١)، وَمَوْجُودَةٌ أَيْضًا فِي كِتَابِنَا مِنْ رِوَايَةِ نَعِيمٍ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ كِلَا الْعُنَوَانَيْنِ، وَأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُسْعَرٍ مَوْقُوفًا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ فِي الرَّقَائِقِ)، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ مَوْجُودَةٌ أَيْضًا فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ الْمَطْبُوعَةِ بِاسْمِ الزُّهْدِ، كَمَا أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي رِوَايَةِ نَعِيمٍ^(٢).

٥- وَمِثْلُ ذَلِكَ فَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطُبِيُّ فَقَالَ: (وخرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي رَقَائِقِهِ...) (٣).

٦- وَسَمَّاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَطَّابُ الرَّازِي بِاسْمِ (الزُّهْدِ)، وَهِيَ التَّسْمِيَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: (وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْوَزِيِّ، أَخْبَرَنَا بِهَا ثَلَاثَتَهَا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمُتَنَابِ الْإِمَامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَاعِدِ الْحَافِظِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْهُ) (٤).

٧- وَسَمَّاهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي مَرَّةً بِاسْمِ (الرَّقَائِقِ) (٥)، وَمَرَّةً بِاسْمِ (الزُّهْدِ) (٦)، وَكَذَا فَعَلَ الْعَيْنِيُّ فِي عُمْدَةِ الْقَارِي (٧)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى

(١) الزهد ص ١٥٢.

(٢) شعب الإيمان ٣٦٨/٢، والزهد من رواية المروزي (٨٠٩)، والرقائق من رواية نعيم رقم (٩٩٧).

(٣) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ص ٣٦٤، وقد ذكره أيضا باسم (الرقائق) في مواضع أخرى، في الصفحات: ٥٣٣، ٥٨١، و٦٨٣. وكذا سماه في تفسيره المسمى الجامع بأحكام القرآن ١٨/١، و٣٩٧/١٠، و٨/١٢، و٩٦/١٤، و٥٠/١٥.

(٤) مشيخة الرازي ص ١٧٢، رواية أبي طاهر السلفي.

(٥) فتح الباري لابن حجر ٣٣١/١١، و٣٧٠.

(٦) فتح الباري في مواضع كثيرة، ومنها ١/٦٥، و٢/١٥٩، و٨/٥٤٨.

(٧) عمدة القاري لبدر الدين العيني ٥/١٩٧، و٢٣/١١٣.

أَنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يُفَرِّقَانِ بَيْنَ التَّسْمِيَتَيْنِ.

٨- وَسَمَّاهُ بِاسْمِ (الرَّقَائِقِ) غَيْرَ مَنْ تَقَدَّمَ -لِفَيْفٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي كِتَابِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ^(١)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُنْدِيِّ الْيَمَنِيِّ فِي كِتَابِ السُّلُوكِ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُلُوكِ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ الشَّهِيرُ بَابِنِ الْحَاجِّ فِي كِتَابِ الْمَدْخَلِ^(٣)، وَعِزُّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمَاعَةَ فِي فَهْرَسْتِهِ^(٤)، وَتَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى^(٥)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الشَّاطِئِيُّ فِي الْإِعْتَصَامِ^(٦)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ فِي شَرْحِ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ^(٧)، وَأَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلُوفٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(٨)، وَزَيْنُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ قَطْلُوبُغَا الْحَنْفِيُّ فِي كِتَابِ تَاجِ التَّرَاجِمِ^(٩).

٩- وَسَمَّاهُ بِاسْمِ (الزُّهْدِ) مَعَ مَنْ تَقَدَّمَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: ابْنُ النَّدِيمِ الْوَرَّاقُ فِي الْفَهْرَسْتِ^(١٠)، وَأَبُو يَعْلَى خَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ

(١) العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي ٢/ ٢٤٢.

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، لأبي عبد الله الجندي اليمني ١/ ٢٤٠.

(٣) المدخل، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد العبدي الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج ١/ ١٦.

(٤) فهرست عز الدين الدين بن جماعة، مخطوط نقوم بتحقيقه واعداده.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ٨/ ٩٥.

(٦) الاعتصام، للعلامة إبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي ص ٢٨٩.

(٧) شرح علل الترمذي، لزین الدین عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ١/ ٣٦٤.

(٨) تفسير الثعالبي المسمى الجواهر الحسان في تفسير القرآن، في مواضع كثيرة، ومنها: ١/ ٢٣١ و ٢/ ١٢٤، و ٣/ ٤٥١، و ٤/ ٣٢.

(٩) تاج التراجم، لزین الدین القاسم بن قطلوبغا الحنفي ص ٩٤.

(١٠) فهرست أبي الفرج محمد بن إسحاق الوراق البغدادی المعروف بابن النديم ص ٢٨٠.

في معرفة علماء الحديث^(١)، والخطيب البغدادي في غنية الملتبس في إيضاح الملتبس^(٢)، وفي تاريخ بغداد^(٣)، وعبد العظيم بن عبد القوي المنذري في الترغيب والترهيب^(٤)، وشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية في الفتاوى^(٥)، وابن رشيده السبتي في كتاب استدعاءات الإجازة^(٦)، وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في التفسير^(٧)، وفي كتاب مسند الفاروق^(٨)، وفي البداية والنهاية^(٩)، والحافظ أحمد بن علي بن حجر في تعليق التعليق^(١٠)، وفي الإصابة^(١١)، وفي تهذيب التهذيب^(١٢)، وفي تعجيل المنفعة^(١٣)، وفي لسان الميزان^(١٤)، وفي المعجم المفهرس^(١٥)، ومحمد عابد السندي المدني في حصر الشارد من أسانيد محمد عابد^(١٦).

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن خليل القزويني ٨٨٨/٣.

(٢) غنية الملتبس في إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي ص ٣٤٥.

(٣) تاريخ بغداد ٣١٠/١١.

(٤) الترغيب والترهيب، لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ٢٤/١.

(٥) فتاوى تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ٥٨٠/١١.

(٦) استدعاءات الإجازة لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد السبتي ص ٣٠١.

(٧) تفسير أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ٦٨٩/٣.

(٨) مسند الفاروق ٤٣٢/١، و٤٣٢.

(٩) البداية والنهاية ١٨/٢، و١٣٣/٨.

(١٠) تعليق التعليق، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٢٨٣/٢.

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة في مواضع كثيرة، ومنها: ١٩٥/١، و٣٨٤/٢، و٤٨/٣.

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤.

(١٣) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٤٩٢/١.

(١٤) لسان الميزان ٣٣٠/٥، و٥٨/٧.

(١٥) المعجم المفهرس ص ٨٨.

(١٦) حصر الشارد من أسانيد محمد عابد ٢٨٨/١.

١٠- وَسَمَّاهُ الْحَاكِمُ^(١)، وَالْبَيْهَقِيُّ^(٢)، وَالسَّمْعَانِيُّ^(٣)، وَحَاجِي خَلِيفَةَ^(٤) بِاسْمِ (الرَّقَاقِ)، وَذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ بَأَنَّ الرَّقَاقَ وَالرَّقَائِقَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، فَقَالَ: (قَالَ مُغَلِّطَاي: عَبَّرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كُتُبِهِم بِالرَّقَائِقِ، قُلْتُ: مِنْهُمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى، وَرِوَايَتُهُ كَذَلِكَ فِي نُسْخَةِ مُعْتَمَدَةٍ مِنْ رِوَايَةِ النَّسْفِيِّ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالرَّقَاقُ وَالرَّقَائِقُ جَمْعُ رَقِيقَةٍ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي كُلِّ مِنْهَا مَا يُحْدِثُ فِي الْقَلْبِ رَقَّةً، قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: الرَّقَّةُ الرَّحْمَةُ، وَضِدُّ الْغِلْظِ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْحَيَاءِ رَقٌّ وَجْهُهُ اسْتِحْيَاءٌ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: مَتَى كَانَتْ الرَّقَّةُ فِي جِسْمٍ فَضِدُّهُ الصَّفَاقَةُ كَثُوبٌ رَقِيقٌ وَثُوبٌ صَفِيقٌ، وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ فَضِدُّهَا الْقَسْوَةُ كَرَقِيقِ الْقَلْبِ، وَقَاسِيِ الْقَلْبِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَرْقِيقُ الْكَلَامِ تَحْسِينُهُ).
انْتَهَى كَلَامُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ^(٥).

١١- وَجَمَعَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بَيْنَ التَّسْمِيَتَيْنِ أَيِ بَيْنَ: (الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ)، وَهَذَا أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْعُنَوَانَيْنِ، قَالَ بِذَلِكَ: ابْنُ عَطِيَّةٍ فِي فِهْرِسْتِهِ^(٦).

(١) المستدرک لأبي عبد الله الحاكم ٣/ ٢٩٥.

(٢) شعب الإيمان، للبيهقي ٢/ ٣٤٩، و٣٦٨.

(٣) التحرير في المعجم الكبير ١/ ٤٧٣، والمختب من معجم شيوخ السمعاني ٢/ ١١٠٠. وقد رواه بإسناده إلى أبي العباس المحبوبي، عن محمد بن صالح الترمذي، عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك به، وهذه رواية ثالثة لهذا الكتاب تضاف إلى رواية رواية نعيم ابن حماد، ورواية المروزي.

(٤) كشف الظنون، لحاجي خليفة ١/ ٩١١.

(٥) فتح الباري ١١/ ٢٢٩.

(٦) فهرسة أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ص ١٢٥.

والمؤيد الطوسي في الأربعين^(١)، والزليعي في نصب الراية^(٢)، والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء^(٣)، وتقي الدين الفاسي في ذيل التقييد^(٤)، وبدر الدين العيني في عمدة القاري^(٥)، والمناوي في فيض القدير^(٦)، وأبو عبد الله الفاسي في المنح البادية^(٧)، والروداني في صلة الخلف^(٨).

وبعد أن أوردنا هذه النقولات الكثيرة نؤكد المعنى الذي قدمنا به هذا المبحث، وهو الجزم بأن هذا الكتاب عُرف بعنوانين هما: (الرقائق)، و(الزهد)، وأن التسمية الأولى هي المشهورة في رواية نعيم بن حماد، وهي التي يتناقلها المغاربة، وأن التسمية الثانية هي المعروفة في رواية المروزي، وهي التي يتناقلها المشارقة، ونختتم هذا المبحث بهذا النص، فقد نقل الذهبي في تاريخ الإسلام عن نعيم قوله: (كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه نور يحور من البكاء)، ونقل هذا النص في تذكرة الحفاظ هكذا: (كان ابن

(١) كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين وصحابيا وصحابة، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري ص ١٦١ بتحقيقنا.

(٢) نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزليعي ٣٤٦/٤.

(٣) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، في مواضع كثيرة، ومنها ص ١٨، و١٥٩.

(٤) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، لتقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي ثم المكي ٤٠٤/١.

(٥) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني ٢٠٥/٧.

(٦) فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي ٢٧٠/١، و٤٣٧/٥، و٨١/٦.

(٧) المنح البادية في الأسانيد العالية لأبي عبد الله محمد الصغير الفاسي ٢٣٤/١، رواه بإسناده إلى نعيم، وإسناده إلى المروزي.

(٨) صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني ص ٢٥٧.

المُبَارَكِ إِذَا قَرَأَ كِتَابَ الزُّهْدِ كَأَنَّهُ ثَوْرٌ قَدْ دُبِحَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ^(١)، فَذَكَرَ فِي النَّصِّ الْأَوَّلِ الْكِتَابَ بِاسْمِ (الرَّقَاقِ)، وَذَكَرَهُ فِي النَّصِّ الثَّانِي بِاسْمِ (الزُّهْدِ)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّسْمِيَتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا لِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا.

المبحث الثاني: أهمية هذا الكتاب.

يُعْتَبَرُ تَأْلِيفُ كِتَابِ الرَّقَاقِ مِنْ قِبَلِ الْإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مَعْلَمًا بَارِزًا مِنْ مَعَالِمِ تَوْظِيهِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ السُّلُوكِيَّةِ، وَآثَرًا عَظِيمًا فِي تَرْكِيبَةِ النَّفْسِ وَتَرْبِيَّتِهَا، وَحَثُّهَا عَلَى فِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ.

وَيَسْتَمِدُّ الْكِتَابُ قِيَمَتَهُ مِنْ جَوَانِبَ ثَلَاثَةٍ: مِنْ مُؤَلَّفِهِ، وَمِنْ مَوْضُوعِهِ، وَمِنْ زَمَنِ تَأْلِيفِهِ:

• فَأَمَّا الْجَانِبُ الْأَوَّلُ - وَهُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِمُؤَلَّفِهِ - فَإِنَّ الْإِمَامَ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَدْ شَهِدَ لَهُ أُمَّةٌ عَصَرِهِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ بِالْإِمَامَةِ وَالرِّيَادَةِ فِي كُلِّ خِصَالِ الْخَيْرِ، وَذَكَرْنَا سَابِقًا قَوْلَ تَلْمِيذِهِ وَمَوْلَاهُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسَرَجَسَ: (اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِثْلُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، وَمَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا نَعُدُّ خِصَالَ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، فَقَالُوا: الْعِلْمُ، وَالْفَقْهُ، وَالْأَدَبُ، وَالنَّحْوُ، وَاللُّغَةُ، وَالزُّهْدُ، وَالْفَصَاحَةُ، وَالشُّعْرُ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ، وَالْعِبَادَةُ، وَالْحَجُّ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالْفُرُوسِيَّةُ، وَالْقُوَّةُ، وَتَرْكُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ، وَالْإِنْصَافُ، وَقَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى أَصْحَابِهِ)^(٢)، وَقَالَ شَيْخُهُ الْإِمَامُ سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ: (تَذَكَّرْتُ أَمْرَ الصَّحَابَةِ وَأَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، فَمَا رَأَيْتُ

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٣.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤١٧.

لَهُمْ عَلَيْهِ فَضْلًا إِلَّا بِالصُّحْبَةِ وَبِجِهَادِهِمْ^(١)، وَقَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:
(مَنَاقِبُ هَذَا السَّيِّدِ جَمَّةٌ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ، وَفِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ، وَفِي
الْحِلْيَةِ، وَفِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ)^(٢).

• وَأَمَّا الْجَانِبُ الثَّانِي - وَهُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِمَوْضُوعِهِ - فَإِنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ جَمَعَ كُنُوزًا
وَذَخَائِرَ نَفِيسَةً مِنْ هَذِي الصَّالِحِينَ، وَأَيِّمَةِ الْهُدَى مِنَ الْعِبَادِ وَالزُّهَادِ
مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُقَرَّبِينَ، وَمِنَ الصَّادِقِينَ الْقَانِتِينَ، مِنْ صَحَابَةِ
وَتَابِعِينَ، الَّذِينَ مَلَكُوا الْأَرْضَ عِلْمًا وَوَرَعًا، وَفِقْهًا وَأَدَبًا، فَكَانُوا رَضِييَ
اللَّهُ عَنْهُمْ أَعْجُوبَةَ الدَّهْرِ، وَأُخْدُوثةَ الْعَصْرِ، وَمَفْخَرَةَ الزَّمَانِ، وَقَدْ
أَفْرَدْتُ فِي الْمَبْحَثِ الْقَادِمِ تَصْنِيفًا لَهُمْ.

وَعَدَا هَذَا الْكِتَابُ مِنْ لَدُنِ تَأْلِيفِهِ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا فِي بَابِهِ، وَمَرْجَعًا وَثِيقًا
مِنْ مَصَادِرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُشْرِفَةِ، وَلَأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَقَى مِنْهُ جُلُّ الْمُؤَلِّفِينَ
بَعْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السُّنَّةِ، وَأَصْحَابِ الْمَسَانِيدِ، وَالْمَعَاجِمِ،
وَالسُّنَنِ، وَالتَّوَارِيخِ، وَالشُّرُوحِ وَغَيْرِهِمْ، وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْحَوَاشِي الَّتِي
عَقَدْتُهَا، وَذَكَرْتُ فِيهَا اعْتِمَادَ الْعُلَمَاءِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ.

وَأَشَادَ بِهَذَا الْكِتَابِ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فَقَالَ:
(وَمِنْ أَجَلِّ مَا صُنِّفَ فِي ذَلِكَ - يَعْنِي فِي الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ - وَأَنْذَرَهُ كِتَابُ
الزُّهْدِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَفِيهِ أَحَادِيثُ وَاهِيَةٌ، وَكَذَلِكَ كِتَابُ الزُّهْدِ
لِهَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، وَلَأَسَدِ بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِمَا، وَأَجُودُ مَا صُنِّفَ فِي ذَلِكَ
الزُّهْدُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ، لَكِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ، وَزُهْدُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَلَى

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٤.

الأبواب، وهذه الكتب يُذكر فيها زُهدُ الأتبياء، والصَّحابة، والتَّابعين^(١)، وقال أيضاً وهو يتحدَّث عن كُتُب الزُّهد: (ولكنَّ كِتَابَ الزُّهْدِ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ، والزُّهْدِ لابنِ المُبَارَكِ وأمثالِهِمَا أَصَحُّ نُقْلًا مِنَ الحِلْيَةِ)^(٢).

• وأما الجانبُ الثالثُ - وهو المُتعلِّقُ بِزَمَنِ تَأليفه - فإنَّ كُتُبَ ابنِ المُبَارَكِ تُعدُّ أَصْلًا مِنَ الْأُصُولِ الَّتِي يُرْجَعُ إِلَيْهَا، وَيَعْوَلُ عَلَيْهَا فِي مَعْرِفَةِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ، فَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ أَسْهَمَ فِي التَّأْلِيفِ فِي الْحَدِيثِ، وَضَرَبَ بِذَلِكَ الْعِلْمَ الْوَافِرَ، وَالْقَدَحَ الْمُعْلَى، وَالْفَهْمَ الثَّاقِبَ فِي حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَتَوْثِيقِهَا، وَتَحْرِيرِهَا، وَتَبْوِيهِهَا، وَالْإِتْرَامَ بِهَا قَوْلًا وَعَمَلًا، وَسَنَزِيدُ هَذَا الْمَعْنَى وَضُوحًا فِي الْمَبْحَثِ الْآتِي.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: تَصْنِيفُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا.

ذَكَرْنَا سَابِقًا أَنَّ مُؤَلَّفَاتِ ابنِ المُبَارَكِ تُعدُّ مِنْ بَوَاكِرِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ، وَكَانَ مَعَهُ عُلَمَاءُ تَعَاَصَرُوا فِي وَقْتِ مُتَقَارِبٍ، وَفِي بِلَادٍ مُخْتَلَفَةٍ سَلَكَوا هَذَا الْمَسْلَكَ فِي التَّصْنِيفِ، مِمَّا كَانَ لَهُ الْأَثَرُ الْكَبِيرُ فِي حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَتَنْقِيَّتِهَا، فَبَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْ سَبَقَهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ يَرَوْنَ الْأَحَادِيثَ مُشَافَهَةً، وَيَجْمَعُونَ الْأَحَادِيثَ الْمُنَوَّعَةَ فِي صُحُفٍ وَكَرَارِيسَ وَنُسَخٍ مِنْ غَيْرِ تَبْوِيهِ عَلَى أَبْوَابِ الْعِلْمِ وَلَا تَرْتِيبٍ وَلَا تَعْلِيقٍ وَلَا

(١) فتاوى ابن تيمية ١١ / ٥٨٠.

(٢) فتاوى ابن تيمية ١٨ / ٧٢.

والحلية هو كتاب (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) لأبي نعيم الأصبهاني، وهو كتاب جليل في بابهِ، عديم المثل، لكن فيه بعض الأحاديث الموضوعية والمتروكة، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ١٨ / ٧٣: (وأما كتاب حلية الأولياء فمن أجود مصنفات المتأخرين في أخبار الزهاد، وفيه من الحكايات ما لم يكن به حاجة إليه، والأحاديث المروية في أوائلها أحاديث كثيرة ضعيفة بل موضوعة).

حَضِرَ، بَلْ أَحْيَانًا مِنْ غَيْرِ التَّزَامِ بِمَنْهَجٍ مُعَيَّنٍ، أَصْبَحَ مَنْ تَلَاهُمُ كَابِنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ - وَجُلُّهُمْ مِنْ طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ - يُرْتَّبُونَ الْأَحَادِيثَ عَلَى الْأَبْوَابِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الْأَحَادِيثُ مُخْتَلِطَةً بِأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ وَائِمَّةِ التَّابِعِينَ، وَكَانَ التَّأْلِيفُ يَقُومُ تَارَةً عَلَى جَمْعِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ كَصَنِيعِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فِي كِتَابِ (الْمَنَاسِكِ) ^(١)، وَصَنِيعِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ (الرَّقَائِقِ)، وَيَقُومُ أُخْرَى عَلَى جَمْعِ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْأَبْوَابِ كَصَنِيعِ مَالِكٍ فِي (الْمَوْطَأِ)، وَغَدَتْ هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتُ صَاحِبَةَ الرِّيَادَةِ فِي ابْتِدَاءِ التَّدْوِينِ عَلَى الْأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ، وَهِيَ تُمَثِّلُ نَوَاةَ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ - وَهُوَ الْعَصْرُ الذَّهَبِيُّ لِلْسَّنَةِ - وَمَا بَعْدَهُ، مِنْ جَوَامِعَ، وَسُنَنِ، وَمَسَانِيدَ، وَمُصَنَّفَاتٍ، وَمَعَاجِمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ كُتُبَ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ الَّتِي بَدَأَهَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمَعَهُ أَئِمَّةٌ آخَرُونَ مِنْ أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ، كَالْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيِّ (ت ١٨٥) ^(٢)، وَالْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ (ت ١٨٧) ^(٣)، وَمُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ ابْنِ غَزْوَانَ (ت ١٩٥) ^(٤)، وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ (ت ١٩٧) ^(٥)، - لَهَا خُصُوصِيَّةٌ زَائِدَةٌ عَلَى غَيْرِهَا، إِذْ شَمِلَتْ هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتُ أَخْبَارًا تَتَضَمَّنُ رَقَائِقَ لِلْقُلُوبِ، وَأُمُورًا تَتَعَلَّقُ بِفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ، وَدَمٌّ لِلدُّنْيَا، وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي، وَامْتِنَالِ الْأَوَامِرِ بِالطَّاعَاتِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِفِعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالْحَسَنَاتِ، مَرْوِيَّةٌ

(١) تقدم القول بأن هذا أول مصنف في الحديث في البصرة، ولم يصلنا منه سوى الجزء الأول، وقد طبع بتحقيقي.

(٢) سبق أن ذكرنا أن هذا الكتاب صدر بتحقيقي أيضاً، والحمد لله على توفيقه.

(٣) له كتاب الرقائق، رواه ابن خير الإشبيلي في فهرسته ص ٢٣٦، ولم يصل إلينا.

(٤) له كتاب الزهد، رواه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٨٩، وهو مفقود.

(٥) له كتاب الزهد، طبع بتحقيق صديقنا الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، وهو رسالته للماجستير من الجامعة الإسلامية، وصدر في ثلاثة أجزاء عن مكتبة الدار بالمدينة النبوية المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ، فَقَالَ: (هَذِهِ كُتُبُ الزُّهْدِ، مِثْلُ الزُّهْدِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالزُّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَوْكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَلِهَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، وَمِثْلُ كُتُبِ أَخْبَارِ الزُّهَّادِ، كَحِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَصَفْوَةِ الصَّفْوَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فِيهَا مِنْ أَخْبَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ) (١).

وَقَدْ قُمْتُ بِعَمَلِ فِهْرِيسٍ لِتَحْلِيلِ الْمَرْوِيَّاتِ فِي كِتَابِ (الرَّقَائِقِ)، فَانْتَهَيْتُ إِلَى أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ حَسَبِ قَائِلِيهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمَرْوِيَّاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَقَدْ بَلَغَتْ (٤٥٠) حَدِيثًا، أَيْ مَا يُقَارِبُ ٢٧٪ مِنْ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ.

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمَرْوِيَّاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ: وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُمْ (٩) نَبِيًّا وَصَالِحًا، وَعَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِمْ (٤٨) رِوَايَةً، أَيْ مَا يُعَادِلُ ٣٪ مِنْ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ، وَقَدْ رَتَّبْتُهُمْ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ تَرْتِيبًا تَنَازُلِيًّا مُبْتَدِئًا بِالْأَكْثَرِ ثُمَّ مَنْ يَلِيهِ:

اسم النبي أو الرجل الصالح	عدد المرويات
عيسى بن مريم	٢١
داود، ولقمان الحكيم	٨
موسى بن عمران	٥

٣	يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَسَلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
٢	آدَمُ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ
١	أَيُّوبُ

النَّوْعُ الثَّالِثُ: مَرْوِيَّاتُ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ: وَعَدَدُهُمْ (٦٥) صَحَابِيًّا، وَعَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِمْ (٥٨٥) رِوَايَةً، أَيْ مَا يُعَادِلُ ٣٥٪ مِنْ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ، وَقَدْ رَتَّبْتُهُمْ وَفَقَّ التَّرْتِيبِ السَّابِقِ:

عدد المرويات	اسم الصحابي
٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
٦٤	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
٥٧	عُومِرُ أَبُو الدَّرْدَاءِ
٣٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ
٣٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
٢٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
١٤	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
١٣	سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ
١١	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبُو ذَرٍّ
٨	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

عدد المرويات	اسم الصحابي
٧	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَأَبُو أُمَامَةَ
٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَتَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَأَبُو رَيْحَانَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
٣	أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ
٢	الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَالْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رِوَايَةٌ وَاحِدَةٌ	بَقِيَّةُ الصَّحَابَةِ، وَعَدَدُهُمْ (٢٥) صَحَابِيًّا

النوع الرابع: مرويات التابعين وتابعيهم: وهؤلاء يبدأون بالمُخَضَّرِ مِينَ كَهْرِمِ

ابن حَيَّانَ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ وَنُظَرَائِهِمْ.

ثُمَّ كِبَارُ التَّابِعِينَ كَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَعَامِرِ

ابن عَبْدِ الْقَيْسِ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ الْوَسْطَى مِنْهُمْ، كَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

وَقَتَادَةَ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ الصَّغْرَى مِنْهُمْ، كَسَلِيمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ،
وَأِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَطَبَقَتَهُمَا.
ثُمَّ مَرْوِيَّاتٌ مَنْ يَلِيهِمْ قَلِيلاً - وَجُلُّهُمْ مِنْ شُيُوخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ - كَمَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ.
وَعَدَدُ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ إجمالاً (١٩٠) تابعياً، وعدد مَرْوِيَّاتِهِمْ
(٥٤٠) رِوَايَةً، أَيْ مَا يُعَادِلُ ٣٢٪ مِنْ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ، مُرَتَّبِينَ
وَفَقْ التَّرْتِيبِ السَّابِقِ:

عدد المَرْوِيَّاتِ	اسم التابعي
٩٤	الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
٣٧	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ
٢٥	الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ
٢٢	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
١٧	كَعْبُ الْأَخْبَارُ
١٦	وَهْبُ بْنُ مَنْبَهٍ
١٤	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ
١٢	قَتَادَةُ
١١	عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مَرْحَمٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
٨	مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ

عدد المرويات	اسم التابعي
٦	شقيق بن سلمة أبو وائل، وسعيد بن المسيب، وبلال بن سعد، ومحمد بن كعب القرظي، ومسلم بن يسار
٥	عبيد بن عمير، وخالد بن معدان، ويزيد بن ميسرة، ويزيد بن أبي حبيب
٤	هرم بن حيان، وصلة بن أشيم، وأبو مسلم الخولاني، ومسروق، وحמיד بن هلال، وابن شهاب الزهري، وعون بن عبد الله

أما بقية التابعين ومن بعدهم فقد بلغت رواية كل واحد منهم (٣) روايات فأقل، وقد ذكرتهم جميعاً في الفهرس.

النوع الخامس: مرويات من لم يسم: وعددهم (٢٢) رواية، وقد رتبهم في الفهرس على حسب الراويين عنهم، وهذا القسم أقل الأقسام.

المبحث الرابع: منهج ابن المبارك في كتابه.

ذكرت آنفاً أن ابن المبارك جمع في هذا الكتاب الأحاديث والآثار التي تهذب النفس البشرية وتربّيها، وتداوي أمراضها، وتكبح جماحها، وتدفعها إلى ربّها، متبعاً المنهج الآتي:

• روى جميع الأحاديث والآثار بالأسانيد، مهما طال الحديث أو الأثر أو

قَصُرَ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَةِ الرَّوَايَةِ بِالْإِسْنَادِ وَمَكَانَتِهِ، وَأَنَّ الْإِلْتِزَامَ بِهِ بَدَأَ فِي مَرَحَلَةٍ مُبَكَّرَةٍ مِنْ حَيَاةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُبَارَكَةِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى هَذَا الْمَعْنَى سَابِقًا.

• رَتَّبَ الْكِتَابَ تَرْتِيبًا عِلْمِيًّا مَوْضُوعِيًّا، فَقَدْ رَتَّبَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُنَوَّعَةِ، وَذَكَرَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ طَرِيقَةَ تَرْتِيبِ الْكِتَابِ فَقَالَ: (وَكِتَابُ الزُّهْدِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مِمَّنْ صَنَّفَ أَخْبَارَ الزُّهْدِ عَلَى الْأَبْوَابِ)^(١)، وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ - وَقَدْ جَمَعْتُهَا فِي فِهْرِسِ الْأَبْوَابِ الْمَوْضُوعِيَّةِ - تُعْطِي فِكْرَةً وَاضِحَةً وَرُؤْيَا شَامِلَةً عَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا رِوَايَاتُ الْكِتَابِ مِنْ زُهْدٍ وَرَقَائِقَ.

• لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهْجٌ فِي تَرْتِيبِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ دَاخِلِ الْأَبْوَابِ، فَلَمْ يَشْتَرِطْ تَقْدِيمَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ عَلَى الْآثَارِ الْمَوْقُوفَةِ مَثَلًا، أَوْ الْمُتَّصِلِ عَلَى الْمُنْقَطِعِ وَالْمُرْسَلِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

• لَمْ يُقَدِّمِ الْكِتَابَ بِمُقَدِّمَةٍ يُوضِّحُ فِيهَا دَوَاعِيَ تَأْلِيفِهِ، وَمَنْهَجَهُ فِيهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ، بَلْ شَرَعَ فِي ذِكْرِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي مَوْضُوعِ الْكِتَابِ، وَهَذِهِ طَرِيقُهُ كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ كَمَالِكٍ فِي الْمَوْطَأِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ، وَكَذَا مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ كَأَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ، وَابْنُ خَالٍ فِي الْجَامِعِ.

• جَمَعَ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْآثَارِ الْمَوْقُوفَةِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَلَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا.

• تَتَضَمَّنُ الْأَحَادِيثُ الْمَرْفُوعَةُ وَالْآثَارُ الْمَوْقُوفَةُ أَخْبَارًا فِي الزُّهْدِ، وَالرَّقَائِقِ، وَالْوَرَعِ، وَالتَّقْوَى، وَفِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(١) كتاب الرد على الشاذلي في حزيه، وما صنفه في آداب الطريق ص ١٣١.

• لَمْ يُرَاعِ الصَّحَّةَ فِي هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ سَوَاءً كَانَتْ مَرْفُوعَةً أَوْ مَوْقُوفَةً، وَمَرَدُّ ذَلِكَ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ قَدْ رُوِيََتْ بِالْأَسَانِيدِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْهَا فَدُونَهُ الْإِسْنَادُ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ أَكْثَرَ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ - وَمِنْهُمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ - أَجَازُوا رِوَايَةَ مَا سُوِيَ الْمَوْضُوعِ وَمَا يُشَابِهُهُ مِنْ غَيْرِ اهْتِمَامٍ بَيَّانٍ ضَعْفِهِ، إِذَا كَانَ فِي الزُّهْدِ، وَالرَّقَائِقِ، وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ، وَسَائِرِ فُنُونِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَمَا لَا تَعَلُّقَ لَهُ بِالْأَحْكَامِ وَالْعَقَائِدِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَصُولَ ذَلِكَ كُلُّهُ مُقَرَّرٌ فِي الشَّرْعِ، مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَلَا تَسْتَقِلُّ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتُ بِأَحْكَامٍ جَدِيدَةٍ فَادَّةً، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ تَلْمِيزُهُ إِمَامُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: (إِذَا رَوَيْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَحْكَامِ شَدَّدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ وَانْتَقَدْنَا فِي الرَّجَالِ، وَإِذَا رَوَيْنَا فِي الْفَضَائِلِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ سَهَّلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ وَتَسَامَحْنَا فِي الرَّجَالِ) ^(١)، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: (الْأَحَادِيثُ الرَّقَائِقُ يُحْتَمَلُ أَنْ يُتَسَاهَلَ فِيهَا حَتَّى يَجِيءَ شَيْءٌ فِيهِ حُكْمٌ)، وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ الْحَافِظُ: (الْخَبَرُ إِذَا وَرَدَ لَمْ يُحَرِّمْ حَلَالًا، وَلَمْ يُحِلَّ حَرَامًا، وَلَمْ يُوجِبْ حُكْمًا، وَكَانَ فِي تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهِيْبٍ، أَوْ تَشْدِيدٍ أَوْ تَرْخِيصٍ، وَجَبَ الْإِعْمَاضُ عَنْهُ، وَالتَّسَاهُلُ فِي رَوَاتِهِ) ^(٢).

وَذَكَرَ الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ الْأَئِمَّةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّ أَحَادِيثَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ لَا يُشْتَرَطُ فِي نَقْلِهَا لِلْإِعْتِمَادِ صِحَّةُ الْإِسْنَادِ، بَلْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ، فَبِهَا

(١) رواه الحاكم في المستدرک ١/ ٦٦٦، وفي كتاب المدخل إلى الإكليل ص ٢٩، والبيهقي في المدخل، كما في كتاب النكت على ابن الصلاح للزركشي ٢/ ٣٠٨، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ٣٥٠ - وسقط هذا النص من النسخة المطبوعة من كتاب المدخل - ورواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٩١.

(٢) رواهما الخطيب البغدادي في الكفاية ص ١٣٤، ولشيخ بعض مشايخنا العلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي تحقيقاً بديعاً في هذا الموضوع وذلك في الرسالة الثامنة من مجموع الرسائل الحديثية ص ١٥١ وما بعدها.

وَنِعْمَتْ، وَإِلَّا فَلَا حَرَجَ عَلَى مَنْ نَقَلَهَا وَاسْتَدَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: (فَقَدْ فَعَلَهُ الْأَيْمَةُ كَمَالِكَ فِي الْمَوْطَأِ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ فِي رَقَائِقِهِ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فِي رَقَائِقِهِ، وَسُفْيَانَ فِي جَامِعِ الْخَيْرِ، وَغَيْرِهِمْ، فَكُلُّ مَا فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَنْقُولَاتِ رَاجِعٌ إِلَى التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ...) (١).

وقد رأيتُ لشيخ الإسلام ابن تيمية كلاماً نفيساً، جلى فيه مراد كثير من الأئمة في التَّساهل في أحاديث الفضائل والتَّرهيب والتَّرهيب بما يؤكِّد ما ذكرته أنفاً، فأحببتُ إيرادَهُ استيفاءً للمقام وإن طال الكلام، فقال رحمه الله تعالى: (مُرَادُهُمْ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِمَّا قَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ مِمَّا يُحِبُّهُ اللَّهُ، أَوْ مِمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ بِنَصٍّ أَوْ إِجْمَاعِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالدُّعَاءِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْعِتْقِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ، وَكَرَاهَةِ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَإِذَا رُوي حَدِيثٌ فِي فَضْلِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ وَثَوَابِهَا، وَكَرَاهَةِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ وَعِقَابِهَا، فَمَقَادِيرُ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَأَنْوَاعُهُ إِذَا رُويَ فِيهَا حَدِيثٌ لَا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ جَازَتْ رِوَايَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ، بِمَعْنَى أَنَّ النَّفْسَ تَرْجُو ذَلِكَ الثَّوَابَ، أَوْ تَخَافُ ذَلِكَ الْعِقَابَ، كَرَجُلٍ يَعْلَمُ أَنَّ التَّجَارَةَ تَرْبِحُ لَكِنْ بَلَغَهُ أَنَّهَا تَرْبِحُ رِبْحاً كَثِيراً، فَهَذَا إِنْ صَدَقَ نَفْعُهُ، وَإِنْ كَذَبَ لَمْ يَضُرَّهُ، وَمِثَالُ ذَلِكَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ بِالْإِسْرَائِيلِيَّاتِ، وَالْمَنَامَاتِ، وَكَلِمَاتِ السَّلَفِ وَالْعُلَمَاءِ، وَوَقَائِعِ الْعُلَمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَجُوزُ بِمَجَرَّدِهِ إِبْتَاتُ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ، اسْتِحْبَابٍ وَلَا غَيْرُهُ، وَلَكِنْ يَجُوزُ أَنْ يُذْكَرَ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ، وَالتَّرْجِيَةِ، وَالتَّخْوِيفِ، فَمَا عَلِمَ حُسْنُهُ أَوْ قُبْحُهُ بِأَدِلَّةِ الشَّرْعِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، وَسَوَاءٌ كَانَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ حَقّاً أَوْ بَاطِلاً، فَمَا عَلِمَ أَنَّهُ بَاطِلٌ مَوْضُوعٌ لَمْ يَجْزِ الْإِلْتِفَاتُ إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يُفِيدُ شَيْئاً، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ صَحِيحٌ أُثْبِتَ بِهِ الْأَحْكَامُ، وَإِذَا

اَحْتَمَلَ الْأَمْرَيْنِ رُويَ لِإِمْكَانِ صِدْقِهِ، وَلِعَدَمِ الْمَضَرَّةِ فِي كَذِبِهِ، وَأَحْمَدُ إِنَّمَا قَالَ: إِذَا جَاءَ التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّا نَرُويَ فِي ذَلِكَ بِالْأَسَانِيدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَدِّثُوهَا مِنَ الثَّقَاتِ الَّذِينَ يُحْتَجُّ بِهِمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: يُعْمَلُ بِهَا فِي فَصَائِلِ الْأَعْمَالِ إِنَّمَا الْعَمَلُ بِهَا الْعَمَلُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مِثْلُ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ وَالاجْتِنَابِ لِمَا كُرِهَ فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ... فَإِذَا تَضَمَّنَتْ أَحَادِيثُ الْفَصَائِلِ الضَّعِيفَةَ تَقْدِيرًا وَتَحْدِيدًا، مِثْلُ صَلَاةٍ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ بِقِرَاءَةِ مُعَيَّنَةٍ، أَوْ عَلَى صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يَجْزُ ذَلِكَ، لِأَنَّ اسْتِحْبَابَ هَذَا الْوَصْفِ الْمُعَيَّنِ لَمْ يَثْبُتْ بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ، بِخِلَافِ مَا لَوْ رُويَ فِيهِ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ فِي السُّوقِ مُسْتَحَبٌّ لِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ بَيْنَ الْغَافِلِينَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِ: «ذَا كُرِ اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ بَيْنَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ»^(١)، فَأَمَّا تَقْدِيرُ الثَّوَابِ الْمَرْوِيِّ فِيهِ فَلَا يَضُرُّ ثُبُوتُهُ وَلَا عَدَمُ ثُبُوتِهِ^(٢).

المبحث الخامس: رواية نعيم بن حماد لكتاب الرقائق، وزيادته عليه.

أَلَفَ الْإِمَامُ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْكِتَابَ، ثُمَّ أَمْلأَهُ عَلَى تَلَامِيذِهِ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَلَقَّوْهُ عَنْهُ: نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، وَقَدْ أَدْخَلَ نَعِيمٌ بَعْضَ الْفَوَائِدِ فِي رِوَايَتِهِ، مِنْهَا

(١) هذا حديث ضعيف، رواه أبو نعيم في الحلية ٦ / ١٨١ من حديث ابن عمر.

(٢) فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١٨ / ٦٥-٦٨. وحديث السوق الذي ذكره شيخ الإسلام هو قوله ﷺ: (من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة) وهذا الحديث اختلف فيه أهل العلم قديما وحديثا، وقد ضعفه أكثر أهل العلم، وكان شيخنا العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى يذهب إلى تحسينه لمتابعاته وشواهد، ينظر كتاب (القول الموثوق في تصحيح حديث السوق) للشيخ سليم الهلالي، فقد توسع في ذكر طرقه ورواياته.

رَوَايَاتٌ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ الْآخَرِينَ، وَمِنْهَا فَوَائِدُ نَقَلَهَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ تَتَعَلَّقُ
بِبَعْضِ الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ، وَفِي هَذَا الْمَبْحَثِ نَتَحَدَّثُ فِي ثَلَاثَةِ مَطَالِبَ:

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: تَرْجَمَةُ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: رِوَايَةُ نُعَيْمٍ لِكِتَابِ الرِّقَاقِ.

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: مَنْهَجُ نُعَيْمٍ فِي هَذِهِ الزِّيَادَاتِ.

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: تَرْجَمَةُ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ^(١).

- اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ الْفَرَضِيِّ الْأَعْوَزِ الْمَرْوَزِيِّ، نَزِيلُ مِصْرَ.
- وَلَادَتُهُ، وَوَفَاتُهُ: وُلِدَ فِي مَرَوْ، وَأَقَامَ مُدَّةً فِي الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ، وَأَمَّا وَفَاتُهُ فَإِنَّهُ حُمِلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ فِي مِحْنَةٍ خَلَقَ الْقُرْآنَ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَصِمِ^(٢)، فَامْتَنَعَ أَنْ يُجِيبَهُمْ، فَسُجِنَ فَمَاتَ فِي السِّجْنِ

(١) مصادر ترجمته كثيرة، منها: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٦/٧، وتاريخ بغداد للخطيب ٣١٣/١٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٠/٦٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٥٠/٧، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٩٢/٥، وسير أعلام النبلاء ٥٩٥/٥، وإكمال تهذيب الكمال لمخططي ٦٥/١٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦٣٥/٥.

(٢) محنة خلق القرآن هذه من أشهر المسائل الخلافية وأعظمها، وأجد من المناسب أن أتحدث عن هذه الفتنة استيفاء للمقام وإن طال الكلام فأقول: اتفقت كلمة أهل السنة والجماعة على أن القرآن الكريم كلام الله تعالى غير مخلوق، وأن الله سبحانه لم يزل متكلمًا إذا شاء، وكلامه لا نهاية له، وهم بذلك أثبتوا ما أثبتته الكتاب والسنة، ومسألة كلام الله تعالى هذه اضطربت فيها آراء الناس، واختلفت أقوالهم، وتفرقوا شيعاً وأحزاباً، ومنها حدثت هذه البدعة بدعة خلق القرآن الكريم، وخلاصة هذه البدعة أن المعتزلة أنكروا بعض الصفات ومنها صفة الكلام، وزعموا بأنها توقع في التشبيه، وأنها تصف الله تعالى بما لا يليق من الأوصاف، فجعلوا القرآن مخلوقاً، وأول من

بِسامِراءَ مُقَيَّدًا^(١)، غَدَاةَ يَوْمِ الْأَحَدِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ (٢٢٨)، فَجَرَّ بِأَقْيَادِهِ فَأُلْقِيَ فِي حُفْرَةٍ، وَلَمْ يُكَفَّنْ وَلَمْ يُصَلَّ

= أظهر هذه البدعة في الإسلام الجعد بن درهم، في أوائل المائة الثانية، وهو الذي قتله أمير العراق بواسط خالد بن عبد الله القسري سنة (١٢٤)، ثم حمل لواء هذه البدعة بعده الجهم بن صفوان الذي قتل بمرو سنة (١٢٨)، وفي أوائل القرن الثالث أظهر هذه البدعة بشر المبرسي المتوفى سنة (٢١٨)، ثم أخذها عنه أحمد بن أبي دؤاد القاضي الذي نشأ وتصلع في علم الكلام، وكان فصيحاً معظماً عند المأمون، يُصغي إلى كلامه ويأخذ برأيه، فهنا تطورت هذه البدعة إلى مرحلة خطيرة، لأن أول ما نشأت هذه البدعة كانت فكرة مرذولة قال بها قلة، وكانت محاربة، محدودة، مُسَيَّطَر عليها، لكنها عندما وصلت إلى أحمد بن أبي دؤاد الذي كان له حظوة عند الخليفة المأمون -صاحب القوة والسلطة- زَيْنَ لَهُ القول بخلق القرآن وحسَّنها عنده، حتى اعتنقها وصارت عنده حقاً مبيناً، فأظهر القول بذلك عام (٢١٢)، فكان يناظر من يغشى مجلسه في ذلك، ولكنه لم يلزم بذلك أحداً بل ترك الناس أحراراً فيما يذهبون إليه، فلما كان (٢١٨) -وهي السنة الأخيرة من حكمه- رأى حمل الناس وخصوصاً العلماء والقضاة والمفتين على القول بخلق القرآن، وتعرض علماء الأمة شرقاً وغرباً للأذى والسجن والقتل، وشغلت أذهان الناس وأوقاتهم وعلومهم وكتبهم، وثبت فيها أئمة على رأسهم الإمام أحمد، وأحمد ابن نصر الخزاعي، ونعيم بن حماد، والبويطي وهو يوسف بن يحيى المصري صاحب الشافعي ورفيقه، وانتهت هذه المحنة في أوائل خلافة المتوكل سنة (٢٣٤)، ولا شك أن القول بخلق القرآن كفر، لأن القرآن صفة لكلام الله تعالى، داخل في مسمى اسمه كعلمه وقدرته، والقول بخلقه نقص عظيم للرب عز وجل، لأنه يدل على أنه غير قائم بالله تعالى، بل هو مخلوق منفصل عن الله، وهذا كفر وضلال، وكونه مخلوقاً يقتضي أموراً كثيرة من الفساد، منها: أن المخلوق يخطئ ويصيب، وبالتالي تزول حرمة القرآن وقديسيته، التي تقوم على أنه مقطوع به، وله لوازم كثيرة ذكرها أهل العلم في الكتب المطولة، وفصل فيها شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٦/٣١٣، و٧/٦٥٢، و٨/٤٢٢. ومع أن القول بخلق القرآن كفر، إلا إن أئمة الإسلام لم يكفروا كل أحد قال بخلق القرآن حتى تقوم عليه الحجة لأجل الاشتباه في الدليل.

(١) سامراء، ويقال لها سر من رأى، مدينة بناها المعتصم واتخذها عاصمة له، واستمرت كذلك فترة تقرب (٥٨) سنة، تمتد من سنة (٢٢٠) إلى سنة (٢٧٩)، وتقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وتبعد عن بغداد قرابة (١١٨) كم شمالاً، ينظر: معجم البلدان ١٧٣/٣، وموقع ويكيبيديا على شبكة الإنترنت.

عَلَيْهِ، فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي دَوَّادٍ^(١)، وَأَوْصَى نَعِيمٌ أَنْ يُذْفَنَ فِي قُبُورِهِ وَقَالَ: (إِنِّي مُخَاصِمٌ).

- شُيُوخُهُ: رَوَى عَنْ أَبِي حَمَزَةَ السُّكْرِيِّ، وَهَشِيمٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانِ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ.
- تَلَامِيذُهُ: رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِآخَرَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالدَّهْلِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ وَخَلْقٌ.

- مَآثِرُهُ وَاعْتِقَادُهُ: كَانَ نَعِيمٌ شَدِيدًا عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ يَقُولُ: (أَنَا كُنْتُ جَهْمِيًّا، فَلِذَلِكَ عَرَفْتُ كَلَامَهُمْ، فَلَمَّا طَلَبْتُ الْحَدِيثَ عَرَفْتُ أَنَّ أَمْرَهُمْ يَرْجِعُ إِلَى التَّعْطِيلِ)^(٢).

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٣١٣. وابن أبي دؤاد هو القاضي المعتزلي المشهور، واسمه: أحمد ابن فرج الإيادي البصري البغدادي، كان داعية إلى خلق القرآن، وهو الذي ألب على الإمام أحمد يوم المحنة، وهلك ابن أبي دؤاد سنة (٢٤٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦٩ / ١١.

(٢) رواه ابن عساكر في كتاب تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ص ٣٨٨.

والجهمية هم أتباع الجهم بن صفوان السمرقندي المقتول سنة (١٢٨)، رأس الضلالة والانحراف، وطائفته من أحبب الطوائف وأضلها وأبعدها عن الحق، وكانت هذه الطائفة أساسا لكثير من الفرق والطوائف المنحرفة بعدها، ومجمل معتقدهم يتلخص: أن الإيمان معرفة الله بالقلب، ولو لم ينطق بلسانه، ولو لم يؤد شيئا من الفرائض، وفعل جميع المنكرات، وجميع أنواع الردة، ولذلك فإن الكفر عندهم هو: الجهل بالله فقط، وأنكروا صفات الله تعالى، ونفوا علم الله بالشيء قبل وقوعه، ولذلك قالوا بأن القرآن مخلوق، وذهبوا إلى أن العبد مَجْبُورٌ على فعله وحركاته، ولا يوصف بالاستطاعة ولذلك يسمون بالجبرية، وذهبوا أيضا إلى أن الجنة والنار تفتيان، وقد نص على تكفيرهم كثير من أئمة السلف كابن المبارك وغيره، ينظر: مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري ١ / ٣٣٨، والفرق بين الفرق للبغدادي ص ٢١١، وفتاوى شيخ

وكان يقول: (من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيهاً) (١).

وقال زكريا بن يحيى بن حمدويه الحلواني: سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول: (لما صرنا إلى العراق، وحبس نعيم بن حماد دخل عليه رجل في السجن من هؤلاء، فقال لنعيم: (أليس الله قال: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ فقال نعيم: بلى ذلك في الدنيا، قال: وما دليلك؟ فقال نعيم: إن الله هو البقاء، وخلق الخلق للفناء، فلا يستطيعون أن ينظروا بأبصار الفناء، فإذا جدّد لهم خلق البقاء فنظروا بأبصار البقاء إلى اللقاء) (٢).

وقال نعيم: (حق على كل مؤمن أن يؤمن بجميع ما وصف الله به نفسه، ويترك التفكير في الربّ تبارك وتعالى، ويتبع حديث النبي ﷺ أنه قال: تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق، قال نعيم: ليس كمثله شيء، ولا يشبهه شيء من الأشياء) (٣).

وقال أيضاً: (من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر، فليس ما وصف الله به نفسه ورسوله تشبيهاً) (٤).

= الإسلام ابن تيمية ١٢ / ٤٨٥، و ١٣ / ٤٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٦ / ٢٦، وتاريخ الجهمية والمعتزلة للعلامة جمال الدين القاسمي.

(١) ينظر: العلو للعلي الغفار للذهبي ص ١٧٢.

(٢) رواه أبو القاسم اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣ / ٥٠٨.

(٣) رواه أبو القاسم اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣ / ٥٢٧.

والحديث رواه هناد في الزهد ٢ / ٤٦٩، وابن راهويه كما في مسائل حرب ٣ / ١١٥٣،

وأبو الشيخ في العظمة ١ / ٢١٦، وإسناده ضعيف.

(٤) رواه أبو القاسم اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣ / ٥٣٢.

وقال أحمد بن منصور الرمادي: (سألت نعيم بن حماد عن قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ مَا مَعَهَا؟ فقال: مَعَهَا أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ بِعِلْمِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَا يَكْثُوثُ مِنْ تَجَوَّى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَتَقَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ أَرَادَ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَوْ كَانَ اللَّهُ شَاهِدًا يَحْضُرُ مِنْهُمْ مَا عَلِمُوا، لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ يَحْضُرُ أَمْرًا وَيَشْهَدُهُ إِلَّا عِلْمُهُ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ حَاضِرًا كَحُضُورِ الْخَلْقِ مِنَ الْخَلْقِ فِي أَفْعَالِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي عِلْمِهِ فَضْلٌ عَلَى خَلْقِهِ، وَلَكِنَّهُ تَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ كَمَا وَصَفَ نَفْسُهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ خَلْقِهِ...^(١).

وَمِنْ مَآثِرِهِ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ الْمُسْنَدَ^(٢)، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمَ زَمَانِهِ بِالْفَرَائِضِ.

(١) رواه ابن بطه في الإبانة ٣/ ١٤٧، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة ١/ ٢٢.

(٢) القول بأن نعيما هو أول من صنف المسند قاله الدارقطني في علل الحديث ١٢/ ٢٤٦، ونص قوله: (وأول من صنف مسندا وتبعه: نعيم بن حماد). ورواه عنه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٩٠، ثم تعقبه بقوله: (وقد صنف أسد بن موسى المصري مسندا - وكان أسد أكبر من نعيم سنًا وأقدم سماعًا، فيحتمل أن يكون نعيم سبقه إلى تخريج المسند، وتتبع ذلك في حديثه، وخرج أسد بعده على كبر سنه...).

قلت: المراد بالمسند إفراد حديث رسول الله ﷺ خاصة، بخلاف مؤلفات من كان في القرن الثاني، فقد كانت هذه المؤلفات تجمع في الغالب الأحاديث المرفوعة والموقوفة على الصحابة والتابعين كما نرى ذلك في الجامع لمعمر، والمناسك لسعيد بن أبي عروبة، والموطأ لمالك وغيرها، أما من جاء بعدهم ممن كان على رأس المائتين فقد حرصوا على إفراد حديث رسول الله ﷺ، فصنف أسد بن موسى (ت ٢١٢) مسنداً، وصنف عبيد الله بن موسى العبسي (ت ٢١٣) مسنداً، وصنف مسدد البصري (ت ٢٢٨) مسنداً، وصنف نعيم بن حماد الخزازي (ت ٢٢٨هـ) مسنداً، ثم اقتفى الأئمة آثارهم، فقلَّ إمام من الأئمة الحفاظ الأئمة إلا وألف مسنداً، وجعل حديث =

وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الَّتِي وَصَلَتْنَا كِتَابُ الْفِتَنِ ^(١).

• آراءُ العُلَمَاءِ فِيهِ: كَانَ نُعِيْمٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ لِتَقَرُّدِهِ عَنْ بَعْضِ الْأَثَمَةِ بِبَعْضِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنْ طَرِيقِهِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النُّقَادُ فِي مَرْتَبَتِهِ:

فَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (وَقَدْ أَتَنَى عَلَيْهِ قَوْمٌ، وَضَعَفَهُ قَوْمٌ... وَعَامَّةٌ مَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي ذَكَرْتُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ بَاقِي حَدِيثِهِ مُسْتَقِيمًا) ^(٢)، وَمِمَّنْ أَتَنَى

= كل صحابي على حدة، سواء كان صحيحاً أو ضعيفاً، كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم.

(١) كتاب الفتن وصلنا وقد طبع في مجلدين، وهذا الكتاب من كتب ما يسمى بالملاحم والفتن، ويراد بها الأحداث العامة المهلكة التي تؤذن بنهاية العالم واقتراب الساعة، والكتاب يعد من أوائل الكتب المصنفة في هذا المجال، وهو أصل من أصول كتب الفتن، ومن أجمع ما ألف في هذا الباب، ولعل هذا يبرر سبب الاتكاء عليه والاعتناء به، وقد أورد فيه مؤلفه ما يقارب ألفي خبر عما هو واقع في هذه الأمة، وقام باختصاره نصر الله بن عبد المنعم التنوخي المعروف بابن شقير الدمشقي المتوفى سنة (٦٧٣)، وهو مخطوط محفوظ بالمكتبة الظاهرية، وكثير من أخباره لا تصح، وقال فيه الإمام الذهبي في السير ١٠/٦٠٠: (وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير)، ويريد أنه مشحون بالأخبار الباطلة والمنكرة، من الأسرائيليات وغيرها، وعذر نعيم في روايتها أنه رواها بأسانيدها، ليحيل القارئ إلى تلك الأسانيد، حتى يميز صحيحها من ضعيفها، وكتب الملاحم هذه مما حذر العلماء من الاغترار بأحاديثها، لأن أكثرها لا يصح كما قال كثير من علماء الحديث كأحمد وابن معين والخطيب البغدادي وغيرهم، وسبق أن ذكرنا قول الإمام أحمد في كتب الملاحم، وأن أكثرها لا يصح، ويغني عنها ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من الروايات التي أخبر بها النبي ﷺ عن أمور مستقبلية تدل على قرب قيام الساعة وذلك بظهور أشراطها، وقد صنف الإمام حنبل بن إسحاق المتوفى سنة (٢٧٣)، وهو ابن عم الإمام أحمد كتاباً جليلاً في الفتن، وقد وصلنا الجزء الرابع فقط، وهو الذي يتعلق بالمسيح الدجال، وفيه كثير من الأحاديث والأخبار المقبولة، بخلاف كتاب نعيم هذا، وكتاب حنبل هذا مما وفقني الله تعالى إلى تحقيقه وخدمته، وطبع منذ فترة، والحمد لله رب العالمين.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٦/٧.

عَلَيْهِ: أَحْمَدُ^(١)، وابنُ مَعِينٍ^(٢)، وأبو حَاتِمٍ^(٣)، وقال ابنُ يُونُسَ: (وَكَانَ يَفْهَمُ الْحَدِيثَ، رَوَى أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ عَنِ الثَّقَاتِ)^(٤).

أَمَّا مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ، فَقَدْ قَالَ النَّسَائِيُّ: (قَدْ كَثُرَ تَفَرُّدُهُ عَنِ الْأَيْمَةِ الْمَعْرُوفِينَ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ، فَصَارَ فِي حَدٍّ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِهِ)^(٥)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا أَخْطَأَ وَوَهَمَ)^(٦)، وَقَالَ صَالِحُ ابْنِ مُحَمَّدٍ جَزَرَةُ: (كَانَ نَعِيمٌ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ، وَعِنْدَهُ مَنَاقِيرُ كَثِيرَةٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا)^(٧)، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: (رُبَّمَا يُخَالِفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ)^(٨)، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: (إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ، كَثِيرُ الْوَهْمِ)^(٩).

وَتَكَلَّمَ فِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ بِمَا لَا يُوجِبُ جَرْحًا فَقَالَ: (كَانَ صَدُوقًا، وَهُوَ كَثِيرُ الْخَطَأِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ فِي الْمَلَا حِمِ انْفَرَدَ بِهَا، وَلَهُ مَذْهَبٌ سُوءٌ فِي الْقُرْآنِ، كَانَ يَجْعَلُ الْقُرْآنَ قُرْآنَيْنِ، فَالَّذِي فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، وَالَّذِي بِأَيْدِي النَّاسِ مَخْلُوقٌ)، وَعَلَّقَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ عَلَى كَلَامِ مَسْلَمَةَ هَذَا فَقَالَ: (كَأَنَّهُ يُرِيدُ الَّذِي فِي أَيْدِي النَّاسِ، مَا يَتْلُونَهُ بِالْسِتِّهِمْ وَيَكْتُبُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمِدَادَ

- (١) الكامل لابن عدي ١٦/٧.
- (٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢٦٧/٤. وقال: (نعيم بن حماد صدوق ثقة، رجل صالح، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، إلا أنه كان يتوهم فيخطئ فيه، وأما هو فكان من أهل الصدق).
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٦٤/٨.
- (٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣١٣/١٣.
- (٥) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٦/٢٩.
- (٦) الثقات لابن حبان ٢١٩/٩.
- (٧) تاريخ بغداد ٤٧٥/١٣.
- (٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٣/١٠.
- (٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (٥٠٣).

والورق والكتب والتالي وصوته كل مخلوق، وأما كلام الله سبحانه وتعالى فإنه غير مخلوق قطعاً^(١).

وأشد ما تكلم فيه اتّهامه بالوضع، وهذا لا يثبت، كما نقل ذلك المحققون من المحدثين، ونقل الاتّهام بالكذب عن الدولابي، وقال ابن حجر في هدي الساري بعد أن ذكر قوله: (تعب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصباً عليه، لأنه -يعني نعيمًا- كان شديداً على أهل الرأي، وهذا هو الصواب)^(٢)، وقال شيخ بعض شيوخنا العلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني رحمه الله تعالى: (وقد عرف تعصب الدولابي على نعيم، فلا يقبل قوله فيه بلا حجة مع شذوذه عن أئمة الحديث الذين لا يكاد يذكر معهم)^(٣).

وقال الذهبي في الميزان: (أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه)^(٤)، وقال في كتاب من تكلم فيه وهو موثق: (نعيم بن حماد حافظ، وثقه أحمد وجماعة، واحتج به البخاري، وهو من المدلسة)^(٥)، وقال في السير: (نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركز النفس إلى رواياته)، وقال أيضاً: (لا يجوز لأحد أن يحتج به)^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري: (نزّل مصر، مشهور، من الحفاظ الكبار، لقيه البخاري، ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح).

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٣.

(٢) هدي الساري لابن حجر ص ٤٤٧.

(٣) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي ١/٤٩٤.

(٤) ميزان الاعتدال ٥/٣٩٢.

(٥) كتاب من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ١٨٤.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/٦٠٠.

سِوَى مَوْضِعٍ أَوْ مَوْضِعَيْنِ، وَعَلَّقَ لَهُ أَشْيَاءَ أُخَرَ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمُقَدِّمَةِ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ^(١)، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: (وَأَمَّا نَعِيمٌ فَقَدْ ثَبَتَ عَدَالَتَهُ وَصِدْقَهُ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ أَوْهَامٌ مَعْرُوفَةٌ)^(٢)، وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ: (نَزِيلٌ مِصْرَ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ كَثِيرًا، فَقِيهٌ عَارِفٌ بِالْفَرَائِضِ)^(٣).

قُلْتُ: خُلَاصَةُ الْقَوْلِ فِي نَعِيمٍ أَنَّهُ إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ، بَذَلَ حَيَاتَهُ فِي نُصْرَتِهَا وَالِدِّفَاعِ عَنْهَا، أَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ الضَّبْطِ فَقَدْ وَقَعَتْ مِنْهُ أَوْهَامٌ وَأَخْطَاءٌ، خَاصَّةٌ فِي رَفْعِ بَعْضِ الْمَوْقُوفَاتِ، وَمِثْلُهُ فِي هَذَا كَمَثَلِ كَثِيرٍ مِنَ الثَّقَاتِ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ وَقَعَتْ فِي أَحَادِيثِهِمْ أَخْطَاءٌ، فَإِنَّ الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ لَا يَسْلَمُ مِنْهُ أَحَدٌ، وَقَالَ شَيْخُهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (مَنْ يَسْلَمُ مِنَ الْوَهْمِ؟)^(٤)، وَلَمَّا ذَكَرَ ابْنُ خَلْفُونٍ مُوسَى بْنَ مَسْعُودٍ التَّهْدِيدِيَّ وَأَقْوَالَ النُّقَادِ فِي تَضْعِيفِهِ قَالَ: (وَأَمَّا الْخَطَأُ الَّذِي ذَكَرَ عَنْهُ فَكُلُّ النَّاسِ يُخْطِئُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ)^(٥)، وَالْخَطَأُ الَّذِي يُؤَاخِذُ عَلَيْهِ الرَّاوي هُوَ فِيمَا لَوْ كَانَ هُوَ الْغَالِبُ

(١) هدي الساري ص ٤٤٧.

روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث متابعة بغيره، وهي في المواضع: (٢٤٦)، (٣٩٢)، (٤٣٣٩)، (٧١٣٩)، (٧١٨٩)، وروى عنه أثنان موقوفين في: (٣٧٣٦)، (٣٨٤٩).

ملحوظة: لم يذكره ابن عدي في كتابه (أسامي شيوخ البخاري) وهو على شرطه، وهذا الكتاب أول كتاب ألف في شيوخ البخاري، وقد قمت بتحقيقه والتعليق عليه، وصدر بتاريخ (١٩٩٤) عن دار البشائر الإسلامية، والحمد لله على توفيقه. أما مسلم فقد روى له خبراً واحداً فقط في مقدمة صحيحه ٢٢ / ١ فقال: (حدثنا الحسن الحلواني، قال حدثنا نعيم بن حماد... إلخ).

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٦٤.

(٤) الكامل لابن عدي ١ / ١٩١، ونقله ابن رجب في شرح علل الترمذي ١ / ٢٦.

(٥) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ص ٣١١.

على حديثه، فيخرج حينئذ عن حد الاختجاج بحديثه إلى حد الاعتبار أو الترك، فنعيم صدوق ليس في المرتبة العليا من التوثيق، وهو مع ذلك في حفظه خلل لا ينزل به إلى درجة ترك حديثه، فيكون حديثه في منزلة الحسن، فإن خالف وانفرد بما لا يتابع عليه طرحت روايته.

وبين العلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني سبب وقوع الأخطاء في بعض أحاديثه فقال: (ومن تدبر ذلك وعلم كثرة حديث نعيم وشيوخه، وأنه كان يحدث من حفظه، وكان قد طالع كتب العلل جزم بأن نعيماً مظلوماً، وأن حقه أن يحتج به ولو انفرد، إلا أنه يحب التوقف عما ينكر مما ينفرد به، فإن غيره من الثقات المتفق عليهم قد تفردوا وغلطوا، هذا الوليد بن مسلم يقول أبو داود: (روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها أربعة عن نافع) ولذلك نظائر، فأما الاختجاج به فيما توبع عليه فواضح جداً، وكذلك ما يرويه من كلام مشايخه أنفسهم، إلا أنه يتفق أن يروي بعض ذلك بالمعنى فيتفق أن يقع فيما رواه لفظاً أبلغ مما سمعه وكلمة أشد، فإذا كان اللفظ الذي حكاه متابعاً أو شاهداً اندفع هذا الاختمال، والله أعلم^(١).

ومع هذه الخلاصة في مرتبته فإن روايته لكتاب الرقائق لا تضر، لأنه متابع برواية المروزي المطبوعة، كما أن روايات كثيرة له توبعت أيضاً من قبل كثير من الثقات والمتقنين كما جاء في تخريجني الذي ذكرته في الحاشية، كما أن تلقيه من ابن المبارك إنما كان كتابة، وليس اعتماداً على الحفظ، وهذا ظاهر بالمقارنة مع رواية المروزي، فلا تجد اختلافاً بين مؤنهما إلا يسيراً، فلا تضر إذا روايته للكتاب.

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي ٤٩٦/١.

المطلب الثاني: رواية نعيم لكتاب الرقائق.

تلقى نعيم هذا الكتاب عن شيخه ابن المبارك، ثم رواه عنه، كما تلقاه عن ابن المبارك أيضاً تلامذة آخرون، منهم: سويد بن نصر بن سويد المروزي، وهذه الرواية هي التي رواها السمعاني، ولم تصل إلينا، ومنهم أيضاً: الحسين بن الحسن المروزي، وهي الرواية المطبوعة التي وصلتنا^(١).

وتختلف رواية نعيم عن هذه الرواية من حيث الأحاديث والآثار المروية وترتيبها، وها أنا ذا أذكر ما وجدته من الاختلاف بين الروایتين:

١- هناك اختلاف كبير بين الروایتين من حيث عدد المتن، فقد تفرّد نعيم عن شيخه ابن المبارك بعشرات المتن التي لا توجد في رواية المروزي.

٢- إن أكثر زيادات المروزي إنما هي عن غير ابن المبارك من شيوخه الآخرين، بينما زيادات نعيم أكثرها عن ابن المبارك^(٢).

٣- رواية نعيم أنسب تبويباً، وأقرب تناولاً، وأيسر تداولاً، وأكثر استيفاءً للأبواب، مما يرجح أن تكون روايته متأخرة عن رواية المروزي، فقد بلغت الأبواب في رواية المروزي (٥٠) باباً، بينما تجاوزت أبواب رواية

(١) ومما يدل أن نعيماً تلقى هذا الكتاب عن شيخه سماعاً في مجلس التحديث، أنه قال في الرقائق رقم (٩٧٠): (حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا همام أو هشام - شك نعيم - عن قتادة...) بينما جاء في رواية المروزي المطبوعة رقم (٧٨٨): (أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا همام، عن قتادة...) يعني بدون شك، وهذا يدل على ما ذكرته بأن ابن المبارك كان يملئ على طلبته هذا الكتاب، وقام الطلبة بكتابته عنه، ثم تنسيقه وترتيبه، كما فعل الإمام عبد الله بن الإمام أحمد في روايته لمسند أبيه، فإن أباه أسمع المسند ثم توفي قبل تنقيحه وترتيبه فقام عبد الله بذلك.

(٢) هناك روايات قليلة مما تفرّد بها المروزي عن ابن المبارك لا توجد في رواية نعيم، منها (٣٢٩)، و(٤٠٩)، و(٤٧٨).

نَعِيم مَائَتِينَ بَاباً.

٤- هُنَاكَ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ فِي الْمُتُونِ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ^(١)، وَلَكِنَّهُ يَسِيرٌ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا تَلَقَّيَا الْكِتَابَ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ نَفْسَهُ، وَأَنَّهُ كَانَ يُمْلِي عَلَى تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكِتَابَ، وَهَذَا هُوَ مَنْهَجُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُحَدِّثُونَ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ، وَلَا يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْحِفْظِ، لِأَنَّ الْحِفْظَ خَوَّانٌ، قَالَ الْخَطِيبُ: (الْاِخْتِيَاظُ لِلْمُحَدِّثِ وَالْأَوَّلَى بِهِ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ كِتَابِهِ لِيَسْلَمَ مِنَ الْوَهَمِ وَالْغَلَطِ وَيَكُونَ جَدِيرًا بِالْبُعْدِ مِنَ الزَّلَلِ)^(٢)، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: (عَهْدِي بِأَصْحَابِنَا وَأَحْفَظْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، فَلَمَّا اخْتَجَّ أَنْ يُحَدِّثَ لَا يَكَادُ يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ)^(٣)، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: (دَخَلْتُ عَلَى أَحْمَدَ فَقُلْتُ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: لَا تُحَدِّثِ الْمُسْنَدَ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ)^(٤).

٥- تُوجَدُ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ كَثِيرٌ مِنَ التَّعْلِيقَاتِ مِنَ الْحَافِظِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ صَاعِدٍ (ت ٣١٨)، وَهُوَ الرَّاوي عَنْ الْمَرْوَزِيِّ، وَهَذِهِ التَّعْلِيقَاتُ تَتَعَلَّقُ

(١) وهذا الاختلاف يرجع لأسباب، منها الاختصار للحديث بمعنى أن ينقص الراوي بعض الكلمات، ومنها الإضافة يعني إضافة جزء غير موجود في الرواية الأخرى، ومنها تقديم كلمة على كلمة، وتبديل كلمة بأخرى، وغير ذلك مما يدخل في جواز رواية الحديث بالمعنى، وقد ألف الدكتور شرف القضاة مع الدكتور أمين القضاة كتاباً بعنوان: (أسباب تعدد الروايات في الحديث النبوي) وطبع بدار الفرقان في عمان، كما وضع صديقي الدكتور الفاضل السيد نوح رحمه الله تعالى مع الدكتور عبد الرزاق الشايحي كتاباً بعنوان: (مناهج المحديثين في رواية الحديث بالمعنى) وهو مطبوع، وهناك بحث مطبوع بعنوان (تصرفات الرواة في متون المرويات) للدكتور بنيامين أرول، من كلية الإلهيات بجامعة أنقرة.

(٢) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٢/٢.

(٣) رواه الخطيب في المصدر السابق.

(٤) ذكره السخاوي في فتح المغيث ١٢٤/٣. وقد تحدثت سابقاً عن حرص ابن المبارك

في الرواية من كتابه ص ٨٠.

في أغلبها بِرُوَاةِ الإسْنَادِ، وزَادَ ابْنُ صَاعِدٍ أَيْضاً بَعْضَ الْمُتُونِ وَالْأَسَانِيدِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ شَيْخِهِ الْمَرْوَزِيِّ، بَيْنَمَا نَجِدُ فِي رِوَايَتِنَا تَعْلِيقاتٍ وَزِيَادَاتٍ يَسِيرَةً مِنْ نَعِيمٍ، وَبِزِيَادَاتٍ أَقَلِّ مِنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيِّ الرَّاوي عَنْهُ، وَسَوْفَ نَذْكُرُهُمَا لِاحِقًا.

٦- كَانَ نُعَيْمٌ يُصْرِّحُ بِمُلَاحَظَتِهِ فِيمَا لَوْ شَكَّ فِي رِوَايَتِهِ، فَقَدْ رَوَى فِي (٩٦٩) عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنَا هُمَامٌ، أَوْ هِشَامٌ - شَكَّ نُعَيْمٌ - عَنْ قَتَادَةَ...) أَمَّا فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ تَعْلِيقاتٍ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُهَا مِنْ ابْنِ صَاعِدٍ فَقَطْ.

هَذَا مَا لَمَسْتُهُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ.

المطلب الثالث: زِيَادَاتُ نُعَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ.

أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي زَادَهَا نُعَيْمٌ بِنُ حَمَّادٍ فَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَقَدْ حَصَرْتُهَا فِي الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: زِيَادَاتُ نُعَيْمٍ عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ شُيُوخِهِ الْآخَرِينَ^(١)، وَعَدَدُهَا

(١) الزيادات تعريفها كما قال صديقنا الدكتور عبدالله بن حسن دمفو في كتابه (إبراهيم بن محمد بن سفيان - روايته وزياداته وتعليقاته على صحيح مسلم) ص ٣٥: (الأحاديث التي يرويها راوية كتاب ما على مؤلف ذلك الكتاب، إما استخراجا عليه، فيلتقي معه في شيخه أو شيخ أعلى، أو استقلالا بإيراده حديثا مختلفا في سنده ومتنه)، ولمعرفة الزيادات فوائد، منها تمييز رواة الزيادات عن رواة الكتاب الأصلي، ففي شيوخ نعيم المذكورين من هم ليسوا من شيوخ ابن المبارك، فلا بد من التمييز بينهما لكي لا يقع القارئ في الوهم واللبس، كما وقع للإمام مغلطي حينما ذكر الفضل بن موسى السنياني ضمن شيوخ ابن المبارك الذين روى عنهم في هذا الكتاب، مع أن هذا الراوي من شيوخ نعيم فقط، وقد سبق أن ذكرنا ذلك في بداية الحديث عن شيوخ ابن المبارك. ومن باب الفائدة نشير إلى أنه لا فرق في الاستعمال بين (زيادات)، و(زوائد) فكلاهما في الأحاديث الزائدة على مؤلف أو كتاب، وذهب الأخ الدكتور عبد الله دمفو إلى التفريق بينهما، فخصّ الزوائد بأحاديث زائدة في كتاب على كتاب آخر، وأن جامعها لا =

أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَصًّا، عَنْ تِسْعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ هُمْ: (أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الرَّوَّاسِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، وَعُقْبَةُ
ابْنُ عُلْقَمَةَ الْبَيْرُوتِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،
وَأَبُو الْحَكَمِ مَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَكِّيَّ)، وَإِلَيْكَ النُّصُوصُ الَّتِي
رَوَاهَا مِنْ طَرِيقِهِمْ:

• رَوَى نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ خَطَاءً إِلَّا
مَا رَحِمَ اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ نَعِيمٌ: سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

=علاقة له بمؤلف الكتاب المزيّد عليه، وأما الزيادات فشرطها أن تكون من راوية
الكتاب خاصة عن مؤلفه، ومن ثمّ فقد غمزني لأنّي سميتُ الأحاديث التي رواها
عبدالله بن أحمد بن حنبل عن غير أبيه بالزوائد، وذلك في كتابي (زوائد عبد الله بن
أحمد بن حنبل في المسند)، الذي صدر سنة (١٩٨٩) عن دار البشائر، وكان حقها
أن تسمى زيادات، أقول: ممارسات الأئمة تدل على عدم التفريق بين اللفظتين، ففي
تخريج أحاديث الإحياء للعراقي ص ١٢٦١ قال: (رواه عبدالله في زوائد المسند)،
وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/١١٩: (وفي زوائد عبد الله بن أحمد في
مسند أبيه)، وقال في تعجيل المنفعة ١/٣٧٠: (خرّج طريقه عبد الله بن أحمد في
زوائد المسند...)، وقال في الإصابة ٤/٥٠٣: (روى عبد الله بن أحمد في زوائد
المسند...)، وكذا قال في القول المسدد ص ٣٣، وفي التلخيص الحبير ١/٢٣٤، وفي
الدراية ص ٣٥٠، وكذا قال أيضا الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٨٣،
والعجلوني في كشف الخفاء ١/٢٦٨، و٢/١٧٤، والمتقي الهندي في كنز العمال
٧/٢٥٨، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٤٢، وقال العلامة صالح الفلّاني في
ثبته قطف الثمر ص ٧٤ بتحقيقنا: (وأما مسند الإمام أحمد بن حنبل مع زوائد عبد الله
فأرويه قراءة من أوله إلى مسند المكيين وإجازة لسائرهم...)، وهناك أيضا عدد آخر من
العلماء لا يفرّقون بين اللفظتين، وأطلقوا على زيادات عبد الله في المسند: (زوائد)،
كما أطلقوا عليها أيضا (زيادات)، وهذا هو الصحيح.

دينار^(١).

- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ مِنَ الرِّزْقِ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ^(٢).
- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنْ ذَكَرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ^(٣).
- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ قَالَ: الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ^(٤).
- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُعَلِّمُهُ السُّنَّةَ كَمَا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ^(٥).
- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَاسِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوْفِّي رَجُلٌ، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمُرُّ بِالْمَجَالِسِ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَخَاكُمْ فَلَانًا تُوْفِّي فَاشْهَدُوا جِنَازَتَهُ^(٦).

(١) الرقائق رقم (٣٠١).

(٢) الرقائق رقم (٧٩).

(٣) الرقائق رقم (٦١٨).

(٤) الرقائق رقم (٥٤٢).

(٥) الرقائق رقم (٥٤٤).

(٦) الرقائق رقم (٦٣٤).

- قال نعيم: حَدَّثَنِي بِهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(١).
- قَالَ نَعِيمٌ: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ ^(٢).
- قَالَ نَعِيمٌ: سَمِعْتُهُ مِنْ بَقِيَّةٍ سِوَاءِ ^(٣).
- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَكَمِ - قَالَ نَعِيمٌ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي دَرَمٍ... ^(٤).
- قَالَ نَعِيمٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ لَجُوجًا مُمَارِيًا مُعْجَبًا بِرَأْيِهِ، فَقَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ^(٥).
- قَالَ نَعِيمٌ: أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ: إِذَا سَمِعْتَ الْحَدِيثَ فَاَنْشُدْهُ كَمَا تَنْشُدُ الضَّالَّةَ، فَإِنْ عُرِفَ خُذْ بِهِ ^(٦).
- قَالَ نَعِيمٌ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، يَقُولُ: أَجَسِرُ النَّاسِ عَلَى الْفُتْيَا أَقْلُهُمْ عِلْمًا بِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ، وَأَمْسِكُ النَّاسِ مِنَ الْفُتْيَا أَعْلَمُهُمْ بِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ ^(٧).

(١) الرقائق رقم (٥٩٠).

(٢) الرقائق رقم (٩٣٠).

(٣) الرقائق رقم (١١٥٨).

(٤) الرقائق رقم (١٤٦٠).

(٥) الرقائق رقم (١٤٨١).

(٦) الرقائق رقم (١٤٨٢).

(٧) الرقائق رقم (١٤٤٦).

• قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: الْعَالِمُ مَنْ يُعْطِي كُلَّ حَدِيثٍ حَقَّهُ^(١).

النَّوعُ الثَّانِي: نَقَلَ نُعَيْمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بَعْضَ التَّغْلِيقَاتِ عَلَى بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَعَدَّدَهَا اثْنَا عَشَرَ نَصًّا، وَإِلَيْكَ ذِكْرُهَا:

• قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ - وَكَانَ زَائِدَةُ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُمْ مَرُّوا عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَسَأَلُوهُ فَحَدَّثَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الَّتِي يُبْتَغَى فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ لَنْ يَتَعَلَّمَهَا أَحَدٌ يُرِيدُ بِهَا عَرَضَ الدُّنْيَا - أَوْ قَالَ: لَا يُرِيدُ بِهَا إِلَّا عَرَضَ الدُّنْيَا - فَيَجِدُ عَرَفَ الْجَنَّةِ أَبَدًا. قَالَ نُعَيْمٌ: زَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ [يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ] أَنَّ عَرَفَهَا: رِيحُهَا^(٢).

• عَنْ مَسْعَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ^(٣).

• أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخْمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا، وَإِحْدَاهُنَّ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ. قَالَ نُعَيْمٌ: قِيلَ لَابْنِ الْمُبَارَكِ: مَنْ الْأَصَاغِرُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَقُولُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَأَمَّا صَغِيرٌ يَرْوِي عَنْ كَبِيرٍ فَلَيْسَ بِصَغِيرٍ^(٤).

(١) الرقائق رقم (١٤٤٧).

(٢) الرقائق رقم (٣٩).

(٣) الرقائق رقم (٣٠٤).

(٤) الرقائق رقم (١٠٠٣).

• أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قِبَلِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَكَابِرِهِمْ، فَإِذَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قِبَلِ أَصَاغِرِهِمْ، فَذَلِكَ حِينَ يَهْلِكُوا. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: (مِنْ قِبَلِ أَصَاغِرِهِمْ) يَعْنِي: أَهْلَ الْبِدْعِ، فَأَمَّا أَنْ يَرْوِيَ كَثِيرٌ عَنْ صَغِيرٍ فَلَا^(١).

• قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَبُو طَلْحَةَ، [قَالَ نَعِيمٌ]: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: مَنْ خَافَ الْخَطَأَ فَلْيَضْرِبْ حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بِنَعْصٍ^(٢).

• سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: فُرِغَ مِنْ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَوَاتِ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَخَلَقَ الْآفَةَ فِي سَاعَةٍ، وَخَلَقَ الْأَجَلَ فِي سَاعَةٍ، لَا أَذْرِي بَأَيَّتَهُمَا بُدَأَ، وَآدَمَ فِي السَّاعَةِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: فَجَلَسَ هَكَذَا يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُثُوبٍ﴾، قَالَ نَعِيمٌ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، يَعْنِي فِي قَوْلِ الْيَهُودِ^(٣).

• قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ مَسْعَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ...^(٤).

• أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْعَسَّائِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَشِيكَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعَكَ إِلَى بَيْتِكَ

(١) الرقائق رقم (٥٤).

(٢) الرقائق رقم (٩٠٤).

(٣) الرقائق رقم (٢٥٩).

(٤) الرقائق رقم (٣٠٤).

في الأجر سواءً. قَالَ نُعَيْمٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَفَادَنِي هَذَا الْحَدِيثَ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِي بِالرَّقَّةِ، فَرَجَعْتُ بَعْدَ إِلَى حِمَصٍ، حَتَّى سَأَلْتُهُ^(١).

• أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ، كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ. قَالَ: وَيُقَالُ الْأَنْفُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: الَّذِي إِنْ قِيدَ انْقَادًا، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ^(٢).

• أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُخْرِزُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكُونُوا عِيَّائِينَ، وَلَا مَدَّاحِينَ، وَلَا طَعَّانِينَ، وَلَا مُتَمَاوِتِينَ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَعْنِي الْمُرَائِينَ^(٣).

• قَالَ نُعَيْمٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: أُعْطِيتُ دُرِيهَمَاتٍ لِأَنِّي لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَرُّو، فَتَزَلَّ عَلَى بَعْضِ الْأَمْراءِ، يَعْنِي الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسٍ^(٤).

• أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيِّ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيِّ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

(١) الرقائق رقم (٤٣٤).

(٢) الرقائق رقم (٣٩٠).

(٣) الرقائق رقم (٣٩٥).

(٤) الرقائق رقم (٥٤٠).

الهوي: الطويل^(١).

النوع الثالث: تعليقاتٍ لنعيمٍ على بعض الأحاديث والآثار والأسانيد، ممّا يتضمّن شرحاً، أو توضيحاً لخطأ في المتن أو الإسناد، أو تعريفاً براوٍ، وعددها خمسة عشر تعليقا، وإليك استعراضها:

• روى عن ابن المبارك قال: أخبرنا عيسى بن عمر، قال: كان عمرو ابن عتبة بن فرقيد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على أهل القبور، فيقول: يا أهل القبور، قد طويت الصحف، قد رفعت الأعمال، ثم يبكي، ثم يصفن بين قدميه - [قال نعيم: يصفن بضم] - حتى يصبح، فيرجع فيشهد صلاة الصبح^(٢).

• روى عن ابن المبارك قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: خرج هرم بن حيّان وابن عامر، فبينما هما يسيران على راحلتيهما، عرضت لهما صليانة - [قال نعيم: الصليانة حشيشة تنبت في أرض الروم تأكلها الدواب...]^(٣).

• قال نعيم: وكان ابن المبارك إذا قرأ هذا الكتاب ليس أحدٌ منا يدنو إليه، ولا يسأله عن شيء، كأنه بقرة قد ذبحت، أو بقرة قد ذبح^(٤).

• أخبرنا رشدين بن سعد، قال أخبرنا الحجاج بن شداد، أنه سمع عبد الله بن أبي جعفر - وكان أحد الحكماء... [قال نعيم]:

(١) الرقائق رقم (١٢٩١).

(٢) الرقائق رقم (٢٧).

(٣) الرقائق رقم (٢٣١).

(٤) الرقائق رقم (٢٤٣).

عَبْدُ اللَّهِ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ^(١).

• أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْبِرِّ مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ الْمَلْحِ. [قَالَ نُعَيْمٌ]: عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ أَخُو مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ^(٢).

• أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِياسِ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: ذُكِرَ لِي: أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يُصَلِّي فِي أَرْضٍ قِيٍّ. [قَالَ نُعَيْمٌ]: يَعْنِي الْفَضَاءَ...^(٣)

• قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةٌ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ. [قَالَ نُعَيْمٌ]: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: (مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةٌ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ)، يَقُولُ: لَهَا تَفْسِيرٌ ظَاهِرٌ، وَتَفْسِيرٌ خَفِيٌّ، (وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ)، يَقُولُ: يَطْلُعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَيَسْتَعْمِلُوهُ عَلَى تِلْكَ الْمَعَانِي، ثُمَّ يَذْهَبُ ذَلِكَ الْقَرْنُ فَيَجِيءُ قَرْنٌ آخَرٌ فَيَتَطَلَّعُونَ مِنْهَا عَلَى مَعْنَى آخَرَ فَيَذْهَبُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُفَسِّرُهُ السُّنَّةُ^(٤).

• قَالَ نُعَيْمٌ: وَأَحْيَانًا يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: يُلْعَقُ أَوْ يُلْعَقُ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُلْعَقُ^(٥).

• أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي

(١) الرقائق رقم (١٩٨).

(٢) الرقائق رقم (٣٢٨).

(٣) الرقائق رقم (١٩٩).

(٤) الرقائق رقم (٥٤٦).

(٥) الرقائق رقم (٧٧٠).

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ - [قَالَ نُعَيْمٌ]: هَكَذَا
ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ - أَنَّ عَمَّارَ بْنَ
يَاسِرٍ.... (١).

• قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ
أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... [قَالَ نُعَيْمٌ]:
كَذَا قَالَ يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: وَنَظَنُّ أَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ... (٢).

• أَخْبَرَنَا فِطْرٌ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ - [قَالَ
نُعَيْمٌ]: وَهُوَ غَيْرُ الشَّعْبِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ... (٣)
• فَجَدًّا - [قَالَ نُعَيْمٌ]: يَغْنِي فَجَدًّا - (٤)

• أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - [قَالَ نُعَيْمٌ]: كَذًا قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَوْ نَظَنُّ أَنَّهُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ... (٥).

• أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، قَالَ: إِنَّهُ حَدَّثَهُ،
سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا
مِنْكَ بَابًا. [قَالَ نُعَيْمٌ]: كَذًا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَبُو طَلْحَةَ، وَقَالَ: مَنْ

(١) الرقائق رقم (١٣٥٢).

(٢) الرقائق رقم (٨٧٩).

(٣) الرقائق رقم (١٤٣٤).

(٤) الرقائق رقم (٨٩٩).

(٥) الرقائق رقم (٨٧٩).

خَافَ الْخَطَأَ فَلْيَضْرِبْ حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ^(١).

- حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَادٍ غَيْرَ مَرَّةٍ: إِذَا مَرَّتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ فِي الْقُرْآنِ، وَفِي الصَّيَامِ، وَفِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، يَقُولُ: إِنَّمَا يَجِيءُ ثَوَابُ الْقُرْآنِ، وَثَوَابُ الصَّيَامِ، وَثَوَابُ ذَلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ ^(٢).

المَبْحَثُ السَّادِسُ: وَصْفُ النُّسَخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ فِي التَّحْقِيقِ.

اعْتَمَدْتُ فِي التَّحْقِيقِ عَلَى نُسَخَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وَإِلَيْكَ وَصَفُهُمَا:

النُّسخةُ الأولى: وَهِيَ الَّتِي اتَّخَذْتُهَا أَصْلًا فِي التَّحْقِيقِ، وَهِيَ مُحْفُوظَةٌ فِي خِزانَةِ جَامِعِ الْقُرُوبِينَ بِقَاسِ بِرَقَمِ (١٨٦)، وَصَوَّرْتُهَا مِنْ مَرَكَزِ (جُمُعَةِ الْمَاجِدِ) بِدُبَيِّ ^(٣)، وَخَطَّهَا أُنْدُلُسِيٌّ، وَاضِحُ الْقِرَاءَةِ فِي أَكْثَرِهِ، وَلَكِنْ طَرَأَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ سَقْطٌ، فَقَدْ ضَاعَتْ بَعْضُ الْأَوْرَاقِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ، مِمَّا تَسَبَّبَ فِي سَقْطِ (١١٨) نَصًّا، وَاسْتَدْرَكْتُهَا مِنْ نُسخَةٍ (ك)، وَسَقَطَتْ أَيْضًا وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْجُزْءِ السَّادِسِ عَشَرَ، وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ سَقَطَتْ أَيْضًا مِنْ نُسخَةٍ (ك)، وَاسْتَدْرَكْتُهَا مِنْ رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ الْمَطْبُوعَةِ، كَمَا حَدَّثَ فِيهَا كَذَلِكَ طَمَسٌ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ، وَعَلَى الْأَخْصِ فِي صَفَحَاتِ الْجُزْءِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَاسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ نُسخَةٍ (ك)، وَمِنْ مَصَادِرِ تَخْرِيجِ النَّصِّ، وَعَدَدُ أَوْرَاقِهَا (١٥٣) وَرَقَةٌ، مِنْ

(١) الرقائق رقم (٩٠٤).

(٢) الرقائق رقم (١٦١٨).

(٣) ثم حصلت على صورة أخرى من هذه النسخة من طريق الأخ خالد السباعي حفظه الله، أرسلها إليَّ من فاس بالمغرب، فجزاه الله خيراً.

لَوْحَتَيْنِ، فِي كُلِّ صَفْحَةٍ (١٨) سَطْرًا، وَهِيَ نُسخَةٌ كَامِلَةٌ، تَقَعُ فِي سِتَّةِ عَشَرَ جُزْءًا حَدِيثِيًّا، وَهِيَ قَدِيمَةُ النُّسخِ، كُتِبَتْ بِتَارِيخِ (٤٦٥).

وَالنُّسخَةُ مُتَقَنَّةٌ، جَمِيلَةُ الْخَطِّ، صَحِيحَةُ الضَّبْطِ، عَلَيْهَا تَصْحِيحَاتٌ فِي الْهَامِشِ وَلَحَقِ، وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْكِتَابَ فِيهِ إِلْحَاقٌ وَإِصْلَاحٌ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالصَّحَّةِ) ^(١). وَتَمَّ مُقَابَلَتُهَا بِالنُّسخَةِ الْمَنْقُولَةِ مِنْهَا، وَوَجَدْتُ فِي نِهَايَةِ الْكِتَابِ مَا نَصَّهُ: (قُوبِلَ جَمِيعُهُ فَصَحَّ)، وَمَعَ مُقَابَلَتِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَسْلَمْ مِنْ بَعْضِ الْأَخْطَاءِ الْقَلِيلَةِ مِنْ تَصْحِيفٍ وَتَحْرِيفٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى السَّقَطَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا آنِفًا ^(٢).

وَقَدْ اتَّبَعَ النَّاسِخُ الطَّرِيقَةَ الْمَغْرِبِيَّةَ فِي الْخَطِّ، مِنْ نَقْطِ الْقَافِ نُقْطَةً وَاحِدَةً، وَنَقْطِ الْفَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ، كَمَا أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يُهْمِلُ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ فَيَرْسُمُهَا يَاءً، نَحْوُ (مَا ذُبَّانَ، وَالْحَائِطُ)، فَيَكْتُبُهَا: (مَا ذُبَّانِ، وَالْحَائِطُ)، كَمَا أَنَّهُ رُبَّمَا أَسْقَطَ الْأَلِفَ الْمَمْدُودَةَ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، فَلَفِظُ (السَّلَامَ، وَمَالِكَ،

(١) رواه ابن أبي حاتم في كتاب آداب الشافعي ومناقبه ص ١٣٤، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٧٩، وفي الكفاية ص ٢٤٢.

وَاللَّحَقُ - بفتح اللام والحاء، ويجوز بسكون الحاء - هو في اصطلاح أهل الحديث ما سقط من أصل الكتاب فألحق بالحاشية، ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر للشيخ طاهر الجزائري ٢/ ٧٨٥.

(٢) التصحيف: هو تغيير في نقط الحروف، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط، مثل: الْعَيْبُ بالعتب، وَالْخَلْقُ بِالْخَلْقِ. والتحريف: هو العدول بالشئ عن جهته، وهو قد يكون بالزيادة فيه، أو النقص منه، أو تبديل بعض كلماته، أو بحمله على غير المراد منه، فالتحريف أعم من التصحيف، ينظر: توجيه النظر للجزائري ٢/ ٨٠٧.

وإِسْمَاعِيلَ) مَثَلًا كَتَبَهَا (السَّلَم، وَمَلِك، وَإِسْمَاعِيل) وَهَكَذَا،
وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ، مِثْلُ: (سَمَاء، وَنِسَاء)، كَتَبَهَا (سَمَاء،
وَنِسَاء)، وَكَتَبَ الْأَلِفَاتِ الَّتِي أَصْلُهَا يَاءٌ أَلِفًا، مِثْلُ: (أَتَى، يُكْنَى،
يَغْشَى) كَتَبَهَا: (أَتَا، يُكْنَا، يَغْشَا)، وَحَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ حَرْفِ
النِّدَاءِ (يَا)، وَوَضَلَ الْيَاءَ بِالْكَلِمَةِ بَعْدَهَا، نَحْوُ (يَا رَسُولَ اللَّهِ)
كَتَبَهَا: (يَرَسُولَ اللَّهِ).

وَجَاءَ فِي آخِرِ الْجُزْءِ السَّادِسِ عَشَرَ: (قُبِلَ جَمِيعُهُ فَصَحَّ، تَمَّ
الْجُزْءُ السَّادِسُ عَشَرَ، وَهُوَ آخِرُ كِتَابِ الرَّاقِقِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى أَهْلِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَتَمَّ
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةِ خَمْسٍ
وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ).

النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: وَهِيَ مُصَوَّرَةٌ مِنْ مَكْتَبَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ، وَكَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ
الْبَلَدِيَّةِ بِرَقْم (١٣٣١ / ٢)، وَلَهَا صُورَةٌ فِي مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ
بَالْقَاهِرَةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِحَرْفِ (ك)، وَعَدَدُ أَوْرَاقِهَا (١٥٣) وَرَقَّةً،
ذَاتُ لَوْحَتَيْنِ .

وَهَذِهِ النُّسخَةُ نُسخَةٌ مُتَقَنَّةٌ، إِذْ تَمَّ مُقَابَلَتُهَا عَلَى نُسخَةٍ أُخْرَى،
وَكُتِبَتْ بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ، بِتَارِيخِ (٤٦٦)، وَقَدْ أَصَابَ النُّسخَةَ
تَلَفٌ شَدِيدٌ بسببِ تَقَادُّمِهَا وَسُوءِ حِفْظِهَا، وَإِصَابَتِهَا بِالْأَرْضَةِ
وَالرُّطُوبَةِ، مِمَّا أَدَّى إِلَى طُمُسٍ شَدِيدٍ، وَصُعُوبَةِ الْقِرَاءَةِ فِي

مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ سَقَطٍ لَأُورَاقٍ
كَثِيرَةٍ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ مِنْ بَعْدِ الْوَرَقَاتِ: (٩، ٦٠، ٧٠، ١٠٢،
١١٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣)، وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الصَّفَحَاتِ
يَصِلُ النَّقْصُ إِلَى مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ نَصًّا، بَلْ وَصَلَ السَّقَطُ
بَعْدَ الْوَرَقَةِ (١٢٩) إِلَى وَاحِدٍ وَثَمَانِينَ نَصًّا، وَوَصَلَ السَّقَطُ
بَعْدَ الْوَرَقَةِ (١٣٢) إِلَى مِائَةٍ وَأَحَدٍ عَشَرَ نَصًّا، وَمِمَّا يُلْحَظُ
عَلَى هَذِهِ النُّسَخَةِ أَنَّهَا خَلَّتْ فِي أَكْثَرِ الْأَحْيَانِ مِنْ عِنَوَانَاتِ
الْأَبْوَابِ، فَجَاءَتْ الْأَحَادِيثُ مُتَّصِلَةً بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْمَوَاضِعِ.

وَهَذِهِ النُّسَخَةُ مِثْلُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُخُ يَحْذِفُ مِنْ
الْأَعْلَامِ الْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ، كَمَا كَانَ يُهْمِلُ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ
فَيَرِسِمُهَا يَاءً وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَقَدْ نُسِخَتْ عَنْ نُسَخَةٍ نُسِخَتْ عَنْ أَصْلِ الْإِمَامِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ
الْقُرْطُبِيِّ، ثُمَّ عُورِضَتْ بِأَصْلِهِ، كَمَا جَاءَ فِي آخِرِ النُّسَخَةِ، وَنَصُّهَا:
(بَلَغَتِ الْمُقَابَلَةُ فِيهِ بِأَصْلِ نُسَخَةِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، تَمَّ الْجُزْءُ
السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الرَّقَائِقِ فِي الزُّهْدِ، تَأْلِيفُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، رَحِمَنَا
اللَّهُ وَإِيَّاهُ، وَهُوَ آخِرُ الدِّيَوَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،
فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، يَا عَظِيمَ الْاِمْتِنَانِ،
أَوْجِبْ لِكَاتِبِهِ وَقَارِئِهِ دَارَ الرُّضْوَانِ).

المبحث السابع: تراجم رواة النسختين المخطوطتين.

رواية نعيم لكتاب (الرقائق) هي المعروفة لدى علماء المغرب الإسلامي، وقد أغفلت المصادر ذكر أول من أدخل هذا الكتاب إلى المغرب، ولعل القاسم ابن أصبغ القرطبي هو الذي قام بذلك، فقد رحل إلى المشرق سنة (٢٩٤)، وسمع ببغداد من محمد بن إسماعيل الترمذي - وهو الراوي عن نعيم - هذا الكتاب، ثم انتشر في المغرب، وعنوا به عناية كبيرة، وأقبلوا عليه إقبالاً كبيراً.

وإليك ترجمة إسناد النسختين التي اعتمدتها في التحقيق:

أولاً: إسناد النسخة الأندلسية وهي نسخة الأصل: يرويها أبو بكر محمد بن إسحاق القرطبي، عن أبي محمد القاسم بن أصبغ، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن نعيم، عن ابن المبارك به.

ورواية محمد بن إسحاق جاءت في جميع أجزاء الكتاب الستة عشر إلا في الجزء الرابع عشر فقد جاء من رواية أبي جعفر أحمد بن عون الله القرطبي، عن شيخه القاسم بن أصبغ، وإليك ترجمتهم باختصار:

• نعيم بن حماد، وقد مرت ترجمته من قبل.

• أبو إسماعيل الترمذي، وهو: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي، نزيل بغداد، روى عن أبي نعيم، والحميدي، والقعني، ومسلم بن إبراهيم وطبقته، وروى عنه: الترمذي في جامعه، والنسائي في سننه، وروى عنه أيضاً الفريابي، وقاسم بن أصبغ، ويحيى ابن صاعد وغيرهم، وكان ثقة حافظاً متقناً، توفي سنة (٢٨٠) (١).

وقد علق أبو إسماعيل على بعض المتون، وروى عن شيوخه بعض الروايات، وهي من زياداته، وعددها سبع، وإليك ذكرها:

* قال أبو إسماعيل الترمذي: سمعت أبا توبة الربيع، يقول: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: ما أرى الله يعذب هذا الخلق إلا بذنوب العلماء^(١).

* قال ابن المبارك: أخبرنا الفضيل بن مرزوق، قال: حدثني عدي ابن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً... الحديث، ثم قال أبو إسماعيل: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الفضيل، بإسناده نحوه^(٢).

* قال أبو إسماعيل: سمعت عبد الله بن صالح، يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: إنما قال النبي ﷺ: ما أدري ما يفعل بي ولا بكم قبل أن تنزل هذه الآية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١) ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر^(٣).

* قال أبو إسماعيل الترمذي: حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي سنان الشيباني، عن أبي وائل، قال: يسترّه ربه يوم القيامة بيده، فيقول: تعرف تعرف، فيقول: نعم، فيقول: قد عقرت لك، قد عقرت لك^(٤).

(١) الرقائق (٥٢٣).

(٢) الرقائق (٥٣٠).

(٣) الرقائق رقم (١١١٧).

(٤) الرقائق رقم (١٦٠).

* أَخْبَرَنَا - قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ: هُوَ ابْنُ عَوْنٍ، سَقَطَ مِنْ كِتَابِي - عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ، خُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَوَ اللَّهُ لَئِنْ اسْتَقَمْتُمْ لَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا^(١).

* حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ^(٢).

* رَوَى عَنْ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَوْ الْمُهَاصِرِ - شَكَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ...^(٣)

• قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُم الْقُرْطُبِيُّ، رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ وَضَّاحٍ، ثُمَّ رَحَلَ فَسَمِعَ بَبْغَدَادَ مِنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَأَبِي إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ وَخَلَقِي، رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ مِنْهُمْ: أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ، وَحَفِيدُهُ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُفَرَّجٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ إِمَامًا حَافِظًا مُتَقِنًا، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْكَثِيرَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٤٠) (٤).

وقد وجدتُ لَهُ تَعْلِيْقًا فِي رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: (حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) الرقائق رقم (٤٢).

(٢) الرقائق رقم (١٢١٥).

(٣) الرقائق رقم (١٥٤٢).

(٤) ينظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٣٦٤، وجذوة المقتبس للحميدي ص ٣١١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٥/ ٤٧٢.

ﷺ لَمْ يُرْ خَارِجًا)، قَالَ قَاسِمٌ: (هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَفِي غَيْرِ كِتَابِي: مِنَ الْغَائِطِ) ^(١).

• أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ السَّلِيمِ الْقُرْطُبِيُّ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةٍ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَقَاسِمَ بْنِ أَصْبَغَ وَغَيْرِهِمْ، وَرَحَلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ بِمَكَّةَ: مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِالْمَدِينَةِ مِنْ أَبِي مَرْوَانَ الْقَاضِي الْمَرْوَانِيِّ، وَبِمِصْرَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الزُّبَيْرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ النَّحَّاسِ النَّخَوِيِّ، وَابْنَ بَهْزَادِ الْفَارِسِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الشُّكْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الرَّقِّيَّ وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ، وَكَانَ حَافِظًا مُتَقِنًا فَقِيهًا عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٦٧) ^(٢).

• أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ، هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ بْنِ حُدَيْرِ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ الْقُرْطُبِيُّ، سَمِعَ مِنْ قَاسِمَ بْنِ أَصْبَغَ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ قُرْطُبَةٍ، وَمِنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّامِ، وَمِنْ ابْنِ السَّكَنِ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ مِصْرَ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَدُوقًا، صَارِمًا فِي السُّنَّةِ، مُتَشَدِّدًا عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ، وَكَتَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، تُوُفِّيَ (٣٧٨) ^(٣).

(١) الرقائق رقم (٢٩٦).

(٢) ينظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٧٩/٢، وجذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي ص ٤٣، وترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ٢٨٠/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٤٣/١٦.

(٣) ينظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٦٧، وبغية الملمس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأبي جعفر الضبي ص ١٩٨ وتاريخ دمشق لابن عساكر ١١٧/٥.

ثانياً: إسناد نُسخة الإسكندريّة، وهي التي رَمَزْتُ لَهَا بِحَرْفِ (ك): يَرَوِيهَا عَنْ نَعِيمٍ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ، وَعَنْهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، وَعَنْهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ تَلَامِذَتِهِ هُمْ: أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ، وَأَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْهُمْ أَبُو عَمَرَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ التَّمَرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، وَإِلَيْكَ تَرْجَمَةُ مَنْ لَمْ يُذْكَرُوا آتِيفاً بِاخْتِصَارٍ:

• أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَبُو الْفَضْلِ التَّاهَرِيُّ، سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ، وَوَهَبِ بْنِ مَسْرَّةَ، وَأَبِي بَكْرٍ الدِّينُورِيِّ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْقَرِظِيِّ وَغَيْرُهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيراً، وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلاً، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣٩٦) (١).

• أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خَلْفُونَ، أَبُو عُثْمَانَ الْقُرْطُبِيُّ، رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ، وَوَهَبِ بْنِ مَسْرَّةَ، وَأَحْمَدَ بْنِ دُحَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ: مُوسَى بْنُ عِيسَى الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْبَلَوِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلاً أَدِيباً، تُوْفِيَ سَنَةَ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةً بِالْمَشْرِقِ. (٢).

• أَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو عَمَرَ ابْنُ الْجَسُورِ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلْمُونَ، وَأَبَا بَكْرٍ الدِّينُورِيَّ، وَوَهَبَ بْنَ مَيْسَرَةَ، وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغَ وَطَبَقَتْهُمْ، وَسَمِعَ مِنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُمَا، وَكَانَ ثِقَةً حَافِظاً فَقِيهاً مُتَقِناً، تُوْفِيَ

(١) ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي ص ١٤١، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ص ٢٠١.

(٢) ينظر: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٣، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأبي جعفر الضبي ١/ ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٠.

سنة (٤٠١) (١).

• أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، وصاحب التصانيف المشهورة مثل التمهيد والاستذكار والاستيعاب وغيرها، روى عن خلق من شيوخ الأندلس منهم: خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبو الوليد بن الفرزي وآخرون، روى عنه طاهر بن مؤزر، وابن أبي تليد وجماعة، توفي سنة (٤٦٣) (٢).

المبحث الثامن: الخطوات المتبعة في تحقيق الكتاب.

ذكرنا سابقاً أن هذا الكتاب طبع لأول مرة برواية الحسين بن الحسن المروزي، بتحقيق الشيخ العلامة حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى (٣)، وقد اعتمد على نسختين خطيتين، كما اعتمد أيضاً على نسخة مكتبة الإسكندرية التي تقدم وصفها، ونقل في التعليق زيادات نعيم في مواضعها، سواء كانت مما تفرّد به نعيم عن ابن المبارك، أو من زياداته التي رواها عن شيوخه الآخرين، أمّا الأبواب التي تفرّد بها نعيم أو الأحاديث التي لم ينقلها

(١) ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي ص ١٠٧، والصلة لابن بشكوال ٢٩ / ١، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأبي جعفر الضبي ص ١٥٤.

(٢) ينظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض ١٢٧ / ٨، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ١٥٣.

(٣) هو العلامة حبيب الرحمن بن الشيخ محمد صابر الأعظمي، من كبار المحدثين في عصره، كان محققاً جليلاً، أخرج نفائس الكتب الحديثية والتراثية، ولد سنة ١٣١٩ هـ بالهند بمديرية أعظم كره، وتوفي سنة ١٤١٢، وقد التقيت به في مكة في بداية الثمانينات من القرن الميلادي المنصرم، رحمه الله وجزاه عن الإسلام خير الجزاء، ترجمته في: ذيل الأعلام لأحمد العلاونة ص ٦٤، وتتمة الأعلام لمحمد خير رمضان ١ / ١٢٥، ومعجم المعاجم والمشیخات للدكتور يوسف المرعشلي ٣ / ٧٥.

فِي التَّعْلِيقَاتِ فَقَدْ أَلْحَقَهَا بِآخِرِ نُسخَةِ المَرْوَزِيِّ.

وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ نُسخُ الكِتَابِ الثَّلَاثِ كَانَ مَنْشَغِلًا بِتَحْقِيقِ مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَتَفَرَّغْ لِتَحْقِيقِ الكِتَابِ وَخِدْمَتِهِ، فَدَفَعَ النُّسخَ الثَّلَاثَ إِلَى أَحَدِ تَلَامِذَتِهِ، فَقَامَ بِنَسْخِ الكِتَابِ وَمُقَابَلَتِهِ، وَقَيَّدَ مَا وَجَدَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِيمَا بَيْنَ النُّسخِ عَلَى الْهَوَامِشِ، ثُمَّ دَفَعَ تَحْقِيقَ الكِتَابِ وَالتَّعْلِيقَ عَلَيْهِ إِلَى تَلْمِيزَيْنِ، وَقَالَ: (فَضَحًّا بِكَثِيرٍ مِنَ الْوَقْتِ، وَاحْتِمَالًا كَثِيرًا مِنَ الْعَنَاءِ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْأَحَادِيثِ فِي مَطَانِّهَا، وَكِتَابَةٍ مَا كُنْتُ أُمْلِي عَلَيْهِمَا، فَاسْتَطَعْنَا بِفَضْلِ مَعُونَتِهِمَا أَنْ نُبْرِزَ الكِتَابَ كَمَا تَرَى يُقَرُّ النَّوَاطِرُ، وَيُنِيرُ الْبَصَائِرُ) ^(١).

قُلْتُ: وَمَعَ أَنَّ هَذِهِ الطَّبْعَةَ أَحْسَنُ طَبَعَاتِ الكِتَابِ جَمِيعًا ^(٢)، فَإِنَّهَا لَمْ تَحُلْ مِنْ شَوَائِبِ التَّضْحِيفِ وَالسَّقْطِ الْكَثِيرِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي انْفَرَدَتْ بِهَا رِوَايَةُ نَعِيمٍ، لِأَنَّ النُّسخَةَ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ وَمَنْ مَعَهُ كَانَتْ نُسخَةَ الإسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ لَا تَضِلُّ بِمُفَرَّدِهَا لِلْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا بِسَبَبِ السَّقْطِ الْكَثِيرِ فِي أَوْرَاقِهَا، وَلَمَّا أَصَابَهَا أَيْضًا مِنْ طَمَسٍ وَمَسْحٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يُقَدَّرُ أحيانًا بِسَطْرِ أَوْ سَطْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ، مِمَّا تَعَذَّرُ الْقِرَاءَةُ فِيهَا، وَنَجِدُ الشَّيْخَ يَقُولُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي الْحَاشِيَةِ: (غَيْرُ مُسْتَبِينٍ مَا فِي الْأَصْلِ لِانْتِشَارِ الْمِدَادِ)، وَيَقُولُ أَيْضًا: (الْكَلِمَاتُ فِي مَوْضِعِ النُّقَاطِ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُسْتَبِينَةٍ)، وَكَذَا: (هُنَاكَ سَطْرَانِ مُتَاكِلٌ أَكْثَرُهُمَا) وَغَيْرُ ذَلِكَ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الطَّبْعَةَ خَلَتْ فِي أَكْثَرِهَا مِنَ التَّخْرِيجِ الْعِلْمِيِّ، وَقَدْ أَشَارَ

(١) مقدمة الزهد ص ١٧.

(٢) وهناك طبعة أخرى بتحقيق الشيخ أحمد فريد، بعنوان (الزهد والرقائق)، وقد اعتمد فيها على نسخة الشيخ حبيب، وأضاف إليها بعض التعليقات والتخريجات التي خلت عنها الطبعة الأولى، إلا أن محقق هذه الطبعة اقتصر على رواية المروزي عن ابن المبارك فقط، وحذف ما جاء في رواية نعيم بن حماد عن ابن المبارك، هذا بالإضافة إلى أنه حذف كل زيادات المروزي وابن صاعد في روايتهما، وهذا التصرف الأخير لا يليق.

الشيخ إلى هذا في نهاية مقدمته فقال: (واقصرنا في التّخريج والإحالة على ما وقفنا عليه بكشف يسير، ولم نشط للاستقصاء في ذلك)^(١).

من أجل ذلك رأيت أن أخدم الكتاب خدمة علمية قديمة جليّة، تقوم أودّه، وتكمل نقصه، فإن حالفني التوفيق فذلك فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء، وله سبحانه الحمد والشكر والثناء الحسن، وإن كانت الأخرى فأستغفر الله تعالى وأتوب إليه، وعذري أنني لم أدخر وسعاً في خدمة هذا الكتاب المستطاب.

وقد تمّ تحقيق الكتاب وفق الخطوات الآتية:

١ - نسخت الكتاب على النسخة التي اتخذتها أصلاً في التحقيق وهي نسخة مكتبة القرويين بفاس، ثم قابلت المنسوخ على هذه المخطوطة، ثم قابلت بين المنسوخ ونسخة مكتبة الإسكندرية وهي التي رمزت لها برمز (ك)، كما رجعت أيضاً في مواضع قليلة إلى المطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى^(٢)، ووضعت كل ما كان زائداً أو مصححاً على نسخة الأصل بين معقوفتين، وذكرت الحجة في الحاشية.

(١) مقدمة الزهد ص ٦٢.

(٢) حرص المحدثون على ضرورة ضبط رواية كل نسخة على حده، وإذا كان الكتاب مروياً بروایتين أو أكثر فينبغي لمن أراد أن يجمع بين روايتين في نسخة واحدة أن يني الكتاب أولاً على رواية واحدة، ثم ما كان من زيادات أو اختلافات من رواية أخرى فإنه يلحقها في الحاشية، وهذا ما قمنا به في هذا الكتاب، فقد بنيت على رواية نعيم، وما كان من نقص في النسختين الخطيتين أو زيادة - وهي سيرة جداً - أخذته من رواية المروزي، وعلمت على الموضع الذي نقلته منه، قال القاضي عياض في الإلماع ص ١٨٩: (وأولى ذلك أن يكون الأمر على رواية مختصة، ثم ما كانت من زيادة أخرى ألحقت، أو من نقص أعلم عليها، أو من خلاف خرج في الحواشي، وأعلم على ذاك كله بعلامة صاحبه من اسمه أو حرف منه للإختصار...).

٢- ضَبَطْتُ أَصْلَ الْكِتَابِ وَالدراسة بالضبط الكامل، والشكل التام وفق قواعد الإملاء الحديثة، وعُيِّنَتْ بَعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ، وَعَلَامَاتِ الاسْتِفْهَامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ النَّصَّ وَضُوحًا، وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى عَشْرَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَةِ النَّصِّ.

٣- وَضَعْتُ أَرْقَامًا مُسَلَّسَةً لِجَمِيعِ نُصُوصِ الْكِتَابِ، وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْقَامِ جَرَتْ عَمَلِيَّةُ فَهْرِسَةِ الْكِتَابِ.

٤- أَرْجَعْتُ صِيغَ الْأَدَاءِ الْمُخْتَصِرَةِ إِلَى أَصْلِهَا، فَأَرْجَعْتُ (ثنا، ونا) إِلَى حَدَّثْنَا، وَ(أنا) إِلَى أَخْبَرْنَا، وَذَلِكَ لِزَوَالِ دَوَاعِي الْاِخْتِصَارِ، كَقِلَّةِ الْوَرَقِ أَوْ الْمِدَادِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَآنَ عَدَمَ الْاِخْتِصَارِ أَتَقَنَّ فِي الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ، وَأَمِنْ مِنْ وَقُوعِ اللَّبْسِ وَالِإِشْكَالِ.

٥- وَضَعْتُ خَطًّا مَائِلًا هَكَذَا (/) فِي دَاخِلِ النَّصِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ ابْتِدَاءِ صَفْحَةِ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَوَضَعْتُ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْخَطِّ فِي الْهَامِشِ رَقَمَ الْوَرَقَةِ، وَرَمَزَ الْوَجْهَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ .

٦- أَضَفْتُ مَعْقُوفَتَيْنِ أَمَامَ كُلِّ زِيَادَةٍ زَادَهَا نُعَيْمٌ فِي رِوَايَتِهِ لِكِتَابِ الرِّقَائِقِ، هَكَذَا: [قَالَ نُعَيْمٌ]، وَكَذَا فَعَلْتُ فِي زِيَادَاتِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ، هَكَذَا [قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ].

٧- حَذَفْتُ مَا وَضَعَهُ نَاسِخُ نَسَخَةِ الْأَصْلِ فِي أَوَّلِ كُلِّ حَدِيثٍ أَوْ أَثَرٍ لِعِبَارَةِ: (حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ)، وَهَذَا جَارٍ عَلَى طَرِيقَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَبَدَأْتُهُ بِشَيْخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، إِتِّبَاعًا لِنَسَخَةِ (ك)،

ومُرَاعَاةً لِلَاخْتِصَارِ، وَاكْتِفَاءً بِمَا جَاءَ فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ ذِكْرِ الْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ إِلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ.

٨- فَصَلْتُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكِتَابِ - السُّتَّةَ عَشَرَ - بِوَضْعِ وَرْقَةٍ بَيْنَ كُلِّ جُزْءٍ، ذَكَرْتُ فِيهَا اسْمَ الْكِتَابِ، وَمُؤَلِّفَهُ، وَرَاوِيَهُ، وَإِسْنَادَهُ، وَرَقَمَ الْجُزْءَ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْأَصْلِ فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ، وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مُرَاعَاةً لِلتَّنْسِيقِ.

٩- عَزَوْتُ الْآيَاتِ إِلَى مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ، وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزَهَّرَيْنِ، ثُمَّ أَضَفْتُ بَعْدَهَا مَوْضِعَ السُّورَةِ وَالْآيَةِ، وَاتَّبَعْتُ الرَّسْمَ الْعُثْمَانِيَّ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

١٠- خَرَجْتُ الْأَحَادِيثَ وَالْآثَارَ وَالْأَقْوَالَ تَخْرِيجًا لَطِيفًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَلِّ وَلَا الْمُوجَزِ الْمُخِلِّ، وَحَرَضْتُ أَوَّلًا عَلَى ذِكْرِ مَنْ رَوَى النَّصَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ - لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَوْثِيقٍ لِلْكِتَابِ، وَعِنَايَةِ الْعُلَمَاءِ بِرِوَايَاتِهِ - ثُمَّ مَنْ رَوَاهُ عَنْ شَيْخِهِ وَهَكَذَا، مُرَتَّبًا ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى حَسَبِ وَفَيَاتِ مُؤَلِّفِهَا، بَعْدَ تَقْدِيمِ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السُّتَّةِ أَوْ أَحَدِهِمْ.

١١- حَكَمْتُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ قَبُولًا أَوْ رَدًّا، مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى أَقْوَالِ أَيْمَةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

١٢- تَرَجَمْتُ بِاخْتِصَارٍ لِلْأَعْلَامِ الَّذِينَ فِيهِمْ إِشْكَالٌ، أَوْ إِبْهَامٌ، أَوْ إِهْمَالٌ، بِمَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْإِلْتِبَاسَ وَالْإِشْكَالَ، وَسَوْفَ يَكْفُلُ فِهْرُسُ الْأَعْلَامِ تَوْضِيحَ الْعِلْمِ بِاسْمِهِ، وَنَسَبِهِ، وَكُنْيَتِهِ بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

١٣- عَرَفْتُ بِالْمَوَاضِعِ وَالْبُلْدَانِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النُّصُوصِ، وَحَدَّدْتُ مَوَاضِعَهَا

في وَقْتِنَا الْحَاضِرِ.

١٤- بَيَّنْتُ مَعَانِي الْأَلْفَافِ الْغَرِيبَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْمُشْكِلَةِ، مُعْتَمِدًا عَلَى كُتُبِ الْغَرِيبِ وَاللُّغَةِ.

١٥- شَرَحْتُ النُّصُوصَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى تَوْضِيحٍ، وَعَمَدْتُ إِلَى إِطَالَةِ التَّعْلِيقِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ إِذَا اقْتَضَى الْمَقَامُ ذَلِكَ، وَرَجَعْتُ فِي ذَلِكَ إِلَى كُتُبِ شُرُوحِ الْأَحَادِيثِ، وَكُتُبِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ الْأُخْرَى، وَقَصَدْتُ فِي ذَلِكَ تَيْسِيرَ سَبِيلِ الْإِنْتِفَاعِ بِهَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ.

١٦- عَمِلْتُ فَهَارِسَ تَفْصِيلِيَّةً مُخْتَلِفَةً تُعِينُ الْقَارِئَ عَلَى سُرْعَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَضَامِينِ الْكِتَابِ، شَمِلَتْ فَهْرَسًا لِلآيَاتِ، وَالْأَحَادِيثِ، وَالْأَشْعَارِ، وَالْأَعْلَامِ، وَالْأَمَاكِينِ، ثُمَّ فَهْرَسًا لِمَصَادِرِ التَّحْقِيقِ وَالدِّرَاسَةِ، ثُمَّ فَهْرَسًا لِلْأَبْوَابِ وَالْمَوْضُوعَاتِ.

١٧- قَدَّمْتُ الْكِتَابَ بِدِرَاسَةٍ شَامِلَةٍ عَنِ الْمُؤَلِّفِ وَكِتَابِهِ (الرَّقَائِقُ) شَمِلَتْ فَوَائِدَ كَثِيرَةً، اسْتَفَيْتُهَا مِنْ مَصَادِرَ مُنَوَّعَةٍ.

وَبَعْدُ: فَهَذَا هُوَ كِتَابُ (الرَّقَائِقُ) لِلْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْوَزِيِّ أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْ خَدَمْتُهُ بِالضَّبْطِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّعْلِيقِ، وَأَخْتِمُ كَلَامِي بِمَا خَتَمَ بِهِ أَسْتَادُنَا الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ صَقَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ^(١) مُقَدِّمَتُهُ الْقِيَمَةَ لِكِتَابِ تَأْوِيلِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ فَقَالَ:

(١) ولد أستاذنا السيد أحمد صقر بمصر سنة (١٣٣٣-١٩١٥)، وتوفي سنة (١٤١٠-١٩٨٩) من القرن الميلادي المنصرم، وهو من أعلام عصره في تحقيق التراث ونشره، كان غزير العلم، واسع المعرفة، بصيرا بالكتب وطبعتها، وكان صعب المزاج، يميل =

(وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ لِمَا صَنَعْتُ بِتَرْكِهٍ أَوْ تَوْثِيقٍ، تَأْدِبًا بِأَدَبِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَتَأْسِيًا بِقَوْلِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ فِي خِتَامِ مُقَدِّمَتِهِ لِتَفْسِيرِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ: «فَأَمَّا سَائِرُ مَا تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَإِنَّا أَحِقَّاءُ بَأَنْ لَا نَزْكِيهِ، وَأَنْ لَا نُوَكِّدَ الثَّقَةَ بِهِ، وَكُلُّ مَنْ عَثَرَ مِنْهُ عَلَى حَرْفٍ أَوْ مَعْنَى يَجِبُ تَغْيِيرُهُ، فَنَحْنُ نُنَاشِدُهُ اللَّهَ فِي إِصْلَاحِهِ، وَأَدَاءِ حَقِّ النَّصِيحَةِ فِيهِ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ ضَعِيفٌ لَا يَسْلُمُ مِنَ الْخَطَا، إِلَّا أَنْ يَعِصِمَهُ اللَّهُ بِتَوْفِيقِهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ، وَتَرَعَّبُ إِلَيْهِ فِي دَرْكِهِ إِنَّهُ جَوَادٌ وَهُوبٌ» (...).

وفي نهاية هذه المُقَدِّمة لا يَفُوتُنِي أَنْ أَقَدِّمَ خَالِصَ الشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ إِلَى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ وَخِدْمَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ: أَسْتَاذُنَا الْعَلَامَةُ الدُّكْتُورُ أَكْرَمُ ضِيَاءِ الْعَمَرِيِّ، لِتَفَضُّلِهِ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَإِبْدَاءِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمُهِمَّةِ، وَالتَّعْلِيقَاتِ السَّيِّدَةِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَجَعَلَ مَا قَدَّمَهُ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِ، وَمِيزَانِ حَسَنَاتِهِ.

كَمَا أَقَدِّمُ شُكْرِي إِلَى وَلَدِنَا الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الَّذِي سَاعَدَنِي فِي مُقَابَلَةِ الْكِتَابِ الْمَطْبُوعِ عَلَى نُسخَةِ الْأُمِّ فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ، حَفِظَهُ اللَّهُ وَنَفَعَ بِهِ.

وَأَقَدِّمُ شُكْرِي أَيْضًا إِلَى الْأَسَاتِذَةِ الْكَرَامِ الَّذِينَ أَمَدُّونِي بِمَلْحُوظَاتِهِمْ وَآرَائِهِمْ، وَأَخْصُ مِنْهُمْ بِالذِّكْرِ أَسْتَاذُنَا الْعَلَامَةُ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ مَعْبُد، وَالشَّيْخُ نَظَرَ الْفَرْيَابِي، وَالشَّيْخُ هَانِي الْحَارِثِي، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْوَائِلِي وَغَيْرُهُمْ، فَجَزَاهُمْ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِمْ.

= إلى العزلة، ولكنه كان كريم اللقاء في بيته، وقد استفدت منه فوائد جلية في الجامعة وفي بيته، رحمه الله تعالى، وغفر له، وقد وصفه أستاذنا الدكتور محمود الطناحي رحمه الله وصفا بليغا فقال: (وهو من أقدر الناس على تقديم كتاب، وتقويم نص، وتوثيق نقل، وتخريج شاهد، واستقصاء خبر، وإن له من وراء ذلك كله علما جامعا بالمكتبة العربية، وإدراكا للعلائق بين الكتب)، وقام الأستاذ أحمد بن موسى الحازمي بجمع مقالاته ومقدماته للكتب التي حققها في مجلدين فأجاد وأفاد.

والله أَسْأَلُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي هَذَا بِحُسْنِ الْجَزَاءِ، وَيَدَّخِرُهُ لِي فِي يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، إِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالسَّرَاحِ الْمُنِيرِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الْغُرَرِ الْمَيَّامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وكتبه

الفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ

أَبُو حَارِثٍ عَامِرُ بْنُ حَسَنٍ صَبْرِي التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الْبَحْرَيْنِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَوَالِدَيْهِ وَالْمُسْلِمِينَ

مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ الْمَحْرُوسَةُ، حَفِظَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَعَاَهَا وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ

الْأَوَّلُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ١٤٣٢ هـ

الْمُوَافِقُ ٢٩ مِنْ شَهْرِ سَبْتَمَرِ ٢٠١١ م

وَتَمَّتْ مَرَاجَعَتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ سَنَةِ ١٤٣٥ هـ

E-mail: amersabri7@gmail.com

نَمَازِجُ مُخْتَارَةٍ مِنْ نُسخَةٍ
 الْأَصْلِ الْمُصَوَّرَةِ مِنْ مَكْتَبَةِ
 جَامِعِ الْقُرَوَيْنِ بِفَاسٍ .
 وَنُسخَةٍ (ك) الْمُصَوَّرَةِ مِنْ
 مَكْتَبَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .
 وَهُمَا الْمُعْتَمَدَتَانِ فِي
 تَحْقِيقِ الْكِتَابِ .

باب الذل والرياء يقرب

كل النور
هام

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

والاوه والثلث والاربع والاربعين

حرموا نادر والايك والياض والبيع والعمير والعمير

والفارس بن عيسى والسيد ابي محمد بن الرضا والرفاعي

[illegible]

٢٠٠٠

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلم نوراً والعلم نوراً

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ نَزَلَ عِزِّي بِالنَّجْدِ
فِي بَنِي تَمِيمٍ فِي رَجَبٍ فِي سَنَةِ ثَمَنِينَ



الورقة الأولى من نسخة الأصل

卷之四

٢٠
 في هذا اليوم الذي هو يوم الجمعة
 في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠
 في مدينة القاهرة
 في دار السلطنة
 في حجرة الخزانة
 في حجرة الخزانة
 في حجرة الخزانة

من وما جبريل عليه السلام فورا في الارض والسموات
في هذه الارض والسموات من دون الارض والسموات والارض والسموات

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

Handwritten text in Arabic script, likely from a manuscript.

卷之四
 四庫全書
 詩經
 卷之四
 四庫全書
 詩經
 卷之四

[illegible]

از کشت و نواختن این قهقاریان علوی، رعایا سود و بهره چندانی نمی بیند.

در آن روز که خداوند عالم فرو فرستید تا از میان عجمیان را انصاف کند و از ایشان

و بعد از آنکه از اینها بگویند که اینها را از کجاست می آورید
بگویند از کوه و از دریا و از هر کجاست که می خواهند

عصم / الا و اعز و ده خور با ابراهيم خورشيد من المصداق ظاهره و امه و ابراهيم خورشيد

[illegible]

المستعارة من كتابه في تاريخ العرب
والاخبار والسيرات

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

البركة والبركة والبركة

الأصل

المورقة رقم (١٣)، ولا علاقة بين اللوحتين، فقد سقط ما بينهما (١١٨ نصاً) أي ما بين النص رقم (٢٥) إلى رقم (١٤٣)

الورقة رقم (١٤١) من نسخة الأصل، ويظهر فيها بداية الجزء السادس عشر

علمهم صورة كل واحد منهم كصورة الفجر لئلا يكون لهم في الموت صورة كوكب
 الشمس من غير ذلك مما يكون من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 ان لم يكن من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 ومن غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 لمن هو في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 ان يكون من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 الحجة كل يوم في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 الى الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا

ثم الحجة من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا
 وصل الله على محمد خير النبيين ومن على آله الصالحين وسلم
 وهو يوم لا يغيب عن خلقه من شئ ولا يترك من شئ ولا يترك من شئ ولا يترك من شئ

284

25

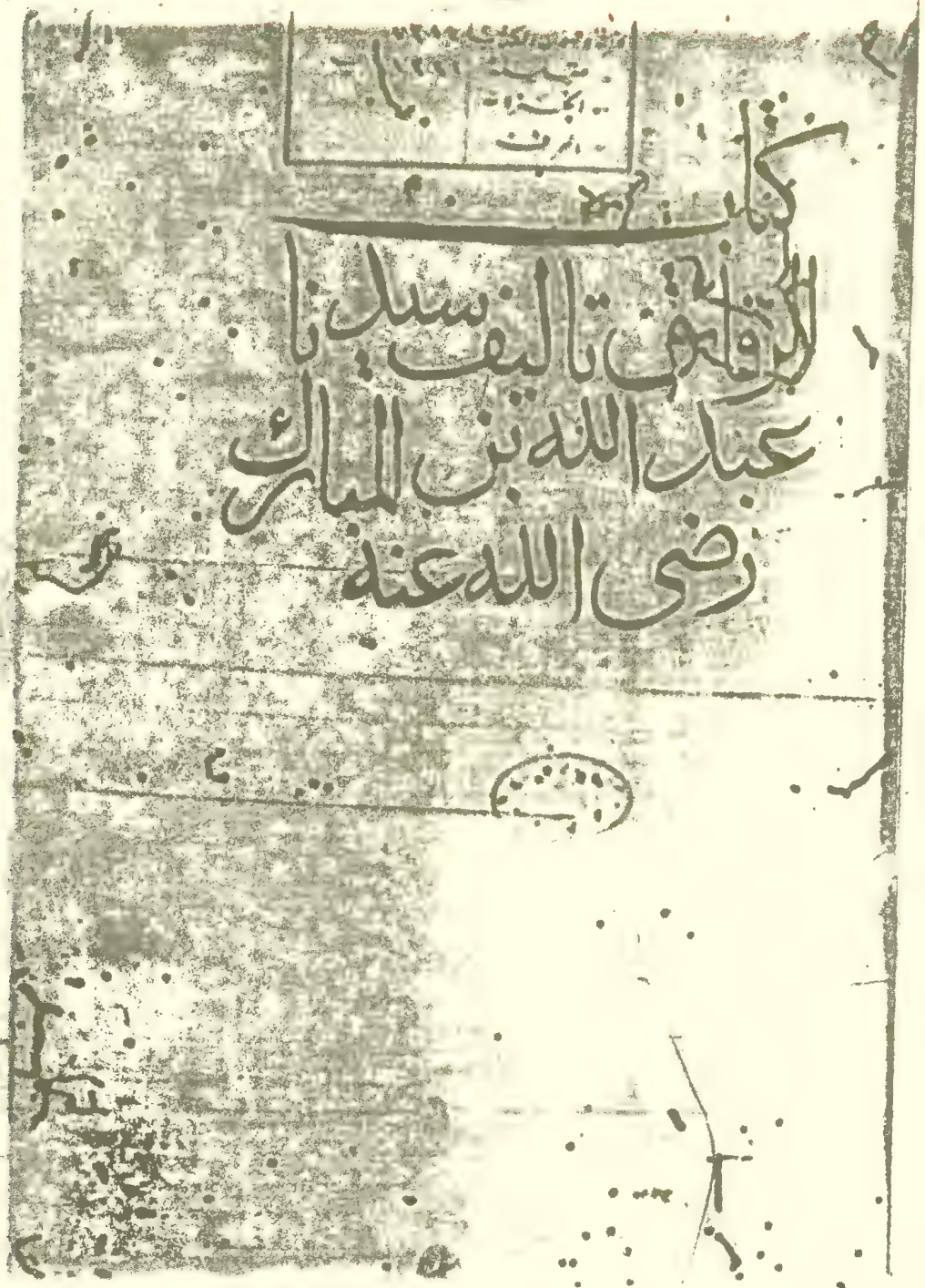
الحجة من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا

على ملك من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

ملك من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا

الحجة من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا من غير ما كان في الدنيا



عنوان نسخة (ك)، وهي المصورة من مكتبة الإسكندرية، والخط كما يظهر حديث متأخر عن خط الكتاب

الفَهَارِسُ الْعَامَّةُ

لِكِتَابِ الرَّقَائِقِ^(١)

- ١- فِهْرِسُ الْآيَاتِ.
- ٢- فِهْرِسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.
- ٣- فِهْرِسُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا.
- ٤- فِهْرِسُ الْأَعْلَامِ.
- ٥- فِهْرِسُ الْأَمَاكِينِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ.
- ٦- فِهْرِسُ بَاهِمِّ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ وَالِدِّرَاسَةِ.
- ٧- فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ.

(١) العزو في جميع الفهارس إلى أرقام النصوص، ما عدا فهرس الموضوعات فهو إلى الصفحات.

١ - فِهْرُسُ الْآيَاتِ

(مرتب على حسب السور ثم على حسب الآيات)

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
البقرة	﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ ﴾	١٥	١٢٧٠
البقرة	﴿ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾	٢١	١٥٠٦
البقرة	﴿ وَقُوْذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾	٢٤	١٢٣٠
البقرة	﴿ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾	٢٥	١١٦٢
البقرة	﴿ يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾	١٢١	٩٧٧
البقرة	﴿ اَلِكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ ﴾	١٢٩	٥٤٢
البقرة	﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِّنَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلٰى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾	١٤٣	١٦٠٢
البقرة	﴿ فَادْكُرُوْنِيْ اِذْ كُرْتُمْ ﴾	١٥٢	١٤٨٨
البقرة	﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ ﴾	١٧٢	٥٢٩
البقرة	﴿ وَءَاتٰى اَلْمَالَ عَلٰى حُبِّهِ ﴾	١٧٧	٢٣
البقرة	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضٰتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعَبَادِ ﴾	٢٠٧	١٠٥٤
البقرة	﴿ وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ ﴾	٢٣٨	١٥٢٩
آل عمران	﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُوْرًا ﴾	٣٩	١٤٨٤
آل عمران	﴿ اٰتَقُوْا اللّٰهَ حَقَّ تَقٰاِيْهِ ﴾	١٠٢	٢٢

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
آل عمران ﴿يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾	١١٣	١٣٣٣	
آل عمران ﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾	١٦٣	١١٦٥	
آل عمران ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾	٢٠٠	٤١١	
النساء ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾	٤١	٦٥٣، ١٠٤	
النساء ﴿إِنْ يَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾	٣١	١١٢٠	
النساء ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾	٥٦	١٢٥٧	
النساء ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾	٥٧	١١٦٢	
النساء ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾	١٤٢	١٥٩٩	
النساء ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾	١٤٥	١٢٢٣	
المائدة ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾	٦	١١١٩	
المائدة ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾	٢٧	٥٢٥	
المائدة ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ...﴾	١٠٩	١٥٨٨	
الأنعام ﴿وَنَقَلِبْ أَفْئِدَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَهُ يُؤْمِنُوا بِهِ﴾	١١٠	٢٩	
الأنعام ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾	١٥١	٤٥٩	
الأعراف ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾	٤٣	١٢٠٤	
الأعراف ﴿لَوْلَا أَن هَدَيْنَا اللَّهَ لَوَدُّوْا أَن يَلِكُمْ الْجَنَّةُ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٤٣	١٦٦٥	

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الأعراف	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ الْأَعْرَافُ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿ أَهْتَؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ ﴿ وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُواهَا وَهُمْ يُطْمَعُونَ ﴾ ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾	٤٦-٤٩	١٦٣٤ ١٦٤٤
الأعراف	﴿ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾	٤٦-٤٩	١٤٢٥
الأعراف	﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾	٥٥	١٣٤
الأعراف	﴿ فَلَمَّا بَلَغَىٰ رَبُّهُ لَاجِبُهُ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾	١٤٣	٢٢١
الأعراف	﴿ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً ﴾	١٨٧	٢٢٢
الأنفال	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾	٢	٦١١
الأنفال	﴿ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ﴾	٦٣	٣٦٥
التوبة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾	١٠٤	٨٣٢
التوبة	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾	١١٤	١٥٤٥
التوبة	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾	١١٩	١٤١٠
يونس	﴿ إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾	٢٣	٩١١

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
يونس	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	١٢٠٢، ١٦٥٥
هود	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١٥-١٦	٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٦
هود	﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	١٨	١٦١
هود	﴿وَاقِمْ الصَّلٰوةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾	١١٤	١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢
يوسف	﴿وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾	٨٤	٥٧٧
الرعد	﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾	١٥	١٠٦١
الرعد	﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾	٢٦	٧٨٧
إبراهيم	﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِمَنِ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ﴾	٧	٣٢٣
إبراهيم	﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صٰدِقٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ﴾	١٦-١٧	١٢٣٧
إبراهيم	﴿وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَآ قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴿١٧﴾ سَوَآءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِّن مَّحِيصٍ ﴿١٨﴾ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَآ قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَآ كَانَ لِي عَلَيْكُم مِّن سُلْطٰنٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمُوا أَنفُسَكُمْ مَآ أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنَا بِمُصْرِخَتِكَ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾	٢٢	١٦٠٦
إبراهيم		٢١-٢٢	١٢٤٥

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
إبراهيم	﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِبِي رُءُوسِهِمْ﴾	٤٣	١٥٨٧
إبراهيم	﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبِّ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعَ الرَّسُولَ أَوْلَمَ نَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۖ﴾ ٤٤	٤٤-٤٦	١٢٤٥
إبراهيم	﴿فِي مَسْكَنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۖ﴾ ٤٥	٤٥-٤٦	١٢٤٥
إبراهيم	﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾		
إبراهيم	﴿يَوْمَ تَبْدَلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ۖ﴾	٤٨	١٦٢١
الحجر	﴿وَيَبْرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾		
الحجر	﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾	٤٢	١٤٥٧
الحجر	﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾	٤٧	١٦٧١
الحجر	﴿أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ٤٩	٤٩-٥٠	١١٠٨
الحجر	﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾		
الحجر	﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْنِيكَ الْيَقِينُ﴾	٩٩	١٨
النحل	﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُم﴾	٣٢	٦٤٣
النحل	﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾	٢٥	١٥٩٧
الإسراء	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا﴾	٣	١٥٠١
الإسراء	﴿شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾	٨٢	٩٦٩
الإسراء	﴿وَقَرَأْنَا لَهُ فَرَقَنَّهُ لِقِرَاءَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكْنٍ﴾	١٠٦	١٣٣٧

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الإسراء	﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ۝١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ	١٠٧- ١٠٩	١٢١
الكهف	﴿وَيَكُونُ ۝١٠٩﴾ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ ۝١١٠﴾	٢٩	١٢٣٧
الكهف	﴿إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝١١١﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوزِنُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۝١١٢﴾	٣٠	٣٠٣
الكهف	﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ۝١١٣﴾ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝١١٤﴾	٤٩	١٦٢٨
الكهف	﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝١١٥﴾ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝١١٦﴾	٨٢	٣٣٤
مريم	﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝١١٧﴾ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝١١٨﴾	١١٠	٤٩٨
مريم	﴿وَلَيْنَ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۝١١٩﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ۝١٢٠﴾	٣	١٣٤
مريم	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝١٢١﴾ وَمَنْ يَحْمِلُ عَلَيْهِ غُصْبِي فَقَدْ هَوَى ۝١٢٢﴾	١٢	١٠١٣
مريم	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	١٨	٥٢٧
طه	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٥٩	١٢٦٥
الأنبياء	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٧١	١٦٣٧، ٣١٢
الأنبياء	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٨٦	١٢٠٨
الأنبياء	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٨٨	٣٤٠، ٣٣٦
الأنبياء	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٨١	١٢٦٥
الأنبياء	﴿وَيَدْعُوكُمْ رَبِّهَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ ۝١٢٣﴾	٩٠	١٦٣

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الأنبياء	﴿ أَتَى مَسْفَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾	٨٣	٦٧٤
الأنبياء	﴿ لَا يَخْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾	١٠٣	١٦٢
الحج	﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝ وَلَهُمْ مَقْنِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۝ كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرٍ ﴾	٢٠-٢٢	١٢٣٣، ١٢٦٨
الحج	﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعْبُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾	٣٢	٢١١
الحج	﴿ وَيَشِيرَ الْمُحْضِينَ ﴾	٣٤	١٧١
المؤمنون	﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾	٢	١٥٤٠ و ١٥٤١
المؤمنون	﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾	٣	٩٨٦، ١٦٥
المؤمنون	﴿ يَتَأْتِيَ الرُّسُلَ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾	٥١	٥٢٩
المؤمنون	﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾	٦٠	٦٠٩، ١٤
المؤمنون	﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾	١٠٢-١٠٣	١٦٤٤
المؤمنون	﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾	١٠٤	١٢١٣، ١٢١٥
المؤمنون	﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾	١٠٦	١٢٤٤

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
المؤمنون	﴿ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنَالِ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا	١٠٥	١٢٤٥
	﴿ وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا	١٠٦	١٠٨
	﴿ فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ (١٠٧) قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾	١٠٧	
النور	﴿ لَا تُلْهِمِهِمْ تَحَرُّجًا وَلَا بَعْجًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَاقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾	٣٧	١٤٢٩ ١٥٨٣
النور	﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴾	٤٠	١٥٩٩
الفرقان	﴿ وَإِذَا أَلْقَاوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنَيْنِ ﴾	١٣	١٢٢٢
الفرقان	﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾	٦٥	١٢٤٢
الفرقان	﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾	٦٣-٦٤	١٥٧١، ٤٠٠
القصص	﴿ تِلْكَ الْأْدَارُ الْأَخْرَىٰ جَعَلْنَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾	٨٣	١٠٧٨
العنكبوت	﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾	٤٥	١٠٣٥
لقمان	﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾	١٩	١٠٢٥

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
السجدة	﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ (١٢) وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا يَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ يَمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	١٢-١٤	١٢٤٥
السجدة	﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾	١٦	١٥٨٣
السجدة	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	١٧	١١٥٦
سبا	﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ	٥١	١٥٨٥
فاطر	﴿ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْفُرُودُ ﴿٥٠﴾	٥	٦٧٣
فاطر	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴿١٠﴾	١٠	٨٣
فاطر	﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٠﴾ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١١﴾	١٠	٤٩٥
فاطر	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾	٢٩	٩٨٠
فاطر	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴿٣٤﴾	٣٤	٤٠٠

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
فاطر	﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ أُولَئِكَ نُعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾	٣٧	١٢٤٥
فاطر	﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾	٤٣	٩١١
الصفافات	﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهْ نَكَ لَمَذِبُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٣﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ الصَّافَاتُ إِنْ كِدَتْ لِتَزِيدَنَّ لَتَزِيدَنَّ ﴿٥٦﴾ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾	٥٠-٥٣	١٢٧٤
الصفافات	﴿أَفَمَا تَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾	٥٨-٦٠	١١٩٨
ص	﴿كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾	٢٩	٩٧٨
ص	﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	٣٩	١٠٨٦
ص	﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾	٤٢	٦٧٤
ص	﴿أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ﴾	٤٥	١٤٨٤
ص	﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾	٥٧	١٢٢٠
الزمر	﴿أَقْمَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾	٢٢	٣١٨
الزمر	﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٤٦	٤٥٥

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الزمر	﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾	٣٣	٩٩٢
الزمر	﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾	٦١	١٥٩٧
الزمر	﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾	٦٧	١٢٢١
الزمر	﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَقَّ إِذَا جَاءُوهَا ﴾	٧٣	١٢٠٤
غافر	﴿ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَيْنِي وَأُحْيَيْتَنَا أَتَيْنِي فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَلِلَّهِ الْحُكْمُ الْإِلَهِيُّ الْكَبِيرُ ﴾	١٠-١٢	١٢٤٥
غافر	﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾	١٦-١٧	١٦٢٠
غافر	﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَوْنَ مَدِيرِينَ ﴾	٣٢-٣٣	١٥٨٦
غافر	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتٍ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا الْكَاذِبِينَ ﴿٥٠﴾ فِي ضَلَالٍ ﴾	٤٩-٥٠	١٢٤٥
غافر	﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾	٦٠	٥٢٢، ٥٤١، ١٣٥٠ و ٣٢٧، ٣٣٠
فصلت	﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾	٣٠	٣٣١

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
فصلت	﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾	٣٦	١٤٥٧
فصلت	﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ﴾	٤٠	١٥٦٢
الشورى	﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾	٢٧	٧٤٨
الشورى	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾	٣٠	٧٧
الزخرف	﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾	٥	٩٨٧
الزخرف	﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾	٦٧	١٥٩٨
الزخرف	﴿أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ﴾	٧٠	١١٥١
الزخرف	﴿يَتَعَبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾	٦٨	١٥٩٣
الزخرف	﴿يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْهِ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مِنْكُمْ كُنُوتٌ﴾	٧٧	١٢٤٤ ١٢٤٥
الدخان	﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾	٢٩	٦٤٩ و ٣٣٩
الجاثية	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ﴾	٢١	٨٨
الجاثية	﴿كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ﴾	٢٨	١٥٨٩
الأحقاف	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾	٢٠	٧٧٣
محمد	﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾	١٥	١٢٣٧
الفتح	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾	١	١١١٧ و ١١١٩
الفتح	﴿فَمَنْ تَكَلَّ فَإِنَّمَا يَنْتَكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾	١٠	٩١١

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الفتح	﴿ سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾	٢٩	١٦٨
ق	﴿ وَحَامَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾	٢١	١٥٩٦
ق	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾	٣٨	٢٥٩
الذاريات	﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَيَا أَسْحَارِ هُمْ يَسْتَفِيقُونَ ﴾	١٨-١٧	١٥٧٠
القلم	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾	٤	٨٦٢
النجم	﴿ آمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾	٦٠	١٢٢
القمر	﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ ﴾	٥٥	١٤٤٤
الرحمن	﴿ يَمْعَشَرِ الْإِنِّ وَالْإِنِّسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾	٣٣	١٥٨٤
الرحمن	﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾	٣٧	١٥٨٠
الرحمن	﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾	٤٦	٦٠٧
الرحمن	﴿ كَانَتْ أَلْيَاقُوتٌ وَالْمَرْجَانُ ﴾	٥٨	١١٣٨
الرحمن	﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾	٦٤	١١٧٢
الرحمن	﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾	٧٢	١٦٦٣
الرحمن	﴿ رَقَرَقٍ خُضِرٍ ﴾	٧٦	١١٦٦
الواقعة	﴿ سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾	٢٨	١١٨٨
الواقعة	﴿ وَظَلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾	٢٩	١١٨٢
الحديد	﴿ أَنْظَرُونَا نَقْبِيسَ مِنْ ثُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾	١٣	١١٨٦

السورة

الآية

رقم الآية رقم النص

			﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ قَالِيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴿١٦﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ ﴿١٧﴾ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿١٨﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿١٩﴾ رَبَّنَا آتِنَا ثَوْرَنَا ﴿٢٠﴾ الْقَلَمُ ﴿٢١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴿٢٢﴾ الْحَاقَّةُ ﴿٢٣﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢٥﴾ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿٢٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴿٢٧﴾ الْحَاقَّةُ ﴿٢٨﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿٢٩﴾ هَازِمٌ أَقْرَبُوا كِنِيتَهُ ﴿٣٠﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ ﴿٣١﴾ حِسَابِيَةٍ ﴿٣٢﴾ الْحَاقَّةُ ﴿٣٣﴾ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٤﴾ الْمَعَارِجُ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٣٦﴾ الْمَزْمَلُ ﴿٣٧﴾ وَرَبِّلِ الْقُرْمَانَ تَرْيَلًا ﴿٣٨﴾
الحديد	١٥-١٤	١٥٩٩	
الحديد	١٦	٢٦٣، ٢٦٤	
الحديد	١٧	٢٦٥	
الطلاق	٢-٣	٦٠١	
التحريم	٨	١٦٤٤	
القلم	٤٢	١٥٩١	
الحاقة	١-٣	١٥٧٩	
الحاقة	١٦-١٧	١٥٨٤	
الحاقة	١٨	٣٠٩	
الحاقة	١٩-٢٠	١٦٢٨	
		١٢٠٩	
الحاقة	٣٢	١٢١٠	
		١٢١٢	
المعارج	٢٣	١٥٥٢	
المزمل	٤	١٥٦٢	

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
المدر	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا يُبْقِي وَلَا نَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٢٧-٣٠	١٢٦٩
المدر	﴿أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْخَفِرَةِ﴾	٥٦	١٦٢٥
القيامة	﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾	١٠	١٥٨٥
القيامة	﴿وَالْفَتَى السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾	٢٩	١٤٨٥
الإنسان	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾	١	٢٢٩
الإنسان	﴿وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا نَذِيلًا﴾	١٤	١١٤٦
الإنسان	﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾	٢١	١١٩٤
المرسلات	﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنِدُونَ﴾	٣٥-٣٦	١٢٤٥
الانفطار	﴿عِلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾	٥	١٤٥٣
المطففين	﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾	٢٦	١١٩٦
المطففين	﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾	٢٧	١١٩٥
المطففين	﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ هَلْ تُؤْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾	٣٤-٣٦	١٢٧٠
الانشقاق	﴿فَأَمَّا مَن أُوِيَ كِتَبَهُ يَمِينُهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾	٧-٨	١٦٠٠
الانشقاق	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	١٩	١٥٨٢

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الفجر	﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾	٢٢	١٥٨٤
الفجر	﴿ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَاكِي ﴾	٢٤	٦١٢
البلد	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾	٤	٢٢٣، ٢٢٥
البلد	﴿ فَكُ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ مَسْغَبَةٍ ﴾	١٣-١٤	١٢٦٤، ١٢٦٥
الشرح	﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾	٥	٦٠٣
الشرح	﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾	٧-٨	١٥٣٨
الزلزلة	﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾	١	٢٨٩
الزلزلة	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾	٧-٨	٧٣، ٧٥، ٥٢٦
القارعة	﴿ الْقَارِعَةُ ﴾	١	٢٨٩
التكاثر	﴿ أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾	١	٦٩٩
الهمزة	﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ﴾	٦	١٢٢٩

٢- فِهْرُسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٩٥٢	عبد الله بن عبيد	أَتَانِي جَبْرِيلُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ...
٩٢٦	عامر بن سعد	أَتَحْسِبُونَ الشُّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ؟...
٢٥٣	أبو المتوكل الناجي	أَتَذُرُونَ مَا هَذَا؟...
٧١٠	المستورد بن شداد	أَتُرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى أَلْقَوْهَا؟...
١١٠٨	رجل من الصحابة	أَتَضْحَكُونَ؟ أَلَا أَرَأَكُمْ تَضْحَكُونَ؟...
٨٢٩	عدي بن حاتم	اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ...
١٦٣٢	ثابت البناني	أَتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتِحُ...
١٠٣	عبد الله بن الشخير	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزُ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ...
٢٧٣	سعد بن مسعود	أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا...
٢٥٤	أبو سعيد الخدري	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ، فَعَرَزَ...
١٤٣٢	أبو هريرة	إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ فَضْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ... إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِ فِي مَنْزِلِهِ...
٨٩٧	أبو ذر الغفاري	...
٥٩٦	أبو العلاء بن الشخير	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَرْضَاهُ بِمَا قَسَمَ لَهُ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦٠٢	حبان بن أبي جبلة	إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِسْرَافِيلُ ...
١٣٤٣	أبو قتادة	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ ...
٨٥، ٨٣	سعيد بن أبي سعيد	إِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرْ لَكَ ...
١٠١٦	ممطور	إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ ...
١٢٠٠	عبد الله بن عمر	إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ...
٧٩٦	أبو ذر الغفاري	إِذَا صَنَعْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ...
٨٩٣	أبو هريرة	إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ ...
٦٤٤	سعد بن إبراهيم	إِذَا فَنِيَتْ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ هَذَا الْمُؤْمِنِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ مَنْ يَتَوَفَّاها ...
٦٨١	بريدة الأسلمي	إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدِي فَقَدْ أَغْضَبَ اللَّهَ.
١٥٤٧	أبو ذر الغفاري	إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ...
١٢٨٠	الزهري	إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فَتَوَضَّأَ لَيْلًا ...
١٦٤٢	فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَرَّغَ اللَّهُ مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ ...
٥٧١	أبو موسى الأشعري	إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ ...
٤٨٣	يحيى بن جابر	إِذَا مَدَحْتَ أَخَاكَ فِي وَجْهِهِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٨٢	عبد الله بن عمر	إِذَا مَسَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءَ ...
١٤٩	ضمرة بن حبيب	اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا ...
٦٧٠	سلامان بن عامر	أَرَأَيْتُمْ سُلَيْمَانَ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ مُلْكِهِ؟ ...
١٢٥٦	شفي بن مائع	أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ...
٤١٢	أبو هريرة	إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ ...
٩٣١	أبو جعفر	أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ...
١١٣٢	أبو عمرة الأنصاري	أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ...
١١٣٣	رفاعة الجهني	أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ...
٣٦٨	الضحاك بن مزاحم	أَضِفْ بِطَعَامٍ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ .
٧٠٤	المسور بن مخزومة	أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ ...
٤٩٨	ابن مغيث	أُعْطِيَ الشَّيْءَ مِنْ مَالِي فَأَحِبُّ أَنْ أُؤْجَرَ عَلَيْهِ ...
٢	عمرو بن ميمون	اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ...
٦٩٧	أبو عثمان	أَفْتَطِبُّخُونَ وَتُنْضِجُونَ وَتُطَيَّبُونَ ...
١٢٧٧	حميد بن عبد الرحمن	أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٤٢٣	أنس بن مالك	أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ...
١٠١،	المغيرة بن شعبة	أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا .
١٠٢	عبد الله بن أبي بكر	أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ بِذِي طُوًى
٦٨٩	وغيره	...
٥٠٠	محمد بن المنكدر	اقْرَؤُوا، فَكُلُّ كِتَابِ اللَّهِ ...
١٠٤	عبد الله بن مسعود	إِقْرَأْ عَلَيَّ ؟ ...
١٠٠٠	الزهري ويحيى بن أبي كثير	اقْرَأْ يَا أَسِيدُ ...
٧٩٤	أيوب بن عثمان	أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ...
٥٠٤	عبد الله بن عمرو	أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي فَقَهَاؤُهَا .
١٤٣٠	سعيد المقبري	أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلَّهِ ...
٦١٧،	أبو هريرة، وأسلم	أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ ...
٦١٨	عبد الله بن عمرو	أَلَا أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ أَمَرَ بِيَابِ السَّمَاءِ
٤٣١		الْوُسْطَى ...
١٠١٧	فضالة بن عبيد	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ ؟ ...
٥٢١	أبو الجوزاء	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ...
٩٢٤	سعيد بن المسيب	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّدَقَةِ
		وَالصَّلَاةِ ؟ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٩٧٦	الحسن البصري	أَلَا إِنَّ أَصْفَرَ الْيُبُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ صِفَرٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ...
٧٥٢	الحسن البصري	أَلَا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتُوا فِي الدُّنْيَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْيَقِينِ ...
١٤٣١	الحسن البصري	أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَفْضَلِ الْكَلَامِ، لَيْسَ الْقُرْآنَ، هِيَ مِنَ الْقُرْآنِ ...
٩٦٤	الحسن البصري	أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَبِيتَ فِصَالَهُ رُوءَاءَ ...
٩٠٤	عائشة أم المؤمنين	إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا ...
١٥٢٤	أبو طلحة	أَمَّا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ، أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ ...
٥٨٧	أبو رزين العقيلي	أَمَرْتُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ...
٤٣٩	عقبة بن عامر	أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ...
١٢٦	عقبة بن عامر	أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ ...
٧٤	زيد بن أسلم	أَمِنَ الرَّجُلُ .
١٣٩٠	رجل من الصحابة	إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ ...
١٣٤٩	أبو أيوب الأنصاري	إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ...
١٣٦٤	عائشة أم المؤمنين	إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ ...
٩١٦	أبو هريرة	إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْأَةٌ أَخِيهِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦٥٨	أبو سعيد الخدري	إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ...
٦٩١	أبو أمامة الباهلي	إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عِنْدَهُ الْمُؤْمِنُ، خَفِيفُ الْحَاذِ ...
١٢٣٦	أبو هريرة	إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ ...
٩٤	أبو المتوكل الناجي	إِنَّ الدَّرَجَةَ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...
١٣٥٠	النعمان بن بشير	إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ...
٩٠٠	معاذ بن جبل	إِنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ ...
٩٠٣	معاذ بن جبل	إِنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ لِحَلَالِ اللَّهِ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ ...
١٤١٠	بلال بن الحارث	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ ...
١٥٠٨	أبو هريرة	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ ...
٧٨	ثوبان	إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ .
١٣٥٣	عمار بن ياسر	إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ...
٧٤١	عبد الرحمن بن عوف	إِنَّ الشَّيْطَانَ، قَالَ ...
٧٣٧	سهيل بن حسان الكلبى	إِنَّ الصَّافِ الزُّلَالَ الَّذِي لَا يُثْبِتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعُ .
١١٢٠	محمد بن كعب القرظي	إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَالْجُمُعَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦١٧	عبد الله بن عمرو	إِنَّ الصَّيَّامَ وَالْقُرْآنَ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ...
١٥٥	الحسن البصري	إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ...
٩٢٠	أبو هريرة	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُ إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ ...
٩٢٣	عبد الله بن عمر	إِنَّ الْعَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٥٣٧	صفوان بن سليم	إِنَّ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ ...
٤٠٣	أبو هريرة	إِنَّ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ صَدَقَةٌ ...
٤٩٣	أبو هريرة	أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَزَلَ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ...
٣٧٠	ذر بن عبد الله المرهبي	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ ...
٥٦٦	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذُهِبَ بِصَفِيَّةٍ ...
٣٢٩	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً ...
١٠٠٤	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ ...
١٦٠٣	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٧٤٣	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الْآخِرَةِ ...
٩٠١	عمرو بن عبسة	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦٦٧	أبو سعيد الخدري	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ...
٥٨٣	أبو مسعود البدرى	إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ ...
١٥٣٦	أبو حازم	إِنَّ الْمُصْلِيَ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَا يُنَاجِي ...
٥١٣	ضمرة بن حبيب	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلَ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ...
١٢٢٩	خالد بن أبي عمران	إِنَّ النَّارَ لِتَأْكُلَ أَهْلَهَا ...
٦٩٦	حميد بن زياد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِسَوِيْقٍ مِنْ سَوِيْقِ اللَّوْزِ ...
١٣٩	عون الهذلي	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا ...
٢١٥	محمد بن عمير بن عطار	أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ...
٩٥١	الزهري	أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَأْكُلْ مُتَكِنًا ...
٧٦٣	علي بن أبي طلحة	إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ ...
٦٧٨	يحيى بن جابر الطائي	إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْجَتْ صَبِيًّا لَهَا بِكْسِرَةٍ مِنْ خُبْزٍ ...
١٦٥٤	أبو هريرة	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرَفِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوَاكِبُ الشَّرْقِيَّةُ ...
٥٧٥	أبو بكر بن أبي مريم عن بعض شيوخه	إِنَّ أَهْلَ الْمُصِيبَةِ لَيُنْزَلُ بِهِمْ فَيَجْزَعُونَ وَتَسُوءُ رِعْنُهُمْ ...
١٦٧٠	أبو هريرة	إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١١٣٠	أبو هريرة	إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ...
٨٨٩	المطلب بن حنطب	أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَشِيعَ ...
٩٤٥	عروة بن الزبير	إِنَّ تَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ فِيهِ لِلْوَفْدِ ...
١٥١٥	عبد الرحمن بن جبير	إِنَّ رَبِّكُمْ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي ...
١١١٤	أبو هريرة	إِنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَحَابِّينِ ...
٦٧٤	الزهري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمًا أَيُّوبَ النَّبِيَّ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ ...
٢١٦	الزهري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ جَبْرِيلَ أَنْ يَتَرَايَا لَهُ فِي صُورَتِهِ ...
٧٠٦	عقبة بن عامر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثِمَانِي سَنِينَ ...
١٥٤٦	علقمة بن مرثد	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَضَمَّهُمَا ...
١٥٢١	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ...
١١٠٢	محمد بن سيرين	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ الْقُطْنَ ...
٧٧٠	الحسن البصري	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ تُغْلَقُ دُونَهُ الْأَبْوَابُ ...
١٤٩٧	حسان بن عطية	إِنَّ سَاعَةً لَا تَذْكُرُنِي فِيهَا لَيْسَتْ لَكَ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧	أبو عياش	إِنَّ شَيْئَكُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِمَا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... أَنْ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا ...
٣١	محمد بن أبي عميرة	إِنَّ عَلَيْهِمْ لَتِيْجَانَ ...
١١٥٣	أبو سعيد الخدري	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً لَيْسِيرُ الرَّكِيبِ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ ...
١١٨٥	أبو هريرة	إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ كَلْمٌ ...
١٢٦٠	أبو هريرة	إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَسَمُوهَا ...
١٣٨٤	النعمان بن بشير	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبًا ...
١٤٢٤	ضمرة بن حبيب	إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً ...
١٤٢١	الحارث بن عبيدة	إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٦٣٦	الحسن البصري	إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا ...
١٦١٣	جابر بن عبد الله	إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ ...
١١٠٩	أبو هريرة	إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ .
١٥١٦	الحسن البصري	إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ ...
١٥٢٥	عبد الله بن مسعود	إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ...
٧٦٤	أنس بن مالك	

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٥٨	عقبة بن عامر	إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ...
١٥٥٣	الحسن البصري	إِنَّ مَثَلَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ ...
٦٦٥	الأوزاعي	إِنَّ مَثَلَ عَيْنِي دَاوُدَ كَالْقَرْبَتَيْنِ يَنْطَفِئَانِ الْمَاءَ ...
٥٤	أبو أمية اللخمي	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا ...
١٤٠٢	الحسن البصري	إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ ...
٩٨	أبو المتوكل الناجي	إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَامَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَايَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يُكْرِرُهَا عَلَى نَفْسِهِ .
١٥٠٣	سعد بن مسعود	إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ...
١١٩٠	عبد الرحمن بن سابط	إِنَّ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَسًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ...
١٦٠٨	أبو ذر وأبو الدرداء	أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٦٠٥	أبو هريرة	أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٥١٤	أبو هريرة	أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرْنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ ...
٨٣٨	صفوان بن سليم	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ ...
٤٠٢	أبو النضر	انزِعُوا هَذَا، وَاجْعَلُوا الْأَوَّلَ مَكَانَهُ ...
١١٢٦	الحسن البصري	إِنَّكَ لَتَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦١٤	يهز بن حكيم عن أبيه عن جده	إِنَّكُمْ تُوفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً ...
١٠٤٤	ابن الحنظلية	إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ ...
٧٥١	أبو هريرة	إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ضَعْفَ الْيَقِينِ .
١٨٣	عمر بن الخطاب	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِمُرِي مَا نَوَى ...
١٨٢	عبد الله بن عمر	إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَائَةِ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً
٧٨٨	أبو عبد ربه	إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَاءٌ ...
٧٠٩	الحسن البصري	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الدُّنْيَا ...
٨٧٥	أبو بكر بن حزم	إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسُونَ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ...
٢٤٩	عروة بن الزبير	إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ عَفَرَ لَهُ .
١٥٥٨	أم سلمة أم المؤمنين	إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا يُصَلِّي ...
١٠٨٧	عمر بن الخطاب	إِنَّهُ يَفْدُمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ...
١٠٩	أم سلمة	أَنَّهَا نَعَتَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
١٥٤٥	عبد الله بن شداد	الْأَوَاهُ : الْخَاضِعُ الدَّعَاءُ الْمُتَضَرِّعُ ...
٧٤٦	رجل من الصحابة	أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ الْأَرْضِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦٧	ضمرة بن حبيب	أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ...
١٦٢٢	عبد الله بن مسعود	أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ .
١٦١١	عامر الشعبي	أَيَسِّرْكُمْ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟
٨٦٤	سعيد بن المسيب	الْإِيمَاءُ حَيَانَةٌ
٩٠٢	أنس بن مالك	أَيِّنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ ...
١٠١٤	عبد الرحمن بن معاوية	أَيِّنَ السَّائِلُ؟ ...
١١٣٤	محمود بن الربيع	أَيِّنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ ...
٥٢٦	أبو هريرة	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا...
٣٧٩	أبو مسعود الأنصاري	بَشَسَ مَطِيَّةَ الرَّجُلِ .
١٥٢٣	الحسن البصري	بِحَسَبِ الْمَرْءِ مِنَ الْبُخْلِ أَذْكَرُ عِنْدَهُ ...
١٢٢٨	عبيد بن عمير	بُصْرُ جِلْدِ الْكَافِرِ، يَعْنِي غِلَظَ جِلْدِهِ ...
٦٨٨	عائشة أم المؤمنين	بَلْ أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ...
٩٥١	الزهري	بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا .
٨٣٦	عكرمة مولى ابن عباس	تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ ...
٤٠٩	عوف بن مالك	تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٩٦١	يزيد بن أبي حبيب	تَكُونُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ ...
٩٠٥	أبو ذر الغفاري	تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ .
١٦٠٧	رجل من الصحابة	تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ الْأَدِيمِ ...
١٠١٨	أنس بن مالك	ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ...
١٥٢٧	أبو هريرة	ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ ...
١٢٤٦	رجل من الثقات	جَهَّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ مِنَ النَّارِ فَلَذَّ كِبْدُهُ .
٧٣	صعصعة عم الفرزدق	حَسْبِيَ حَسْبِي، لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا .
٨٣٥	أبو هريرة	حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ...
١١٣٩	أبو هريرة	حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ...
٩٠٣	عبادة بن الصامت	حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ ...
٩٣٦	عمر بن الخطاب	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ...
١٠٠١	سهل بن سعد الساعدي	الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابٌ وَاحِدٌ ...
٨٠٦	أنس بن مالك	خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ...
٨٠٧	أنس بن مالك	خَدَمْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَ سِنِينَ ...
٥٤٨	محمد بن حمزة	خَصْلَتَانِ لَا تَكُونُ فِي مُنَافِقٍ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٧٥	عبد الله بن عمرو	خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ...
٨٣٩	أبو هريرة	خَيْرُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ ...
١٦١٢	الحسن البصري	خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ...
٩١٥	أبو هريرة	دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِغُضَنِ شَوْكٍ ...
١١٧	الحسن البصري	الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ .
٧٩٠	عبد الله بن عمرو	الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَّتُهُ ...
٩٩٠	أبو قلابة الجرمي	ذَاكَ أَوْ أَنْ يُنْسَخَ الْقُرْآنُ ...
١٥٧٥	شريح الحضرمي	ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ .
٢١٣	سعيد بن جبير	الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ .
١٠٠٧	أنس بن مالك	رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضٍ ...
١٢٥٤	أنس بن مالك	رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ ...
٨٩٠	عبد الله بن عمرو	رِجَالًا اغْتَبِثُوهُ! ...
١٦٤٣	أبو هريرة	رَجُلَيْنِ مِمَّنْ أَدْخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا ...
٨٦	الحسن البصري	رَحِمَ اللَّهُ قَوْمًا يَحْسِبُهُمُ النَّاسُ مَرْضَى وَلَيْسُوا بِمَرْضَى
٣٨٢	خالد بن أبي عمران	رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١١١٦	أبو العلاء	رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ ...
١٣٤١	حسان بن عطية	رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ...
١٠٠	ربيعه بن كعب	سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْهَوِيُّ ...
١٢٩٢	ربيعه بن كعب	سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيُّ
١٣٧٨	أبو هريرة	سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ...
٧٠٠	الحسن البصري	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ...
٩٤٤	عروة بن رويم	شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ ...
١٤٢٦	حبيب بن زيد	الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ...
١٣١٨	عثمان بن أبي سودة	صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، أَوْ قَالَ : صَلَاةُ الْأَبْرَارِ ...
١٥٤٤	الفضل بن العباس	الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ ...
١١٢٢	أبو هريرة	الصَّلَوَاتُ كَفَارَاتٌ لِلْخَطَايَا ...
٩٦٠	عبد الله بن عمرو	طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ...
١٣٧٥	أبو هريرة	طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ ...
٧٤٧	فضالة بن عبيد	طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِيمَانِ ...
٥٨١	سعد بن أبي وقاص	عَجَبٌ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٩٢	أبو امامة الباهلي	عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا ...
٢٤٦	أبو سعيد الخدري	عُودُوا الْمَرْضَى ...
٩٦	الحسن البصري	فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ وَجْهًا، وَأَرْوَحَهُ ...
١٣٧٦	عبد الله بن ربيعة	فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ؟ ...
٩٤٩	أبو عبد الرحمن الحبلي	فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ...
٩٩	عبد الله بن أبي طلحة	فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ اضْطَجَعَ غَيْرَ كَبِيرٍ ...
٧٦٢	سعد بن مسعود	الْفَقْرُ أَحْسَنُ وَأَزِينُ بِالْمُؤْمِنِ ...
٢٦٦	مالك بن مغول	فَكَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ؟ ...
٩٢٩	أبو جعفر	فَمَا خَيْرُهَا إِذَا؟!
١٦٠٦	عقبة بن عامر	فَيَقُولُ عَيْسَى: أَأَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ...
٧٨٦	الحسن البصري	فَيَمُّ تَوَجُّرُونَ إِنْ لَمْ تُؤْجَرُوا فِيهَا؟
١١٩٣	أبو هريرة	قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ...
٥٦٧	محمد بن جبير بن مطعم	قَالَ اللَّهُ: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةً ...
١٥١	الحسن البصري	قَالَ اللَّهُ: وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٢٠١	أبو أمانة الباهلي	قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَحَبُّ مَا تَعْبُدُنِي بِهِ عَبْدِي النَّصْحُ لِي... قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...
١١٢٤	واثلة بن الأسقع	قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِم ...
٣٧١	سفيان بن عبد الله	قُولُوا كَمَا يَقُولُونَ ...
١٣٥٧	عبد الله بن عمرو	قِيَمُ الدِّينِ الصَّلَاةُ ...
١٠٢٩	وهب بن منبه	كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
٥٤٤	حسان بن عطية	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبَعَ جَنَازَةً أَكْثَرَ الصُّبْحَاتِ... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.
٢٤١	عبد العزيز بن أبي رواد	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا.
٣٩٤	أنس بن مالك	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً.
١٣١٩	عبد الله بن شداد	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ ...
٨٦٣	أبو سعيد الخدري	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامَ فَيَقْرَأُ ...
١٣١٢	طاووس بن كيسان	...
١٤٢٢	معاذ بن زهرة	...
١٥٥٩	عائشة أم المؤمنين	...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٠٢٧	سيار أبو الحكم	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي مَشْيَةَ السُّوقِيِّ ...
١٤٠	جابر، أو ابن عمر	كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ ...
٩٧	يزيد الرقاشي	كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَوِيَةً ...
١١٠	محمد بن كعب القرظي	كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرْفًا حَرْفًا .
٩٢١	أبو هريرة	كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .
١٦١٠	أبو سعيد مولى ابن عامر	كَفَى بِهَا مِنْ نِعْمَةٍ ...
٤٧٦	الحسن البصري	كَفَى لَأَمْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ...
٨٣٠	عقبة بن عامر	كُلُّ أَمْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ ...
٥٨٦	عبد العزيز بن عمر	كُلُّ عَبْدٍ مُوَكَّلٌ بِهِ مَلَكَانِ فِي مَرَضِهِ ...
١٤٠٥	عبد الله بن عمرو	كِلَا الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ ...
١٢	عبد الله بن عمر	كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا ...
١٦٦	شداد بن أوس	الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ...
١٤٩٦	فضيل بن عمرو	كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ ...
٣١٧	صالح بن مسمار	كَيْفَ أَنْتَ ؟ أَوْ مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ ؟ ...
١٠٧٤	عبيد الله بن أبي جعفر	كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَيْحَانَةَ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٣٩٣	موسى بن أبي عيسى	كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَانُكُمْ ...
٧٠٧	عبد الله بن مسعود	لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ، فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا...
١٠٠٨	الحسن البصري	لَا تَزَالْ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ ...
٣٦٧	أبو سعيد الخدري	لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا ...
٣٩٥	مكحول	لَا تَكُونُوا عَيَّابِينَ، وَلَا مَدَّاحِينَ ...
٩١١	الزهري	لَا تَمَكَّرْ، وَلَا تُعِنْ مَا كَرَا ...
١٥٦٧	عبد الله بن عمر	لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ
١٥٦٨	عبد الله بن مسعود	لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ ...
٩١٣	أنس بن مالك	لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ...
٨٦١	أنس بن مالك	لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.
٨٧٦	عكرمة بن خالد	لَا يَتَنَاجَيْنِ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ...
٩٧٠	هشام بن عامر	لَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ مُسْلِمٍ يُهَاجِرُ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ ٢٠.
٩١٢	أبو هريرة	لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ...
٧٩	ثوبان	لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ ...
٤٢٤	أبو عبد الرحمن السلمي	لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٥٤٩	أبو ذر الغفاري	لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ...
١٤٩٥	عبد الله بن بسر	لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ...
١٠٧	طاووس بن كيسان	لَا يُسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ أَحَدٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَى اللَّهَ.
١٠٤٢	الحسن البصري	لَا يَغْرَنَ رَجُلًا مِنْ نَفْسِهِ كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلَهُ ...
١٤٤٣	أبو هريرة	لَا يَلِجُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ ...
١٣٨٣	رجل من الصحابة	لَا يَهْلِكُ قَوْمٌ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ .
٦٩٣	سعيد بن المسيب	لَا، بَلْ جَرَأْتُ عَلَى أَعْوَادٍ ...
٦٩٤	أبو جعفر	لَا، بَلْ عَرِشٌ كَعَرِشِ مُوسَى ...
١٢٩١	رجل من الصحابة	لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...
٩٣٥	عبيد الله بن الوليد الوصافي	لَأَنْ أُطْعِمَ أَخَا لِي لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ ...
١٢٤٠	أبو سعيد الخدري	لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ...
٦١٦	سعد بن معاذ	لَقَدْ رَأَى سَعْدٌ عَجَبًا ...
١٠٦٢	عمرو بن مرة	لَقَدْ رَأَيْتُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ يُفْتَحْنَ لِمَا تَصْنَعُ ...
٦١٩	أبو جعفر	لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةٌ، وَغَايَةُ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٩٧	أبو عثمان	لَكُمْ طَعَامٌ؟ ...
١٣٣٦	عائشة أم المؤمنين	لَمْ تَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٍ أُخْرَى أَنْ يُؤَخَّرَهَا ...
٢٩٦	إبراهيم النخعي	لَمْ يُرْ خَارِجًا .
١٠٦	يزيد بن الأصم	لَمْ يُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّابًا فِي الصَّلَاةِ
٣٩٩	أنس بن مالك	لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا ...
١٠٥	خالد بن يسار	لَمَّا قَرَأَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى ...
٨٨٧	أبو هريرة	لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَائِقِهِ .
٩٥	حذيفة بن اليمان	اللَّهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبْرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ ...
٧٥٠	ضمرة وغيره	اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ ...
٦٠٤	عبد الله بن يزيد	اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ...
٦٠٦	عبد الله بن عمر	اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيكَ ...
٣٨٨	سفيان الثوري	اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ .
١٠٦٦	يحيى بن أبي كثير	اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ عَفْلَةٍ ...
٦٢٤	الحسن بن صالح	لَوْ أَنَّ الْبَهَائِمَ تَعَلَّمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا تَعَلَّمُونَ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٧١١	عثمان بن عبيد الله	لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَيْرِ ...
١٢٤١	أبو سعيد الخدري	لَوْ أَنَّ دَلُوا مِنْ غَسْلَيْنِ أَهْرِيقَتْ فِي الدُّنْيَا ...
١٢١١	عبد الله بن عمرو	لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْجُمُجُمَةِ ...
١٦٥٢	سعد بن أبي وقاص	لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظِفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَفَ ...
٧٥٣	عمر بن الخطاب	لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ ...
١٥٢٧	أبو هريرة	لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ...
٢٤٨	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	لَوْ تَعَلَّمِينَ عِلْمَ الْمَوْتِ يَا بِنْتَ زُمَعَةَ ...
١٢٨٧	أبو هريرة	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ...
١٤٢٠	سلمان الفارسي	لَوْلَا أَنَا نُهِنَا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ...
١٥٠٧	صفوان بن سليم	لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَلَكٌ يُوحِي إِلَيْهِ ...
١٠٣٦	سعد بن مسعود	لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى ...
٥٧٤	عبد الرحمن بن القاسم	لِيُعْزِيَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمْ ...
٣٠٦	عبد الله بن المبارك	الْمُؤْمِنُ عَبْدٌ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ ...
٨٦٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن	الْمُؤْمِنُ غَيْرُ كَرِيمٍ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٣٥٣	أبو موسى الأشعري	الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ...
٨٧٧	سهل بن سعد	الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ...
٣١٧	صالح بن مسمار	مُؤْمِنٌ تَوَرَّ اللَّهُ قَلْبُهُ .
٣٩٠	مكحول	الْمُؤْمِنُونَ هَيُّونَ لَيُّونَ ...
٧٦٧	الأوزاعي	مَا أَبَالِي مَا رَدَدْتُ بِهِ عَنِّي الْجُوعَ .
١٥٠٤	أبو هريرة وأبو سعيد	مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ...
١١٢٥	أبو معبد	مَا اجْتَمَعَتَا فِي قَلْبِ امْرِئٍ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ ...
١١٢١	زيد بن أسلم	مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ...
٩٢٨	عائشة أم المؤمنين	مَا أَحَبُّ أَنْي حَكَيْتُ أَحَدًا ...
٨٣١	الزهري	مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الصَّدَقَةِ إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهَ ...
١١١٧	الليث بن سعد	مَا أَذْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ...
٥٨٤	الحسن البصري	مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَى أَهْلِيكُمْ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ ...
١٤٨	ضمرة بن حبيب	مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ .
٩٠٦	أبو هريرة	مَا تَوَادَّ مِنْ اثْنَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ ...
١١١٩	عثمان بن عفان	مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ وَضُوءَهُ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٥٢٠	أبو هريرة	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ ...
١٥١٨	أبو هريرة	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ ...
١٠١٥	أبو أمامة الباهلي	مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعُهُ .
١٣٢٠	عائشة أم المؤمنين	مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .
٦٧٦	كعب بن مالك	مَا ذُتِبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي عَنَمٍ ...
١٣٨	عبد الله بن الحارث بن جزء	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
١٤١	عائشة أم المؤمنين	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا ...
١٠٢٨	أبو هريرة	مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ...
٢٥	أبو هريرة	مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ...
٨٨٦	أبو هريرة	مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْعَارِ ...
١٤٧	أبو سلمة بن عبد الرحمن	مَا صُمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ . لِأَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ ...
٥٤٦	الحسن البصري	مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةٌ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ...
٥٦٩	يحيى بن جابر	مَا قَدَّمَ رَجُلٌ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا أَقْرَبَ لَهُ مِنَ اللَّهِ ...
٦٩٠	عبد الله بن مسعود	مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِي ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٧٩٣	المقدام بن معد يكرب	مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ...
٣٠	أبو هريرة	مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ ...
١٢٩٣	عائشة أم المؤمنين	مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ ...
٨٨٠	جابر وأبو طلحة	مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ تُتْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ ...
١٣٥٦	أبو الدرداء	مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بُدُّ ...
٨٥٨	الحسن البصري	مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ كَظَمَهَا ...
٩٠٩	أبو بكرة	مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ...
٨٣٣	أبو هريرة	مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبَةٍ ...
٥٨٥	عمرو بن الشريد	مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ حَتَّى يُخْرِضَهُ الْمَرَضُ ...
٥٦٥	شهر بن حوشب	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ مُصِيبَةً ...
١٢٤٨	صالح أبو الخليل	مَا مِنْكُمْ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ الْبِشْرَ ...
٦٩٥	حنش الصنعاني	مَا هَذَا؟ ...
٨٧٣	حمزة بن عبيدة	مَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَشُدَّ إِلَى أَخِيهِ بِنَظَرَةٍ تُؤْذِيهِ .
٢٩٤	عبد الله بن عباس	مَا يُدْرِنِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١١٨٣	عامر الشعبي	مَا يُضْحِكُكُمْ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟ ...
٦	أبو هريرة	مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا غَنَى مُطْغِيًا...
١٢٣٩	أبو سعيد الخدري	مَاءٌ كَالْمُهْلِ؟ ...
٦٦	أبو سعيد الخدري	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ ...
٦١٣	فضالة بن عبيد	الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ ...
٩٠٢	أنس بن مالك	الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ...
٣٨	أبو جعفر	مُسْتَوْصِي أَنْتَ ...
٩٠٨	النعمان بن بشير	الْمُسْلِمُونَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ ...
٤٣٤	يحيى بن يحيى الغساني	مَشِيكَ إِلَى الْمَسْجِدِ ...
٤٠٦	عبيد الله بن أبي جعفر	مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ وَأَحْسَنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللَّهِ كَانَتْ تُحَقِّقُهُ بِذَلِكَ مِنَ اللَّهِ الْجَنَّةَ ...
٨٧٠	أبو شريك	مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ : إِذْ خَالَ السُّرُورِ ...
٦٤٢	أنس بن مالك	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ...
١٠٨	الزهري	مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَخْشِي اللَّهَ .
١٤٥٤	حذيفة بن اليمان	مِنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٨١٣	القاسم بن مخيمرة	مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا ...
٦٠٢	عبد الله بن مسعود	مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ ...
٥١١	خالد بن أبي عمران	مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ...
٨٩٢	الحسن البصري	مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أَكَلَهُ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكَلَهُ مِنَ النَّارِ ...
١٩٥	عائشة أم المؤمنين	مَنْ التَّمَسَّ رِضًا لِلَّهِ بَسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَوْتِيَةَ النَّاسِ ...
١٢٧٨	جابر بن عبد الله	مَنْ أَلْفَقَ سَاعَةً لَا يُوَفِّقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ ...
٤٠٨	أنس بن مالك	مَنْ أَنْعَشَ حَقًّا بِلِسَانِهِ جَرَى لَهُ أَجْرُهُ ...
١٣٦٢	أبو هريرة	مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ ...
١٢٩٩	أبو هريرة	مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ ...
١٥٣٧	عقبة بن عامر	مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ...
١١٠٣	رجل من الصحابة	مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ...
٩٥٩	الحسن البصري	مَنْ حَلَّ لَهُ دَيْنٌ عَلَى أَخِيهِ ...
٨٧١	معاذ بن أنس الجهني	مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ لِيُغِيْبَهُ
٤١٣	عقبة بن عامر	مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ كِتَابٌ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٨٧٢	أسماء بنت يزيد	مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمٍ أَخِيهِ فِي الْمَغِيبَةِ ...
١٣٣٥	عبد الكريم بن الحارث	مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ ...
١٦٣١	أبو هريرة	مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
٨١١	الحسن البصري	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا ...
١٣٥	عبد الله بن عمرو بن العاصي	مَنْ سَمَعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ ...
٥٥١	أبو سعيد الخدري	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَعَرَفَ حُدُودَهُ ...
١٣٢٨	محمد بن المنكدر	مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ ...
١٥٣٥	صلة بن أشيم	مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ...
٣٨٧	عبد الله بن عمرو	مَنْ صَمَتَ نَجَا .
٨٤١	مالك بن عمرو	مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ ...
١١١	حكيم بن عميرة	مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَتَهَرَّزْهُ ...
١١١٥	أبو هريرة	مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ...
٦٨٠	عون بن عبد الله	مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ فِي مَوْضِعٍ لَا يُشِينُهُ ...
٩٣٧	ابن مغفل	مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَحَدَهُمَا ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٣٧٢، ٣٧٥	أبو هريرة	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ... مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٩٣٢	أبو جعفر	مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُمْلَأَ سَمْعُهُ مِمَّا يُحِبُّ ...
١٠٨٩	ثابت بن أسلم البناني	مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ...
١٣٥٨	أبو هريرة	مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ، فَارْجُوا لَهُ خَيْرًا ... مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ...
١١١٠	أبو عبد الرحمن الحبلي وخالد بن أبي عمران	مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ ... مَنْ نَعِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالتُّجُبِ ...
١٦٥٩	أبو سعيد الخدري	مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ...
٨٤٠	أبو أمامة الباهلي	مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا ... مَنْ يُرِدِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ
١١٥٦	شفي بن ماته	نَارُكُمْ الَّتِي يُوقَدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا ...
١٦٠٠	عائشة أم المؤمنين	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٨٣٧	ثابت بن العجلان	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٥٦٤	أبو هريرة	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٢٣١	أبو هريرة	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٦٧٢	أبو هريرة	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
١٦١٥	أبو هريرة	نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٣٤٩	أبو أيوب الأنصاري	نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ...
١٢٧٩	أبو ذر الغفاري	نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ جَوْفُ اللَّيْلِ ...
١٤٠٣	زيد بن أسلم	نِعْمَ الْهَدْيَةُ، وَنِعْمَ الْعَطِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ ...
١	عبد الله بن عباس	نِعْمَتَانِ مَغْبُوتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ...
٢٥١	أنس بن مالك	هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ ...
١٢٠٥	أبو هريرة	هَلْ تُنْصَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ ...
١٣٢٧	عبيد مولى رسول الله	هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ؟ ...
٨٢٢	عبد الله بن عبيد	هَلْ لَكَ مَالٌ؟ ...
٩٥٠	الحسن بن علي	هَلَا يَعْتَمُوهُ، فَتَصَدَّقْتُمْ بِهِ ...
١٢٠٣	سعيد بن المسيب	هُمْ الْخَائِفُونَ، الْخَاضِعُونَ، الْمُتَوَاضِعُونَ، الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا ...
١٢٢٤	معاذ بن جبل	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ ...
٢٦١	يحيى بن أبي كثير	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا امْتَلَأَتْ دَارٌ حَبْرَةً ...
٦٩٨	المستورد بن شداد	وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ ...
١١٨٢	سليم بن عامر	وَمَا هِيَ؟ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤٨٢	الحسن البصري	وَيَحَكَ قَطَعْتَ عَنْقُ صَاحِبِكَ ...
١٢٦٣	أبو سعيد الخدري	وَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ...
١٢٥٢	كثير بن مرة	وَيْلٌ لِلْأَقْمَاعِ، أَقْمَاعِ الْقَوْلِ ...
٩١٩	بهز بن حكيم عن أبيه عن جده	وَيْلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ ...
١٢٠١	أبو سعيد الخدري	يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ ...
٥٨٢	أبو البختري	يُؤْجَرُ فِي كَذَا، وَيُؤْجَرُ فِي كَذَا ...
١٣٤٨	أبو فاطمة الأزدي	يَا أَبَا فَاطِمَةَ، أَكْثَرُ مِنَ السُّجُودِ ...
١٢١٨	أنس بن مالك	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ابْكُوا ...
٨٩٩	أبو مالك الأشعري	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا، وَاعْقِلُوا ...
٧٠٥	حكيم بن حزام	يَا حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوءٌ خَضِرَةٌ ...
١٥٧٦	عبد الله بن عمرو	يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ...
١٦٠٩	أبو هريرة	يَأْتِي مَعَ أُمَّتِي مِثْلَ اللَّيْلِ وَالسَّيْلِ ...
٨٢٤	أنس بن مالك	يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ ...
١٦٢٦	أنس بن مالك	يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
٦٨٦	عبد الله بن عمرو	يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ ...

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٢٥٩	عبد الله بن عمرو	يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ ...
٤٤	أبو هريرة	يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ...
١٦٤١	أبو هريرة	يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ...
١٦١	عبد الله بن عمر	يَذْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ ...
١٦٤٥	أبو هريرة	يَضْرِبُ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ ...
٨٧٨	أنس بن مالك	يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ...
٤٩٩	العباس بن عبد المطلب	يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبَحَارَ ...
١٢٣٧	أبو أمامة الباهلي	يُقَرَّبُ إِلَيْهِ، فَيَكْرَهُهُ ...
٨٩٦	أبو هريرة	يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ
١٠٥٥	عبد الرحمن بن يزيد	بِحَلَالِي ... يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: صَلََةُ بْنُ
١١٧٧	أبو سعيد الخدري	أَشِيمٍ ... يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي حَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرَاةِ
٢٥٦	أنس بن مالك	... يَهْلِكُ ابْنُ آدَمَ ...

٣- فِهْرُسُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا

أولاً: مرويات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

رسول الله ﷺ

١، ٢، ١٢، ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٤٤، ٥٤، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨١،
 ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
 ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٧، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤٠، ١٣٧، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤١،
 ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٧٣،
 ٢٧٧، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٥٣، ٣٦٧،
 ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠،
 ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣،
 ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠،
 ٥١١، ٥١٣، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٦٤، ٥٦٥،
 ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤،
 ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٧، ٦١٨،
 ٦١٩، ٦٢٤، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٥٨، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦،
 ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢،
 ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧٠٥،
 ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧٣٧، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٤٧،
 ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٨٦،
 ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٠٦، ٨٠٧، ٨١١، ٨١٣، ٨٢٢،
 ٨٢٤، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩،
 ٨٤٠، ٨٤١، ٨٥٤، ٨٥٨، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٧٠، ٨٧١،
 ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٩٠،
 ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤،
 ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٩،
 ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢،
 ٩٣٥، ٩٣٧، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٩، ٩٦٠،
 ٩٦١، ٩٦٤، ٩٧٠، ٩٧٦، ٩٩٠، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٤، ١٠٠٧،
 ١٠٠٨، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٧، ١٠٢٨،
 ١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٥٥، ١٠٦٢، ١٠٦٦، ١٠٧٤،
 ١٠٨٩، ١١٠٣، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٤، ١١١٦، ١١١٧،
 ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٣٠،
 ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٩، ١١٥٣، ١١٥٦، ١١٦٦، ١١٧٦

رسول الله ﷺ

١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٤، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩٢،
١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٢٠٤، ١٢٠٥،
١٢١٠، ١٢١٤، ١٢٢٣، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٥،
١٢٣٦، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤٥، ١٢٤٧، ١٢٥١،
١٢٥٣، ١٢٥٥، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٢، ١٢٧٦، ١٢٧٧،
١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٦، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٨،
١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٦،
١٣٢٧، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٤٠، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٧،
١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥٢، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٦١،
١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٧، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٩، ١٣٩١،
١٣٩٢، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٤، ١٤٠٩، ١٤٢٠، ١٤٢١،
١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٥، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٤٢،
١٤٥٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٥٠٣، ١٥٠٦، ١٥٠٧،
١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٧، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢٢،
١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٤٤، ١٥٤٥،
١٥٤٦، ١٥٤٨، ١٥٥٢، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٦٦، ١٥٦٧،
١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٨٩، ١٥٩٣، ١٥٩٩، ١٦٠١، ١٦٠٢،
١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠،
١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٦، ١٦٢١، ١٦٢٥،
١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٥، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤١، ١٦٤٤،
١٦٥١، ١٦٥٣، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٦٦، ١٦٦٩، ١٦٧١

٦٦١، ٢٥٨

١٤٦٥

٥٧٣، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨

١٠٨٣، ١٠٨٤

٧٦٦، ١٠٨٧، ١٠٨٦

١٢٠، ١٢٨، ١٤٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٣،
٣٥٨، ٤٧٤، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦٥٩، ٦٦٩، ٧٥٦، ٨١٥،
٨١٧، ٨٢٧، ٨٨١، ١٤٤٣، ١٤٥٨

آدم أبو البشر عليه

السلام أيوب عليه السلام

داود عليه السلام

ذو القرنين

سليمان بن داود عليهما
السلام

عيسى بن مريم عليهما
السلام

١٥٠٩، ١٤٠٣، ١٣٩٠، ١١٢٧، ٧٣٣، ٣٦٢، ١٨٨

لقمان الحكيم

١٥١٠
١٥٠٢، ١١٤٢، ٧٢٩، ٢١٧، ٢١٢

موسى بن عمران عليه
السلام

٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١

يحيى بن زكريا

ثانيا: مرويَّات الصحابة الكرام

٤٤٣

أبو الجهم بن الحارث بن الصمة

١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧

أبوريجانة الأزدي

١٠٧٣، ١٠٢٤، ٢٣٦

أبو عبيدة بن الجراح

١٧٧

أبو قتادة الأنصاري

٥٤٧، ٤٤٤، ٣٩٨، ٣٧٧، ١٤٣، ١٣٦، ٦

أبو هريرة

٨١٠، ٧٥٥، ٦٣٤، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦١٤

١١٨٠، ١١٧٠، ١١٦٩، ٩٧٥، ٩٦٥، ٨٩٥

١٢٢٥، ١٢١٥، ١١٩١، ١١٨٥، ١١٨٣

١٤٤٦، ١٤٠٨، ١٣٣٨، ١٢٣١، ١٢٢٦

١٦٦٤، ١٦٤٩، ١٦٠٠، ١٥٧٧، ١٥٢٧

١٦٦٧

٧٤٠، ٥٣٩، ٤٦٤

أبي بن كعب

٥٣٤، ٥٣٣، ٥٢٨، ٣٤٢، ٣٣٨، ٢٥٠

أنس بن مالك

١١٧٥، ١١٥٩، ١١٥٨، ٩٩٨، ٩٩٦، ٥٧٩

١٤٧٧، ١٣٣١

١١٤٧

البراء بن عازب

١٤٤٥، ١٣٧٣، ١٣١٤، ٨٨

تيم بن أوس الداري

٩١٨

ثوبان مولى رسول الله عليه الصلاة

والسلام

١٤١٨، ١٣٥٨

جابر بن عبد الله

٣٩، ٥٦، ٢٣٨، ٣٢٢، ٤٧٢، ٧٤٩، ٨٣٣، ٩٠٥، ١٢٧٤، ١٢٩٣، ١٢٩٤،	جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري
١٤٣٧، ١٠٤١، ٨٨٨، ٤٤٦، ٤٢	حذيفة بن اليمان
٩٣٣	الحسن بن علي بن أبي طالب
٦٤٨، ١٥٩	خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري
٧١٩	خباب بن الأرت
٤٣٧، ٤٣٣	الزبير بن العوام
١١٠٠	زيد بن أرقم
١٥٥٦	زيد بن ثابت
٧٢٢	زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري
١٤٥١، ١٠١٩	سعد بن أبي وقاص
١٦٦٤، ١٢٦٣، ١٠٣٣، ٥٠٢	سعد بن مالك بن خدره، أبو سعيد الخدري
١١٧٩، ١٠٨٢، ٨٦٩	سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي
٣٤٤، ٣٤٥، ٤٨٠، ٥١٤، ٥٩٩، ١٠١٠، ١١١١، ١١٢٣، ١٢٣٢، ١٤١٩، ١٤٩٣، ١٥٧٦، ١٥٥٤	سلمان الفارسي
١٠٤٠	سمرة بن جندب
١٠٣٢، ٥٠٦	شداد بن أوس
١٥٩٨، ١٢٢٤، ١١٥٩، ١١٥٤، ١٥٠	صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي
٤٣٦	طلحة بن عبيد الله
٢٤٠، ٢٣٤، ١٩٦، ١٩٥، ١٨٦، ١٧٩، ٦٠، ٣٩٦، ٨٠٠، ٩٤٠، ١٥٥٩	عائشة أم المؤمنين
١٣٨١، ١٠٤٨، ٧٣٩	عبادة بن الصامت

- عبد الرحمن بن عوف ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ١٣٠٨، ١٣٠٩
- عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ٨٠٤
- عبد الله بن الزبير ٩٤٨، ١١١٣٦
- عبد الله بن السعدي ٧٠٨
- عبد الله بن أوفى الأسلمي ١٦٦٢
- عبد الله بن رواحة ٣١٣، ١٣٢٠، ١٤١٠
- عبد الله بن سلام ٤٣٢، ٥٩٩، ١٠٢٣، ١٦٢٩
- عبد الله بن عامر بن عثمان أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ ٤٢٠، ٨٥٩، ٨٨٣، ٩٢٢، ١١٢٩
- عبد الله بن عامر بن كريز العبشمي ٢٣١
- عبد الله بن عباس ٢٤، ٥٩، ٦٧، ٢٦٤، ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٧٤، ٥٤٢، ٦٤١، ٨٠٣، ٨٥٣، ٩٩٤، ١١٤، ١٤٤٩، ١١٦٧، ١٢٢٠، ١٢٧٠، ١٤٦٠، ١٤٢٤، ١٣٣٩، ١٣١٨، ١٥٣٨، ١٥٥٥، ١٥٨٢، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٦٣٣
- عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٥، ٤٦، ١٦١، ٢٠٤، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠١، ٤٨٥، ٥٨٠، ٥٩٧، ٧٣٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٠، ٨٢٥، ٨٦٦، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٥٦، ٩٦٦، ١٠١٢، ١٠٢٦، ١١٣٦، ١١٣٧، ١٢٣٧، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٩، ١٣٠٥، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٣٣، ١٣٤٦، ١٣٨٧، ١٣٩٧، ١٥١٦، ١٤٢٦

عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٨، ٦٥، ٨٢، ١٨٠، ١٩١، ٢٩١، ٣٦٤،
٣٨٩، ٤٣١، ٥٠٤، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٧٧،
٧٨٩، ٨٢٨، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٨٩، ١١٤٨،
١٢٤٣، ١٣٢٩، ١٣٦٨، ١٤٦٨، ١٤٧٨،
١٦١٥، ١٥٦٨

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

٤، ٣٦١، ٣٩١، ٨٤٩، ١٣٦٠، ١٤٦٧،
١٦٥٤، ١٦٢٦

عبد الله بن مسعود

٥، ١١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٥، ٤١، ٤٨،
٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٩١، ١١٢، ١١٣،
١١٤، ١٢٤، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٦٦،
٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤١٠، ٤٣٨،
٤٦٦، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٣،
٦٢٠، ٦٥٦، ٦٥٧، ٧٠٣، ٧٢٠، ٧٤٢، ٧٦٠،
٧٦١، ٨٢١، ٨٣٢، ٨٧٤، ٨٩١، ٩٢٧، ٩٧٣،
٩٧٩، ٩٨٨، ٩٩٥، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٩،
١٠٧١، ١١٠١، ١١١٢، ١١١٨، ١١٣١، ١١٥،
١١٧٨، ١١٩٦، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢٢٢، ١٢٢٩،
١٢٤٩، ١٣٣٠، ١٣٣٧، ١٣١٤، ١٣٦٥، ١٣٧٨،
١٣٩٤، ١٤١٤، ١٤٢٨، ١٤٣٣، ١٤٣٥، ١٤٦٣،
١٤٥٢، ١٤٥٤، ١٤٧٦، ١٥٤٩، ١٥٦٤، ١٥٨١،
١٦١٩، ١٦٤٣، ١٦٦١، ١٦٧٣

عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري

٤١٨

عتبة بن عبد السلمي

٣٥١

عتبة بن غزوان

٧٣٠

عثمان بن أبي العاص

٩٥٥

عثمان بن عفان أمير المؤمنين

٥١٥، ٦٥٤، ٩٤١، ١٢٨٨، ١٣١٢، ١٣١٣،
١٣٣٥، ١٥٩٥

١٣٥٣

عدي بن حاتم

١٥٥١، ٣٥٢، ٥٠٣

عقبة بن عامر الجهني

٢٥٥، ٣٣٩، ٤٦٨، ٦٣٠، ٩٠٧، ٩١٧،

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين

٩٤٢، ١٢٠٣، ١٢١٧، ١٢٨١، ١٤٣٩،

١٥٣٩، ١٥٩٤، ١٥٩٧،

١٣٥١، ٣٥٤

عمار بن ياسر

١٢٧، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠،

عمر بن الخطاب أمير المؤمنين

٣٠٩، ٣٢٧، ٣٥٥، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٧٩، ٤٩٦،

٥٩١، ٦٠١، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٨٥، ٧٠٢،

٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٢،

٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩،

٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٨٠٩، ٨١٩، ٨٥٢، ٨٧٩،

٩٣٦، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٦٨، ١٠٤٦،

١٠٤٧، ١١٠٤، ١١٠٥، ١٢١٨، ١٢٩٥،

١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٧، ١٣٥٩،

١٣٦٩، ١٤١٣، ١٤٥٠، ١٤٥٩، ١٥٢١،

٢٣٧، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٤،

عمران بن حصين

٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٧٥٤، ١٤٤٤،

عمرو بن العاص

٧٩٠

عمرو بن سفيان أبو الأعور السلمي

١٠٢٠

عوف بن مالك الأشجعي

٧، ٩، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ١٣٦، ١٨١، ٢٣٣،

عويمر أبو الدرداء

٢٤٧، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٩، ٢٨٨،

٣٩٧، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٢٦، ٥٨٩،

٥٩٠، ٥٩٢، ٦٠٠، ٦٢١، ٦٥٢، ٦٧٩،

٧٣٨، ٧٤٤، ٧٦٨، ٧٨٤، ٨٠٢، ٨٠٥،

٨١٤، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٤٥، ٨٦٨، ٩٢٥،

٩٨٣، ١٠٣٨، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١١٣٨،

١١٦٨، ١١٩٥، ١٢٥٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤،

١٢٩٩، ١٣٥٤، ١٣٦٦، ١٤١١، ١٤١٢،

١٤١٥، ١٤٥٥، ١٥٠٨، ١٥٣٣،

٥٢٥	فضالة بن عبيد
٣١	محمد بن أبي عميرة
١٣٩٨، ١٧٨	المسور بن مخرمة
١٥١٨، ٩٧١، ٦٨٤، ٦٨٣، ٤١٦، ٤١٤، ٥٥	معاذ بن جبل
١٢٨٧	نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي
٤١٨	يزيد بن شراحيل العامري

ثالثا : مرويات التابعين ومن تبعهم

٧٤٥	أبراهيم بن يزيد التيمي
١٣٣، ٢٤٤، ٣٦٩، ٤٢٢، ٣٧٨، ٦٢٧، ١١٦٢، ١٢١٩، ١٣٢٥، ١٣٦٢، ١٣٩٦	إبراهيم بن يزيد النخعي
١٥٦٥، ١٤٣٤	
١٣٤٤، ٤١١	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٦٤٥	أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك
١٣٧٢، ١١٤٥	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
٧٢١	أبو عتبة الخولاني
١٥٥٣	أبو عمرو العبدى السروري
١٧٠	أبو يزيد المدني
١٤١٧، ١٤١٦، ١٣٨٥، ٩٤٣	الأحنف بن قيس
١١٧٠، ٦١١	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي
١٥٧١، ١٤٦٦	الأسود بن يزيد النخعي
٦٤٦	أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي
٦٨٧	أصحمة النجاشي
١٠٨٧	أويس القرني
١٦٤٦	أيوب بن أبي تميمة السختياني
١٢٩٦	بازام أبو صالح
٢٠٦	بديل بن ميسرة البصري
١١١٥	بسر بن سعيد
١١٧٢	بشير بن كعب

٣١٢	بكر بن عبد الله المزني
١٥٨٤، ١٣٩٣، ١٣٨٤، ١٧٦، ١٣٧، ٦٤	بلال بن سعد الأشعري الدمشقي
١٠٩٧، ١٠٩٣	ثابت بن أسلم البناني
٩٩٣، ١٨٤	جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي
٧٢٤	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
٣٢	الحارث بن قيس الجعفي الكوفي
٩٨٩	الحارث بن يزيد، أبو عبد الكريم الحضرمي
١٣٢٢، ١١٧٣	حبان بن أبي جبلة المصري
٤٠٤	حبيب بن أبي ثابت
١٣٧٠	حبيب بن حجر القيسي
٨٥٥	الحجاج بن فرافصة
١٢٨٠، ٥٤٩، ٥٤٤	حسان بن عطية
٧٠، ٣٤، ١٩، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ٨، ٧	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٣١، ١٢٢، ١١٩، ٨٦، ٨٤، ٧٢، ٧١	
١٣٤، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣	
١٩٢، ١٩٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٣٤	
٢٣٩، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٧، ٢٩٥	
٣٠٥، ٣١٠، ٣١٥، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٢٥	
٤٤١، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٨١، ٥٠٩، ٥٢٢	
٥٤٦، ٥٦١، ٥٦٢، ٦١٤، ٦١٥، ٧٠١	
٧١٢، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٥٦	
٧٥٩، ٧٨٧، ٨٠٨، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤	
٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥١، ٨٨٤، ٩٣٤	
٩٦٢، ٦٧٨، ٩٨٧، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١١٠٦	
١١٠٧، ١١٩٧، ١٢٤١، ١٢٥٦، ١٢٦٧	
١٢٧٥، ١٣٦٤، ١٣٧٠، ١٤٣٢، ١٤٦١	
١٤٦٣، ١٤٧٩، ١٥٦١، ١٥٦٩، ١٥٧٠	
١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٨٠	
١٥٦٢	الحكم بن عتيبة
١٥٢٥، ١٤٠٠	حماد بن أبي سليمان

- حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٤٤٥
الكوفي
حميد بن هلال ١٦٦٥، ١٦٢٣، ١١٥٢، ١١٤٣
٩١٠
خالد بن باب الربيعي ١٦٣٨، ٤١٦، ٣٣٥، ٢٩٨، ١١٤١
خالد بن معدان ١٤٨١
خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
الأموي أبو هاشم الدمشقي ٣٣٣
خيثمة بن عبد الرحمن ١١٥
داود بن أبي صالح ١١٧٠
ذكوان أبو صالح السمان ١٦٤٥
رافع أبو الحسن ٢٦٧
الربيع بن أبي راشد الكوفي
ربيع بن خثيم ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٢٧٤، ١٧١
٤٦٠، ٤٥٩، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢
٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٣٥، ٤٩١، ٤٨٦، ٤٦١
١٠٦١، ١٠٦٠، ٦٣٣، ٦٢٣
٩١٤
١٩٠
١٥٩٦، ١٠٢١
١١٤٠
٨٩٤
١٣٠٤
٨١٦
٢٢٣
١٦٣٧
١٥٥٠، ٦٥٣، ٤٩٧، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤١٩
١١٨٨، ٦١٢، ٦١٠، ٦٠٩، ٥٧٦، ٢٠٣
١٤٨٧، ١٤٨٣
٤٨٤، ٢٠٥
٤٨٨، ٣٣٠، ٢٧٠، ٢٢١، ١٦٢، ١١٨
١٢١١، ١١٥٠، ٧٣٦، ٥٦٠، ٥٢٠
رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي
زيد بن الحارث الياامي
زيد بن أسلم
زيد بن شراحة
سعد الطائي
سعد بن إبراهيم بن عوف الزهري
سعد بن مسعود التجيبي
سعيد بن أبي الحسن البصري
سعيد بن أبي هلال
سعيد بن المسيب
سعيد بن جبير
سعيد بن فيروز أبو البختری الطائي
سفيان بن سعيد الثوري

١٦٤٧	سفيان بن عيينة
٨٢٠، ١٥٨	سلمة بن دينار أبو حازم المدني
٦٣	سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي
١٦٢٨	سليمان بن راشد
١٤٧١	سليمان بن طرخان التيمي
١٠٦٥، ٢٦٣	سليمان بن مهران الأعمش
٥٥٢	سليمان بن موسى
٤٠٧	سهيل بن حسان الكلبي
٥٥٥	سويد بن مشعبة الحضرمي
١٥٩٢	سيار الشامي القرشي
١٢٣٤	سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي
٤٦٧	شريح بن الحارث القاضي
١٢٦٤، ١٠٣١، ٥٥٠	شفي بن مائع الأصبحي
١٠٥٩، ١٦٠، ١٩٤، ٣٠٢، ٤٥٦، ٥٢٧،	شقيق بن سلمة أبو وائل
٢٥٩	شيبان بن سنان أبو سنان الشيباني
١٣٧٦، ٢٦٥	صالح بن بشير المري
٥٩٤، ٥٣١	صالح بن مسمار
١٠٩١، ١٠٥٦، ١٠٥٤، ٧٥٨	صلة بن أشيم
١١٣٥، ١٠٣٥، ٤٧٠، ٤٦٩، ٨٣، ٧٧	الضحاك بن مزاحم
١٥٨٣، ١٥٧٩، ١٤٨٤، ١١٨٧، ١١٦٤	
١٠٣٠، ٩٦٣، ٥٢	طاوس بن كيسان
٥٧٢	طلحة بن عبيد الله بن كريز
٣٠٤	طلق بن حبيب
١٣٧٩	طلق بن حبيب العنزي
١٦٥٥	عامر بن سعد بن أبي وقاص
١٥٦٠، ١٢٩، ٥٧	عامر بن شراحيل الشعبي
١٠٥٠، ١٠٤٩، ٥٢٤، ٢٨٢، ٢٦٨	عامر بن عبد قيس الزاهد
١٠٥٨، ١٠٥٧، ١٠٥٣، ١٠٥٢، ١٠٥١	
١٤٦٩	
٤٢١، ١٧٤، ٤٠	عائذ الله أبو إدريس الخولاني
١١٢٨	عباية بن رفاعة

- ١٢١ عبد الأعلى التيمي
 ١٥٨٥ عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان الدمشقي
 ١٠٢٢ عبد الرحمن بن أبي أمية
 ١٢٠١، ٥١ عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ٥٨ عبد الرحمن بن أبي هلال
 ٩٩٧، ٢٧١ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي
 ١٣٩٩ عبد الرحمن بن سعد الأعرج
 ١٣٠٦ عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي
 ٦٢٥، ٢٧٦ عبد الرحمن بن قيس أبو عطية المذبوح
 ١٤٧٢ عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي
 سفيان الأموي
 ٢١٨ عبد العزيز بن أبي رواد
 ١٢٦٨ عبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلي
 ١٢٦٥ عبد الله بن أبي نجيح أبو يسار
 ١٥١١، ١٤٦٤، ١٠٩٠، ٥٧٠ عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني
 ٤٢٣ عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
 ١١٩٣ عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي
 ١٦٣٩ عبد الله بن شقيق العقيلي
 ٦٤٧ عبد الله بن عبيد بن عمير
 ١٠٠٦ عبد الله بن عتبة مسعود الهذلي
 ١٨٩ عبد الله بن عروة بن الزبير
 ٤١٧ عبد الله بن محيرز
 ١٥٦٣، ١٥٦٢ عبد الله بن معقل بن مقرن المزني
 ١٦٦٣، ١٦٥٠، ١٣٢٨ عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن الحبلي
 المعافري المصري
 ١٥٠٤ عبد الوهاب بن الورد
 ١٩٨ عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه
 ١٦٠٣ عبيد الله بن العيزار المازني البصري
 ٩٨٢ عبيد الله بن زحر
 ١٦٣٤، ١٤٩٠، ١٤٨٦، ١١٣٦، ٣٦٣ عبيد بن عمير

١٠١١، ٤٩٢	عبدة بن عمرو السلمي
١٥٤	عروة بن عامر القرشي
٢٢٦	عسكس بن سلامة
١٦٢٢، ٢١١	عطاء بن أبي رباح
١٢٧٣، ٣٤٣	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
١٨٧	عطاء بن يزيد الليثي
١٦٢٤، ١٢٦٠، ٣١١	عطاء بن يسار
٨٦٢	عطية بن سعد العوفي
٣٢٤، ٢٨١، ٤٩	عقبة بن مسلم
١١٧٧	عكرمة مولى ابن عباس
١٥٧١، ١٤٠٦، ٩٥٧	علقمة بن قيس النخعي
٣٢٣	علي بن صالح بن حي
٤٦٣، ٣٨٥، ٣٨٣، ١٨٥، ١٣٢، ١٣٠، ١٥	عمر بن عبد العزيز
١٠٧٥، ٩٦٧، ٨٨٥، ٨٦٦، ٦٥٥، ٥٠٧	
١٠٨٠، ١٠٧٩، ١٠٧٨، ١٠٧٧، ١٠٧٦	
١٥٢٩، ١٣٨٨، ١٠٩٨، ١٠٨١	
٤٨٩	عمر مولى غفرة
٥٧٨	عمران بن عصام الضبيعي
١٢٦١، ٧٩٢	عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي
١٢٩٧، ٧٤٨	عمرو بن حريث
٦٣٢، ٣١٤	عمرو بن شراحيل أبو ميسرة الهمداني
١٠٥٩، ٢٧	عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي
١٦٢٠، ١٢٣٣	عمرو بن ميمون
١٤٨٩، ١١٦٥، ٩٢	عوف بن مالك أبو الأحوص الجشمي
١٠٣٧، ٣٦٠، ٩٣، ١٠	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٥٦٨	عياض بن عقبة الفهري
١٤٨٥	غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي
١٢٥٠	غزوان بن غزوان الرقاشي
٣٥٩	غفار العابد
٣	غنيم بن قيس
٨٥٦، ٨٥٠	الفضيل بن بزوان

- ٥١٩ الفضيل بن يزيد الرقاشي
١٤٥ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٩٨٦، ٩٦٩، ٥٧٧، ٥٤٢، ١٦٥، ٨٧، ٨٥ قتادة بن دعامة
١٦٥٩، ١٥٧٨، ١٢٧٢، ١٢٧١، ١٢٢١
٣٤٦ قسامة بن زهير المازني البصري
١١٥٧ كثير بن مرة
١٢٠٦، ١١٧٤، ٢٢٠، ١٥٢، ١١٦، ٩٠ كعب بن ماتع الأحبار
١٤٩٢، ١٤٩١، ١٤٤٠، ١٤٣٨، ١٢٠٩
١٦٥٢، ١٦٣٦، ١٦٣٢، ١٦٢٧، ١٦١٧
١٦٦٨
٩٥٨ لاحق بن حميد أبو مجلز
١٤٨٨ مالك بن الحارث
٤٢٨، ٣٣١، ١٧٥، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٤ مجاهد بن جبر
٩٧٧، ٩٧٢، ٦٠٨، ٦٠٧، ٤٩٥، ٤٩٤
١١٤٦، ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٤
١٣١٦، ١٣٠٠، ١٢٦٦، ١٢٠٧، ١١٦٠
١٥٠٥، ١٥٠٠، ١٤٩٨، ١٤٩٧، ١٣٣٦
١٥٨٧، ١٥٨٦، ١٥٤٠، ١٥٣٧، ١٥٢٨
١٦٧٠، ١٦٥٦، ١٥٩١، ١٥٨٨
١٢٤٦، ٤٧٣، ٣٣٢ محمد بن المنكدر
٩٩٩ محمد بن جحادة
١٦٤٨، ١١٠٢، ١٠٩٩ محمد بن سيرين
١٤٩٩، ١٢٤٤، ٦٤٩، ٦٤٣، ٢٨٩، ٢٨٤ محمد بن كعب القرظي
١٦٦٠، ١٢٨٣، ١١٦٣، ١٠٠٥، ٩٨١ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٤٨٧ محمد بن واسع
١٤٧٥، ١٤٧٤ مذعور العابد
٣٥٠ مريح بن مسروق
٥٥٩، ٣٧٦، ٢٧٥، ٨٩ مسروق بن الأجدع
١٢١٩ مسعود بن مالك، أبو رزين الكوفي
١٥٣١، ١٥٣٠، ١٠٩٥، ١٠٩٤، ٣٠٨ مسلم بن يسار البصري
١٥٣٢

٢١٠، ٢٤٢، ٣٠٠، ٤٧٥، ٧٢٦، ٩٨٠	مطرف بن عبد الله بن الشخير
١٠٨٨، ١٤٦٢	
٥١٧	المطلب بن حنطب
١٣٨٦	معاوية بن قره بن إياس المزني
٢٨٠	معصود بن يزيد العجلي
١٠١٣، ١٣٩٥	معمر بن راشد
١١٨٦	مغيث بن سمي
٨٥٧	مكحول الشامي
١٣٣٢	منصور بن المعتمر
١٥٤٣	مهاجر بن عمرو النبال الشامي
٤٧١	مورق العجلي
١٣٤١، ١٣٤٥	ميمون بن مهران
١٤٠٧	نبيط بن شريط
١٢٠٨	نوف البكالي
٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ١٢٤٨	هرم بن حيان
١٢٤٢	هلال الهجري
٥٠، ٢١٤، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٥، ٥٠١، ٥٦٣	وهب بن منبه
٧٣٤، ٧٦٥، ٧٨٥، ٨١٢، ١٤٤٧، ١٤٤٨	
١٤٤٩، ١٤٥٧، ١٥١٢	
١٠١٢، ١١٥١، ١٦٧٢	يحيى بن أبي كثير
١٣٦٧	يحيى بن جعدة
٢١٩	يحيى بن رافع أبو عيسى الثقفي
٤٣، ٤٧، ٧٨٣، ١٠٢٥، ١٤٨٢	يزيد بن أبي حبيب
١٤٢٧	يزيد بن حليل
١٢٧٥	يزيد بن شجرة
١٩٩، ٢٠٠، ١٠٧٢	يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء
٦٣١	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٣٤٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٨٦٠، ١٤٤١	يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي
٣٢٦	يسار أبو نجيح
٥٢٣	يوسف بن أسباط
١٠٩٦	يونس بن عبيد

رابعاً : مرويات من لم يُسمَّ

مرتبة على أسماء من روى عنهم

١١	أبو سحاق السبيعي عن رجل من عبد قيس
١٠٩٢	ثابت عن رجال من بني عدي
٣٣٧	ثور بن يزيد عن مولى للهذيل
٥٣٨	سعيد بن سنان عن بعض من ذكره عنه عن نبي من الأنبياء
٦٢٢	سفيان الثوري عن رجل
٨٠	سفيان الثوري عن رجل عن رجل
٤٧٧، ٣٥٧	سفيان الثوري عن رجل من الأنصار
٨١٨	سفيان بن عيينة عن صاحب له عن بعض العلماء
١٤٧٠	سليمان بن المغيرة عن رجل من أهل البصرة
٧٢٣	عبد الله بن أبي بكر عن رجل من الأنصار
١٤٠٥	عثمان بن عاصم أبو حصين عن رجل من الصحابة
١٤٨٠	عثمان بن عبد الله بن أوس عن بعض الأنبياء
٢٢٧	عمران بن حدير عن رجل من عنزة
٦٢٦	عمرو بن مرة عن رجل من أصحاب ابن مسعود
٤٣٠	عمرو بن ميمون عن أصحاب رسول الله ﷺ
٣٤٠	غالب بن عجرد عن رجل من أهل الشام
٢٤٥	قيس بن عباد عن أصحاب رسول الله ﷺ
١٢٥٤	موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن بعض من حدثه
٤٩٠	يحيى بن سعيد الأنصاري عن شيخ من الأنصار
١٠٣٤	يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني حنظلة
١٤٥٦	يزيد بن قسيط عن نبي من أنبياء بني إسرائيل
٥٣٢	يزيد بن ميسرة عن نبي من الأنبياء

٤- فِهْرُسُ الْأَعْلَامِ

- أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني ٢٣٠
 إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة ١٦٠٥، ١٠٥٧، ٨٠٤، ٢٢٠
 والسلام
- إبراهيم بن أبي حُرَّة النُصَيْبِي ٩٩١
 إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغنوي ١٢١٧، ١١٣٦، ٤٦٤
 إبراهيم بن المهاجر البجلي الكوفي ١٣٠١
 إبراهيم بن سليمان، وهو إبراهيم قُعَيْس ٨٨٨
 المدني
- إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكِي، أبو ١٣٥٥
 إسماعيل الكوفي
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِي ١٣٠٩، ٩٥٣، ٧١٨، ٧١٦، ٤٠٥
 المدني
- إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك ١٠٧٦
 بن العجلان الأنصاري المدني
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن ٥٤٤
 خازجة ابن حصن بن حذيفة، أبو إسحاق
- الفَزَارِي الإمام
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ٩٦٣
 إبراهيم بن نافع المخزومي المكي ٢٥٨
 إبراهيم بن نَشِيط الوعلاني، أبو بكر ٢٨، ٤٨٩، ٨٠٤، ٨١٦، ١٠٨١،
 المصري ١٥١٢
- إبراهيم بن يزيد الخُوزِي المكي ٨١٢
 إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ٧٤٩، ٤٥٠

١٦، ٤٢، ٦٠، ١٠٤، ١٣٣، ٢٣٤،
٢٤٤، ٢٩٦، ٣٦٩، ٤٢٢، ٤٧٨،
٦٢٧، ٤٤٩، ٦٩٠، ٧٤٥، ٨٧٤،
٨٩١، ٩٥٧، ١١٦٣، ١٢٢٠، ١٣٢٦،
١٣٦٣، ١٣٩٧، ١٤٢٩، ١٤٣٥،
١٤٥٥، ١٥٦٥، ١٥٦٦

٤٦٤، ٤٧٩، ٥٣٩، ٦٦١، ٧٤٠

٩١٧، ١٣٨٤

٦٤٨

٩٤٣، ١٣٨٦، ١٤١٧، ١٤١٨

٤٢١

٢٥٨، ٦٦١، ١١٣١، ١٦٠٥، ١٦٦١

٩٤٦، ١١٥٤

١٢٦٩

١٢٤٥

٢٩٢، ٥٦٧، ٦٣٧، ٦٤٤، ٨٦٥

٩٢٤، ١٤٥١، ١٥٩١

١٣٩٨

إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران
النخعي الكوفي

أبي بن كعب بن قيس الأنصاري
الخزرجي، أبو المنذر سيّد القراء
الأجلح بن عبد الله بن حُجّة، أبو حُجّة
الكندي الكوفي

أحزاب بن أسيد، أبو رُهم السماعي
الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين،
أبو بحر التميمي السعدي
أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة
أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد
الله

إدريس بن أبي إدريس الخولاني
آدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو
عدي الحمصي

الأزرق بن قيس الحارثي البصري
الأزهر بن أبي الأزهر
أسامة بن زيد اللّيثي، أبو زيد المدني

أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السّبيعي
أبو إسحاق الشيباني = سليمان بن أبي
سليمان

إسحاق بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا
الصلاة والسلام

٢٢٠

- ٨٥٢ إسحاق بن راشد، أبو سليمان الجزري
 ١٢٩١، ٢٠٢، ٩٩ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني
 ١٥١٨ أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث
 ٨٤٣، ٨٤٢، ٤٦٨، ١٥٨، ١٥٧ إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري
 ١٦٠٢ إسرائيل عليه السلام
 ١٥٦ أسلم بن يزيد، أبو عمران التَّجِيبِي المصري
 ١٤٥١، ٧٧٩، ٧٧١، ٣٧٣ أسلم مولى عمر بن الخطاب
 ٨٧٢ أبو أسماء الرَّحْبِي = عمرو بن مرثد
 ٩٢٤، ١٣٨٩ أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية
 ٣١٣، ٢٨٣، ٢٥٥، ٢١٩، ٦٨، ٥٧ إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني
 ٤٣٦، ٤٣٧، ٦٣٥، ٦٩٨، ٧٦٩ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي
 ٨٢١، ٨٦٨، ٩٢٢، ١١٢٩، ١١٧٢ الكوفي
 ١١٨٦، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٩٥
 ١٦٧٢، ١٥٩٦، ١٥٦٨
 ١٥٤٦ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن
 العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي
 ٨٨٠ إسماعيل بن بشير مولى بني مَغَالَة
 ١٠٢٧ إسماعيل بن خليفة العبَّسي، أبو إسرائيل
 المُلَانِي الكوفي
 ٩٨٥ إسماعيل بن رافع بن عُوَيْمِر الأنصاري،
 أبو رافع المدني نزيل البصرة
 ٢٢٢ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُّبَيْدي، أبو
 إسحاق الكوفي
 ١٦٢٨، ١٤٨٦، ١١٧٢، ٦١١ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
 السُّدِّي الكوفي
 ١٣٤٧ إسماعيل بن عبيد الله الأعور القرشي

- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
المخزومي مولا هم، أبو عبد الحميد
الدمشقي
١٥١٤، ١٤١٣، ٩٨٥، ٤٢٩، ٢٩
- إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي، أبو
عتبة الحمصي
٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٢٨٠، ١٨٧، ١٥٠
٥٧٠، ٥٣٢، ٥١٠، ٥٠٨، ٤٨٣، ٣٩٥
٧٨٤، ٧٧٢، ٧٦٨، ٧٢١، ٧١١، ٦٧٢
٨٦٠، ٨١٤، ٨٠٥، ٧٩٩، ٧٩٣، ٧٩٢
١٢٥٦، ١١٥٦، ١٠٣٣، ٩٢٧، ٨٦٩
١٥٥٣، ١٢٦٥
- إسماعيل بن مسلم، أبو ربيعة المكي
إسماعيل بن مسلم العبدي البصري
إسماعيل بن يحيى المَعافري المصري
الأسود بن سَرِيع التميمي السعدي
الأسود بن شيان السَّدُوسي البصري
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي
أُسَيد بن حُصَير بن سِمَاك الأنصاري، أبو
يحيى الأشْهلي
١٦٢٦، ١١٣٠، ٧٦٤، ٤٦٧
٩٨، ٩٧، ٩٤، ٢٦
٨٧١
٨٤٨
٧٥٧، ٦٣٩
١٥٧٢، ١٤٦٧، ١٣٣١، ٣٩٦
١٠٠٠، ٢٤٠
- أُسَيد بن عبد الرحمن الخثعمي
أُسَير بن جابر المحاربي، ويقال : يسير
بالياء، أبو الخيار المُحَاربي
أبو الأشعث الصنعاني
الأشعث بن أبي خالد البجلي الكوفي
الأشعث بن سليم، وهو أشعث بن أبي
الشعث المُحَاربي الكوفي
٦٤٦، ١٨٧
١٠٨٧، ١٠٤٦
٩١٨
٨٢١
١١٩٧، ٩٧١
- أشعث بن سَوَّار الكندي النجَّار الأفرق
الأثرم صاحب التوابيت، قاضي الأهواز
الأشعث بن عبد الله الحُدَّاني البصري
٤٦١
١١٨٤

أبو الأشهب = جعفر بن حيَّان

الأعمش = سليمان بن مهران

١٦٦٥، ١٥٠٤

الأغر أبو مسلم الكوفي

١١٢٠

أفلح بن سعيد الأنصاري القُبَّائي بضم

القاف أبو محمد المدني

أبو أُمّامة = صُدِّي بن عَجْلان

٧٢٠

أُمِّي بن ربيعة، أبو عبد الرحمن المرادي

الصيرفي الكوفي

٨٩٧، ٥٤

أبو أُمّية اللَّخمي

٢٠٢، ٢٥٠، ٢١٥، ٢٥٦، ٣٢٩

أنس بن مالك بن النَّضر الخَزَرَجِي

٣٣٨، ٣٤٢، ٣٩٩، ٤٠٨، ٥٢٨

الأنصاري، خادم رسول الله ﷺ

٥٣٣، ٥٣٤، ٥٧٩، ٧٤٣، ٧٦٤

٧٨٢، ٨٠٦، ٢٠٧، ٨٢٤، ٨٦١

٨٧٨، ٩٠٢، ٩١٣، ٩٩٦، ٩٩٨

١٠٠٧، ١٠١٨، ١١٥٩، ١١٦٠

١١٧٦، ١٢١٨، ١٢٥٤، ١٣٣٢

١٦٢٦، ١٥٢١، ١٤٧٨، ١٤٢٣

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

٥٢١

أوس بن عبد الله الرَّبَّعي، أبو الجَوْزاء

البصري

١٠٥٦

أوفى بن دلهم العدوي البصري

١٠٨٧، ١٠٤٦

أويس القَرْنِي الزَّاهد

٢٧٦

أيفع بن عَبْدِ الْكَلَّاعي الزَّاهد

أبو أيوب = يحيى بن مالك المِراغي

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد

١٦٤٧، ٩٩٠، ٤٨١

أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِيَّاني، أبو

بكر البصري

١٢٦٥، ١٢٥٦، ١١٥٦

أيوب بن بشير العِجْلِي الشامي

- أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري
المدني ١٦٠٩، ١٣٣٤
- أيوب بن خُوط، أبو أمية البصري ١٦١٨، ٦٨١
- أيوب بن عائذ الطائي البُخْترِي الكوفي ٧٧٨
- أيوب بن عثمان الأزدي الدمشقي ٧٩٤
- أيوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ١٤٦٦، ١٤٦١، ٦٧٤
- بازان أبو صالح، مولى أم هانئ ١٢٧١، ١٢٧٠
- أبو بحرية = عبد الله بن قيس الكندي السُكوني الحمصي
- بحير بن سعد الحمصي ١١٥٧، ٥٨٩، ٣٣٥
- أبو البُخْترِي = سعيد بن فيروز
- بُدَيْل بن ميسرة العقيلي البصري ٢٤٢، ٢٠٦
- البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ١١٤٧
- الأوسي
- أبو بردة بن أبي قيس الأشعري الفقيه ١٣٦١، ٣٩٦، ٣٥٣، ٤
- أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد
- بركة أم أيمن الحبشية حاضنة النبي ﷺ ٦٩٥
- بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى ٣٥٣
- الأشعري
- بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن ١١١٥
- الحضرمي
- بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو النَّدْبِي ٥٨٠
- البصري
- بشر بن شَعَاف البصري ١٦٣٠
- بشر بن قيس التغلبي ١٠٤٤
- أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية
- بشير بن سلمان أبو إسماعيل الكوفي ٦٠٢، ٤٦٩
- بُشير بن كعب العدوي، أبو أيوب البصري ١١٧٣

١٤٦، ٥٠١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٧٨،

٧٩٤، ٨٣٧، ٩٤٦، ١١٥٤، ١١٥٧،

١١٥٨، ١٤٢١، ١٤٤٢،

٥٠١، ٦٦٤، ٧٣٤، ١٢١٠، ١٤٤٨،

١٤٥٠، ١٤٥٨،

١٦٤٤، ١٦٥٥،

١١١، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٧،

٢٧٦، ٤٣٤، ٥١٣، ٥٦٩، ٥٧٥،

٦٢٥، ٧٤٤، ٧٥٠، ١٠٢٠، ١٠٦٧،

١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٤٢٤،

٨٠١، ٩٤٠،

٥٤، ٤٤٢، ٦٠٠، ٦٩٥، ٧٩١، ٩٨٣،

١٥٣٧،

٣١٢، ٣٢٢،

٥٣٧، ٧٥٣، ٨٠٣، ٨٧٥،

٤٥٤، ٤٦٠، ٥٥٦،

٩٢٦، ١٠٢٣، ١١١٥، ١٣١٣،

٢٩،

١٤١٠،

٢٤٩،

بقية بن الوليد بن صائد الكلّاعي أبو يُحْمَد
الحمصي

بكار بن عبد الله بن وهب الصنعاني
اليمني

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر الهذلي

أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي
وقاص الزُّهري

بكر بن سَوَادَة بن ثُمَامَة المصري

بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله
البصري

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الأنصاري النجّاري المدني القاضي

بكر بن ماعز بن مالك، أبو حمزة الكوفي

أبو بكرة = نُفَيْع بن الحارث

بكير بن عبد الله بن الأشج المدني مولى
بني مخزوم، نزيل مصر

بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي
دمشق

بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن
المدني

بلال بن رباح المؤذن مولى أبي بكر

٦٤ ، ١٣٧ ، ١٧٦ ، ٢٨٠ ، ٨٢٣ ،
١٠٥٨ ، ١٣٨٥ ، ١٣٩٤ ، ١٤١١ ،
١٥٨٤ ، ١٤١٢

بلال بن سعد بن تميم الدمشقي

٩١٩ ، ١٦١٤

أبو بلج = يحيى بن سليم
بَهْز بن حكيم بن معاوية القُشيري

١٥٥٣

تمام بن نَجِيج الأسدي الدمشقي

٨٨ ، ١٣١٥ ، ١٣٧٤ ، ١٤٤٦

تميم بن أوس بن خارجة ، أبو رقية الدَّاري

٤٨

تميم بن حذلم الضبي ، أبو سلمة الكوفي

أبو تميمة الهُجَيمي = طريف بن مُجالد

١٨٥

توبة العنبري أبو المورع البصري

١٢٩٧

توبة بن نمر بن حرمل الحضرمي أبو

محجن المصري قاضيه

١٠٣ ، ٧٨٢ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨٩٥ ، ٩٣٤ ،

ثابت بن أسلم البُنَّاني ، أبو محمد البصري

٩٧٥ ، ٩٩٨ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩١ ،

١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٧ ، ١٢٠٢ ،

١٣٢١ ، ١٣٣٢ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٥ ،

١٤٧٨ ، ١٤٩٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٣٥ ،

١٦٣٢

١٠٣ ، ١٤٦ ، ٤٣١ ، ٨٣٧ ، ١٤٨٥ ،

ثابت بن عجلان ، أبو عبد الله الحمصي

٩٣٧

ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي

١١٥٦ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٥

ثعلبة بن مسلم الخثعمي

٧٨ ، ٧٩ ، ٩١٨

ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٣١ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي

٤٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٧٣٨ ، ١١٤١ ،

١٤٠ ، ٨٨٠ ، ١٢٧٨ ، ١٣٥٩ ، ١٤١٩ ،

جابر بن عبد الله بن حَرَام الأنصاري

١٦١٣

٢١١ ، ١١٥٥ ، ١١٩٦ ، ١٣٣١ ، ١٣٥٢ ،

جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي ، أبو عبد

الله الكوفي

جامع بن شداد، أبو صخرة المحاربي
الكوفي

جبريل عليه السلام

٢١٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٤٤، ٨٨٦،

٩٥١، ١١٠٨، ١٢٥٤، ١٥٢٤،

١٦٠٧، ١٦٠٢

٢٠٩

٤٠٩، ٣١

جبلة بن سُحَيْم الكوفي

جبير بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي

الحمصي

١٣، ١٧، ٧٣، ١٧٠، ١٩٢، ٢٣١،

٢٩٩، ٣٠٠، ٤٨١، ٥٥٣، ٦٦٢،

٦٦٣، ٦٩٣، ٧٠٠، ٧١٢، ٧٥٢، ٧٧٣،

٧٧٥، ٩٩٠، ١٠٠٩، ١٠٥٦، ١٠٧٥،

١٠٧٨، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦،

١١٠٧، ١٢٤٩، ١٤٤١، ١٥٢٣،

الجُرَيْرِي = سعيد بن إياس

أبو جعفر = عبد الله بن مسور بن عبد الله

بن عون

أبو جعفر = محمد بن علي الباقر

٦٨٧

جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو

الجناحين، ابن عم رسول الله ﷺ

جعفر بن أبي وحشية، أبو بشر البصري

جعفر بن بُرقان الكلابي الرَّقِّي

جعفر بن حيان، أبو الأشهب العُطَاردي

البصري

١٢٧٧، ١١٨٩

١٣٤٦، ٩٣٩، ٥٣١، ٢

١٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٧٢، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٧٥،

٤٧٦، ٤٨٢، ٥٠٩، ٥٤٤، ٧٤٠،

٧٨٧، ٨٨٤، ٨٩٢، ٩٥٥، ١٠٤٥،

١٠٤٦، ١٠٥٠، ١١٢٦، ١٢١٩،

١٤٣١، ١٥٣٣، ١٥٧١،

١٣٤٧، ١٧٤

٣٣٨

جعفر بن ربيعة الكندي المصري

جعفر بن يزيد البصري

أبو جمرۃ الضُّبَعِي = نصر بن عمران

جندب بن جُنَادَة، أبو ذر الغفاري الصحابي

٣٩، ٥٦، ٢٣٨، ٣٢٢، ٤٧٢، ٧٤٩،

٧٩٦، ٨٣٤، ٨٩٧، ٩٠٥، ١٢٧٥،

١٢٧٩، ١٢٩٤، ١٣٧٢،

١٥٤٧، ١٥٤٩، ١٦٠٨،

٩٦٠

٤٤٣

٣٦٨، ٩٨٧، ١٠٣٥، ١١٨٨، ١٤٢٥،

١٥٨٠، ١٥٨٤، ١٦٣٤،

٥٧٣

١٢١٦

٦٢

جُنْدَب بن عبد الله الغدواني المصري

أبو الجهم بن الحارث بن الصمة

جُوَيْر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم

الْبَلْخِي نزِيل الكوفة

جيلان بن فروة، أبو الجلد الجَوْنِي الأزدي

حاجب بن عمر الثقفي، أبو خُشَيْنَة البصري

الحارث بن سويد التَّيْمِي، أبو عائشة

الكوفي

١٥٩٨

الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْدَانِي

الحَوْتِي، أبو زهير الكوفي

٧٢٤

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

المخزومي المكي

١٤٢١

الحارث بن عبيدة الحمصي، أبو وهب

الْكَلَاعِي، قاضي حمص

١١٠١

الحارث بن عمرو الهذلي المدني

١٠٧٣

الحارث بن عميرة الحارثي

٣٢، ١٠٠٩،

الحارث بن قيس الجعفي الكوفي

٣١٧

الحارث بن مالك الأنصاري

٦٦٠، ٨٩٨، ٩٦٠، ١٣٤٨، ١٤٤٥،

١٥٥٩

الحارث بن يزيد الحضرمي المصري

أبو حازم = دينار التمار

أبو حازم = سلمة بن دينار

أبو حازم = سلمان الأشجعي

- أبو الحباب = سعيد بن يسار
 حبان بن أبي جبلة المصري ١٦٠٢، ١٣٢٢، ١١٧٤، ٢٦٠
 حبان بن واسع بن حبان الأنصاري ١٣١٠
 حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي ١٣٦٨، ٨٢٥، ٤٠٤، ٢٠٣، ١٥٥
 حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو عبد الله ١٢٢١
 الحِمَّاني الكوفي
 حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد ٩٥٠، ٢٦٨
 البصري
 حبيب بن حجر أبو يحيى القيسي ١٣٧١
 حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني ١٤٢٦
 حبيب بن صالح، أبو موسى الحمصي ٧٩٣
 حبيب بن عبيد الرَّحْبِي، أبو حفص ١٤٣٩، ١٠٧٠، ١٠٦٩
 الحمصي
 أبو الحجاج = يوسف الألهاني الحمصي
 الحجاج بن أَرْطَاة بن هبيرة النخعي، أبو ٩٣١
 أَرْطَاة الكوفي القاضي
 الحجاج بن أيمن بن أم أيمن الحبشية ١٣٩٨
 الحجاج بن شداد الصنعاني ثم المصري ١٩٨
 الحجاج بن عتاب العبدي البصري ١٦٥٠
 الحجاج بن فُرَافِصَة الباهلي البصري ٨٥٥، ٢٠٦
 الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير ١٣٨٧، ٨٦٦، ٨٥٠، ٤٦٣
 حدير الأسلمي ٦٠٠
 حُدير بن كريب أبو الزاهرية الحمصي ١٢٥٣، ١٢٥٢

أبو حذيفة = سلمة بن صهيب

- حذيفة بن اليمان العبسي، صاحب سر
رسول الله ﷺ ١٤٥٤
حرملة بن عمران بن قُراد التُّجِيبِي، أبو
حفص المصري، يعرف بالحاجب
حرملة مولى أسامة بن زيد ١٣٩٨
حريث بن السائب الأسدي ٨١١، ٧٨٦
حَرِيز بن عثمان الرَّحْبِي الحمصي ١٤٣٩، ٤٠٩
حسان أبو الأشرس ١١٨٧
حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو
بكر الدمشقي ١٤٩٧، ١٣٤١

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري الفقيه

٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩،
 ٣٤، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٤، ٨٦،
 ٩٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٣١، ١٣٤،
 ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣،
 ١٧٢، ١٧٣، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٧،
 ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٩،
 ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٧،
 ٢٩٥، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٠،
 ٣٥٥، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٢٥، ٤٤١،
 ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢،
 ٥٠٩، ٥٢٢، ٥٤٦، ٥٥٤، ٥٦١،
 ٥٦٢، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٩٥، ٦٠١،
 ٦٦١، ٦٦٢، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٩،
 ٧١٢، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٥،
 ٧٤٠، ٧٥٢، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩،
 ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٦، ٧٨٦،
 ٧٨٧، ٨٠٨، ٨١١، ٨٤٢، ٨٤٣،
 ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥١،
 ٨٥٨، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٩٢، ٩٣٤،
 ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٩، ٩٦٢،
 ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٧، ١٠٠٨، ١٠٤٠،
 ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٤٩،
 ١٠٥٠، ١٠٧١، ١٠٨٦، ١١٠٤،
 ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٢٦،
 ١١٣٠، ١١٩٨، ١٢٤٢، ١٢٥٧،
 ١٢٦٨، ١٢٧٦، ١٣٦٥، ١٣٨١،
 ١٣٨٦، ١٤٠٢، ١٤٣١، ١٤٣٣،
 ١٤٦٢، ١٤٦٤، ١٤٨٠، ١٥١٦،
 ١٥٢١، ١٥٢٣، ١٥٥٣، ١٥٦٢،
 ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٣، ١٥٧٤،
 ١٥٨١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٢٦،
 ١٦٢٧، ١٦٣٦،

- الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني ١٥١٢
المصري
- أم الحسن بن حكيم، مولاة لأبي برزة ١٢٨٨
الأسلمي
- الحسن بن حكيم الثقفي ١٢٨٨
- الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري ١٤٠٢، ١٢٩٩
- الحسن بن صالح بن حي الهمداني الكوفي ٦٢٤، ٢٩٦
العابد
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو ١٢٨٣، ١٢٨٢
عروة الكوفي
- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ٩٥٠، ٩٣٣، ٩١٧
سبط رسول الله ﷺ وريحانته
- الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري مولاهم، ١٣٤٢
أبو المليح الرقي
- الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي الكوفي ١٥٦٦، ٩٠٨
- الحسن بن كثير، صاحب عكرمة بن خالد ٨٧٦
المخزومي
- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ٩٣٣، ٤٥٥
أبو عبد الله، سبط رسول الله ﷺ وريحانته
- أبو حصين = عثمان بن عاصم
- حصين بن جندب، أبو ظبيان الكوفي ١٢٣٣
- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو ١٤٢٢، ٧٠٢
الهذيل الكوفي
- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري ١٢١٧
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١٣٧٨، ٤٣٥
العمرى
- حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية ٩١٤، ٥١٦
البصرية
- حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين ٧٦٩

- أبو الحكم = مروان بن عبد الحميد المكي
 ١٢٤٥ الحكم المكي
 ١١٧٨، ١١٤٩ الحكم بن أبان، أبو عيسى العَدَنِي
 ١٢١٦ الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري
 ١٥٦٣، ١٢٨٣، ٩٩٤، ٩١٧ الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكوفي الفقيه
 ٨٦٨ حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأَحْمَسِي الكوفي
 ٧٠٥ حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد الأسدي، أبو خالد المكي، ابن أخي خديجة أم المؤمنين
 ٤٢٧ حكيم بن رُزَيْق بن حكيم الأيلي مولى بني فزارة
 ٧٥٠، ١١١ حكيم بن عمير بن الأحوص، أبو الأحوص الحمصي
 ١٦١٤، ٩١٩ حكيم بن معاوية القُشَيْرِي
 ١٤٠١، ١١٤٤، ٨٩١، ٢٣٤، ٦٠ حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه
 ١٥٢٦
 ١٠٥٤ حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري
 ١١٠٢ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الفقيه
 ٦٢٥ حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح
 ٤٢٤، ٣٩٨، ٢١٥، ١٩٧، ١٣٠، ١٠٣ حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري الزَّاهِد
 ٥٨٥، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧١، ٥٦٥، ٤٨٤
 ١٠٠٧، ٨٩٥، ٨٩٣، ٨٦٨، ٦٦٤
 ١٣٠٥، ١٢٦٩، ١٢٥٤، ١١٨١
 ١٥٢٦، ١٥٢٤، ١٤٩٣، ١٣٦١
 ١٦٢٠، ١٥٣٥
 ١٥٢٧، ٨٩٤ حمزة بن حبيب الزيات المقرئ الكوفي
 ٧٩٥ حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

- ٤٤٥ حمزة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
٧١٨ حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو عُمارة
الشهيد، عم النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة
٨٧٣ حمزة بن عبيدة
أبو حمزة = طلحة بن يزيد الأنصاري
١١٧٦، ١١٦٠، ٩٣٤، ٩٠٢، ٨٠٧ حميد بن أبي حُميد الطويل البصري، أبو
عبيدة الخزاعي البصري
١٦٢٥، ١٣٢٨، ٦٩٦، ٦٤٣ حميد بن زياد، أبو صخر المصري
١٣٦٢، ١٣٠٤، ١٢٧٧ حميد بن عبد الرحمن الحُميري البصري
٦٣٨، ٦٣٤ حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرُّاسي، أبو
عوف الكوفي
٩٧٢، ٦٧١، ١٦٨ حميد بن قيس الأعرج المدني
١٩٧ حميد بن نعيم، كاتب عمر بن عبد العزيز
٩٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٦١٣، ٢١١ حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني
١٦٤٢، ١١٩٢، ١١١٠، ١٠١٧ المصري
٣٨٩، ٣٠٠، ٢٣١، ١٧٧، ٨٢، ٣٦ حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري
١٠٩٠، ١٠٥٦، ٧٣٠، ٥٥٣، ٤٦٥
١١٤٣، ١١٥٢، ١١٧٣، ١٦٢٤
١٦٦٦
٢٩٤ حنش السَّبائي، أبو رَشْدِين الصنعاني
٦٣١، ٥ حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن
صفوان بن أمية الجُمحي المكي
١٠٤٤ ابن الحنظلية
١٠٥٩ حوط بن رافع العبدي
٤١٣، ٣٥٢ حي بن يُومَن، أبو عُشانة المصري
١١٢٤ حيان أبو النضر
١٤٨٧ حيان بن عمير القيسي الجُريري، أبو العلاء
البصري

٤٦، ٤٧، ٤٩، ١٥٦، ٣٦٧، ٤٩٣،
٦١٣، ٦٤٣، ٦٩٦، ٧٤١، ٧٤٧،
٧٤٨، ٧٥٣، ٨٣١، ٩٤٩، ١٠٢٥،
١١١٠، ١٢٨٤، ١٣٢٨، ١٤٣٠

٩٧٤، ١٣٥٧، ١٦١٦، ١٦١٧

٤١٣، ٦٣٠

١١١٦

٢٧٧، ٣٨٢، ٥١١، ٦٠٦، ١١١٠،
١١٧٥، ١٢٢٩

٣٨

٩١٠

٤٧٢، ٩٦١

١٥٦، ٦٤٨، ١١٣٤، ١٣٤٩

٧٣٠

٣١، ٢٩٧، ٣٣٥، ٤١٥، ٥٨٩، ٦٥٠،

٧٣٨، ١١٤١، ١١٥٧، ١٦٣٩

١٤٥

٦٦٧، ٨٧٩، ٩٨٩، ١٢٢٧، ١٢٩٨،

١٥٩٤

٥٦٨

٩٩١، ١٤٨٢

١٠٥

٧١٩

٤٣٥، ١٣٧٨

حَيَّوَةُ بن شُرَيْح بن صفوان التُّجِيبِي، أَبُو
زرعة المصري

حُيَيْ بن عبد الله المَعَاوِي المصري

حِيبي بن هانئ، أَبُو قَبِيل المصري

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أَبُو
زيد المدني الفقيه

خالد بن أَبِي عمران، أَبُو عمر التُّجِيبِي
المصري

خالد بن أَبِي كريمة الأصبهاني، أَبُو
عبد الرحمن الإسكاف سكن الكوفة

خالد بن باب الرُّبَيعي البصري
خالد بن حميد المَهْرِي، أَبُو حميد

الإسكندراني

خالد بن زيد بن كُليب، أَبُو أَيُّوب الأنصاري
خالد بن عمير العدوي البصري

خالد بن مَعْدَان بن أَبِي كَرَب الكَلَاعِي، أَبُو
عبد الله الحِمَاصِي

خالد بن مهاجر

خالد بن يزيد السَّكْسَكِي الجُمَحِي
المصري

خالد بن يزيد بن أَبِي مالك الدمشقي

خالد بن يزيد بن معاوية بن أَبِي سفيان
الأموي، أَبُو هاشم الدمشقي

خالد بن يسار الجَزْرِي

خَبَاب بن الأَرْت، أَبُو عبد الله التميمي

خَبِيب بن عبد الرحمن بن خُبَيْب بن يساف
الأنصاري، أَبُو الحارث المدني

- ١٠٨٢ خبيب بن عدي بن مالك الأنصاري الأوسي
- ٢٨٦ خلف بن حَوْشَب الكوفي العابد
- ١٠٠٨ خُليد بن حسان العبدي الهجري نزيل بُخَارَى
- ١١٦٩ خُليد بن عبد الله العصري، أبو سليمان البصري
- ٨٢٩، ٧٦٦، ٥٩٨، ٣٣٣، ١١٢، ٣٢ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجعفي الكوفي
- ١٢٢٣ أبو الخير اليَزَنِي = مرثد بن عبد الله
- ١١٥ داود بن أبي صالح الليثي المدني
- ٧٥٩، ٣٤٥ داود بن أبي هند القشيري البصري
- ١٣٠٣ داود بن حصين، أبو سليمان المدني
- ١٥١١، ٥٢ داود بن شابور، أبو سليمان المكي
- ٤١١ داود بن صالح بن دينار التمار المدني
- ١٦٥٢ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري المدني
- ٤٣٣ داود بن فَرَاهِيَج المدني مولى قيس بن الحارث
- ١٥٢٢، ٦٤٩، ٥٤٧ داود بن قيس الفراء الدَّبَّاح، أبو سليمان المدني
- ٦٤٧ داود بن نافذ، شيخ ابن المبارك
- ٦٦٥، ٦٦٢، ٦٦٠، ٥٧٣، ٣٦٣، ٣١٦ داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
- ٦٦٨، ٦٦٧
- ١٣٧٢ دجاجة والد جَسْرَة
- ١٦٠٦ دُحَيْن بن عامر الحَجَرِي، أبو ليلى المصري
- ١٢١٥، ١٢١١، ١١٧٧، ١١٥٣ دَرَّاج بن سَمْعَان، أبو السَّمْح المصري
- ١٢٣٦، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١
- ١٦٥٩، ١٦٥٨، ١٢٦٣

- أبو الدرداء = عُوَيْمَر
 أم الدرداء الأوصابية الدمشقية، وهي
 الصغرى، اسمها هُجَيْمَة، وقيل جهيمة
 دينار التمار، أبو حازم مولى أبي رهم
 الغفاري
 أبو ذر = جُنْدَب بن جُنَادَة
 ذربن عبد الله بن زرارة المُرْهَبِي الهمداني،
 أبو عمر الكوفي
 ذكوان أبو صالح السمان المدني
 ذو القرنين
 راشد بن أبي راشد
 راشد بن الحارث، تابعي
 راشد بن كيسان، أبو فزارة العبسي الكوفي
 رافع أبو الحسن الشامي
 رافع عمرو بن جابر الخير الطائي
 أبو رافع = نُفَيْع بن رافع الصائغ
 رباح بن زيد القرشي مولا هم الصنعاني
 أبو الربيع المدني
 الربيع بن أبي راشد الكوفي
 الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري
 نزل خراسان
 الربيع بن خُثَيْم بن عائذ بن عبد الله الثوري
 أبو يزيد الكوفي الزاهد
 ٢٩، ٢٨٨، ٤٢٩، ٧٦٨، ١٠٦٣،
 ١٥١٤، ١٤١٢
 ١٥٣٦
 ٣٧٠، ١٣٥٠، ١٤٢٨
 ٧٥٦، ٨٠٠، ١١٧٢، ١٢٣٢، ١٣٣٩،
 ١٤٠٩، ١٤٤٧، ١٦٤٥
 ١٠٨٣، ١٠٨٤
 ٥٣٢
 ٨٣٤
 ١٠٦
 ١٦٤٦
 ٨٥٩
 ٥٠، ٧٨٥، ١٠٢٩
 ٨١٠
 ٢٦٧
 ٥٢٢، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١
 ١٧١، ٢٧٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩،
 ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،
 ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠،
 ٤٦١، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٣٥، ٥٥٧،
 ٥٥٨، ٦٢٣، ٦٣٣، ١٠٦٠، ١٠٦١،
 ١٣٧٣، ١٤٢٢
 ٥١٦
 الربيع بن زياد الحارثي البصري

- الربيع بن صبيح السعدي البصري ٢٨٧، ٧٤٠
 الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي ٥٢٣
 أبو ربيعة الإيادي ٣٢٠
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن ١٥٤٤
 هاشم الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ
 ربيعة بن قيس الجملي ١٥٣٧
 ربيعة بن كعب، أبو فراس الأسلمي ١٢٩٢، ١٠٠
 ربيعة بن لقيط بن حارثة التميمي المصري ٧٥٤
 ربيعة بن يزيد، أبو شعيب الإيادي القصير ١٧٤
 رجاء بن المقدم الشامى الرملي ١٩٧
 رجاء بن حيوة أبو المقدم الشامى الفقيه ١٠٤٨، ٩٧١، ١٣٠
 رديني بن مرة، أبو المحجل البكري ١٣٧٩، ٣٥٥
 أبو رزين = مسعود بن مالك
 رزين بن أبي رزين السراج الزرجيني ١١٣٥
 رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو ٦٥، ٦٧، ٩٣، ١٤١، ١٩٨، ٣٥٢،
 الحجاج المصري ٥٢٥، ٦٧٠، ٧٩١، ٩٧٤، ١٠٢٨،
 ١٠٣٦، ١٠٨٤، ١١٥٣، ١١٧٤،
 ١١٧٧، ١٢٢٩، ١٢٣٩، ١٢٤٠،
 ١٢٤١، ١٢٦٣، ١٣٢٢، ١٣٥٧،
 ١٦٠٢، ١٦٠٦، ١٦١٦، ١٦١٧،
 ١٦٢٩، ١٦٣٨، ١٦٤٢، ١٦٤٣،
 ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٤،
 ١١٣٣
 رفاعة الجهني ١٢٧٩، ٩١٤
 رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي
 البصري
 رياح بن عبيدة الباهلي الكوفي ثم ٨٦٦
 الحجازي
 أبو ريحانة الأزدي = شمعون بن زيد

٣٩، ٧٢، ٨٩، ١١٢، ١٦٧، ١٧٢،
١٣٥٦، ١٠٢٤، ٤٧٨، ٤٤٦، ١٧٣
١٥٢٥

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي

زاذان أبو عمر الكندي البزاز

أبو الزَّاهِرِيَّة = حُدَيْر بن كَرِيب

٢٠، ١٩٠، ٢٥٥، ٢٧١، ١١٢٩،
١٢٦٧، ١٤٣٦، ١٤٣٧

زُبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو

بن كعب الياامي، أبو عبد الرحمن الكوفي

أبو الزُّبَيْر = مُحَمَّد بن مُسْلِم بن ثُدْرُس

٤٣٣، ٤٣٧

الزُّبَيْر بن العوام بن خُوَيْلِد، أبو عبد الله

القرشي الأسدي، أحد العشرة المُبَشَّرَة

بالجنة

١٥٠٨، ١٥٠٧

الزُّبَيْر بن سعيد بن سليمان المدائني

١٢٨٩

الزُّبَيْر بن عبد الله بن أبي خالد الأموي

٨٤١، ١٥٧٨

زُرَّارَة بن أَوْفَى العامري الحَرَشِي، أبو

حاجب البصري القاضي

١٦٠١، ١٦٠٥، ١٦٦٨

أبو زرعة بن عمرو بن جرير البَجَلِي

الكوفي

٦٧٦

زكريا بن أبي زائدة الهَمْدَانِي الوَادَعِي، أبو

يحيى الكوفي

١٢٢٥

زكريا بن أبي مريم الخَزَاعِي

١٢٣

زُمَعَة بن صالح الجَنْدِي، أبو وهب اليماني

أبو الزُّنْبَاع = صَدَقَة بن صالح

١٣٢٩، ١٤٣٠، ١٦٦٤

زُهْرَة بن معبد بن عبد الله القرشي التيمي،

أبو عَقِيل المدني نزِيل مصر

الزُّهْرِي = مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شَهَاب

٤٨٥

زهير بن مالك، أبو الوازع النَّهْدِي

٥٨٤

زياد المُصَفَّر مولى مصعب

١٠٨٦

زياد المهزول، أبو عثمان مولى مصعب

١٤٥٣

زياد بن أبي مريم الجَزَرِي

- زياد بن أبي مسلم أبو عمر الفراء، ويقال
الصفار البصري ٢٢٩، ٢٣٣، ١٢٤٨ .
- زياد بن أبيه الأمير، ويقال : ابن أبي سفيان ١٠٥٨
- زياد بن الجراح الجَزَري ٢
- زياد بن حُدَير الأسدي ٢٠٩، ١٤٦٠
- زياد بن عِلَاقَة الثعلبي، أبو مالك الكوفي ١٠١، ١٠٢
- زياد بن فَيَاض الخزاعي، أبو الحسن
الكوفي ١٢٦٢
- زياد بن مِخْرَاق المزني مولا هم، أبو
الحارث ٢٢٩، ٢٣٣، ٣٩١
- زياد بن نُعيم الحضرمي ١٥٥٩
- زياد مولى بني مخزوم ١١٨٦، ١٦٧٢
- زيد بن أبي عتّاب، أبو عتاب الشامي،
مولى معاوية، أو أخته أم حبيبة ٨٣٩
- زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي ١١٠٠
- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر المدني ٧٤، ٣٧٣، ٥٤٧، ٦١٧، ١٠٢١،
١١١٢١، ١٢٦١، ١٤٠٣، ١٥٢٢،
- ١٥٩٧، ١٦٦٧
- زيد بن الحَوَارِي العَمِّي البصري، قاضي
هراة ٣٩٤
- زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري ١٥٥٧
- النجاري
- زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي ١٠١٥، ١٠١٦
- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ٧٢٢، ٨٨٠، ١٥٢٤
- النجاري، أبو طلحة الأنصاري
- زيد بن شراحة ١١٤٠
- زيد بن عيَّاش، أبو زيد المدني ١١٧٥
- زيد بن معاوية العبّسي الكوفي ١١٩٧
- زيد بن وهب الجُهَني، أبو سليمان الكوفي ٩٤٢

- السائب بن حُيَيش الكَلَاعِي الحمصي ١٣٥٦
 السائب بن عمر بن عبد الرحمن ٨٥٣
 المخزومي
 السائب بن يزيد الكندي، ابن أخت النمر ١٥٧٥، ١٣٠٢
 أبو سالم الجَيْشَانِي = سفيان بن هانئ
 المصري
 سالم بن أبي الجعد الكوفي ١٢٠، ٢٩٨، ٧٠٢، ٧٤٢، ٧٤٦
 ١٠٤٩، ١٢٤٣، ١٥٥٥
 ١٤١، ٤٠٢، ١٣٤٥
 سالم بن أبي أمية أبو النصر، مولى عمر بن
 عبيد الله التيمي المدني
 سالم بن عبد الله الخياط المكي ٣٤
 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٥٢، ١٨٢، ٥٨٠، ١٥٦٧
 المدني
 سالم بن عبد الله سَبْلَان مولى النصرين ٩٤١
 سالم بن عجلان الأَفْطُس، أبو محمد ٦٠٩، ١٤٨٤
 الحراني
 سالم بن غيلان التُّجَيْبِي المصري ٣٦٧
 السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن
 السري بن يحيى بن إياس الشيباني البصري ١٠٤٩
 سعد الطائي أبو مجاهد الكوفي ٨٩٤
 أبو سعد الكوفي ١١٠٠
 سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٠٤، ٤٠٥، ٦٤٤، ٧١٨، ١٣٠٤
 الزُّهْرِي المدني ١٣٠٥، ١٣٠٩
 سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِي، أبو إسحاق ٥٨١، ٧١٥، ٧٣٠، ١٠١٩، ١٤٥٢
 ١٦٥٢
 سعد بن المنذر بن أبي حُمَيْد السَّاعِدِي ١٣١٠
 الأنصاري
 سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ١٣٦٤
 سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ٤٢٣، ١٢٨٢

سعد بن عمرو بن جعدة المخزومي ٣٥٩

الكوفي، ويقال: سعيد

سعد بن مالك بن خُدْرة، أبو سعيد الخدري

٣٦٧، ٥٠٢، ٢٤٦، ٢٥٤، ٥٥١،

٨٦٣، ٩١٧، ١٠٣٣، ١١٥٣، ١١٧٧،

١٢٠١، ١٢١٥، ١٢٣٩، ١٢٤٠،

١٢٤١، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٤٣٠،

١٥٠٤، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٥،

١٦٦٧

١٨٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٨، ٢٧٩،

٤٧٤، ٧٨٣، ٧٠٧، ٧٦٢، ٨١٦،

١٠٣٦، ١٥٠٣

٦١٦

سعد بن مسعود الصَّدْفِي التُّجَيْبِي الكندي

المصري

سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري

الأشْهَلِي، أبو عمرو سيّد الأوس

سعد بن يزيد، أبو مجاهد الطائي

سعدان بن سالم أبو الصباح الأيلي

أبو سعيد = كيسان المَقْبُرِي

أبو سعيد الخُدْري = سعد بن مالك

٢٢٣

سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن

سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولا هم،

أبو يحيى المصري

٤٠٦، ٥١١، ٥٢٦، ٥٣٧، ٦١٤،

٧٥١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٣٩، ٧٥٥،

٨٣٣، ١١٦٤، ١١٩٢، ١٢٦١،

١٣٢٩، ١٦٢٥

٣٩٦، ٤

سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري

سعيد بن أبي سعيد أبو يونس المصري

سعيد بن أبي سعيد كيسان، أبو سعد

المدني المَقْبُرِي

سعيد بن أبي عَرُوبة، أبو النضر البصري

سعيد بن أبي هلال اللَّيْثي مولا هم أبو

العلاء المصري

٩٨٦، ١٢٤٤

٦٦٧، ٨٠٢، ٨٧٩، ١٠٨٤، ١٢٢٧،

١٥٩٤، ١٦٢٩، ١٦٣٨

- ١ سعيد بن أبي هند الفزاري مولا هم المدني
سعيد بن المسيّب بن حَزْن القرشي
المخزومي، أبو محمد المدني
٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٩٧،
٥٩٩، ٦٥٣، ٦٩٣، ٧٠٥، ٨٦٤،
٩٢٤، ١١٠٣، ١٢٠٣، ١٢٢٦،
١٥٤٩، ١٥٥١، ١٦٤١
١٩٩، ٣٧٤، ١٠٣٤، ١٠٨٧، ١١١١،
١١٢٣، ١٣٧٤، ١٤٩٢، ١٦٣٧،
٥٩٢
سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود
البصري
سعيد بن جابر الرُّعيني
سعيد بن جُبَيْر الأَسدي مولا هم الكوفي
٢٠٣، ٢١٣، ٣٣٤، ٥٦٣، ٦٠٩،
٦١٠، ٦١٢، ٦٥٤، ٧٧٢، ١٠٨٦،
١١٤٤، ١١٨٩، ١٢٩٣، ١٤٨٤،
١٤٨٨، ١٦٤٤
سعيد بن حَيَّان التيمي الكوفي، والد يحيى
سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهْضَمي،
أبو الحسن البصري، أخو حماد
سعيد بن سنان البُرْجُمي، أبو سنان
الشيّاني الأصغر الكوفي، نزيل الري
سعيد بن سنان، أبو مهدي الحمصي
١٢٥٣، ١٢٥٢
سعيد بن عامر بن حَذِيم القرشي الجُمحي
١١٨٠، ١٠٨٢، ٨٦٩
سعيد بن عبد الرحمن بن جَحْش الحجازي
٨٧٥
سعيد بن عبد العزيز التُّوخي الدمشقي
٥٥، ٣٩٠، ١٣٧٠، ١٤١١، ١٤١٢،
١٤١٦، ١٤١٣
سعيد بن فيروز، أبو البَّخْتري الطائي
٢٠٥، ٤٨٤، ٥١٤، ٥٨٢، ١٠١٠،
١٤٣٨، ١٣٨٣
سعيد بن مسروق الثوري، أبو سفيان
٢٧٤، ٤٥٦، ٤٦٠، ٥٥٦، ٦٢٣،
١١٢٨، ٧١٥
٣٢٨
سعيد بن زمران النَّاعطي الهَمْداني

- سعيد بن وهب الهمداني الخيواني، يقال له
القراد الكوفي
سعيد بن يزيد الحميري القتباني، أبو شجاع
الإسكندراني
سعيد بن يسار، أبو الحُبَاب المدني
أبوسعيد مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو
عبدالله الكوفي الفقيه
- ١٠٠٣
١٢٣٦، ١٢١٥، ١٢١١، ١٠٢٢، ٣٠٥
٨٩٦، ٨٣٣، ٥٦٤
١٦١٠
١٢، ١٦، ٣٢، ٣٨، ٥١، ٥٦، ٥٧،
٦٠، ٦٢، ٧١، ٧٨، ٨٠، ١٠٤، ١٠٦،
١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٣٦،
١٤٤، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢،
١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٥،
١٨١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١،
٢١٩، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٦٢،
٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٩٨،
٣٠٨، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤١،
٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٧٦،
٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨،
٤١٠، ٤٢٢، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠،
٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٩،
٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١،
٥١٤، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٣٥،
٥٣٦، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨،
٥٦٠، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦١١، ٦٢٢،
٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٩٨، ٦٠٥،
٦٢٢، ٦١١

٦٢٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤١ ، ٦٩٧ ،
 ٧٠٣ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢ ،
 ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٦٥ ، ٧٧٧ ،
 ٨٠٠ ، ٨٢٥ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤١ ،
 ٨٤٦ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٦ ، ٨٧٤ ،
 ٩٢٨ ، ٩٣٩ ، ٩٥٧ ، ٩٦٢ ، ١٠٠٢ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠٣٩ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٥ ،
 ١٠٧٢ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٧ ، ١١٤٤ ،
 ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٥ ، ١١٦٣ ،
 ١١٨٧ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٥ ،
 ١١٩٧ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٢ ،
 ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢٣ ،
 ١٢٣٣ ، ١٢٤٣ ، ١٢٦٢ ، ١٢٨٦ ،
 ١٢٩٤ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٦ ،
 ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٥١ ،
 ١٣٦٣ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧٣ ، ١٣٨٠ ،
 ١٣٨٧ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ،
 ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ،
 ١٤٥٦ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٩ ،
 ١٥٠٦ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٨ ،
 ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٥ ، ١٥٨٢ ،
 ١٥٨٨ ، ١٥٩٥ ، ١٦٣٩ ، ١٦٥٦ ،
 ١٦٥٧ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٥ ، ١٦٧١

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو
 عبدالله الكوفي الفقيه

٣٧١

سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي الطائفي

٩٦٠

سفيان بن عوف القاري المصري، حليف
 بني زهرة

٤٨، ٦٩، ٧٩، ١٠١، ١٠٢، ١٥٧،
١٥٨، ٢٣٥، ٢٨٦، ٣٠١، ٣١٥،
٣٢٦، ٣٢٧، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٦٨،
٤٨٠، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥٩١، ٦١٦،
٦٩٤، ٧٠٢، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٠،
٧٦٦، ٧٧٨، ٨١٨، ٨٢٤، ٨٤٢،
٧٤٣، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٦٣، ١٠٣٠،
١١٢٨، ١١٤٦، ١٢٢٨، ١٢٦٤،
١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٩٥، ١٣٣٧،
١٣٤٠، ١٣٤٥، ١٣٥٤، ١٣٩٣،
١٤٩١، ١٤٩٨، ١٥١١، ١٥٩٠،
١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٦٤٨

سفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون
الهلال، أبو محمد الكوفي ثم المكي
الفيقيه

سفيان بن هانئ المصري، أبو سالم
الجيشاني

١٥٦٢ سلام بن مسكين الأزدي البصري

٦٧٠ سلامان بن عامر الشَّعباني المصري

٦٢٩ سلم بن بشير بن جَحْل البصري

٥٢٩ سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي

٥٦٥ سلمان أبو رجاء، مولى أبي قِلَابَة الجَرَمي

٣٤٤، ٣٤٥، ٤٨٠، ٥١٤، ٥٩٩، ٦٨٥،
١٠١٠، ١١١١، ١١٢٣، ١٢٣٣،

١٤٢٠، ١٤٩٤، ١٥٥٥، ١٥٧٧

سلمان بن ربيعة الباهلي، سلمان الخيل

أم سلمة = هند بنت أبي أمية المخزومية

أبو سلمة الحمصي = سليمان بن سليم

٧٤١ سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن

عوف الزهري

١١٥ سلمة بن تمام، أبو عبد الله الشَّقْري

الكوفي

١٥٨ ، ٤٣٢ ، ٧١٣ ، ٨٢٠ ، ٨٧٧ ،
١٠٢١

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدني
الأفزر التمار القاص مولى الأسود بن
سفيان العابد

٩٢٨
١٠٠ ، ١٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤١١ ، ٦١٨ ،
٨٦٥ ، ٩٠٧ ، ٧٤١ ، ١٢٩٢ ، ١٣١٠ ،
١٥٧٦ ، ١٣٤٥

سلمة بن صهيب، أبو حذيفة الكوفي
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
المدني

١٠١٩ ، ١٢٢٣ ، ١٤٢٨ ، ١٦٦٣ ،
١١٦٥ ، ١٤٠٨ ،
١٢٣

سلمة بن كُهَيْل، أبو يحيى الكوفي
سلمة بن نُبَيْط بن شريط الكوفي

١٠٢٨
٤٧٩
٤٤٠ ، ١١٨٢ ، ١٥٩٩

سلمة بن وهرام اليماني
أبو السَّلِيل = ضُرَيْب بن نفير
سليم بن جُبَيْر، أبو يونس مولى أبي هريرة
سليم بن حنظلة البكري
سليم بن عامر الكَلَاعِي، ويقال الخبائري،

٣٩٧
٦٦

أبو يحيى الحمصي
سليم بن عتر التَّجِيبِي المصري
أبو سليمان الليثي

١٥٢٤
١٢٩٦
٢٠٩

سليمان الهاشمي مولى الحسن بن علي
سليمان بن أبي زينب المصري
سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق

الشيباني

١٢٩٩
٣٦ ، ٨٢ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣١ ،
٤٦٥ ، ٧٣٠ ، ٧٨٢ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٩٧٥ ،
١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ،
١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ،
١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،
١٠٩٩ ، ١١٤٣ ، ١١٥٢ ، ١١٧٣ ،
١٢٠٢ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ،
١٤٦٥ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٤ ،
١٤٧٥ ، ١٤٧٨ ، ١٦٢٤ ، ١٦٣٢ ، ١٦٦٦

سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي
سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم، أبو
سعيد البصري

- ٦٥٥، ٦٣
١٠٨١، ١٠٧٧
١٠٨٧، ١٠٨٦، ٧٦٦، ٦٧٠
١٦٢٩
٤٨٣، ٥١٠، ٦٧٢، ٦٧٨، ٦٧٩
١٤٤٢، ٨٦٩، ٨٦٠، ٨١٤، ٧٩٣
٤٠، ٣٤٤، ٨٨٨، ٩١٣، ١١٣٨
١١٥٩، ١١٦٩، ١١٧٠، ١٣٢٧
١٤٧٢، ١٤٨٧، ١٥٧٧، ١٥٩٣
١٠٧٩، ١٨٥
٣٦٧، ٥٠٢، ١١٥٣، ١١٧٧، ١٢١٥
١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٦٣
١٦٥٨، ١٦٥٩
٣٢، ٦٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١٩٤
٢٦٣، ٤٧٦، ٤٦٦، ٤٣٨، ٤٤٦
٥٣٥، ٥٩٨، ٧٠٣، ٧٣٩، ٧٤٩
٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧٧، ٨٥٦، ٨٧٤
٩٢٧، ١٠٦٥، ١٠٧٢، ١٢٣٣
١٤٠٧، ١٤٢٩، ١٤٥٥، ١٤٥٦
١٥٤٢، ١٥٦٥، ١٥٨٨، ١٦٢٢
١٣٥٩، ١٢٥٠، ٨٥٤، ٥٨٧، ٥٥٢
١٤٧٩
١٣١٣، ١٤١
٣٢٥
٨١٠
سليمان بن حبيب المحاربي
سليمان بن حميد المزني
سليمان بن داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
سليمان بن راشد المصري
سليمان بن سليم، أبو سلمة الحمصي
سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري
سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي الخليفة
سليمان بن عمرو بن عبيد، أبو الهيثم العتاري المصري
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي، أبو محمد الأعمش
سليمان بن موسى الأموي مولا هم
الدمشقي الأشدق الفقيه
سليمان بن هرمز البصري
سليمان بن يسار، الهلالي مولى ميمونة
سمّاك بن الفضل الخولاني اليماني
سمّاك بن حرب الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي

- أَبُو السَّمْح = دَرَّاج
 ١٠٤٠ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ هَلَالِ الْفَزَارِيِّ حَلِيفِ
 الْأَنْصَارِ
 ١٣٣٩ سُمَيُّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَبُو سَنَانِ الشَّيْبَانِيِّ الْأَصْغَرُ = سَعِيدُ بْنُ
 سَنَانٍ
 أَبُو سَنَانِ الشَّيْبَانِيِّ الْأَكْبَرُ = ضَرَارُ بْنُ مَرَّةٍ
 أَبُو سَنَانِ الْحَنْفِيِّ = عَيْسَى بْنُ سَنَانٍ
 أَبُو سَهْلٍ = كَثِيرُ بْنُ زِيَادِ الْبَرْسَانِيِّ
 ٢١٣ سَهْلُ الْجَزْرِيِّ، أَبُو أَسَدٍ
 ١٠٠١، ٨٧٧ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو
 الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ
 ١٠٨٠ سَهْلُ بْنُ صَدَقَةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ٨٧١ سَهْلُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنْسِ الْجَهَنِيِّ الْمِصْرِيِّ
 ٢٦٨ سَهْمُ بْنُ شَقِيقِ الْبَصْرِيِّ
 ٦١٤ سَهِيلُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، أَبُو الْأَجْدَلِ
 ٧٣٧، ٤٠٧ سَهِيلُ بْنُ حَسَانٍ، أَبُو السَّحْمَاءِ الْكَلْبِيِّ
 ٢٤٨ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ الْعَامِرِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ أُمُّ
 الْمُؤْمِنِينَ
 ١٢٩٥، ١٢٩٤ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، أَبُو أُمَيَّةَ الْجَعْفِيِّ الْكُوفِيِّ
 ١٠١٤ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسِ التَّجِيبِيِّ الْمِصْرِيِّ
 ٥٥٥ سُوَيْدُ بْنُ مَثْعَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ
 ١٠٢٧، ١٠١٢ سَيَّارُ، أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ
 ٦٠٢ سَيَّارُ، أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيِّ
 ١٥٩٣، ١١٣٨، ٤٠ سَيَّارُ الشَّامِيِّ الْأُمَوِيِّ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ
 ١٥٨٣، ١٢٣٥ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو الْمَنْهَالِ الرِّيَّاحِيِّ
 الْبَصْرِيِّ
 ١٣٩٠ سَيْفُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ
 ابْنُ شَبْرَمَةَ = عَبْدُ اللَّهِ
 ١٥٠١، ١٢٠٨، ٦٦٦، ٦٠٨ شَبْلُ بْنُ عَبَادِ الْمَكِّيِّ الْقَارِي

- شجرة بن عبد الله، أبو محمد المصري
شداد بن أوس بن ثابت أبو يعلى الأنصاري
شراحيل بن يزيد المَعافري المصري
شرحبيل بن السَّمط الكندي الشامي
شرحبيل بن شريك المَعافري، أبو محمد
المصري
شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني الشامي
شريح الحضرمي
شريح بن قيس النخعي القاضي، أبو أمية
الكوفي
شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي
الحمصي
شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي
المَذْحِجِي، أبو المقدام الكوفي
شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو
عبد الله القاضي
أبو شريك
شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِي
مولاهم، أبو بَسْطام الواسطي ثم البصري،
إمام الجرح والتعديل
٥٥٠
١٠٣٢، ٥٠٦، ٥٠٥، ١٦٦
٥٢٥، ٥٠٤
٩٠١
١٩١
٨٠٥، ٧٩٢، ٥٧٠
١٥٧٥
٨٤٩، ٤٦٧
١٦٥٣، ١٥١٥، ٣٥١، ٢٢٠
١٣٣٦
٦٠٧، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٣٩، ٢٠٩، ٣٥
١١٤٧، ٩٩٥، ٧٨٩، ٧٥٩، ٦٠٩
١٢٣٢، ١٣٥٢، ١٣٦٧، ١٤٤٧
١٥٩٨، ١٤٨٤
٨٧٠
١٦٥، ١٣٥، ٩٥، ٨٨، ٢٠، ١١، ٤
٢٦٨، ٢٥٦، ٢٣٤، ٢٢٨، ٢٢٧
٥٨٢، ٥٨١، ٤٣٥، ٤٣٣، ٤٢٣، ٤٠٥
٨١٠، ٧٩٦، ٧١٨، ٦٩٩، ٦٠٣، ٥٨٣
٩٠٥، ٩٠٤، ٨٦٣، ٨٦١، ٨٢٩، ٨٢٨
٩٨٠، ٩٧٣، ٩٧١، ٩٧٠، ٩٥٠، ٩٤٠
١١٨٥، ١١٦٧، ١٠١٩، ١٠١٨، ٩٩٣
١٣٥٠، ١٣٠٩، ١٣٠٤، ١٢٧٧
١٤٢٦، ١٤١٥، ١٣٨٣، ١٣٧٦
١٥٧٤، ١٥٧٢، ١٤٦٠، ١٤٢٧
١٦٢٢، ١٦٢١

الشعبي = عامر بن شراحيل

١٢٣

شعيب الأسود الجُبَّائي

٣٦٩

شعيب بن الحبحاب الأزدي مولا هم، أبو

صالح البصري

٥٦٦، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٨٦، ٨٩٠،

١٢٥٩

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن

العاصي الحجازي

٤٩٣، ٥٥٠، ١٠٣١، ١١٥٦، ١٢٥٦،

١٢٦٥

شُفي بن ماتع الأصبحي، أبو عثمان

الحمصي

١٥٩، ١٦٠، ١٩٤، ٣٠٢، ٤٥٦،

٥١٨، ٥٢٧، ٦٣٢، ٧٧٧، ٨٨٨،

١٠٧٢، ١٤٢٠، ١٦٢٠، ١٦٢٢،

٧٠٧، ٧٣٩

شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي

١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠،

١٠٧٤

شمعون بن زيد، أبو ريحانة الأزدي،

حليف الأنصار، ويقال مولى رسول الله

ﷺ

٥٦٥، ٦٥٩، ٧٣٩، ٧٩٩، ٨٧٢،

٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٣، ١٠٧٣،

١١٨٤، ١٥١١، ١٥٤٥، ١٥٨٣،

١٠٣١

شليم بن بيتان القُتْباني المصري

٢٢٩

صالح بن أبي مريم الضبعي، أبو الخليل

البصري

أبو صالح = باذان، أو باذام مولى أم سلمة

أبو صالح = ذكوان السمان

١٢٤٨

صالح أبو الخليل

صالح الحنفي = عبد الرحمن بن قيس

٢٤٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٣٨، ٥٣٣،

٥٣٤، ٥٧٣، ١٠٠٨، ١٣٧٧،

١٨٥

صالح بن بشير بن وادع المري، أبو بشر

الزاهد البصري

صالح بن عبد الرحمن الكاتب

٣١٧، ٥٣١، ٥٩٤،

صالح بن مسمار البصري ثم الجزري

- ٩٤٢ صالح بن ميثم الكوفي
- ١٥٢٠ صالح بن نبهان، مولى التوأمة المدني
- ٩٢٥ أبو الصباح = سعدان بن سالم الأيلي
- ١٤٥١ صخر بن جندل، أبو المعلى البيروتي
- صخر بن جويرية، أبو نافع البصري
- أبو صخر = حميد بن زياد المصري
- أبو صخرة = جامع بن شداد
- ١٤١٧ صدقة بن صالح أبو الزنباع الكوفي
- ٩٢٩ صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة
- ٦٩٢، ٦٩١، ٤٣٩، ٢٠١، ١٥٠، ١٢٦ صُدي بن عجلان، أبو أمانة الباهلي
- ٨٤٠، ١١٦١، ١١٥٤، ١٠١٥، ٩٣٦، ٨٤٠
- ١٥٩٩، ١٣٤٩، ١٢٣٧، ١٢٢٥
- ١١٣٠ صعصعة بن معاوية بن حصين التيمي
- السعدي، عم الأحنف بن قيس
- ٧٣ صعصعة بن ناجية بن عقال التيمي
- المجاشعي، عم الفرزدق الشاعر
- ١٥٠٨، ١٥٠٧، ٨٣٨، ٨٠٣، ٥٣٧ صفوان بن سليم، أبو عبد الله المدني
- العابد
- ١١٨٢، ٨٤٥، ٦٥٢، ٤٢٠، ٢٢٠ صفوان بن عمرو بن هرم السَّكْسَكِي، أبو
- ١٢٣٧، ١٥١٥، ١٥٣٤، ١٥٩٩ عمرو الحمصي
- ١٦٥٣، ١٦٤٦
- ١٦١ صفوان بن محرز بن زياد المازني أو
- الباهلي
- ١٤٧٤ أم صفية أخت مذعور الزاهد
- ٧٩٧، ٧٩٥ صفية بنت أبي عبيد الثقفية، زوج ابن عمر
- ٧٥٨، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦ صلة بن أشيم أبو الصهباء العبدي الزاهد
- ١٠٧٢، ١٠٩١، ١٥٣٥
- ١١٠٢ الصلت بن دينار الأزدي البصري
- الصَّنَابِحي = عبد الرحمن بن عُسَيْلة

- ٥٧١ الضحاك بن عبد الرحمن بن عرذب
 ١٠٣٥، ١١٣٥، ١١٦٥، ١١٨٨، ١٤٢٥، ١٤٨٥، ١٥٨٠، ١٥٨٤، ١٦٣٤
 ١٥٩، ١٦٠، ٣٥٤، ١٠٨٦، ١٣٠٧، ١٥٤٠، ١٥٥٤
 ١٦٣٧، ٤٩٧، ٣، ١٥٣٤، ١٤٢٤
 ١٤٨، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٧، ٥١٣، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ٧٥٠
 ١١١٤
 ٣٥١
 ٧٧٨، ٧١٩، ٦٠٢، ٣٨٤، ٢٨٣
 ٧٧٤، ٣٦٥، ٣٠١، ١٠٧، ٥٢، ٢٤
 ١٣١٢، ٩٦٣، ٩٤٨
 ١٠٥٠
 ١٦٥٥
 ٥٧١
 ١٤٥
 ٧٢٨
- الضحاك بن عبد الرحمن بن عرذب
 الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو
 أبو محمد الخراساني
 أبو الضُّحَى = مسلم بن صبيح
 ضرار بن مرة، أبو سنان الشيباني الأكبر
 الكوفي
 ضُريب بن نُفَيْر، أبو السَّلِيل الجُرَيْري
 ضمرة بن حبيب الزُّبَيْدي، أبو عتبة
 الحمصي
 ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبَيْدي
 الحمصي
 ضمضم بن جَوْس اليمامي
 ضمضم بن زرعة الحضرمي
 طارق بن شهاب بن عبد شمس البَجَلِي
 الْأَحْمَسِي، أبو عبد الله الكوفي
 طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد
 الرحمن الحميري مولا هم الفارسي
 طريف بن شهاب البصري الأشل، ويقال
 له الأعسم
 طريف بن مجالد، أبو تميم الهجيمي
 البصري
 أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل
 أبو طلحة الخَوْلَانِي
 أبو طلحة القرشي = طلحة بن عبد الله بن
 عثمان التَّيْمِي المدني
 طلحة بن أبي سعيد القرشي أبو عبد الملك
 المدني ثم الإسكندري
 طلحة بن صَبِيح القصاب البصري

١٤٥١، ٩٠٤، ٤٣٦ طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي
التيمي، أبو محمد المدني، أحد العشرة
المبشرة

١٤٥١، ٩٠٤ طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي
التيمي، أبو محمد المدني

٥٧٢ طلحة بن عبيد الله بن كرز، أبو المطرف
الخزاعي المصري

١٦٢٣ طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي
المكي

٥٥٩، ٣٣٣ طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي القارئ

٩٥ طلحة بن يزيد، أبو حمزة الأنصاري مولى
قرظة بن كعب

١٣٨٠، ٣٠٤ طلق بن حبيب العنزي البصري
أبو ظبيان = حصين بن جندب

٩٠١ أبو ظبية الكلاعي الحمصي

٩٢٥، ٨٩٩، ٦٧٣، ٤٢١، ١٧٤، ٤٠ عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني
الشامي

١٩٦، ١٩٥، ١٨٦، ١٧٩، ١٤١، ٦٠ عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين،

٢٣٤، ٢٤٠، ٣٩٦، ٤٠١، ٦٨٨ الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله،

٨٠٠، ٩٠٤، ٩٢٨، ٩٤٠، ١٢٢١ المبرأة من فوق سبع سماوات

١٣٢٠، ١٣٣٦، ١٣٦٤، ١٥٥٩

١٦٠٠، ١٥٩٤، ١٥٦٠

٦٣٢، ٥٢٧، ٥١٨، ٣٣٩، ٣٠٢ عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النُّجود

١٢٣٢، ١٠٢٤، ٨٠٠، ٧٥٦، ٦٩٧ الأسدي مولا هم، أبو بكر الكوفي المقرئ

١٦٢٠، ١٤٤٧، ١٣٨٠

١٣١٦، ١٣١٥، ٩١٨، ٥١٩، ٣٦١ عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد

الرحمن البصري

١٥٣١، ١٤٩٤ عاصم بن ضمرة السُّلُولِي الكوفي

١٢٠٤

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن
الخطاب المدني
عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ٩٥٤
العُمري
أبو العالية = رُفيع بن مهران
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري
المدني
عامر بن شَرَّاحيل الشعبي، أبو عمرو
الكوفي الفقيه
١١٠٨، ٢٣٠، ٢٢٨
١٦٥٦، ١٦٥٢، ٩٢٦، ٣٢٨
٥٩٥، ٤٤٧، ٢٢٤، ٢٢٢، ١٢٩، ٥٧
١٣٥٤، ١١٤٢، ١١٨٣، ٩٠٨، ٦٣٥
١٣٨٤، ١٤٣٤، ١٥٦٠، ١٥٦١
١٦١١
٥٢٤، ٢٨٢، ٢٦٨، ٢٣٢، ٢٣١
١٠٤٩، ١٠٥١، ١٠٥٠، ١٠٥٢
١٤٧٠، ١٠٥٨، ١٠٥٧، ١٠٥٣
عامر بن عبد القيس، وقيل : ابن عبد الله
بن عبد قيس بن ناشب التميمي العنبري،
أبو عبد الله، وقيل : أبو عمرو البصري
الزَّاهِد
عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي
الفُهْرِي، أبو عبيدة بن الجَرَّاح، أحد العشرة
عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام
الأسدي، أبو الحارث المدني
عامر بن عبدة البَجَلِي الكوفي
عامر بن يحيى المَعَاوِرِي، أبو خُنَيْس
المصري
عباد بن قُرس الضبي
عباد بن ميسرة المُنْقَرِي البصري المعلم
عُبَادَة بن الصامت بن قيس الأنصاري
الخزرجي، أبو الوليد المدني
عباس بن خُلَيْد الحَجَرِي المصري
عباس بن ذَرِيح الكلبي الكوفي
١٧٧
٣١٢
١٦٤٢، ١٣٨٢، ١٠٤٨، ٩٠٣، ٧٣٩
٥٢٦
١٩٦

- العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عمّ
النبي ﷺ ٤٩٩
- عَبَايَة بن رِفَاعَة بن رافع بن خَدِيج ١١٢٨، ٧١٥
- الأنصاري الأوسي المدني
عبد الأعلى التيمي ١٢١
- عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان، أبو عبد
رَبِّه الدمشقي الزَّاهد الدمشقي ١٥٨٥، ١٤٤٤
- عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، أبو
عبد الله الأموي مولا هم المدني ٩٦٥، ٥٠٧، ٤٢٦
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني
٦٥٩، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ١٠٧٣،
١٥٤٥
- أبو عبد الرحمن الحُبْلِي = عبد الله بن يزيد
أبو عبد الرحمن السُّلَمِي = عبد الله بن
حبيب
- أبو عبد الرحمن المُرِّي الجُبْلَانِي ٦٣٠
- عبد الرحمن بن أبي أمية الكنانِي الضمري المكي
١٠٢٢ ثم المصري
- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي
المدني ٨٨٣
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
النجاري ١١٣٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلَى الأنصاري
المدني ثم الكوفي الفقيه ١٣٢١، ١٢٠٢، ٢٣٨، ٥١
- عبد الرحمن بن أبي هلال العبَّسي الكوفي
٥٨
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي
١٣٣١، ٩٩٧، ٢٧١
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق ٨٨٣، ٥٧٤
- عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي
الكوفي ١٤٦٧، ١٣٢٠

- ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٦٥٢ ، ٨٤٥ ، ١٥١٥ ،
 ١٦٤٦ ، ١٦٠٨
 ١٢٩٨
 ٩٠٩
 ١٢٣٦
 ١٤٠٥
 عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
 الشامي
 عبد الرحمن بن جَسَاس الغافقي المصري
 عبد الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني
 عبد الرحمن بن حُجْبيرة المصري
 عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري
 قاضي إفريقية
 ٥٨
 عبد الرحمن بن رَزِين الغافقي المصري
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قاضي إفريقية
 ٤٧٢ ، ٦٧٠ ، ٧٦٢ ، ١٠٣٦ ، ١١٧٤ ،
 ١٢٢٩ ، ١٣٢٢ ، ١٤٠٥ ، ١٦٠٢ ،
 ١٦٤٣ ، ١٦٠٦
 ٤٠١ ، ٦١٧ ، ٦٨٧ ، ١١٢١ ، ١٠٢١ ،
 ١٤٠٣
 ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٦ ، ١٢٣٠ ،
 ١٣٦٧
 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
 المدني
 عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي
 ١٤٠٠
 عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد
 المدني المقعد مولى بني مخزوم
 ٥٠٤
 عبد الرحمن بن شريح المَعافري
 ٦٤٠
 عبد الرحمن بن شِمَاسَة المَهْري المصري
 عبد الرحمن بن عبد القاري المدني
 ١٣٠٣ ، ١٣٠٢
 ٤١ ، ٧٦ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٣٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٧ ،
 ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ،
 ١٠٩٣ ، ١١١٣ ، ١١٢٧ ، ١١٤٥ ،
 ١٥١٠ ، ١٥٤٠ ، ١٦٧٤
 ١٣١٤
 عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي
 المدني ابن أخي طلحة بن عبيد الله
 ٣٤٩
 عبد الرحمن بن عدي البَهْراني الحمصي

- عبد الرحمن بن عُسيلة، أبو عبد الله
الصُّنَابِحِي ١٠٤٨، ٩٠٣
- عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي
الفقيه ١٧٦، ١٣٧، ١٠٠، ٩٩، ٩٠، ٦٣، ٦٢،
٤٤٤، ٣٧٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٣، ١٧٨،
٧٦٧، ٦٦٥، ٦٤٦، ٥٤٩، ٥٤٤، ٥١٢،
٨١٣، ٨٢٣، ٩٤٤، ٩٥٢، ١٠٣٢،
١٠٦٦، ١١٣٢، ١١٥١، ١١٨٠،
١٢٥١، ١٢٨١، ١٢٩١، ١٢٩٢،
١٣١٧، ١٣١٨، ١٣٤١، ١٣٤٩،
١٣٨٢، ١٣٨٥، ١٤٨٣، ١٤٩٧،
١٥٧٦، ١٥٨٤، ١٦٧٣
- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف
بن عبد بن الحارث ابن زهرة القرشي
الزُّهْرِي، أحد العشرة المُبَشِّرَة ١٣١٠، ٩٥٣، ٧١٨، ٧١٦، ١٣٠٩
- عبد الرحمن بن عَنَم الأشعري الشامي
عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي ٨٩٨، ٩٠٣، ١٠٧٣، ١٠١٤
- عبد الرحمن بن قيس بن سواء، أبو عطية
المذبوح الزاهد ٢٧٦، ٢٢٥، ١٣٠٧
- عبد الرحمن بن ماعز العامري ٣٧١
- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن
قيس الكندي، أمير سجستان ١٠٩٤، ١٣٨٠
- عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، أبو
معاوية المصري قاضي مصر ١٠١٤
- عبد الرحمن بن معاوية بن الحُوَيْرِث
الزُّرْقِي ٥٦٧
- عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٣٤٤، ٣٤٥، ٦٩٧، ١١١١، ١١٢٣
- عبد الرحمن بن هُرْمَز بن كيسان الأعرج،
أبو داود المدني ١٥٧٧، ١٤٩٤، ١٣٠٣

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو
عتبة الشامي الداراني
١٥، ٢٩، ٢٥٧، ٤٢١، ٤٢٩، ٥٨٧،
٧٨٨، ١٠٥٥، ١٠٥٨، ١٢٥٠،
١٣٩٤، ١٤١٤، ١٤٤٤، ١٥١٤،
١٥٨٥
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس الجعفي، أبو
بكر الكوفي
عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان الأموي
١٦٠
عبد الصمد بن حسان، أبو يحيى
المروزي، خادم سفيان بن سعيد الثوري
عبد العزيز بن أبي رَوَّاد المكي
٧٧، ٢١٨، ٢٤١، ٤٦٣، ٧٩٨، ٩٨٤،
١١٠٠، ١٤٤٦، ١٥٤٦
عبد العزيز بن أبي سليمان، أبو مودود
المديني
عبد العزيز بن الربيع، أبو العوام الباهلي
١٢٦٩
عبد العزيز بن حوران الصنعاني
٧٨٥
عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله
المكي نزيل الكوفة
٦٠٥
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن
عوف المدني
٥٨٦
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
الأموي المدني
١٢٨٣
عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، أبو أمية
المعلم البصري، نزيل مكة
عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي،
أبو الحارث المصري
٦٧، ١٣٣٥
عبد الكريم بن مالك، أبو سعيد الجَزْري
٦٦٨
أبو عبد الله الجدلي

- عبد الله المؤذن، خال محمد بن مسلم ٤١٩
الطائفي
- عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي ٧٩، ٧٨
- عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي ١٥٥٤، ٣٥٤
- عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ١٦٦٣
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني ٨٢٤، ٧٢٣، ٧٢٢، ٦٨٩، ٥٠٦
- عبد الله بن أبي سليمان الأموي ١٥١٩
- عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ١٥٢٤
- عبد الله بن أبي عتبة البصري مولى أنس بن مالك ٨٦٣
- عبد الله بن أبي كَيْد المدني، أبو المغيرة نزل الكوفة ١١٦
- عبد الله بن أبي نَجِيح يسار المكي ٢٥٨، ٣٢٦، ٦٠٨، ٦٦٦، ٦٨٩، ١٠٣٠، ١١٤٦، ١٢٠٨، ١٤٩٨، ١٥٠١، ١٥٠٦، ١٦٧١
- عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري نسيب ابن سيرين ١٥٩٥
- عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب ٨٢٨
- عبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي ٨٠٤، ١٣٨
- عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ٤٦٨
- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ١١٣٦، ٩٤٨
- الأسدي، أبو بكر
- عبد الله بن السائب الكندي أو الشيباني الكوفي ١٥٢٥، ٨٣٢
- عبد الله بن السعدي القرشي العامري ٧٠٨
- عبد الله بن الشَّخِير العامري البصري ٦٩٩، ١٠٣
- عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ٩٠٥، ٧٩٦

- عبد الله بن المبارك (مصنف هذا الكتاب) ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٥٩، ٣٠٤، ٣٩٥،
 ٤٣٤، ٥٤٠، ٧٧٠، ٨٦٣، ٨٧٩،
 ٩٠٤، ١٠٠٣، ١٢٧٤، ١٢٩٢، ١٣٩٧،
 ٤١٨، ٥٢٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ٦٦
- عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل
 المزني الكوفي
 عبد الله بن باباه المكي ١٥٩٠
- عبد الله بن بَحِير بن رَيْسَان، أبو وائل ٥٩٦
- القاص الصنعاني
 عبد الله بن بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأسلمي، ٦٨١
 أبو سهل المروزي قاضيه
- عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني ١٤٩٥
- القيسي أبو بسر، سكن حمص
 عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخَوْلَانِي ٥٧٠، ١٠٩٠، ١٢٧٩، ١٤٦٥،
 الشامي الزاهد ١٥١٢
- عبد الله بن جُنَادَة المَعَاوِي المصري ٧٩٠، ٣٦٤
- عبد الله بن حَبِيب بن رُبَيْعَة، أبو عبد ١٢٨٣، ١٢٨٢، ٤٢٤، ٤٢٣
- الرحمن السُّلَمِي الكوفي القارئ ١١١٩
- عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان
 عبد الله بن دينار العَدَوِي مولا هم، أبو عبد ١٤٠٩، ١٢٨٦، ٩٣٨، ٩٨٢
- الرحمن المدني، مولى ابن عمر
 عبد الله بن رافع المخزومي ١٦٠٩
- عبد الله بن رُبَيْعَة بن فَرْقَد السُّلَمِي ١٣٧٦
- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي ١٣٢١، ٣١٣، ٣١٢
- الأنصاري الشاعر
 عبد الله بن زيد أبو قِلَابَة الجَرَمِي ١٥٣١، ١١٩٣، ٩٩٠، ٩١٨، ٣٧٩
- عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم الصنعاني ١٠٢٩
- عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ٦٤٥، ١
- مولا هم، أبو بكر المدني

- عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف،
 حليف بني الخزرج
 عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري
 المصري
 عبد الله بن شُبْرمة بن الطفيل الضبي، أبو
 شُبْرمة الكوفي القاضي الفقيه
 عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد
 عبد الله بن شقيق العُقيلي البصري
 عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو
 صالح المصري كاتب الليث بن سعد
 عبد الله بن ضمرة السُّلُولي
 عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني
 عبد الله بن عامر بن ربيعة العَتَري، أبو
 محمد المدني
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن
 هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
 النوفلي المكي
 عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 سعد بن أبي ذباب الدُّوسِي المدني
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم
 الأنصاري، أبو طُوالَة المدني، قاضي
 المدينة لعمر بن عبد العزيز
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب
 الطائفي، أبو يعلى الثقفي
- ٤٣٢، ٥٩٩، ١٠٢٣، ١٢٩٧، ١٥٠٢،
 ١٦٣٠
 ٨٧١، ٨٠٢
 ٤٨
 ١٣١٨، ١٥٤٥
 ١٦٤٠
 ١١١٧
 ١١٦
 ٢٤، ٣٦٥، ٧٧٤، ٩٤٨، ١٣١٢
 ٢٢٨
 ١، ٢٤، ٥٩، ٦٧، ٢٦٤، ٣٣٤، ٣٤١،
 ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٧٤، ٥٤٢، ٦٤١،
 ٨٠٣، ٨٥٣، ٩٩٤، ١١٤٤، ١١٤٩،
 ١١٦٨، ١٢٢١، ١٣٤٠، ١٤٢٥،
 ١٤٤٦، ١٤٦١، ١٥٣٩، ١٥٥٦،
 ١٥٨٣، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٦٣٤
 ٧٩٩، ٥٦٦
 ٨٩٦
 ٣٩
 ٦٥٤

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد
الله ابن عمر بن الخطاب، أبو عبد العمري
الزَّاهد

عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم الأموي

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة بن عبد
الله بن جُدعان التيمي المدني
عبد الله بن عبيد بن عمير المكي

١٤١٩، ٩٤٧، ٩٥٢

١٣٣٠، ١٠٠١

عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيط الرِّبْذِي

١٣٠٨، ١٠٠٦

عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن
أخي عبد الله بن مسعود

١٢٥، ٢٣٥، ٢٨٣، ٣١٩، ٣٢٨،
٣٧٣، ٤٠١، ٤٢٠، ٧٠٥، ٨٥٩

عبد الله بن عثمان بن عامر، أبو بكر
الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ،
وصاحبه في الغار

١٤٣٠، ١١٣٤، ١١٢٩، ٩٢٢، ٨٨٣

٦٣٤، ١٨٩

عبد الله بن عروة بن الزبير، أبو بكر
الأسدي المدني

٣٥

عبد الله بن عُكَيْم الجهنني، أبو معبد
الكوفي

١٢، ٣٥، ٤٥، ٤٦، ١٤٠، ١٦١، ١٨٢،
٢٠٤، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠١، ٤٨٥، ٥٨٠

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو
عبد الرحمن

٥٩٧، ٦٠٦، ٦٣٦، ٦٣٧، ٩٨٢، ٧٣٢

٧٧٢، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠١

٨٢٦، ٨٦٧، ٩٢٣، ٩٣٨، ٩٣٩

٩٥٦، ٩٦٦، ١٠١٢، ١١٣٦، ١١٣٧

١٢٠٠، ١٢٣٨، ١٢٨٥، ١٢٨٦

١٢٩٠، ١٣٠٦، ١٣٢٤، ١٣٢٥

١٣٣٤، ١٣٤٧، ١٣٨٨، ١٣٩٨

١٦٤٩، ١٥٦٧، ١٥١٧، ١٤٢٧

٨٨٣ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن

عمر ابن الخطاب العمري

عبد الله بن عمرو بن العاصي بن وائل بن

هاشم السهمي، أبو محمد

٢٨، ٦٥، ٨٢، ١٣٥، ١٨٠، ١٩١،

٢٩١، ٣٦٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣١، ٥٠٤،

٦٣٨، ٦٤٠، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٧٥، ٦٧٧،

٦٨٦، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٢٨، ٨٧٨، ٨٩٠،

٩٦٠، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٨٩، ١٠٠٤،

١١٣١، ١١٤٨، ١٢١١، ١٢٤٤،

١٢٥٩، ١٣٣٠، ١٣٥٧، ١٣٦٩،

١٤٠٥، ١٤٦٩، ١٤٧٩، ١٥٦٩،

١٥٧٦، ١٦٠٣، ١٦١٦، ١٦١٧،

١٦٣١

٩٠٧ عبد الله بن عمرو بن عثمان، يلقب

بالمُطَرَّف الأموي

١٤٤٠ عبد الله بن عمرو بن هند المُرادي الجَمَلِي

الكوفي

٤٢، ١٣٣، ١٧١، ٣٦٩، ١٠١١،

١٠٤٨، ١٠٥٧، ١٠٩٩، ١٣٨٦،

١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٦٤٩،

عبد الله بن عون بن أَرْطَبان، أبو عون

البصري

١٦٣١ عبد الله بن عيَّاش بن عباس القِتْباني، أبو

حفص المصري

٧٩، ٧٨ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي

ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي

٨٣٢ عبد الله بن قتادة المحاربي الكوفي

٥٥١ عبد الله بن قريط الشامي

عبد الله بن قيس، أبو بحرية الكندي

٤، ٣٥٣، ٣٦١، ٥٧١، ٧٧٣، ٨٤٩،
١١٠٥، ١٣٦١، ١٤٦٨، ١٦٢٧،
١٦٥٥

عبد الله بن قيس بن سُليم، أبو موسى
الأشعري

٥٤، ٨١، ١٣٨، ١٧٤، ٢٨١، ٢٩٤،
٣٨٢، ٣٨٧، ٤١٣، ٤٤٢، ٤٤٥،
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٧٦، ٦٠٠، ٦١٠،
٦١٢، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٦٠،
٦٦٧، ٦٩٥، ٧٠٦، ٧٥٤، ٧٨٣، ٨٩٧،
٨٩٨، ٩٣٨، ٩٤١، ٩٤٥، ٩٥٦، ٩٦٠،
٩٨٨، ٩٨٩، ١٠١٤، ١٠٢٣، ١٠٣١،
١٠٧٤، ١٢٧٨، ١٢٩٦، ١٢٩٧،
١٢٩٨، ١٣٠٠، ١٣٠٦، ١٣١٠،
١٣١١، ١٣١٣، ١٣٢٢، ١٣٢٤،
١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٦٠، ١٣٩٢،
١٤٤٥، ١٤٥٩، ١٤٨٢، ١٤٨٨،
١٥٢٨، ١٥٣٧، ١٥٥٢، ١٥٥٩،
١٥٩٤، ١٦٠٨، ١٦٥٢، ١٦٦٩

عبد الله بن لهيعة بن عقبة، أبو عبد الرحمن
المصري القاضي

٧٥٣ عبد الله بن مالك، أبو تميم الجَيْشَانِي
المصري

٤١٧ عبد الله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادَةَ الْجُمَحِي
المكي

١٤٥٦ عبد الله بن مرة الهمداني الخَارِفِي الكوفي

١٦، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٥،
٤١، ٤٨، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٩١،
١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٤،
١٤٢، ١٧١، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٤٨،
٣٦٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦،
٤١٠، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٨٨،
٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٠، ٦٥٦،
٦٥٧، ٦٩٠، ٧٠٣، ٧٢٠، ٧٤٢، ٧٦٠،

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو
عبد الرحمن

٧٦١، ٨٢١، ٨٣٢، ٨٩١، ٩٢٧، ٩٢٨،
٩٧٣، ٩٧٩، ٩٨٨، ٩٩٥، ١٠٠٢،
١٠٠٣، ١٠٠٩، ١٠٧١، ١١٠١،
١١١٢، ١١١٣، ١١١٨، ١١٥٥،
١١٧٩، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢٢٣،
١٢٣٠، ١٢٥٠، ١٣٣١، ١٣٣٨،
١٣٦٦، ١٣٧٩، ١٣٩٥، ١٤١٥،
١٤٢٩، ١٤٣٤، ١٤٣٦، ١٤٣٧،
١٤٥٣، ١٤٥٥، ١٤٧٧، ١٥٢٥،
١٥٤٢، ١٥٥٠، ١٥٦٥، ١٥٦٨،
١٥٨٢، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢،
١٦٤٤، ١٦٦٢، ١٦٧٤

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو
عبد الرحمن

٣١٨، ٣٨

عبد الله بن مسور بن عبد الله بن عون، أبو
جعفر الهاشمي

٧٩٥

عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي
المدني

١٦٥٠

عبد الله بن معبد الزماني البصري

٦٥٧، ١٥٦٣، ١٥٦٤

عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو
الوليد الكوفي

٩٣٧

عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نهم، أبو عبد
الرحمن المزني

- ١٤٥٧ عبد الله بن موهب الشامي، أبو خالد،
قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز
- ٩٩١ عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو ليلي الكوفي
أو الواسطي
- ١٥٤٤ عبد الله بن نافع بن العمياء
- ١٥٢٨، ٩٥٦، ٧٥٣، ٢٩٤ عبد الله بن هبيرة بن أسعد السَّبْئِي
الحضرمي، أبو هبيرة المصري
- ٣٣٦ عبد الله بن واصل الكوفي
- ١٦٣١، ١٤٨٢ عبد الله بن وهب بن مسلم المصري
- ١٩١، ٢٦٤، ٣٨٧، ٩٧٤، ٧٩٠ عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن الحُبْلِي
المَعَاوِرِي المصري
- ١٦٠٣، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٣١،
١٦٦٤، ١٦٥١
- ٦٠٤، ٥٨٣، ٤١٨ عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري
- ١١٠ عبد الله بن يسار أبو يسار المكي
- ٩٧٩ عبد المؤمن بن خالد الحنفي
- ٣٨٠ عبد الملك بن سعيد بن حَيَّان بن أَبَجْر
الكوفي
- ١١٠٩، ٩٧٧ عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرَزَمِي
- ٩٠٥، ٩٠٤، ٧٩٦، ٥٧٣، ٢١٥ عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال :
الكندي، أبو عمران الجَوْنِي البصري
- ١٣٩٥ عبد الملك بن حسين، أبو مالك النُّخْعِي
- ١٥٨٩، ١٣٥٩، ١١٦٢، ٩٠٧، ٥٥٢ عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج، أبو
محمد المكي
- ١٦٤٥، ١٥٩٢
- ١٠٧٧ عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الأموي
- ٦٢١ عبد الملك بن عُمَيْر بن سُويد اللَّخْمِي
الْفَرَسِي الكوفي
- ٨٣٦ عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن
العلاء بن جارية الثقفي

- ١٣٨٧ عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة
١٦٣٣، ١٢٣٠، ١١٦٦، ٩٧٣، ٣٣٤ عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد
العامري الكوفي الزَّراد
٧٣٧ عبد الواحد بن أبي موسى الخَوْلاني
الاسكندراني، أبو معن
٧ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري
مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري
عبد الوهاب بن الورد القرشي المكي
= وهيب بن الورد
١٤٠٤ عبد الوهاب بن بخت المكي، سكن
الشام، ثم المدينة
٥٤٦ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
الثقفي، أبو محمد البصري
٧٨٨ أبو عبد ربه الدمشقي الزَّاهد
١٥٤٤ عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري
المدني
٧٦١، ٤١٧ عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون
الدمشقي، ويقال : عبيد الله بن سليمان
١٢٩٥، ١٢٩٤ عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، أبو
القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق
٣٢٢ عبيد الرحمن بن فضالة، أبو أمية القرشي
أخو مبارك البصري
٥٧٩، ٢٥١ عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك
الأنصاري، أبو معاذ البصري
١٩٨، ٤٠٦، ١٠٢٢، ١٠٧٤، ١٠٨٣، عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر
١٤٥٩، ١٣٩٢ الفقيه مولى بني كنانة

عبيد الله بن أبي زياد القُدَّاح، أبو الحصين
المكي

عبيد الله بن العيزار المازني البصري ١٦٠٤

عبيد الله بن القبطية المكي ٧٢٤

عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب السَّبْئِي ١٣٢٤، ١٣١٠، ١٣٠٦

عبيد الله بن الوليد الوصَّافي، أبو إسماعيل ٦٨٨، ٨١٢، ٨٢٢، ٩٣٢، ٩٣٣

الكوفي ٩٣٥، ٩٤٣، ٩٤٧، ١٤١٩

عبيد الله بن بُسر الحمصي ١٢٣٧

عبيد الله بن زَحر الضمري مولا هم ١٢٦، ١٨٠، ٢٠١، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٧

الإفريقي ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٧، ٤٣٩، ٤٧٤، ٥٥٠

٦٠٦، ٦٨٣، ٦٩١، ٦٩٢، ٨٤٠

٩٣٦، ٩٨٢، ١١٦١، ١١٧٥، ١٢٦٦

١٣٤٩، ١٥٠٣، ١٦٥١

عبيد الله بن سليمان بن عمير = عبد ربه بن

سليمان بن عمير

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ٢٨٩، ٤٠٨، ٦٣٦

القرشي التيمي المدني

عبيد الله بن عبد، أبو سلمة الكَلَّاعي ٢٨٠

الحمصي

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٩١، ١٣٠٢

الهذلي، أبو عبد الله المدني الفقيه

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٨٨١

العدوي، أبو بكر المدني

عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ٢٥، ٣٠، ٤٤، ١٤٣، ٨٣٥، ٨٨٦

المدني، والديحي ٨٨٧، ٩٠٦، ٩١٢، ٩١٥، ٩١٦

٩٢٠، ٩٢١، ١١٢٢، ١١٣٩، ١٢٦٠

١٣٧٥، ١٤٣٢، ١٤٤٣، ١٦١٥

- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري
أبو عثمان المدني
أبو عبيد المَدَحَجِي حاجب سليمان
الخليفة
٦٤٥، ٤١٤
٨٧٩
عبيد بن أم كلاب
عبيد بن عمير، أبو عثمان الأصبحي
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم
المكي
عبيد بن مهران المكتب الكوفي
عبيد مولى رسول الله عليه الصلاة والسلام
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله بن
الجراح القرشي الفهري
عبيدة بن عبد الرحمن المصري
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
الكوفي
١١٤، ١٣٥، ٦٥٦، ٨٢١، ١١١٢،
١١٤٥، ١١٥٥، ١٣٣٨، ١٣٧٣،
١٤١٥، ١٤٥٤، ١٦٧٤
١٠٨١
أبو عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي
عبيدة بن عمرو السِّلْمَانِي المَرَادِي، أبو
عمرو الكوفي
عتبان بن مالك عمرو الأنصاري الخَزْرَجِي
السالمي
١٤٤٢، ٨٥٤
عتبة بن أبي حكيم أبو العباس الأردني
٥٣٤
عتبة بن أبي سليمان الطائي
٨٨١
عتبة بن شداد بن أمية، ويقال: عتبة
٣٥١
عتبة بن عبد، أبو الوليد السِّلْمِي
٧٣٠
عتبة بن غَزْوَان بن جابر المازني
أبو عثمان، يروي عن أبي هريرة
١٦٤٣
أبو عثمان = عبد الرحمن بن مل النهدي

- أبو عثمان = عبيد بن عمير الأصبحي
 ١٣٩١ أبو عثمان البصري
 ٩٥٥ عثمان بن أبي العاص، أبو عبد الله الثقفي الطائفي
 ٩٠٧ عثمان بن أبي سليمان بن جُبَيْر بن مطعم القرشي النوفلي المكي قاضيه
 ١٣٨٢، ١٣١٨، ٨٩٣ عثمان بن أبي سودة المقدسي
 ٢١٧، ٤٢٨، ٧٢٩، ٩٧٢، ١٥٨٧ عثمان بن الأسود بن موسى المكي
 ١٦٠٠
 ٧٦٨ عثمان بن حيان بن معبد المري الدمشقي
 ١٤٢٠ عثمان بن شابور الأسدي
 ١٤٢٠، ٣٧٨، ٨٢٦، ١٤٠٦، ١٤٦٠ عثمان بن عاصم بن حَصِين الأسدي، أبو حَصِين الكوفي
 ١٤٨١، ١٤٧٩، ٦٥٤ عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي
 ٧١١ عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع
 ١٩٧، ٥١٥، ٧٢٣، ٩٤١، ١٠٥٨ عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد العشرة المُبَشَّرة
 ١٣١٦، ١٥٩٦ عثمان بن مَظْعُون، أبو السائب الجمحي
 ١١١٦، ١٠٣٦، ٢٤٨ عثمان بن نُعَيْم بن قيس الرُّعَيْنِي المصري
 ١٣٠٠ عثمان بن نَهِيك، أبو نَهِيك البصري
 ٩٧٩ عثمان بن يزيدويه، أبو عمرو الصنعاني
 ٥٦٣ عدسة الطائي الكوفي
 ٤٣٨ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي
 ٥٨٣، ٥٢٩ عَدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحِشْرَج، أبو طريف الطائي

١٣٩٠	عدي بن عدي بن عميرة الكندي
١٣٩٠	عدي بن عميرة الكندي
١٢٥	عرفجة بن شريح الأشجعي
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٤٩ ، ٣١٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٨١٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٥ ، ١٠٠٤	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني الفقيه
٩٤٤	عروة بن رويم، أبو القاسم اللخمي
١٥٤	عروة بن عامر المكي
٢٢٦	عسّس بن سلامة التميمي
٧٨٩	عطاء العامري الطائفي
٥ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٣٤٧ ، ٧٢٩ ، ٩٧٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١٢٩٩ ، ١٦٢٣	عطاء بن أبي رباح، أبو محمد المكي الفقيه
١٢٧٤ ، ٣٤٣	عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود
٥١ ، ٤٢٤ ، ٤٨٤ ، ٥١٤ ، ٦٦٨ ، ٧٤٦	عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي
٥٧٦ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ١٤٨٨	عطاء بن دينار الهذلي، أبو الريان، وقيل أبو طلحة المصري
١٨٧ ، ١٢٠٦	عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام
٣١١ ، ٥٥١ ، ١٢٦١ ، ١٢٩٧ ، ١٥٠٨ ، ١٦٢٥ ، ١٦٥٤ ، ١٦٦٧	عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة
	أبو عطية المذبوح = عبد الرحمن بن قيس
٨٦٢ ، ١٢٠١ ، ١٢٦٤	عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، أبو الحسن الجدلي
١٠٢٠	عطية بن قيس الكلّابي، أبو يحيى الشامي
١٢٣٤	عفاق بن عبد الله المحاربي الكوفي

- ٥٢١ عقبة بن سريج الرَّاسبي
عقبة بن عامر بن عبس الجُهني
١٢٦، ٣٥٢، ٤١٣، ٤٣٩، ٥٠٣،
٦٥٨، ٧٠٦، ٨٣٠، ١٥٣٧، ١٥٥٢،
١٦٠٦
٥٢٨ عقبة بن عبد الله الأصم الرِّفاعي البصري
١٤٨٣ عقبة بن علقمة بن حديج المَعافري
البيروتي
٥٨٣، ٣٧٩ عقبة بن عمرو، أبو مسعود البدري
١٢٩٦، ٤٩٣، ٣٢٤، ٢٨١، ٤٩، ٤٦
عقبة بن مسلم التُّجِيبِي، أبو محمد
المصري
٢١٦، ٣٧٧، ٦٧٣، ٦٧٤، ٨٣١،
١١٦٤، ١٢٨٠، ١٢٨٤
١٠٣٣، ٧٨٤ عقيل بن مدرك السلمي أو الخولاني، أبو
الأزهر الشامي
١٦٤١ عكاشة بن محصن الأسدي
٨٧٦ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام
المخزومي
١١١٤، ٢٦١ عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي
٢٩٠، ٨٣٦، ١١٤٩، ١١٦٨، ١١٧٨،
١٥٣٩، ١٥٩١ عباس
أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشُّخَيْر
١١١٦ أم العلاء الأنصارية
٤٩٣ العلاء بن أبي حكيم يحيى الشامي، سيَّاف
معاوية بن أبي سفيان
١٦ العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال :
التغلي الكوفي

- العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر ١١٧١
البصري العابد
- العلاء بن سعد بن مسعود الشامي أو ٥٣
المصري
- العلاء بن سفيان الحضرمي ٨٦٩
- العلاء بن طارق ١٤٦٩
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، ٤١٢
أبو شبل المدني
- علقمة بن عبد الله بن سنان البصري ٧٧٥
المزني
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ٥٣٥، ٦٩٠، ٨٧٤، ٩٥٧، ١٤٠٧،
١٤٢٩، ١٤٥٥، ١٤٦٧، ١٥٧٢
- علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث ٢٠٤، ١١٩٠، ١١٩١، ١٥٤٦
الكوفي
- علقمة بن وقاص الليثي المدني ١٨٣، ١٤١٠
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني ٩٢، ٩٢٨، ١٣٩٥
- الوادي، أبو الوازع الكوفي
- علي بن بذيمة، أبو الحسن الجزري ٧٦١
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٦٠٧
- الهاشمي المدني زين العابدين
- علي بن داود أبو المتوكل الناجي البصري ٩٤، ٩٨، ٢٥٣، ٢٥٤
- علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد ٦٦٠، ١٢٥٥، ١٤٤٥، ١٥٦٩
الله المصري
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد ٥٤٥، ٨٤١، ٨٦٤، ١٠٠٧، ١٠٩٨
- الله بن جُدعان التيمي البصري ١٢٥٤
- علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، ٣٢٣
أبو محمد الكوفي العابد

- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم، أبو الحسن الهاشمي، ابن عم
رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، وأمير المؤمنين
٢٥٥، ٣٣٩، ٤٦٨، ٦٣٠، ٩٠٧،
٩١٧، ٩٥٠، ١٢٠٤، ١٢١٧، ١٢٤٣،
١٢٨٢، ١٣٧٢، ١٤٤٠، ١٥٤٠،
١٥٩٨، ١٥٩٥
٧٦٣
علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس
سكن حمص
علي بن علي بن نجاد الرفاعي اليشكري،
أبو إسماعيل البصري
٢٢٣، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٦١٥،
١٦٢٧
علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب
البصري
علي بن يزيد بن أبي زياد الألهماني، أبو عبد
الملك الدمشقي
١٢٦، ٢٠١، ٤٣٩، ٦٩١، ٦٩٢،
٨٤٠، ٩٣٦، ١١٦١، ١٣٤٩،
٨٣٤، ١٢٤٣، ١٢٦٤،
٣٥٤، ١٣٥٢، ١٣٥٣،
١١٦٧
عمارة بن أبي حفصة الأزدي العتكي
مولاهم
عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة
البصري
١٨٩، ٢٤٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ١٣٣٩،
١٣٦٠
عمارة بنت كعب = نسيبة
عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام المخزومي المدني
١٢٤٥
عمر بن أبي ليلى، أخو بني عامر
عمر بن الحكم بن ثوبان المدني
١٣٥٣

١٢٧، ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٢٠،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٠٩، ٣٢٧، ٣٥٥،
 ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٧٩، ٤٩٦، ٥٩١، ٦٠١،
 ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٨٥، ٧٠٥، ٧١١،
 ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٥٣، ٧٦٩،
 ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦،
 ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢،
 ٨٠٩، ٨١٩، ٨٥٢، ٨٧٩، ٩٣٦، ٩٤٣،
 ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٦٨،
 ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٨٢، ١٠٨٧،
 ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٢٩، ١١٣٢،
 ١٢١٩، ١٢٩٦، ١٣٠٢، ١٣٠٣،
 ١٣٠٤، ١٣٠٨، ١٣٣٥، ١٣٦٠،
 ١٣٧٠، ١٤١٤، ١٤٣٠، ١٤٤٦،
 ١٤٥١، ١٤٦٠، ١٥٢٢، ١٦٢٨

عمر بن بكار، شيخ ابن المبارك
 عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني، أبو ذر
 المُرّهبي الكوفي
 عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل
 الكوفة
 عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي
 المكي
 عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، أخو
 سفيان
 عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، المعروف
 بابن الدريه

١١٢٨، ٧١٥

٢١٤، ١٤٤٩

١٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٨٥، ٣٨٣، ٣٨٥،
 ٤٦٣، ٥٠٧، ٦٥٥، ٨٦٦، ٨٨٥،
 ٩٠٧، ٩٦٧، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧،
 ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١،
 ١٠٩٨، ١٣٨٩، ١٥٣٠

٤٨٩

٩٦٦، ١٢٠٠، ١٢٨٥، ١٢٩٠، ١٣٢٥

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن
 أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين

عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفْرَة
 عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
 بن الخطاب المدني
 أبو عمران التُّجِيبِي = أسلم بن يزيد
 المصري

أبو عمران الجَوْنِي = عبد الملك بن حبيب
 عمران بن أبي الجعد الجعفي الكوفي
 عمران بن أبي أنس القرشي العامري
 المدني، نزل الإسكندرية
 عمران بن حُدَيْر السدوسي، أبو عُبَيْدَة
 البصري

٢٣٧، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٤

عمران بن حصين بن عبيد، أبو نُجَيْد
 الخزاعي

٢٨٥

٥٧٨

عمران بن ظَبْيَان الكوفي
 عمران بن عصام، أبو عمارة الضُّبَعِي
 البصري

١٢٩٧، ١٣٤٧

٣٩٤، ١٢١٨

عمران بن عوف الغافقي المصري
 عمران بن يزيد التغلبي، ويقال : ابن زيد،
 البصري أو الكوفي

١٥٥٤

٢٩٣

١٣٩٥

٧٩٢، ١٢٦٢

أبو عمرو العبدى السروري
 أبو عمرو المديني
 عمرو بن أبي جندب الهمداني
 عمرو بن الأسود، أبو عياض العَنَسِي
 الحمصي

٥٣، ٦٥، ٦٧، ٩٣، ١٤١، ٣٥٢،
١١٥٣، ١٠٨٤، ١٠٢٨، ٩٨٣، ٧٩١،
١١٧٧، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١،
١٢٦٣، ١٦٢٩، ١٦٣٨، ١٦٥٨،
١٦٥٩

١٤٤٥، ٧٥٤، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣٨

٦٥٤

١٢٩٨، ٧٤٨

٣٠١، ٤٨٠، ٦٩٤، ١٢٢٨، ١٤٩١،
١٥٩٠

٨٥٩

٧٩١

١٣٤٣

١٣٩٩

٨٤٩، ٦٣٢، ٣١٤

٥٨٥

٥٦٦، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٨٦، ٨٩٠،
١٢٥٩

١١، ٦١، ٢٦٢، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٦٦،
٣٨١، ٤٣٠، ٥٨١، ٨٤٩، ٩٩٥،

١٠٠٢، ١٠٠٣، ١١١٢، ١١٤٧،
١١٧٩، ١٢٠٤، ١٢١٣، ١٢١٤،

١٣٣٨، ١٥٠٤، ١٥٧٢، ١٥٩٨،
١٦٦٥، ١٦٥٦، ١٦٢١

٩٠١

١٠٥٩، ٢٧

٥٩١، ٤٧٠

٧٠٤

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
مولا هم، أبو أيوب المصري

عمرو بن العاصي بن وائل السهمي
عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي
عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان
القرشي، أبو سعيد الكوفي
عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم
الجمحي مولا هم

عمرو بن سعيد، أبو سعيد البصري
عمرو بن سفيان، أبو الأعور السلمي
عمرو بن سليم بن خَلْدَةَ الأنصاري الزُرقي
عمرو بن شداد الليثي الحجازي
عمرو بن شَرَحْبِيل، أبو ميسرة الهمداني
عمرو بن الشريد الثقفي، أبو الوليد الطائفي
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن
عمرو بن العاصي القرشي السهمي
عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السَّيِّعي
الكوفي

عمرو بن عَبَسَةَ، أبو نجيع السُّلمي .

عمرو بن عتبة بن فرقد السُّلمي

عمرو بن عمران، أبو السوداء الكوفي

عمرو بن عوف الأنصاري

- ١٥٩٥ عمرو بن قيس المُلَاثِي، أبو عبد الله الكوفي
- ١٤٩٥ عمرو بن قيس بن ثور السُّكُونِي، أبو ثور الشامي الحمصي
- ١٦٤٢، ١٠١٧، ٧٤٧، ٦٩٦، ٦١٣ عمرو بن مالك الهَمْدَانِي، أبو علي الجَنَبِي المصري
- ٨٨، ٩٥، ١٣٥، ٣١٨، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٥٨٢، ٦٢٦، ٦٩٠، ٨٢٨، ٨٢٩، ٩٩٣، ١٠٠٦، ١٠١٠، ١٠٤٧، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١١٤٥، ١٣٧٣، ١٤٣٨، ١٤١٥، ١٣٨٣، ١٣٧٦
- ٩١٨ عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحيبي الدمشقي
- ٢، ٤٣٠، ١١٧٩، ١٢٣٠، ١٢٣٤، ١٦٢١، ١٣٧٦ عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى
- ٩٣٨ عمرو بن يزيد بن مسروح اليَحْصَبِي الأفريقي
- ٥٧٠ عمير بن سيف الخَوْلَانِي الدمشقي
- ٦٠٤ عمير بن يزيد بن خماشة، أبو جعفر الخطمي
- ٧٢١ أبو عنبه الخَوْلَانِي
- ٣٨٦ عنبس بن عقبة الحضرمي
- ١٤٧٠، ١٢٢١، ١٢٠٧، ١٩٦ عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي
- ١٦٦٩، ١٦٣٧ أبو العوام = عبد العزيز بن الربيع
- ٨٨٢، ٥١٥، ٣٩١، ٣٤٦، ٣٤٠، ١٥١ أبو العوام المؤذن سادن بيت المقدس
- ١٢٧٩، ١٢٣٥، ١١٤٠، ٩٧٦، ٩١٠ عوف بن أبي جَمِيلَة الأعرابي العبدي البصري
- ١٦٤٠، ١٦١٢، ١٥٨٣، ١٤٤٠
- ٤٠٩ عوف بن مالك، أبو حماد الأشجعي

٩٩٥، ٩٧٣، ٣٨١، ٣٦٦، ٩٢، ٦١
١٠٢٠، ١٠٧١، ١١٦٦، ١٢١٣،
١٥٤٩، ١٥٤٧، ١٤٩٠، ١٢١٤

عوف بن مالك بن نضلة، أبو الأحوص
الجُشَمي

ابن عون = عبد الله

أبو عون الثقفي = محمد بن عبيد الله بن

أبي سعيد الكوفي

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
الكوفي

٩، ١٠، ٣٣، ٩١، ٩٣، ١٢٧، ١٣٩،
٢٨٨، ٣٣٦، ٣٦٠، ٦٨٠، ١٠٠٦،
١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٦٣، ١١٢٧،
١٤٤٢، ١٥١٠

أبو عون = محمد بن عبيد الله بن سعيد

عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو
الدرءاء

٩، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ١٣٦، ١٨١، ٢٣٣،
٢٤٧، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٩،
٢٨٨، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٢٦،
٥٨٩، ٥٩٢، ٦٠٠، ٦٢١، ٦٥٢،
٦٧٩، ٧٣٨، ٧٤٤، ٧٨٤، ٨٠٢،
٨٠٥، ٨١٤، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٤٥،
٨٦٨، ٩٢٥، ٩٢٥، ٩٨٣، ١٠٣٨،
١٠٤٤، ١٠٦٣، ١١٣٨، ١١٦٩،
١١٩٦، ١٢٥٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥،
١٣٠٠، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٦٧،
١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٦،
١٤٥٦، ١٥٠٩، ١٥٣٤، ١٦٠٨

٢٧٧

١٠٣١، ١٦٣١

٥٦٨

أبو عياش المَعَا فري المصري

عياش بن عباس القُتْباني المصري

أبو عياض = عمرو بن الأسود

عياض بن عقبة بن نافع الفهري

- ٥٨١ العيزار بن حريث العبدي
 ٢٤٦ أبو عيسى الأسواري
 ٦١٩ عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغفاري
 المدني
 ٧٥٥، ٧٤٣ عيسى بن سبرة بن أبي سبرة المدني
 ٨٩٣، ٥٧١ عيسى بن سنان، أبو سنان القَسْملي
 ٦٢٦، ٤٥٩، ٤٥٧، ٤٥٣، ٤٥٢، ٢٧ عيسى بن عمر الأسدي الهَمْداني أبو عمر
 ١٠٤٧، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٢ الكوفي القارئ
 ١٤٠١
 ١٥٦١، ١٥٦٠، ١٥٢٩، ٢٢٤ عيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي، وهو
 عيسى بن أبي عيسى
 ٢٨٥، ٢٢٤، ٢٢٢، ١٤٤، ١٢٨، ١٢٠ عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة
 ٦٠٥، ٥٩٥، ٤٧٤، ٣٥٨، ٣٠٣، ٢٨٦ والسلام
 ٨١٧، ٨١٥، ٧٥٦، ٦٨٧، ٦٦٩، ٦٥٩
 ١٤٤٤، ١١٠٢، ١٠٣٩، ٨٨٢، ٨٢٧
 ١٦٠٦، ١٦٠٥، ١٤٧٩، ١٤٥٩
 ٨٥٣ عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن
 البكير
 ١٢١١ عيسى بن هلال الصَّدفي المصري
 ٤٠٩ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي
 الكوفي
 ٩٠٩ عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن الغطفاني،
 أبو مالك البصري
 ٣٤٠ غالب بن عجرد التيمي البصري
 ١٤٨٦ غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي
 ١٢٥١ غزوان بن غزوان الرَّقَّاشي الزاهد
 ٢٩١ غطفان أبو عبد الكريم
 ٣٥٩ غفار العابد

- ١٦٣٧، ٣ غنيم بن قيس المازني، أبو العنبر البصري
 ٢٩٩ غيلان بن جرير المَعُولِي الأزدِي البصري
 ١٣٤٨ أبو فاطمة الأزدِي
 ٢٤٠ فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب
 الهاشمية المدنية
 ١٠٨١، ١٠٧٨، ١٠٧٦، ١٠٧٥ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، زوجة عمر
 بن عبدالعزيز
 الفرزدق الشاعر = همام بن غالب
 ٧٦٥ فرعون مصر
 أبو فروة = مسلم بن سالم النهدي
 أبو فزارة = راشد بن كيسان
 ٥٢٥، ٦١٣، ٦٦٠، ٧٤٧، ١٠١٧ فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري
 ١٦٤٢
 ١٥٤٤ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن
 هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ
 ٧٥٧ الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور البصري
 ٥٣٠، ٢٥٤ الفضل بن دُكين، أبو نُعيم الكوفي
 ٦١٨ الفضل بن موسى السَّيَّانِي، أبو عبد الله
 المروزي
 ٨٥٦، ٨٥٠ الفضيل بن بَرْوَان الزاهد
 ١٥٦٦، ١٤٩٦ فضيل بن عمرو الفُقَيْمِي، أبو النضر
 الكوفي
 ٣٦٦ الفضيل بن غَزْوَان بن جرير الضبي
 مولا هم، أبو الفضل الكوفي
 ١٢٠١، ٨٦٢، ٥٣٠، ٥٢٩ الفضيل بن مرزوق الأغر، أبو عبد الرحمن
 الرَّقَّاشِي الكوفي
 ١٤٣٤، ٩٩٤، ٦١ فطر بن خليفة المخزومي، أبو بكر الحنات
 ٩٨٩ فلان بن يزيد الخَوْلَانِي

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ١٦٥٤، ١٣١٤، ٣٩٩
أو الأسلمي، أبو يحيى المدني
- القاسم بن أبي بزة المكي، مولى بني مخزوم ١١٥٥
- قاسم بن أصبغ (الراوي عن أبي إسماعيل الترمذي) ٢٩٦
- القاسم بن المُخَيَّمرة، أبو عروة الهَمْداني ٨١٣
- الكوفي نزيل الشام
- القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن ١٢٦، ١٤٦، ٢٠١، ٤٣٩، ٦٩١،
الدمشقي، صاحب أبي أمانة ٦٩٢، ٧٦٠، ٨٤٠، ٩٣٦، ١١١٨،
١٣٤٩، ١١٦١
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ٣٠٦، ١٢٤، ٧٦، ٤١
- القاسم بن عبيد البصري ٥٢٨
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٥٩، ١٤٥، ٧٧٩، ٨٨٣، ١١١٣،
التميمي المدني الفقيه ١٣٦٤
- قيصة بن عقبة بن محمد السَّوَّاثي، أبو عامر الكوفي ١٢١٤
- أبو قتادة الأنصاري السُّلَمي ١٣٤٣
- أبو قتادة العدوي البصري ٤٦٥، ١٧٧

٨٥، ٨٧، ١٦١، ١٦٥، ٢٣٦، ٢٣٧،
 ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٢،
 ٣٢٩، ٥٢٤، ٥٤٣، ٥٧٧، ٦٦١،
 ٦٨١، ٦٩٩، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٧،
 ٩٦٩، ٩٨٠، ٩٨٦، ٩٩٦، ٩٩٦،
 ١٠١٨، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١١٣٧،
 ١١٤٨، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠،
 ١١٧١، ١٢٢٢، ١٢٤٤، ١٢٤٩،
 ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٤٢٧، ١٥٧٤،
 ١٥٧٨، ١٦٢٦، ١٦٦٠

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو
 الخطاب البصري

٤٦٥

قُرْظَة بن بُهَيْس، أبو الدَّهْمَاء العدوي
 البصري

٣٤٦

قسامة بن زهير المازني البصري

أبو قِلَابَة = عبد الله بن زيد الجَرْمِي

أبو قيس = عبد الرحمن بن ثروان الأودي

قيس بن أبي حازم البَجَلِي الكوفي

٤٣٦، ٤٣٧، ٦٩٨، ٧١٠، ٩٢٢،
 ١٥٦٨

١٤٢، ٣٠٢، ٣١٣، ٧٠٧، ١٤٢٠،
 ١٤٣٨

قيس بن الربيع الأَسَدِي، أبو محمد الكوفي

١٠٤٤

قيس بن بشر بن قيس التغلبي الشامي

٧٦١

قيس بن حَبْتَر التميمي الكوفي، نزيل
 الجزيرة

٢٨، ٦٧

قيس بن رافع القيسي الأشجعي، أبو عمرو
 المصري

٩٧٧

قيس بن سعد المكي

٣٨٤، ٧١٩، ٧٧٨

قيس بن مسلم الجَدَلِي، أبو عمرو الكوفي

٣٧

أبو كبشة السَّلُولِي الشامي

- أبو كثير الزُّيْدِي الكوفي ١١٣١، ٨٢٨
- كثير بن زياد، أبو سهل البُرْسَانِي البصري، ٩٨٧
نزل بَلَخ
- كثير بن سويد الجَنْدِي اليميني ٦٢٨
- كثير بن قَلِيب الصَّدْفِي الأعرج المصري ١٣٤٨
- كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١١٥٧
- كريب بن أبرهة بن الصباح، أبو رَشْدِين ٣٩٧
الأصبحي المصري
- كريمة بنت الحسحاس المزنية، من أهل ١٥١٤
الشام
- كعب بن علقمة بن كعب المصري، أبو ٨١٦
عبد الحميد التنوخي
- كعب بن مائع الحُمَيْرِي، أبو إِسْحَاق ٩٠، ١١٦، ١٥٢، ٢٢٠، ٣٤٧، ٥١٦،
٥٤١، ١١٧٥، ١٢٠٧، ١٢١٠،
١٤٣٩، ١٤٤١، ١٤٩٢، ١٤٩٣،
١٥٩٤، ١٦١٨، ١٦٢٨، ١٦٣٣،
١٦٣٧، ١٦٥٣، ١٦٦٩،
- كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمِي المدني ٦٧٦
- أبو كنانة القرشي ٣٩١
- كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن ٣، ٤٩٧، ٤٩٨
البصري
- كيسان، أبو سعيد المَقْبُرِي المدني ١٣٥٨، ١٤٣٠، ١٥٠٢
- لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسي، أبو ١١٤، ٥٩١، ٩٥٨، ١١٦٧
مَجْلَز البصري
- ليد بن ربيعة العامري الشاعر المشهور ١٧٩
- لقمان الحكيم ١٨٨، ٣٦٢، ٧٣٣، ١٠٣٠، ١١٢٧،
١٣٩١، ١٤٠٤، ١٥١٠، ١٥١١
- لقمان بن عامر الوَصَّابِي، أبو عامر ٧٨٤
الحمصي

- ١٣٦١ لقيط أبي المغيرة
- ٥٨٧ لقيط بن صبرة، أبو رزين العقيلي
- ابن لهيعة = عبد الله
- ١٢، ١٧٥، ٣٥٦، ٥٤٢، ١٣٦٧، ١٥٢٩، ١٤٩٩ ليث بن أبي سليم بن زُئيم القرشي الكوفي
- ١٠٩، ٢١٦، ٣٧٧، ٦٧٣، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٩٢٦، ١٠١٧، ١١١٥، ١١١٧، ١٢٢٧، ١٢٨٠، ١٣٣٩، ١٥٤٤، ١٥٥٨، ١٦٠٣
- ١٤٢٦ ليلي مولاة حبيب الأنصاري
- ٨٩٨ أبو مالك الأشعري، صحابي مختلف في اسمه
- ١٤٨٩، ١٤٠٧، ١١٩٥، ٧٠٣، ٥٣٥ مالك بن الحارث السلمي الرقي الكوفي
- ١١٣٤ مالك بن الدُخشم، من بني عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي
- ٥٦٤، ٥٠٦، ٤٧٣، ٤٠٢، ٢٠٢، ١٢٨، ٥٧٤، ٦٧١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٨٣٨، ٨٨٩، ٨٩٦، ١٢٩٣، ١٣٠٣، ١٣٤٤، ١٦٦٧، ١٤٠٩، ١٣٨٩، ١٣٦٢ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة
- ١٤٨٠ مالك بن دينار الزاهد، أبو يحيى البصري
- ٨٤١ مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك
- ٧١٣ مالك بن عياض المدني، مولى عمر، وهو مالك الدار
- ٤٠٨ مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري المدني، وهو مالك بن أبي الرجال

١١٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ،
 ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٤٤٧ ، ٥٥٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٢١ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ١٢٦٧ ، ١٣٣٦ ،
 ١٤٠٦ ، ١٦٠٤

١٨ ، ١٩ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ،
 ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٩٥ ،
 ٣٢٢ ، ٣٦١ ، ٧٠١ ، ٧٣١ ، ٧٧٦ ،
 ٨٤٨ ، ٩٥٤ ، ٩٥٩ ، ٩٦٤ ، ٤٠٤٠ ،
 ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٧١ ، ١١٩٨ ،
 ١٢٤٢ ، ١٢٧٦ ، ١٤٣٣ ، ١٥١٦ ،
 ١٥٢١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٧٣ ، ١٥٨١

٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٨٩٠

١٢٩ ، ٤١٠ ، ٥٩٥ ، ٧١٠ ، ١١٤٢ ،
 ١١٨٣ ،
 ٨٤٨

١٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ٢٥٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٤٢٨ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٥٤٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ،
 ٩٨٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٧ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ،
 ٩٩٧ ، ١١٤٦ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٢٢١ ،
 ١٢٥٨ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠١ ، ١٣١٧ ،
 ١٣٣٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠١ ،
 ١٥٠٦ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٨ ، ١٥٤١ ،
 ١٥٨٧ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٢ ،
 ١٦٥٧ ، ١٦٧١

مالك بن مِغُول بن عاصم، أبو عبد الله
 البَجَلِي الكوفي العابد

مبارك بن فَضَّالَة بن أَبِي أُمِيَة، أبو فَضَّالَة
 البصري

أبو المتوكل الناجي = علي بن داود
 المثنى بن الصَّبَّاح اليماني الأَبْنَاوي، أبو
 عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة
 مُجَالِد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو
 عمرو الكوفي
 مجالد بن مسعود، أبو معبد السلمي
 أبو مجاهد = سعد بن يزيد الطائي
 مجاهد بن جَبْرِ، أبو الحجاج المخزومي
 مولا هم المكي الفقيه المفسر

- أبو مجلَز = لاحق بن حميد
 أبو المحجل = رُديني بن مرة
 ٣٩٥ محرز أبو رجاء مولى هشام
 ١٠٢٠ مُحَلَّم بن جَثَّامة بن قيس الليثي، أخو
 الصعب بن جَثَّامة
 ١٦١٨ أبو محمد الحضرمي
 ١٥٥٠، ١٥٣٦، ٤٩٩، ١٨٣، ١١٦ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
 المدني
 ١٦٥١ محمد بن أبي أيوب المخزومي
 ١٠٧٦ محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري
 الزُّرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد
 ٣١ محمد بن أبي عَميرة الشامي
 ١٣٩٩، ١٠٨٢، ٦٨٩ محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر
 المُطَّلبي المدني، نزيل العراق، صاحب
 المغازي
 ١١٨٥، ١١١٧، ٥٣٠، ٥٢٣، ٢٥٤ محمد بن إسماعيل، أبو إسماعيل الترمذي
 (الراوي عن نعيم)
 ١٦١٩، ١٥٤٣، ١٢١٤ محمد بن الحجاج، أبو ابن أبي الحجاج
 ١٣٣٥ محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو
 النضر الكوفي النسابة
 ١٢٤٧، ١١٩٩، ٥٠٠، ٤٧٣، ٣٣٢ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير
 التيمي المدني
 ١٥٠٧، ١٣٢٨، ١٣١٤، ١٢٩٣ محمد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله
 البصري
 ٥٦٧ محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
 النوفلي
 ٩٩٩ محمد بن جُحادة الأودي، ويقال: الإيامي
 الكوفي

- ٥٤٨ محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام
 الإسرائيلي
 ١٤٤١ محمد بن الزبير الحنظلي البصري
 ٧٢١، ١٥٠ محمد بن زياد الإلهاني الحمصي
 ١٣٢٥، ١٢٩٠، ١٢٠٠ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب المدني
 ٥٢١، ٥٧٨، ٧٥٨، ٨٦٧، ١٥٧٠، محمد بن سليم، أبو هلال الرّاسبي
 ١٦٥٠ البصري
 ٧٦٣، ٣٣٢، ٢٤٤ محمد بن سُوقَة الغَنَوِي، أبو بكر الكوفي
 العابد
 ٨٩، ٤٦١، ٤٦٧، ١٠١١، ١٠٥٧، محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر
 ١٠٩٩، ١١٠٢، ١٣١٥، ١٣١٦، البصري الفقيه الحافظ
 ١٦٤٩، ١٤٥٤، ١٣٨٨
 ١٥٠٩ محمد بن شعيب بن شابور الأموي
 مولا هم الدمشقي
 ١٤٧٧، ١٤٦٧ محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي
 ٨٥٣ محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي
 ١٥١٨، ١٥٠٢، ١٣٥٨، ١١٠١، ٧٧١ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن
 الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري،
 أبو الحارث المدني الفقيه
 ٦٧٦ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
 الأنصاري المدني
 ٩٤٥، ٩٤١، ٧٩٧، ٢٤٨ محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود
 الأسدي المدني، يتيم عروة
 ١٥٧٢ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس
 النخعي أبو جعفر الكوفي
 ٥٦٤ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 أبي صعصعة الأنصاري، أبو عبد الرحمن
 المدني

- ١٦٣٠ محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري
- ٢٤٠ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني، الملقب بالديباج
- ١٣١٨، ١٢٥ محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور
- ١٠٦٤، ٦٨٦، ٤١٤، ٣٧٥، ٢٨٨، ٤٥ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة
- ١٣٦٩، ١٣٤٣، ١٢٦١، ١٢٥٩ محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
- ٩٣٢، ٩٣١، ٩٢٩، ٦٩٤، ٦١٩، ٣٨ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر المدني
- ١٣٥٢، ٩٣٣ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
- ٦١٨ محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني
- ٣٢١ محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي
- ٢١٥ محمد بن قيس المدني، مولى يعقوب القبطي ويقال مولى آل أبي سفيان بن حرب، وهو قاص عمر بن عبد العزيز
- ١٠٧٦ محمد بن كثير القرشي، أبو إسحاق الكوفي
- ٥٤٢ محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القُرَظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدّة
- ١١٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٤١٦، ٥٠٧ محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزُّبير المكي
- ١٢٤٥، ١٥٠٠ محمد بن مسلم بن سُوسن الطائفي
- ١٦٤٥، ١٢٧٨
- ١٤٨١، ١٤٧٩، ٤١٩

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
 بن شهاب الزُّهري، أبو بكر الفقيه الحافظ
 ٢١٦، ١٨٢، ١٧٩، ١٧٨، ١٥٢، ١٠٨
 ٣٧١، ٣٢٧، ٣١٩، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٦٧٣، ٦٣٨، ٥٠٦، ٥٠٥، ٣٧٧، ٣٧٢
 ٧١٦، ٧٠٨، ٧٠٥، ٧٠٤، ٦٧٤
 ٩٥١، ٩١١، ٨٧٨، ٨٣١، ٧١٧
 ٩٥٣، ٩٦٨، ٩٨١، ١٠٠٠، ١١١٦
 ١١٣٤، ١١٦٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦
 ١٢٢٤، ١٢٢٦، ١٢٨٠، ١٢٨٤
 ١٣٠٢، ١٣٦٢، ١٣٩٨، ١٥٤٧
 ١٥٤٩، ١٥٦٧، ١٥٧٥، ١٦٠٧
 ١٦٤١، ١٦٦١
 ٧١٤، ٧١٥
 ٤٠٧، ٤١٢، ٧١٣، ٨٥٥، ١٢٤٦
 ٥٠٤
 ١٨٨، ٤٨٧، ١٠٥٣
 ٣٩
 ١٦١، ٥٢٤، ٦٦١، ٩٨٠، ١٢٢٢
 ١٢٧٢، ١٥٧٩
 ٥٠٥، ١٠٤٨، ١١٣٤
 ١٠١٢
 ١٤٧٤، ١٤٧٥
 ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٨٤٩، ١٠٠٢
 ١٥٨٢، ١٦٢١
 ٦٥٨، ٧٠٦، ٨٣٠، ١٥٥٢، ١٦٦٩
 ١٤٦٠، ١٦٢٨
 محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري
 محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي، أبو غسان
 المدني نزيل عسقلان
 محمد بن هذبة الصدفي المصري
 محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس
 الأزدي البصري العابد
 محمد بن يحيى بن حَبَّان بن منقذ
 الأنصاري المدني
 محمد بن يسار الخراساني، أبو عبد الله
 المروزي، وهو بصري الأصل
 محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو
 الخزرجي المدني
 أبو مخزوم النَّهْشَلِي
 مذعور بن الطفيل البصري الزاهد
 مُرَّة بن شُرْحَيْل الطَّيِّب الهمداني الكوفي
 مرثد بن عبد الله، أبو الخير اليزني المصري
 مروان بن عبد الحميد، أبو الحكم المكي

- مريح بن مسروق الهوزني، أبو الحسن ٣٥٠
الشامي
- أبو مريم الغساني ٨٦٩
- مسافر الجصاص التيمي الكوفي ١٤٩٦
- المستلم بن سعيد الواسطي الثقفي، ابن ١٠٥٤
أخت منصور ابن زاذان
- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي ٧١٠، ٦٩٨
الفهري الحجازي، نزيل الكوفة
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ٨٨، ٨٩، ١٤٢، ٢٧٥، ٣٧٦، ٤١٠،
الوادعي، أبو عائشة الكوفي الفقيه العابد ٤٦٦، ٥٥٩، ١١٤٥، ١١٥٥، ١٣٢٠،
١٥٤٢، ١٦٦٢
- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة ٨، ٣٣، ٩١، ٩٢، ١٢١، ١٢٥، ١٢٧،
الكوفي ١٣٩، ١٤٠، ٢٠٤، ٢١٣، ٣٠٤
- ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٧٨، ٥٨٤، ٣٩٦
- ٧١٩، ٧٢٤، ٩٣٧، ٩٩٢، ٩٩٦
- ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٠٦، ١٠١٠، ١١١٨
- ١١٣١، ١١٦٦، ١٢٣٠، ١٢٣٤
- ١٣٠٨، ١٣٥٥، ١٣٦٦، ١٤٥٥
- ١٤٩٠، ١٦٣٣
- أبو مسعود البدري = عقبة بن عمرو
- مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي ٨٥٦، ١٢٢٠
- الكوفي
- المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن
- عتبة بن مسعود المسعودي
- أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثوب
- مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي ٧٧١
- مسلم بن سالم، أبو فروة النهدي الكوفي ١٥٨٢
- مسلم بن شداد، يروي عن عبيد بن عمير ٤٦٤

- ٨٨ ، ٣٧٦ ، ٤٦٦ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٤ ،
 ١٦٦٢ مسلم بن صُبَيْح الهَمْدَانِي ، أَبُو الضُّحَى
 الكُوفِي العَطَار
- ٤٣٨ مسلم بن عمران البَطِين ، وَيُقَال : ابن أبي
 عمران ، وَيُقَال : ابن أبي عبد الله ، البَطِين ،
 أَبُو عبد الله الكُوفِي
- ١٥٥٩ مسلم بن مِخْرَاق ، مَوْلَى عَائِشَةَ ، حِجَازِي
 نَزِيل مِصْر
- ٢٥٧ مسلم بن مَشْكَم ، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِي
 ١٧١ ، ٣٠٨ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ،
 ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ مسلم بن يَسَارَ البَصْرِي الْأُمَوِي الْمَكِّي ،
 أَبُو عبد الله الْفَقِيه الْعَابِد
- ١١٩٢ مسلم بن يَسَارَ الْمِصْرِي ، أَبُو عَثْمَانَ
 الطَّنْبُذِي مَوْلَى الْأَنْصَار
- ٩٦٧ مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
 الْأُمَوِي الْأَمِير
- ١٧٨ ، ٧٠٤ ، ١٣٩٩ المِسُور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب
 بن عبد مناف بن زهرة ، أَبُو عبد الرحمن
 الزُّهْرِي
- ٤٢٧ ، ٤٣٢ المسيب بن حَزَن بن أبي وهب ، أَبُو سَعِيد
 الْمَخْزُومِي الْمَدَنِي
- ٣٣٩ ، ١٤٣٤ المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ، أَبُو
 الْعَلَاء الْكُوفِي
- ٥٠٣ مشرح بن هَاعَان ، أَبُو مَصْعَبِ الْمَعَاْفَرِي
 الْمِصْرِي
- ٤١١ ، ٨٧٧ ، ١١٠٨ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن
 الْعَوَام الْأَسَدِي الْمَدَنِي
- ٧٦٩ ، ١٠١٩ ، ١٤٥٢ ، ١٦٣٣ مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِي ،
 أَبُو زُرَّارَةَ الْمَدَنِي
- ٧١٨ مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ،
 أَبُو عبد الله الْعَبْدَرِي

- مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء
الخراساني
١٥٧٠، ٨٥٩
- مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير العامري
الحَرَشِي، أبو عبد الله البصري العابد
١٠٣، ٢١٠، ٢٤٢، ٢٩٩، ٣٠٠،
٤٧٥، ٥٥٣، ٦٩٩، ٧٢٦، ٩٨٠،
١٠٨٨، ١٤٦٣، ١٤٧٥، ١٤٩٣
- المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب
المحزومي المدني
١١٣٢، ٨٨٩، ٥١٧
- معاذ بن أنس الجهني الأنصاري
٨٧١
- معاذ بن جبل بن عمرو، أبو عبد الرحمن
الأنصاري الخزرجي
٥٥، ٢٧٧، ٤١٤، ٤١٦، ٦٨٣، ٦٨٤،
٧١٣، ٧٩٩، ٩٠٣، ٩٧١، ١٠٧٣،
١٢٢٤، ١٥١٩
- معاذ بن زهرة، ويقال : معاذ أبو زهرة
الضبي
١٤٢٢
- معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء
البصرية
٩٧٠
- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن
أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة
١٨٦، ١٩٥، ١٩٦، ٤٤٤، ٤٩٣،،
٧١٦، ٧٧١، ٧٨٨، ١٠٥٨، ١١٣١،
١٢٥٨، ١٣٨٦، ١٤٠٦
- معاوية بن حُذَيْج بن جفنة الكندي
الخَوْلاني المصري
١٢٩٦
- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب
القُشيري، نزيل البصرة
١٦١٤، ٩١٩
- معاوية بن سبرة بن حصين السَّوَّاثي
العامري أبو العبيدين الكوفي
٧٢٠
- معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني،
أبو إياس البصري
٢٤٧، ٣٠٨، ٣٩٤، ٦٠٣، ١٣٨٧
- معبد بن خالد الجهني القَدْرِي البصري
٥١٥
- معبد بن هرمز المدني
١١٠٣

أبو معبد = نافذ

المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو ١٥٩٣، ١٤٧٢، ١١٣٨، ١٠١٢

محمد البصري

معدان بن أبي طلحة، ويقال : ابن طلحة ١٣٥٦

اليعمري الكنانى الشامى

معضد بن يزيد العجلي، أبو يزيد الزاهد ٢٨٠

الكوفى

معقل بن يسار المزنى البصرى الصحابى ١٠٥٧

المعلّى بن زياد القردوسى البصرى ٣٠٥

معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة

البصرى الحافظ، نزيل اليمن

٦، ٢٤، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٨٤، ١٠٠،

١٥٢، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٤،

٢١٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣١٠، ٣١٧،

٣٢١، ٣٢٥، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٢،

٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٦٢، ٥٤٣،

٥٤٨، ٥٧٧، ٥٩٤، ٦٢٧، ٦٢٨،

٦٥٥، ٦٥٦، ٧٠٤، ٧١٧، ٧٢٧،

٧٧٠، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٥،

٨٤٤، ٨٤٧، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٨،

٨٥٩، ٨٧٥، ٨٧٨، ٩٤٨، ٩٥١،

٩٥٣، ٩٧٨، ١٠٠٠، ١٠١٣، ١٠١٥،

١٠١٦، ١٠٥٣، ١١١٢، ١١١٦،

١١٣٤، ١١٣٧، ١١٧١، ١١٧٨،

١١٧٩، ١١٨٤، ١١٩٣، ١١٩٤،

١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٢٣١، ١٢٤٧،

١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٣١٢،

١٣٢١، ١٣٣٨، ١٣٤٦، ١٣٦٥،

١٣٩١، ١٣٩٦، ١٣٩٨، ١٤٥٣،

١٥٠٤، ١٥٤٧، ١٥٥٦، ١٥٦٧،

١٥٧٨، ١٦٠٧، ١٦٣٠، ١٦٦٠،

١٦٧٠

- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أبو
القاسم القاضي
٤٩٨ ابن مغيث المكي
١١٨٧ مغيث بن سُمي الأوزاعي، أبو أيوب
الشامي
١٤٧٤ المغيرة القيسي، والد سليمان
١٠٧٨، ١٠٧٥ المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبنائي
٧٠٧ المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي الكوفي
١١٤٢، ١٠٢، ١٠١ المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب
الثقفي الصحابي
٣٠٥ المغيرة بن مخادش، من بني عبيد بن زيد
بن مالك من تيم اللات
٢٢٤ المغيرة بن مقسم الضُّبي مَوْلَاهُمْ، أبو
هشام الكوفي
٨٠١ المفضل بن لاحق الرّقاشي، أبو
بشر البصري
١٣٣٦ مقاتل بن بشير العجلي الكوفي
المقبري = سعيد بن أبي سعيد
١٨٧ مقبل بن عبد الله الكناني الفلسطيني
٧٩٣ المقدام بن معدّي كرب بن عمرو الزبيري
الكندي، نزيل الشام
٩٩٤ مقسم بن بجرة، ويقال : ابن نجدة، مولى
عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال له
مولى بن عباس للزومه .
٥٩٧ مكحول الأزدي أبو عبد الله البصري
١٥٠٩، ٨٥٧، ٦٨٤، ٣٩٥، ٣٩٠ مكحول الشامي، أبو عبد الله الفقيه
٣٥٠ أبو مكرم الوصافي

- ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن
أبي مليكة
مطور الأسود، أبو سلام الحبشي
الدمشقي
المنذر بن مالك بن قُطعة، أبو نَضرة العبدي
العَوقي البصري
منذر بن يعلى، أبو يعلى الثوري
منصور بن أبي منصور البصري
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي،
أبو عتاب الكوفي العابد
٢٧٤
٦٥١
٢٩٨، ٢٩٦، ١٦٤، ١٤٤، ١٢٠، ٦٧
٤٧٨، ٤٤٩، ٤٢٣، ٤٢٢، ٣٣١
١٠٣٩، ٩٩٢، ٩٥٧، ٧٤٢، ٦٠٧
١٢٥٨، ١٢٢٠، ١١٩٥، ١١٨٧
١٣٩٧، ١٣٦٣، ١٣٣٣، ١٣٢٦
١٦٦٢، ١٥٤١، ١٥٣٨، ١٤٨٩
١٣٢٤، ١٣٠٦
منقذ بن قيس، أبو سفيان المصري
أبو المنهال الرياحي = سيار بن سلامة
المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة
الكوفي
المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي
١٦٧٤، ١٥٩٥، ٦٥٣
١٥٤٣
١٢٧٩
مهاجر بن عمرو النبال الشامي
مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، ويقال : أبو
خالد، مولى البكرات، ويقال مولى أبي
بكرة
المهاصر بن حبيب، أبو ضمرة الزبيدي
٧٥٠، ٧٤٤
الحمصي
أبو المهزم التميمي البصري
١١٨١، ٣٩٨
٤٧١
مورق بن المشمرج، أبو المعتمر العجلي
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
موسى بن أبي درم البصري اللؤلؤي
١٤٦٠

- موسى بن أبي عيسى الحنط الغفاري، أبو هارون المدني ١٣٩٣، ٧١٤
- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ١٦٣٥
- موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ٩٨٨
- موسى بن سليمان بن موسى الأموي، أبو عمرو الدمشقي ٨١٣
- موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة الكوفي ١٤٥٢، ١٦١١
- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري الكوفي ٤٤٦، ٤١٨
- أم موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي موسى بن عبيدة بن نسيط الرّبيذي، أبو عبد العزيز المدني ٤٤٦
- ١٠٥، ١٤٧، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٤٢، ٤٩٩، ٦٨٢، ٨٧٣، ١٠٠١، ١٣٣٠، ١٣٣٤، ١٥١٧، ١٥١٩
- ١٦١٠، ١٦٠٩
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المدني مولى آل الزبير ١٤١٠
- موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري ١٥٦٩، ١٢٥٥
- موسى بن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ٢١٢، ٢١٧، ٥٣٨، ٧٢٩، ٧٦٥
- ١٦٠٥، ١٥٠٢، ١١٤٢
- موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المدني ثم المصري ٥٠٢
- ميمون بن جابان، أبو الحكم البصري ١٥٣٢
- ميمون بن أبي جريز ٩٣٩
- ميمون بن مهران الجزري الفقيه، أبو أيوب، أصله كوفي نزل الرقة ١٣٤٦، ١٣٤٢، ١٠٧٩

- ١١٢٥، ٩٦٦، ٩٢٣، ٧٧٢، ٢٩٢، ٤٥٠ نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر
١٤٥١، ١٤٤٦، ١٢٨٥
- ١٤٦٩ نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي المكي
٩٦٨ نافع بن يزيد الكَلَّاعي، أبو يزيد المصري،
يقال : إنه مولى شرحبيل بن حسنة
- ١٤٠٨ نبيط بن شريط بن أنس، أبو سلمة
الأشجعي الكوفي
- ١٥٩٤ نبيه بن وهب بن شيبه بن طلحة الحَجَبِي
العبدري القرشي المدني
- ٦٨٧ النجاشي ملك الحبشة
١١١٩ نَجِيج بن عبد الرحمن السُّنْدِي، أبو معشر
المدني
- ١٤٢٦ نُسَيْب بنت كعب بن عمرو، أم عمارة
الأنصارية
- ١٢٠٩، ٤٩١، ٤٥٥، ٤٥٠ نُسَيْر بن دُعْلُوق الثوري مولاهم، أبو طعمة
الكوفي
- ١٥٥٦، ٥٧٨ نصر بن عمران بن عصام، أبو جمرة
الضُّبَعي البصري
- ١١٣٥ نصير أبو الأسود الخراساني
أبو النصر = سالم بن أبي أمية
أبو نصره العبدِي = المنذر بن مالك
- ١٢٨٨ نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي
٧٦٩ نعمان بن أبي خالد البَجَلِي الأَحْمَسِي
مولاهم الكوفي
- ١٥٠٩ النعمان بن المنذر الغساني
١٣٨٤، ١٣٥٠، ٩٠٨ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري
الخررجي
- ٤٩٢ النعمان بن قيس بن يزيد المرادي الكوفي
٧٠٢ النعمان بن مقرن بن عائذ المزني

- نعيم بن حماد - الراوي عن ابن المبارك
 ٢٧، ٧٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢٣١، ٢٤٣،
 ٣٠١، ٤٣٤، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤،
 ٥٤٦، ٥٩٠، ٦١٨، ٦٣٤، ٦٦٤،
 ٧٧٠، ٨٩٨، ٩٠٤، ٩٣٠، ٩٦٩،
 ١١٥٨، ١٣٥٣، ١٤٣٤، ١٤٦١،
 ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٥٠٥، ١٥٧٧،
 ١٦١٩، ١٦٢٨، ١٦٤٥، ١٦٤٧،
 ١٣٠ نعيم بن عبد الله بن همام القيني الشامي،
 كاتب عمر بن عبد العزيز
 ٥٣٩ نفع بن الحارث الهمداني، أبو داود
 الأعمى الكوفي
 ٩٠٩ نفع بن الحارث بن كلدة، أبو بكرة الثقفي
 ٨٩٥ نفع بن رافع الصائغ، أبو رافع المدني
 نزيل البصرة
 أبو نهيك = عثمان بن نهيك
 ١٦٣٠، ١٦٠٥ نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
 ١٢٠٩ نوف بن فضالة الحميري البكالي الشامي
 ٦٣٩ أبو نوفل بن أبي العقرب الكناني العرجي
 ٨٠٨ هارون بن إبراهيم الأهوازي، أبو محمد
 البصري
 ٣٤٨، ٢٢٦ هارون بن رئاب التميمي ثم الأسدي، أبو
 بكر أو أبو الحسن البصري العابد
 ٧٦٥ هارون بن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة
 والسلام
 ٤٧٩ هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني،
 أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو الكوفي
 ٦٥٧ أبو هاشم الكوفي
 أبو هانئ الخولاني = حميد بن هانئ
 ٤٥٥ هبيرة بن خزيمة، ويقال ابن حديرة الكوفي

هرم بن حيان العبدي البصري الزاهد

٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ١٢٤٩

أبو هريرة الدَّوسي، حافظ الصحابة،
اختلف في اسمه واسم أبيه، والأكثر على
أنه عبدالرحمن بن صخر

٦، ٢٥، ٣٠، ٤٤، ١٣٦، ١٤٣، ٣٧٢،

٣٧٥، ٣٧٧، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٤٤،

٤٩٣، ٥٢٩، ٥٤٧، ٥٦٤، ٦١٤، ٦١٨،

٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٥٩، ٧٥١، ٧٥٥،

٤٥٦، ٨١٠، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٩، ٨٨٦،

٨٨٧، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٦، ٩٠٦،

٩١٢، ٩١٥، ٩١٦، ٩٢٠، ٩٢١،

٩٦٥، ٩٧٥، ١٠٢٨، ١٠٥٤، ١١٠٩،

١١١٤، ١١١٥، ١١٣٠، ١١٧٠،

١١٧١، ١١٨١، ١١٨٤، ١١٨٥،

١١٨٦، ١١٩٢، ١١٩٣، ١٢٠٥،

١٢٠٦، ١٢١٦، ١٢٢٦، ١٢٢٧،

١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٦، ١٢٥٣،

١٢٦٠، ١٢٨٧، ١٢٩٩، ١٣٣٩،

١٣٥٨، ١٣٦٢، ١٣٧٥، ١٣٧٨،

١٤٠٩، ١٤٣٢، ١٤١٥، ١٤٤٣،

١٤٤٧، ١٥٠٤، ١٥٠٨، ١٥١٤،

١٥١٨، ١٥٢٠، ١٥٢٧، ١٥٢٨،

١٥٧٨، ١٦٠١، ١٦٠٥، ١٦٠٩،

١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٥، ١٦٥٠،

١٦٥٤، ١٦٦٥، ١٦٦٨، ١٦٧٠،

١٦٧٢

١٣٢٠

هَزِيل بن شَرْحَبِيل الأودي الكوفي

٢٨٢، ٨٩١، ٩٦٩، ١١٣٣، ١٥٥٠

هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري

٨٧٠، ٩٦٧، ١١٢٤، ١١٢٥

هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشِيّ الدمشقي،

نزِيل بغداد

٥٤٦، ٥١٦، ١٧٣، ١٧٢، ٨٩، ٧٢،
٥٨٨، ٥٩٣، ٨٤٦، ٩١٤، ٩٦٢،
٩٩٨، ١٣٨١، ١٤٢٣، ١٤٥٤،
١٦١٣، ١٦٣٥، ١٦٣٦

١٥٠٠، ١٠٤٤

١٠٥٤، ٩٧٠

١٨٦، ٦٣٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٨١٩،
١٠٠٤

١٢٢٥، ١١٨٩

١٢٤٣

٣٥

١٦٥٤، ١٦٢٥، ١١٣٣، ٣٩٩

١٤٤

٧٣

١٦٧٠، ١٢٣١، ١١٩٣، ٤٠٣

٨٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٢٩، ٩٦٩، ٩٩٩،

١٠٥١، ١٠٥٢، ١١٤٨، ١١٦٨

١٠٩، ١٥٥٨

١٤٧٤

هشام بن حسان الأزدي القُردوسي، أبو
عبد الله البصري

هشام بن سعد القرشي مولا هم المدني
هشام بن عامر بن أمية النجّاري الأنصاري
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
المدني

هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم السُّلمي، أبو
معاوية الواسطي

هلال الهَجَرِي

هلال بن حُميد، ويقال : ابن أبي حميد

الكوفي الصيرفي الجهبذ الوزان

هلال بن علي بن أسامة، ويقال : هلال بن

أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال القرشي

العامري مولا هم المدني

هلال بن يَسَاف، ويقال : ابن إساف

الأشجعي مولا هم الكوفي

همام بن غالب بن صعبعة، أبو فراس

الفرزدق الشاعر

همام بن مُنَبِّه بن كامل، أبو عتبة الصنعاني،

أخو وهب

همام بن يحيى بن دينار العَوْذي، أبو عبد

الله، أو أبو بكر البصري

هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله

بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم سلمة،

أم المؤمنين

هُنَيْدَة أخت مذعور الزاهد

أبو الهيثم = سليمان بن عمرو العتواري

- ٣٩٧ الهيثم بن خالد بن عتر التُّجِيبِي المصري
 ٢٧٦ الهيثم بن مالك الطائِي أَبُو مُحَمَّد الشامي
 الأعمى
 أبو وائل = شقيق بن سلمة
 ٢٧٥ وائل بن داود التيمي، أبو بكر الكوفي
 ١١٢٤ وائلة بن الأسقع بن كعب الليثي
 ١٣١٠ واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري
 ١٣٦١ واصل العابد مولى أبي عيينة
 ١٣١٧ واصل بن أبي جميل، أبو بكر السَّلَامَانِي
 الشامي
 ٦٧ واقد بن الحارث، أبو الحارث المصري
 ١٦١٨ أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري
 البصري
 ١١٠٣ الوضاح بن عبد الله، أبو عوانة اليشكري
 البصري
 ١١٣٦ الوليد أبو يونس مولى تغلب
 ٤٩٣ الوليد بن أبي الوليد، أبو عثمان المدني
 ١٤٩٠ الوليد بن العيزار بن حري العبدي الكوفي
 ٨٨٩ الوليد بن عبد الله بن صياد المدني
 ٤٦٣ الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي
 الخليفة
 ٩٦٥ الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع
 العامري الحجازي
 ٣٦٧ الوليد بن قيس بن الأخرم التُّجِيبِي
 المصري
 ٢٦٨ الوليد بن مسلم بن شهاب أبو بشر البصري
 ٩٦١ الوليد بن يزيد بن مالك المَعَاوِي المصري
 ٦٦٠ وهب بن عبد الله الذماري اليماني
 ١٣٩٩ وهب بن كيسان القرشي مولا هم، أبو نعيم
 المدني المعلم

٥٠، ٢١٤، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٥، ٥٠١،
٥٦٣، ٦٦٤، ٧٣٤، ٧٦٥، ٧٨٥،
٨١٢، ١٠٢٩، ١٤٤٨، ١٤٤٩،
١٤٥٠، ١٤٦١، ١٥١٣

٥٢، ١٩٥، ٥٦٣، ٦٢٩، ١٢٠٣،
١٤٦٦، ١٥٠٥

٣٨٥، ٤٩٤، ٦٦٩، ٧٣٢، ٨١٧،
٨٨٥، ١٥١٣،
١٣٦، ٣٤١

١٠٤١، ١٣٧٩

٨٣٩

٥٩٢، ٦٨٤

٩٠، ١٠٠، ٢٦١، ٣٧٩، ٤٤٤، ٥١٢،
٨٦٥، ١٠٠٠، ١٠١٥، ١٠١٦،
١٠٦٦، ١١٣٣، ١١٥١، ١٢٩٢،
١٤٢٣، ١٥٥٠، ١٥٧٦، ١٦٧٣

٧٠، ١٩٤، ٣١٠، ٤٠٠، ٤٦٢، ٧٢٧،
٧٧٠، ٨٤٧، ٨٥١، ٩٧٨، ١٣٦٥

٥٨، ١١٠، ١٢٦، ١٨٠، ١٨٩، ١٩١،
٢٠١، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٧٩، ٣٦٤، ٣٩٧، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٧٤،
٥٥٠، ٥٥١، ٦٠٦، ٦٨٣، ٦٩١، ٦٩٢،
٧٩٠، ٨٤٠، ٨٧١، ٩٣٦، ٩٨١،
٩٨٢، ٩٨٣، ١١٦١، ١١٧٥، ١٢٦٦،
١٣٣٥، ١٣٤٩، ١٥٠٣، ١٦٥١

وهب بن مُنْبَه بن كامل اليماني، أبو عبد
الله الأبنوي

وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي
المكي، مولى بني مخزوم العابد، يقال
اسمه عبد الوهاب

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي
مولاهم، أبو بكر البصري
أبو يحيى القتات الكوفي، اختلف في اسمه

يحيى بن أبي حيّة، أبو جناب الكلبي
الكوفي

يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح المدني

يحيى بن أبي عمرو السَّيَّاني، أبو زرة
الحمصي

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر
اليمامي

يحيى بن المختار الصنعاني

يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس
المصري

- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير البجلي الكوفي ١٦٦٨، ١٦٠١
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو
الحمصي ٤٨٣، ٥١٠، ٥٦٩، ٦٧٢، ٦٧٨،
٧٩٣، ٨١٤، ٨٦٠، ١٤٤٢
- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب
المخزومي ١٣٦٨، ٤٨٠
- يحيى بن راشد بن مسلم، ويقال: ابن كنانة
الليثي، أبو هشام الدمشقي الطويل ٧٧٢
- يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي الكوفي
يحيى بن زكريا عليه وعلى نبينا الصلاة
والسلام ١٥٩٦، ٢١٩
- يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيَّان التيمي
الكوفي ١٠١٣، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٤٧٤
- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري
النَّجَّاري، أبو سعيد المدني قاضي المدينة
يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي، أبو
جعفر الكوفي ٣٦٦، ٦٣٣، ٥٥٨، ٥٥٥، ٤٠٤
- يحيى بن سليم، أبو بَلَج الفزاري الكوفي
ثم الواسطي ١٦٠٥، ١٤١٧
- يحيى بن سليم بن زيد، مولى النبي ﷺ ٨٨١، ٨٨٠
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير المدني
يحيى بن عبد الرحمن، أبو بسطام التيمي
مولى بزيع اللحام ٦٨٩
- يحيى بن عبيد رُحَى الجهضمي، ويقال
الجُهْنِي البصري ٤٦٩
- يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب
التيمي المدني ٧٧٥
- ٢٥، ٣٠، ٤٤، ١٤٣، ٨٣٥، ٨٨٦،
٨٨٧، ٩٠٦، ٩١٢، ٩١٥، ٩١٦،
٩٢٠، ٩٢١، ١١٢٢، ١١٣٩، ١٢٦٠،
١٦١٥، ١٤٤٣، ١٤٣٢، ١٣٧٥

- يحيى بن عياض بن عقبة بن نافع الفهري ٥٦٨
- يحيى بن مالك، أبو أيوب المراغي الأزدي ١١٤٨، ١٢٤٤، ١٤٢٧
- يحيى بن وثّاب الأسدي مولا هم الكوفي ١٤٢
- المقرئ العابد
- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، ٤٣٤
- أبو عثمان الشامي
- يرفأ مولى عمر بن الخطاب ٧٧٢
- أبو يزيد المدني ١٧٠
- يزيد بن أبان الرّقاشي، أبو عمرو البصري ١٢١٨، ٥٣٣، ٣٤٢، ٩٧
- القاصّ الزاهد
- يزيد بن إبراهيم التّستري، أبو سعيد ٤٦٤
- البصري
- يزيد بن أبي حبيب، أبو رجاء المصري ٤٣، ٤٧، ١٥٦، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٨٥، ٧٠٦، ٧٥٤، ٧٨٣، ٨٣٠، ٨٩٧، ٩٦١، ٩٨١، ٩٨٨، ١٠١٤، ١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٥٥٢، ١٦٠٨، ١٦٥٢، ١٦٦٩
- يزيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي، أخو ٧٧٢
- معاوية
- يزيد بن أبي سمية، أبو صخر الأيلي ١٢٣٨
- يزيد بن أبي يزيد الضّبعي مولا هم، أبو ٩٨٠، ٩٧٠
- الأزهر البصري يعرف بالرّشك العابد
- يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد ١٠٦
- البكّائي، أبو عوف الكوفي، نزيل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين .
- يزيد بن حُلّيل النخعي الكوفي ١٤٢٨
- يزيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي ٣٨٦

- يزيد بن شراحيل العامري الأنصاري ٤١٨
- يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ٧٤٩
والد إبراهيم التيمي
- يزيد بن عبد الله بن الحارث أبو زياد ١٢٠٧
الكلابي
- يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، أبو العلاء ١٩٩، ٢٠٠، ٥٩٦، ١٠٣٤، ١٠٥٣،
العامري البصري ١٢٧٥، ١٣٧٤
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ٤٩٩
أبو عبد الله المدني
- يزيد بن عبد الله بن قُسيط المدني ٦٩٦، ١٤٥٧
- يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ١٥
بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو
خالد الأموي الخليفة .
- يزيد بن عمرو المَعَاوِي المصري ٣٨٧
- يزيد بن مرثد الهمداني، أبو عثمان ٥٨٩
الصنعاني الدمشقي
- يزيد بن مسلم المنقري، أبو حماد البصري ١٠٨٨
- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ٦٣١، ١١٣١
بن أمية بن عبد شمس، أبو خالد الأموي
الخليفة
- يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي، أخو ٣٤٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٣٢، ٥٣٤،
يونس بن ميسرة ٦٧٢، ٨٦٠، ١٤٤٢
- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ٥٥
- أبو يسار ١٢٦٦
- يسار أبو نجيح المكي، والد عبد الله بن ٣٢٦، ١٠٣٠
- أبي نجيح
- يسار بن ثَمِير العمري المدني، مولى عبد ٧٧٧
الله بن عمر
- أبو يسار = عبد الله بن يسار

- يسيع بن معدان الحضرمي الكوفي، ويقال
له أسيع ١٣٥٠
- يعقوب بن عبد الله بن الأشج، أبو يوسف
المدني مولى قریش ١١١٥
- يعلى بن عطاء العامري الطائفي ١١٠٣، ٧٨٩، ٥٨٥
- يعلى بن مملك المكي ١٥٥٨، ١٠٩
- يوسف أبو الحجاج الألهاني الحمصي ١١٥٤
- يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني
الكوفي ٥٢٣
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو
إسرائيل الكوفي ٤٥٤، ٤٣٠
- يونس بن سيف الكلّاعي الحمصي ٣٧
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد
البصري ١٤٦٤، ١٤٦٢، ١٠٩٦
- يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني
الحميري الدمشقي الأعمى، أخو يزيد ٩٢٥
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو
يزيد، مولى آل أبي سفيان ١٠٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣١٩،
٦٣٨، ٦٧٤، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٨،
٧١٦، ٩١١، ٩٦٨، ١٠٠٥، ١٢٠٥،
١٢٢٤، ١٢٢٦، ١٣٠٢، ١٥٤٨،
١٥٤٩، ١٥٧٥، ١٦٤١، ١٦٦١
- أبو يونس مولى أبي هريرة = سليم بن جبیر
- أبو يونس مولى تغلب = الوليد

٥- فِهْرُسُ الْأَمَّاكِينِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ

٧٠٦	أحد
٧٨١	أذرعَات
١٢٢٧	إضم
١١٣٥	إيلياء
١٦٣٦	إيلة
٧٠٤	البحرين
٦٨٧	بدر
١٦٥٥، ١٤٧١، ١١٠٥، ١٠٩٤، ٧٧٣	البصرة
١٦٠٤	بصرى
٦٩٢	بطحاء مكة
٧٠٠	بقيع الغرقد
١٠٦٨، ١٦١٧	بيت المقدس
١٢٢٧	البيضاء
١١٠٩	حجر إسماعيل
٧١٦	الجرف
١٠١٠	جلولاء
٥٦٣	الجمرة
١٣٥٥، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ٤٣٤	حمص

١٦٠٤	حمير
١٠١١	دجلة
١٠٤٤، ١٠٣٨	دمشق
١٣٤٧	ذات الصواري
٧٧١، ٦٨٩	ذو طوى
١٢٢٧	الربذة
١٠٦٩	الرستن
٤٣٤	الرقعة
١٤٨٦	الركن (ركن الكعبة)
١٣٠	الرملة
١٢٢٧	الروقان
٤٣٨	زباله
١٣٨٧	السند
١٤٠٥، ١٠٥٨، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨	الشام
١٦٣٦، ٦٨٧	صنعاء
١١٣٠	العراق
١٦٣٦	عمّان
١١٣٣	قديد
١٠٥٤	كابل
١١٣٣	الكديد

٧٠٢	کسکر
٢٠٩	الکناسۃ
١٠٨٧، ٧١٥	الکوفۃ
٨٠١، ٧٧٣، ٤٩٣	المدينة المنورة
٥٤٠	مرو
١١١٥	مسجد المدينة
٣٤٠	مسجد منی
٧١٤	مشربة بني حارثة
١٦٣٦، ١٦٠٤، ٨٠١	مكة المكرمة
١٠٦٩	ميافاقرين
٧٠٢	نهاوند
١٠٥٦	نهر تيري
١٠١١	نهر دن
١٤٤٢	واسط
١٤٧٨	الوھط
١٠٨٧	اليمن

٦- فِهْرُسُ بِأَهَمِّ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ وَالدرَاسَةِ

- ١- الإبانة الكبرى، لابن بطه، تحقيق رضا نعتان وغيره، دار الراية، الرياض.
- ٢- إبطال التأويلات لأخبار الصفات، لأبي يعلى الحنبلي، تحقيق محمد بن أحمد النجدي، دار إيلاف، بالكويت.
- ٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق عادل بن سعد، والسيد بن محمود، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٤- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر، تحقيق مجموعة من المحققين، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٥- الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم النبيل، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية بالرياض.
- ٦- الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧- إحياء علوم الدين، للغزالي، دار المعرفة، بيروت.
- ٨- أخبار الشيوخ وأخلاقهم، لأبي بكر المروذي، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٩- أخبار الصلاة، لعبد الغني المقدسي، دار السنابل، دمشق.
- ١٠- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
- ١١- أخلاق النبي ﷺ، لأبي الشيخ بن حيان، دار المسلم بالرياض.
- ١٢- أخلاق حملة القرآن، للأجري، تحقيق أحمد شحاته، دار الصفا بالإسكندرية.
- ١٣- الإخوان، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٤- أدب الصحبة للسلمي ن تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة في مصر.
- ١٥- الأدب المفرد، للبخاري، تخريج محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ١٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس ت مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٧- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار، لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ١٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، نهضة مصر بالقاهرة .
- ١٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق محمد إبراهيم البناء، ومحمد أحمد عاشور، دار الشعب، القاهرة .
- ٢٠- الأسماء المحكمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة .
- ٢١- الإشراف في منازل الأشراف، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد بالرياض .
- ٢٢- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق البجاوي، دار الجليل، بيروت .
- ٢٣- اصطناع المعروف، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت .
- ٢٤- الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن، دار البشير بالأردن .
- ٢٥- اكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة .
- ٢٦- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار المعارف العثمانية بالهند .
- ٢٧- الأماكن، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، للحازمي، تحقيق وتعليق العلامة حمد الجاسر، إدارة مجلة العرب، الرياض .
- ٢٨- أمالي ابن سمعون، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت .
- ٢٩- أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، لأبي الحسن الرامهرمزي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت .
- ٣٠- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لابن أبي الدنيا، تحقيق صلاح السلاحي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة .
- ٣١- الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ٣٢- الأهوال، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، مصر .
- ٣٣- الأولياء، لابن أبي الدنيا، محمد السعيد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت .
- ٣٤- الإيمان، لابن منده، تحقيق الدكتور علي بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت .

- ٣٥- بحر الفوائد، المسمى بمعاني الأختيار للكلاباذي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ٣٦- البداية والنهاية، لابن كثير، دار المعارف، ورجعت أيضا إلى الطبعة المحققة التي حققها عبد الله التركي وغيره، دار هجر، بالقاهرة .
- ٣٧- البدع، لابن وضاح، تحقيق بدر البدر، دار الصميعي بالرياض .
- ٣٨- البر والصلة، لابن المبارك، تحقيق محمد سعيد البخاري، دار الوطن بالرياض
- ٣٩- البعث، لابن أبي داود، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت .
- ٤٠- البعث والنشور لليهيقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت .
- ٤١- بغية الباحث في زوائد الحارث، للهيثمي، تحقيق حسين بن أحمد الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٤٢- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت .
- ٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ٤٤- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٤٥- التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، بالرياض
- ٤٦- التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح هلال، مكتبة الفاروق، القاهرة .
- ٤٧- التاريخ الكبير، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، بالهند .
- ٤٨- تاريخ المدينة، لابن شبه، تحقيق فهم شلتوت، دار الفكر، بيروت .
- ٤٩- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة .
- ٥٠- تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، عالم الكتب، بيروت
- ٥١- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت .
- ٥٢- تحفة الأحوذ في شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت
- ٥٣- التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية .
- ٥٤- التذكرة أحوال الموتى وأمور الآخرة، للقرطبي، دار المنهاج، بالرياض .
- ٥٥- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- ٥٦- الترغيب في فضائل الأعمال، لابن شاهين، تحقيق صالح الوعيل، دار ابن الجوزي .

- ٥٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت .
- ٥٨- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٥٩- التفسير، لابن المنذر، تحقيق سعد بن محمد السعد، دار المآثر بالمدينة المنورة .
- ٦٠- التفسير، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم، مكتبة الرشد بالرياض
- ٦١- تفسير الثعالبي، المسمى : الجواهر الحسان في تفسير القرآن، لأبي زيد الثعالبي، مؤسسة الأعلمي في بيروت .
- ٦٢- تفسير الطبري، المطبعة الأميرية بالقاهرة، تصوير دار المعرفة، بيروت .
- ٦٣- تفسير القرآن، لابن أبي حاتم، مكتبة الباز في مكة .
- ٦٤- تفسير القرطبي، وهو المسمى : الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرح القرطبي، طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- ٦٥- تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق .
- ٦٦- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تصحيح عبد الله هاشم اليماني، شركة الطباعة المتحدة، بالقاهرة .
- ٦٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، طبع وزارة الأوقاف المغربية
- ٦٨- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، لأبي الليث السمرقندي، دار الكتب الثقافية، بيروت .
- ٦٩- التهجد وقيام الليل، ، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء الحارثي، مكتبة الرشد بالرياض .
- ٧٠- تهذيب الآثار، للطبري، تحقيق محمود شاكر، مكتبة المدني بالقاهرة .
- ٧١- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار صادر، بيروت .
- ٧٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت
- ٧٣- التواضع والخمول، لابن أبي الدنيا، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت

- ٧٤- التوحيد، لابن خزيمة، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض
- ٧٥- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ٧٦- الثقات، لابن حبان، الهند .
- ٧٧- جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة .
- ٧٨- جامع العلوم والحكم، لابن رجب، مكتبة الرسالة، بيروت .
- ٧٩- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي بالدمام .
- ٨٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ٨١- الجامع لعبد الله بن وهب، تحقيق مصطفى أبو خير، دار ابن الجوزي، بالرياض .
- ٨٢- الجامع لمعمر بن راشد، طبع في نهاية مصنف عبد الرزاق .
- ٨٣- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، بالهند .
- ٨٤- الجعديات، للبغوي، تحقيق الدكتور عبد المهدي، مكتبة الفلاح، الكويت .
- ٨٥- الجليس الصالح والأنيس الناصح، لأبي الفرج النهرواني، تحقيق محمد مرسي الخولي، وإحسان عباس، عالم الكتب في بيروت .
- ٨٦- الجوع، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت
- ٨٧- حسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا، تحقيق مخلص محمد، دار طيبة، الرياض
- ٨٨- الحلم، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت.
- ٨٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، مكتبة الخانجي، القاهرة
- ٩٠- الخطب والمواعظ، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، بالقاهرة .
- ٩١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الفكر، بيروت .
- ٩٢- دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ٩٣- الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي، تحقيق محمد عبدالله القناص، مكتبة العبيكان بالرياض .
- ٩٤- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم، تصوير الدار العلمية بالهند .

- ٩٥- ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت
- ٩٦- ذم الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، تحقيق بشير عيون، مكتبة المؤيد بالرياض
- ٩٧- ذم الكلام وأهله، للهروي، تحقيق عبد الرحمن الشبل، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
- ٩٨- ذم المسكر، لابن أبي الدنيا، دار الراية بالرياض .
- ٩٩- الرد على الجهمية، للدارمي، تحقيق بدر البدر، مكتبة الصميعي، بالرياض .
- ١٠٠- الرضا عن الله بقضائه، لابن أبي الدنيا، تحقيق ضياء الحسن السلفي، الدار السلفية بالهند .
- ١٠١- زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الرسالة في بيروت .
- ١٠٢- الزهد، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية في بيروت .
- ١٠٣- الزهد، لأبي حاتم الرازي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية في بيروت .
- ١٠٤- الزهد، لأبي داود، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس، دار المشكاة في مصر .
- ١٠٥- الزهد، لأسد بن موسى، تحقيق أبي إسحاق الحويني، طبع إحياء التراث الإسلامي، بيروت
- ١٠٦- الزهد، للإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ١٠٧- الزهد، للمعافى بن عمران، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت .
- ١٠٨- الزهد، لهناد بن السري، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت .
- ١٠٩- الزهد، لوكيع بن الجراح، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ١١٠- الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت
- ١١١- الزهد لابن أبي عاصم، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية بالهند .

- ١١٢- الزهد وصفة الزاهدين، لابن الأعرابي، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة في مصر .
- ١١٣- السنة، لأبي بكر الخلال، تحقيق وتخريج الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت .
- ١١٤- السنة، لعبدالله بن أحمد، تحقيق محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم بالدمام
- ١١٥- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة .
- ١١٦- سنن أبي داود، تحقيق عزت عبيد الدعاس وزميله، حمص .
- ١١٧- سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، وغيره، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة
- ١١٨- سنن الدارقطني، تصحيح عبد الله هاشم الياني، دار المحاسن، القاهرة .
- ١١٩- السنن الكبرى، للبيهقي، الهند .
- ١٢٠- السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٢١- سنن النسائي الصغرى، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، بحلب
- ١٢٢- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو الداني، تحقيق ضياء الدين المباركفوري، دار العاصمة، الرياض .
- ١٢٣- سنن سعيد منصور، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، بالرياض
- ١٢٤- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٢٥- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، لأبي القاسم اللالكائي، تحقيق أحمد سعد حمدان الغامدي، دار طيبة بالرياض .
- ١٢٦- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت .
- ١٢٧- شرح صحيح مسلم، للنووي، دار ابن حبان بالقاهرة .
- ١٢٨- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٢٩- الشريعة، لأبي بكر الآجري، تحقيق عمر الدميحي، دار الوطن بالرياض .
- ١٣٠- شعب الإيمان، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ورجعت أيضا إلى الطبعة المحققة المطبوعة في مكتبة الرشد بالرياض .
- ١٣١- الشكر، لابن أبي الدنيا، تحقيق بدر البدر، المكتب الإسلامي، بيروت .

- ١٣٢- الصبر، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت
- ١٣٣- صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت
- ١٣٤- صحيح البخاري، طبع مع فتح الباري، الطبعة السلفية بالقاهرة.
- ١٣٥- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
- ١٣٦- صفة الجنة، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن، دار البشير بالأردن.
- ١٣٧- صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق علي رضا، دار المأمون، دمشق.
- ١٣٨- صفة النار، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت
- ١٣٩- صفة النفاق، لأبي بكر الفيدي، تحقيق بدر البدر، دار الخلفاء، الكويت.
- ١٤٠- الضعفاء، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٤١- الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر، ورجعت أيضا إلى الأقسام المكملية، بتحقيق عبد العزيز السلمي، ومحمد صامل السلمي، مكتبة الصديق الطائف.
- ١٤٢- العزلة والانفراد، لابن أبي الدنيا، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار الوطن بالرياض.
- ١٤٣- العقوبات، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت.
- ١٤٤- عمدة القاري بشرح صحيح البخاري، للعيني، بيروت.
- ١٤٥- العمر والشيب، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن، مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٤٦- عون المعبود في شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت
- ١٤٧- العيال، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن، دار ابن القيم بالدمام.
- ١٤٨- غريب الحديث، للخطابي، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة
- ١٤٩- غوامض الأساء المبهمة، لابن بشكوال، تحقيق عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت.
- ١٥٠- الغيلانيات، تحقيق الدكتور مرزوق الزهراني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ١٥١- الفتاوى، لابن تيمية، جمع عبد الرحمن بن القاسم، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥٢- فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده، تحقيق نظر الفيدي، مكتبة الكوثر بالرياض
- ١٥٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
- ١٥٤- الفتن، لنعيم بن حماد، دار الحديث بالقاهرة.

- ١٥٥- فضائل القرآن، لابن الضريس، تحقيق غزوة بدير، طبع بدار الفكر في سوريا
- ١٥٦- فضائل القرآن، للفريابي، تحقيق يوسف عثمان، مكتبة الرشد، بالرياض .
- ١٥٧- فضائل القرآن وفضل تلاته وحملته لأبي الفضل الرازي، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية
- ١٥٨- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، للقاسم بن سلام، تحقيق مروان العطية وآخرين، طبع بدار ابن كثير بدمشق
- ١٥٩- فضل قيام الليل والتهجد، للأجري، تحقيق عبد اللطيف الكيلاني، طبع بدار الخضير بالمدينة المنورة
- ١٦٠- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، تحقيق عادل بن يوسف العزاري، طبع بدار ابن الجوزي بالرياض .
- ١٦١- الفوائد، لابن معين، رواية المروزي، تحقيق خالد سبيت، مكتبة الرشد بالرياض
- ١٦٢- فيض التقدير شرح الجامع الصغير للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
- ١٦٣- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٦٤- قرى الضيف، لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد الله حمد المنصور، مكتبة أضواء السلف بالرياض.
- ١٦٥- قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت.
- ١٦٦- القضاء والقدر، للبيهقي، تحقيق حمد آل عامر، مكتبة العبيكان بالرياض
- ١٦٧- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر، بيروت .
- ١٦٨- كرامات الأولياء، لأبي القاسم اللالكائي، تحقيق أحمد سعد حمدان، دار طيبة بالرياض
- ١٦٩- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت
- ١٧٠- الكنى، للبخاري، تحقيق المعلمي، الهند .
- ١٧١- الكنى والأسماء، للدولابي، تحقيق نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت .

- ١٧٢- الكنى والأسماء، لمسلم، تحقيق عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ١٧٣- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت
- ١٧٤- لسان العرب، لابن منظور، دار الشعب، بالقاهرة.
- ١٧٥- لسان الميزان، لابن حجر، الهند.
- ١٧٦- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق آيدن، مكتبة القادري بدمشق
- ١٧٧- التمتين، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت.
- ١٧٨- المجالسة وجواهر العلم، للدينوري، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم
- ١٧٩- المجروحين، لابن حبان، تحقيق محمود زايد، دار الوعي بحلب، ورجعت أيضا إلى الطبعة المحققة المطبوعة بدار طيبة بالرياض
- ١٨٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيتمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٨١- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مكتبة الفكر في بيروت.
- ١٨٢- المختارة، للضيء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
- ١٨٣- مدار الناس، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت.
- ١٨٤- مدارج السالكين، لابن القيم، تحقيق محمد حامد الفقي، مصر
- ١٨٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي القاري، دار الكتب العلمية بدمشق.
- ١٨٦- مساوئ الأخلاق، للخرائطي، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن بالقاهرة.
- ١٨٧- المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري، الهند.
- ١٨٨- المسند، لابن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة المعارف بالرياض
- ١٨٩- مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة
- ١٩٠- مسند أبي عوانة، دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- ١٩١- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.
- ١٩٢- مسند أحمد، الطبعة الميمنية بالقاهرة.

- ١٩٣- مسند البزار، المسمى : البحر الزخار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة .
- ١٩٤- مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت .
- ١٩٥- مسند الدارمي، ترقيم عبد الله هاشم يمان، الطباعة الفنية بالقاهرة، كما رجعت إلى الطبعة التي حققها حسين أسد، دار ابن حزم، بيروت .
- ١٩٦- مسند الروياني، تحقيق أيمن علي، مؤسسة قرطبة بالقاهرة .
- ١٩٧- مسند الفاروق، لابن كثير، دار الوفاء بالمنصورة .
- ١٩٨- مسند القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٩٩- مسند عبد بن حميد، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود خليل، عالم الكتب، بيروت .
- ٢٠٠- مسند علي بن الجعد، للبخوي، وهو الجعديات، تحقيق عبد المهدي عبد القادر، مكتبة الفلاح، بالكويت .
- ٢٠١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت
- ٢٠٢- مصنف ابن أبي شيبة، الدار السلفية بالهند .
- ٢٠٣- مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت .
- ٢٠٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، تحقيق غنيم عباس وصاحبه، دار الوطن بالرياض .
- ٢٠٥- المعالم الأثرية في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شراب، دار القلم في دمشق، والدار الشامية في بيروت .
- ٢٠٦- معجم ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي بالدمام
- ٢٠٧- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، بالقاهرة .
- ٢٠٨- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت .
- ٢٠٩- المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف ببغداد
- ٢١٠- المعجم الوسيط، لمجموعة من علماء اللغة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة

- ٢١١- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن بالرياض .
- ٢١٢- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان ، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ٢١٣- مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن بالقاهرة .
- ٢١٤- مكارم الأخلاق، للخرائطي، تحقيق مجدي السيد، مكتبة دار القرآن بطنطا .
- ٢١٥- المناमत، لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت
- ٢١٦- منتقى ابن الجارود، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت .
- ٢١٧- المؤلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت
- ٢١٨- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي، الهند .
- ٢١٩- موطأ مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
- ٢٢٠- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، تحقيق عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض .
- ٢٢١- النزول، للدارقطني، تحقيق علي ناصر الفقيهي بالمدينة المنورة .
- ٢٢٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الطناحي والزاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة .
- ٢٢٣- الهم والحزن، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، دار السلام بالقاهرة .
- ٢٢٤- الوجل والتوثق بالعمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق مشهور حسن، دار الوطن بالرياض
- ٢٢٥- الورع، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية بالكويت
- ٢٢٦- الورع، للإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ٢٢٧- اليقين، لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السواس، دار البشائر الإسلامية، بيروت

٧- فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٥ مِنْ نُورِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.
- ٧ قَبَسَاتٌ مِنْ ثَنَاءِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.
- ٨ كَلِمَةُ سَعَادَةِ الدُّكْتُورِ فَرِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْمِفْتَاحِ وَكِيلِ وَزَارَةِ الْعَدْلِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ.
- ١٠ كَلِمَةُ أُسْتَاذِنَا الدُّكْتُورِ أَحْمَدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ مَعْبُدٍ.
- ١٢ مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ.

قسم الدراسة

- ٢٠ الفصل الأول: حَيَرَةُ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْعَامَّةُ، وَفِي سِتَّةِ مَبَاحِثٍ.
- ٢١ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ.
- ٢٢ الْمَبْحَثُ الثَّانِي: أَسْرَتُهُ وَوِلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ.
- ٢٤ الْمَبْحَثُ الثَّلَاثُ: مَآثِرُهُ وَكَرِيمُ مَفَاحِرِهِ، وَفِيهِ سِتَّةُ مَطَالِبٍ.
- ٢٤ الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ: عِبَادَتُهُ وَتَقْوَاهُ.
- ٢٧ الْمَطْلَبُ الثَّانِي: جِهَادُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَنَمَازُجٌ مِنْ شَجَاعَتِهِ.

- ٢٩ المَطْلَبُ الثَّالِثُ: مَوْفِقُهُ مِنَ الْخُرُوجِ عَلَى أَئِمَّةِ الْجَوْرِ،
وَرَأْيُهُ فِي مُحَالَطَةِ الْأُمَرَاءِ الظَّالِمَةِ وَغَشْيَانِ
مَجَالِسِهِمْ .
- ٣٢ المَطْلَبُ الرَّابِعُ: كَرَمُهُ، وَنَمَازُجُ مِنْ إِحْسَانِهِ .
- ٣٥ المَطْلَبُ الْخَامِسُ: تَوَاضُعُهُ .
- ٣٧ المَطْلَبُ السَّادِسُ: تَشْجِيعُهُ لِلْعَمَلِ .
- ٣٨ الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ: ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ .
- ٤٤ الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ: نَمَازُجُ مِنْ أَقْوَالِهِ الْمَأْثُورَةِ، وَأَشْعَارِهِ الْبَدِيعَةِ .
- ٤٩ الْمَبْحَثُ السَّادِسُ: وَفَاتُهُ .
- ٥٤ **الفصل الثاني سيرة الإمام عبد الله بن المبارك النخعي، وفيه ثمانية مباحث :**
- ٥٤ الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ : طَلَبُهُ لِلْعِلْمِ وَرِخْلَاتُهُ .
- ٥٨ الْمَبْحَثُ الثَّانِي : عَقِيدَتُهُ .
- ٦٤ الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ : حُبُّهُ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدِفَاعُهُ عَنْهُمْ .
- ٦٦ الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ : مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ .

٧٢ المَبْحَثُ الْخَامِسُ: مَكَائِنُهُ فِي عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

٧٧ المَبْحَثُ السَّادِسُ: مَنْهَجُهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ شُيُوخِهِ.

٨٠ المَبْحَثُ السَّابِعُ: تَلَامِيذُهُ.

٨٦ المَبْحَثُ الثَّامِنُ: مُؤَلَّفَاتُهُ.

٩٤ **الفصل الثالث: شُيُوخُ الإمام عبد الله بن المبارك في كتاب الرقائق، وفيه خمسة مباحث:**

٩٤ المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ إِفْرَادِ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِالْعِنَايَةِ.

٩٩ المَبْحَثُ الثَّانِي: أَثَرُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي تَرْبِيَةِ تَلْمِيذِهِمْ.

١٠٣ المَبْحَثُ الثَّلَاثُ: تَصْنِيفُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ، وَفِيهِ سِتَّةُ مَطَالِبٍ.

١٠٣ الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ: الشُّيُوخُ الضَّعَفَاءُ.

١٠٤ الْمَطْلَبُ الثَّانِي: الشُّيُوخُ الْمَتْرُوكُونَ.

١٠٦ الْمَطْلَبُ الثَّلَاثُ: الشُّيُوخُ الْمَجْهُولُونَ.

١٠٧ الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: الشُّيُوخُ الْمُخْتَطِطُونَ.

١٠٧ الْمَطْلَبُ الْخَامِسُ: الشُّيُوخُ الْمُدْلِّسُونَ.

- ١٠٨ المَطْلَبُ السَّادِسُ : الشُّيُوخُ الْمُتَّبَعَةُ .
- ١١١ المَبْحَثُ الرَّابِعُ : تَرْجَمَةُ أَهْلِ شَيْخِهِ فِي كِتَابِ الرَّقَائِقِ .
- ١١٩ المَبْحَثُ الْخَامِسُ : إِحْصَاءُ شُيُوخِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْكِتَابِ .
- ١٩٧ الفصلُ الرَّابِعُ : دِرَاسَةُ كِتَابِ الرَّقَائِقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ . وَفِيهِ ثَمَانِيَةُ مَبَاحِثَ :
- ١٩٧ المَبْحَثُ الْأَوَّلُ : تَحْقِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ .
- ٢٠٥ المَبْحَثُ الثَّانِي : أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْكِتَابِ .
- ٢٠٧ المَبْحَثُ الثَّلَاثُ : تَصْنِيفُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا .
- ٢١٣ المَبْحَثُ الرَّابِعُ : مَنْهَجُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِهِ .
- ٢١٧ المَبْحَثُ الْخَامِسُ : رِوَايَةُ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ لِكِتَابِ الرَّقَائِقِ ، وَزِيَادَاتُهُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَطَالِبُ .
- ٢١٨ المَطْلَبُ الْأَوَّلُ : تَرْجَمَةُ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ .
- ٢٢٨ المَطْلَبُ الثَّانِي : رِوَايَةُ نُعَيْمٍ لِكِتَابِ الرَّقَائِقِ .
- ٢٣٠ المَطْلَبُ الثَّلَاثُ : زِيَادَاتُ نُعَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ .
- ٢٤٠ المَبْحَثُ السَّادِسُ : وَصْفُ النُّسخَتَيْنِ الْمُعْتَمَدَتَيْنِ فِي التَّحْقِيقِ .

٢٤٤ المَبْحَثُ السَّابِعُ: تَرَاجُمُ رُؤَاةِ النُّسَخَتَيْنِ الْمَخْطُوطَتَيْنِ.

٢٤٩ المَبْحَثُ الثَّامِنُ: الْخُطُوطُ الْمُتَّبَعَةُ فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ.

٢٥٧ تَمَازُجُ مُحْتَارَةٍ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ الْمَخْطُوطَتَيْنِ

٢٧١ الْفَهَارِسُ الْعَامَّةُ لِكِتَابِ الرِّقَائِقِ

٢٧٢ ١- فِهْرِسُ الْآيَاتِ.

٢٨٢ ٢- فِهْرِسُ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

٢٩٨ ٣- فِهْرِسُ مَرْوِيَّاتِ الْكِتَابِ عَلَى حَسَبِ قَائِلِيهَا.

٣١١ ٤- فِهْرِسُ الْأَعْلَامِ.

٣٧٠ ٥- فِهْرِسُ الْأَمَاكِينِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ.

٣٧٢ ٦- فِهْرِسُ بَأْهَمِّ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ وَالِدِّرَاسَةِ.

٣٨١ ٧- فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ.

المجلد الثاني

كتاب الرِّقَائِقِ - مُحَقَّقًا

٥

الجزء الأول

٧٣

الجزء الثاني

١٤١	الجزء الثالث
١٩٩	الجزء الرابع
٢٥٣	الجزء الخامس
٢٩٩	الجزء السادس
٣٥٧	الجزء السابع
٤٠٧	الجزء الثامن
٤٥٥	الجزء التاسع
٤٧٣	الجزء العاشر
٤٩٩	الجزء الحادي عشر
٥٤٥	الجزء الثاني عشر
٦٠٣	الجزء الثالث عشر
٦٩٢	الجزء الرابع عشر
٦٨٩	الجزء الخامس عشر
٧٢٥	الجزء السادس عشر